

شَرَحُ
جَمَاعَةِ الْأَدَبِ
فِي
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لاحد الآباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلبّة القديس يوسف
القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨



شرح

لقوي وتاريخي وعلمي
على مجاني الادب في حقائق

الجزء الرابع

صفحة سطر

٣ ٤ (تقدست سُبُحات جماله عن سمة الحدوث) اي تقرت انوار حسنه عن ذلك. يقال: سُبُحات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسوقاً بالعدم سبقاً زمنياً
٥ (سرادات حلاله) اي احتجاب عظمته. والسرادات ح سرادى هو الصطاط او الحِمة تمد في صحن البيت. والسرادق معرب من الفارسية سرदार اي الدهليز

١٠ (شرح مواقف الاميني للجرجاني) الاميني هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد الاميني. ولد بايچ بلدة نغارس وكان قاصباً وهو من حلة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين. له تصانيف منها المواقف كتبت فيها قواع المقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الاله لبيات الدين وزير خدائنده وهو كتاب حليل القدر رفيع الثمن. وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب حواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٥٧٥٦هـ (١٣٥٥م)

اما (المرحاني) فهو الخبير المخطير السيد الشريف علي بن محمد المرحاني كان متفناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في مرقند وطاق. البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الاميني ومنها التعريعات رتب فيها على ترتيب حروف الهجيم تجديدات العلوم الحكمة والادبية وشرح كتاب الحفصيني في الهيئة وتأليف أخرى يطول ذكرها في المطق والاداب بالمرية والفارسية. توفي المرحاني سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م)

١٣ (الارواح والاتساح) اي النفوس والاحسام. والتسح هو التخص

١٤ (الافلاك المدبرات) اي المسوسة بقدرتك وعياتك

صفحة	سطر	
٤	٦	(متن الشيايئة) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني (الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي. انخبنا منها طرقة (تمت). بالبقاء) اي تشرف به وتمتد فلان صار عزيزاً
١٠	٦	(على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف. قال البيضاوي: المعنى استوى امره واستولى. والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف. (والعرش) الجيم المحيط بسائر الاجسام سمي به لارتفاعه. ولتنبه به سر السر الملك فان الامور والتدبير تتدل منه
١٣	٦	(لم نزل ملياً) اي دائم البقاء. (والملي) الزمان الطويل. الدهر يُقال: انتظرته ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥	(تم سر) اي هناك سر. وثم ظرف متعلق بخبر مقدم
٢	٦	(لا تعرف اياك) كان حقه ان يقال لا تعرف ذاتك. (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	٦	(بين كاف ونون) اي يقول: كُنْ. (من يكون المراد حين يقول) كان تامة اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	٦	(عيون معينة) اي حارية. يقال ماء معين اي معين وهو الحاربي على الاز
١٨	٦	(ودار بكم) اي سامية. ودار مخفف دراري هي الكواكب العظام التي لا تعرف اماؤها. وفي رواية أخرى: ودياش بكم
١٩	٦	(اعتراها دون الدهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٦	(فالسماوات السبع الخ) يريد ان ذلك يسبح عزته. (والكوسي) في الاصطلاح موضع الامر والتهي
٧	٦	(هم في رحمة ظاهراً عليهم ظليل) اي ظل رحته يستترهم ويحفظهم
٩	٦	(احي قلبي بموت نفسي) اي اتش قلبي بمائة تقبي واهوائي
١٠	٦	(قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلة (اجرتي) في صدر البيت. صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعم
١٢	٦	(الرحاء فيك الخ) اي انك تتفضل علي بالرحاء فك والرضا منك
١٥	٦	(متن بدو الامالي في التوحيد) هذه نخبه من قصيدة هي لشيخ الامام سراج الدين علي بن عمان الاوتبي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩هـ (١١٧٣م) وشرحها

الشيخ رحمه الله تعالى. (الميد ان يعرفه).

- والامالي الاقوال والمنقصات وما يملى كأنه جمع امليه كاحجية
- ١٩ (صفات الله ليست ذات الخ) يد أن ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
- ٣ ٧ (وليس الاسم غيراً للمسمى) اي ليس الاسم الكريم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء (وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله (ولا كل وبض ذواشمال) اي ليس هو كلياً قابلاً للتجزئة (ورب العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يحده مكان . والتمكين والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به (فصن عن ذاك اصناف الالهالي) لم ترَ لليت معنى هذه الرواية . لعل الصواب اصناف الالهالي اي تراه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالحسوت (ولا يمضي على الديان وقت... بلى) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
- ١٣ (فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . ويا للتنبه (وعلى الثابتات الى عدوى) اي جاوزها . وهذا قول تردده مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
- ١٧ (يسى الى سعى به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مأكلاً النار . واليوم العصيب الشديد الحر
- ١٩ (تب عليّ) اي وفقني الى التوبة وارحم الية بضلك وتبولك (مرعى ذود آلمالي خصب) شبه آماله بآلوه وهي الابل اترلها في وادي كرمه تعالى (يا هو) اي يا من اسمه اسكان والهووية من اخص اسمائه تعالى
- ١٦ (لولا ما شهدت به لولا) لولا الثانية تؤكد . والشهادة كناية عن الايمان (دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها (تدعوه معبوداً له رباه) اي تدعوه معبوداً له صارخ البراءة (بشراً سوياً) تام المثلؤ منصّباً
- ١٥ (حمد فان لدائم) اي احمذك حمد خلقك " تارة " الداء " ا ح د .

صفحة	سطر	
١٩	✓	(يا فائق الإصباح) اي يا مشرق الصباح . والفاثق من فلق الشيء اذا تنقأ
٢	١١	(يا محيي الوداق .. علماً) عدّاً نصبت على الحالية اي عادّاً ومحسباً
٩	✓	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	✓	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او العجبة
١٣	✓	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
١٥	✓	(لا يسير عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء متحد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . وليس ذلك ايضاً مذهب الانتشار (Panthéisme). وقوله: (ولا بالانتقال دنا او ناء) معناه انه تعالى لا حركة له بحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويمعد دون انتقال وتغيير
٢	١٢	(عبد الفتي النابلسي) هو عبد الفتي بن اسماعيل بن عبد الفتي المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . ولد بدمشق وكان ابيه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره الحلي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٣هـ (١٦٥٢ م) . وبرع ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الفتي عالماً متبحراً غواصاً على المعاني تولى التدريس في وطنه وكان لا يعتر ولا يل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه وانتفعوا به . وصنف كتباً كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦ م)
٤	✓	(الزم القنع بمن انت له .. حتى يسعك) اي كن راضياً بمن انت خاصته .. كي تحيط لك رحمته . والقنع عوض القنع سكتة لضرورة الشعر
٥	✓	(بالصفا عن كدر الحس فنب) اي تسام فوق كدورة الحس بمخلصك لله
٦	✓	(لا تغوه بك واطلب منك الخ) اي لا تخدع نفسك واسأل ذاتك عما مضى من الايام مع خطوط اخفست قدرك
١٢	✓	(والضر ان لا تقنعك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضر الخلق بك ان اراد الله لك خيراً
١٤	✓	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه ولذت بركه يسمعت
٤	١٣	(لا تماند فيه) اي فيما يقول

(ابراهيم بن جهمان) قال الهبي في خلاصة الاثر ما مئناه: هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان حاضراً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً. وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن وانهت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة. وكان يحب طلبه ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر. توفي بيت الفقيه سنة ٥٨٣هـ (١١٦٧م) (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شيء.

١١ (ما كنت موجوداً ولا مني ثناء) اي ولا كان مني ثناء
١٢ (لوعمر الأبدن) اي لوعاش طول الابد. (والابدن) جمع ابد
١٨ (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك. وقيل كان الباني الهبي الشاعر نجت الى الباب قرية من قرى حلب. كان من الشعراء البارعين واحد الادباء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ١٠٩١هـ (١٦٨٠م) له ديوان شعر جمع فيه بين الخزاة والرشاقة طبع في بيروت منذ امد قريب (في غيبك الاحي) اي في علائك الانسى العجيب عن البصر

٣ (باد في جلائك) اي وانت باد
٦ (هيا خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا اعجب ولا ادري اخفاؤك من فرط ظهورك بانارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفاؤك عن العيان
١٢ (وسطت عليه لوازم الامكان صداً عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي تواسه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك. يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتعبير

١٦ (فاذا ارعوى او كاد تادسه القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله

٢ (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
٧ (ابو الحسن الهمداني) هو محمد بن عبد الملك (الرضي الهمداني كان له

خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه. ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وعنوان السير توفي سنة ٥٢١هـ (١١٢٨م)

- صفحة سطر
- ١٨ (مليهم الاقتصاد) اي القناعة شمارم وديدنهم
- ١٦ ٢٠١ (وقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم) اي اعاروه سمهم ووعوه
- ٢ (ترلت انفسهم منهم في البلاء كالتي ترلت في الرخاء) اي انهم اذا وقموا في بلاء وثقوا به تعالى كاهم كانوا برخاء . واذا كانوا في رخاء لا يطرهم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كاهم في بلاء
- ٥ (فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والشاريقيين من رآها فكاهم في نعيم الاول وعذاب الثانية رياء وخوفاً
- ٩ (ومن اهلهم مشفقون) اي خائفون من التقصير فيها
- ١٥ و١٦ (تجمل في فاقة ... وتخرجاً عن طمع) التجمل التظاهر باليسر عند الحاجة . (والخرج) التبعاد . أخذ من قولهم : تخرج الشيء اي عده حرجاً اي إثمًا
- ١٧ و١٨ (اذا استصعب عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
- ١٧ ٢٠١ (متروكاً أكله) اي مذكراً له . وفي رواية متروكاً أكله اي قليلاً زهيداً
- ٢٠٢ (ان كان في التأملين كتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا ينفل عن ذكره . اما اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
- ٦ (في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المرسية
- ٧ (لا يأثم فيمن يحب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه
- ٩ (لا يتأثر باللقاب) اي لا يُلقب باللقاب الشبهة
- ١٢ (نفسه منه في عناو) اي هو في تمب . (والناس منه في راحة) اي يكفهم همه
- ١٩ (واخلف الدهر خلف سوره) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريفاً
- ٨ ١٨ (التيب في مفرق في يوم) اي انتثر الثيب في رأسي منذراً . (والمفرق) محل تفريق الشعر
- ١٣ (العاقم) قال ابن البيطار: هو قنأ الحمار تعرفه الناس كلهم جذاً الاسم . له وردني تيبه بورق الكرمه البيضاء وزهرها كذلك يتد على الارض حبلاً وقمره على قدر الصغير من الحيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة واليباض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق . . والبرذر داخل التمر دون شحمه على شكل ما في داخل الحيار وطعمه كطعم القنأ والحبار المر . قال ابو حنيفة :

صفحة سطر

- العلم هو الخنظل (اه) . ويسمي القرمح العلم (colloquite)
 ١٤ (ان قال عبد الرحيم ذني) عبد الرحيم هو الشاعر . اي ان أقر بذنبه واستغفر عنه
- ١٨ (يرحي التوبة بطول الامل) اي يؤخرها
- ١٩ ٣ (يقيم على ما يكره الموت له) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من الموت
- ٢٥ (تلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن) اي ان نفسه تدفعه الى ما تتوهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة كالزهد والفضيلة
- ٩ (ان عرته عنة انفرج عن شرائط الملة) اي ان طرته البلايا زاح عن شرائط الملة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة
- ١٠ (بالقول مدل) اي منبسط ومفرط ومجترى . او هو مأخوذ من قولهم : ادل على اقرانه اي استل على عليم واخذهم من فوق
- ١١ ١٣ (يرى الغنم مغرم الخ) اي بعد غنمية الاعمال العظيمة غرامة وخسارة . وبجسب خسارة الشهوات غنمية . وقوته : (يبادر القوت) اي يسرع الى اتهاب العرص قبل ان تذهب . والقوت قوت القرصة
- ١٧ (يخشى الخلق على غير ربه الخ) اي يخشى الخلق فيعدل لنير الله خوفاً منه ولكنه لا يخاف الله فيضرب عباده ولا ينفع خلقه
- ١٨ (جامع الحج) هو السيد الشريف الرضي الموسوي (راجع صفحة ٢٧ و ٢١٣ من الحواتي) . وقيل بل ان جامع نهج البلاغة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي الشرفي سنة ٥٣٦ هـ (١١٠٥ م) بغداد . قال ابن خلكان : وقد قيل ان نهج البلاغة ليس من كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه (اه) . هذا وان في رواية هذه الحطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب
- ٢ (عبد الله بن المعلم) نظنه يريد ابا عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم (البغدادي) ويعرف أيضاً بالشيخ المفيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة محلاً ماثوراً ثم صار بسببه قن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع فيه علي بن مزيد فأعيد . وكانت وفاته سنة ٥١٣ هـ (١٠٢٣ م) في بغداد عن ست وسعين سنة

- صفحة سطر
- ٩ (فاني فلانهم اذا بقع وردة...) اي لما ناهزت النوم... (وقع الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ (ان توسد) اي ان تتوسد
- ١٧ (ابو محمد البكري (الشندريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاتدلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الا انه كان قليل الحظ ذكره صاحب قلاند العقيان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع الحفريات وبعد جهده ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوك ما كان اوى او جيشاً حالاً من الليل وتبلغ من الوراقه وانتقلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- اما الوراقه فهي انكد حرقه اوراقها وتارها الحرمان
شيئت صاحبها بصاحب ابرة تكسو المرأة وجسمها عريان
- وللشندريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٨٥١٧ (١١٣٦ م)
- ١٨ (الناعمين (الشيب والكبير) هذانوح لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)
- ٦ ٢١ (يصبح في عشاء يخطبها) اي على غير هدى. والعشاء الناقصة في بصرها عشاء لا تبصر امامها تحبب بيدها كل شيء وبها يضرب المثل في عدم التروي
- ١١ (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وبها قلنا انما نعتبر على تفاصيل اخباره
- ١٨ (ذو النون) هو ابو الفياض ثوان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل التوبة مولى لقريش. وزهد انه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يحول الاقطار المصرية مستطياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران المابد سعي به الى المتوكل واختم بالزندقة فامر الخليفة ان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على راسخه في العبادة. توفي بالخيرة سنة ٨٢٥ (٨٥٢ م)
- ١٦ ٢٢ (كشفك للجب حتى أراكا) تريد انكالملاً كشف لها الله عن حجاب الشجيات احبته امن أجل ذاته الالهة
- ٢ ٢٣ (ابو العرب الصقلي) (٢٣-٥٠٩) (١٠٣٣-١١١٦ م) هو ابو العرب

- مصعب بن محمد بن ابي القرات (قرشي الزبيدي) اصقلي الشاعر. ولد بصقلية
ونشأ بها ونفع بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث اليه المعتد بن عباد
صاحب اتيمة بخمسة مائة دينار وامره ان يتجهز بها ويوجهه اليه فخرج من صقلية
سنة ٤٦٤هـ (١٠٧٣م) قاصدا للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبد الله بن محمد التوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان
في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح. وله ديوان شعر
- ٧ (على انصاف) قطرة تميز اي على بناء كونها قطرة. والقطرة الجسر
- ١١ (واعجبا للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل: هذا مأخوذ من قولهم
الفكرة مرآة ترى كحسنك من قبحك
- ١٢ (مبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن: اجعل الدنيا
كقطرة تجوز عليها ولا تصرها
- ٥ (وان غائبا الخ) يريد بالفائب الموت والالوة الرجوع بعد النية
- ١٠ (تجهم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تهجم عليه ساعة يعد فكره عنها.
واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه النية تلعب) العارض الناب والضرب شبه به حادث الدهر كانه
وحش يكسر عن انبائه
- ٣ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الخير
والرزق فلا يزال يعد يده الى ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم... معقول) المعقول العقل. وهو من المصادر التي تأتي على مفعول
كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اباد) اي ماذا تؤمل بعد اباد وهي قبيلة اباد
- ١٤ (بارق) مائة بالبراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة
وهو من اعمال الكوفة. كان فيه قصور للماذرة وبناحية كانت وقعة للعرب
تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة
(سنداد) قال ابن كتي: سنداد خرفا بين الحيرة الى الابله وكان عليه قصر
تج العرب اليه. ثم سمو بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد
الكوفة. وكان منازل لاباد. وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس غلب على
هذه الناحية ونفى فيها الابنية منها انتصر المذكور هنا فدعي باسمه

- ١٥ (تروا بانقرة) انقره هذه موضع بنواحي الحيرة . وليست بانقرة من اعمال ارمينية التي تعرف بانكورية (Angora)
- ٢٦ ١ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مصحفاً واشترى به طنبوراً . وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون . وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارق من شعر بشار يأخذ معايبه ويكسوها القائلنا اخف من الفاضل . ومن اخباره ان الرشيد لما باع لحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها :
- قل للنازل بالكثير الاعفر سقيت بغادية السمح المسمطر
قد بايع الثقلان هلي الهدي لحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحسنت زبيدة فاء دراً فباءً بعشرين الف دينار . توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م) . والايات التي تفتح بذكر اسمه قالها العتاهية يونب جاحلي ملهم ولها قصة مذكورة بدوياته (راجع صفحة ٢٠٦ و ٢٠٥ من ديوان ابي العتاهية)
- ٣ (نقسي نفسي الى مر الليلي تصرفن الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها : نقسي نفسي الى من في الليالي يصرفن الخ . والمعنى : ان احوال الدهر المتلاحقة بالمرء نعت الى اهل زمانه خبر وفاقي
- ٦ (نمسي بين اربعة مجال) اي يحمل نمسي اربعة رجال مسرعين الى دقي (صروف الدهر . حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دورها الدولاي
- ١١ (قد شبه بعضهم الدنيا بخيال الطل) راجع هذه الايات مع تشطيرها للشابسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٧٥ . وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والصب على الحالة
- ١٧ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متمك ظريف كان يصعب الكتاب ويعاثر الندماء ويتيب في المجالس على القيان . قال الشيخ صلاح الدين رأيت غير مرة بالقاهرة واشتدني له شعراً كبيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عالياً مطبوعاً قليل اللحن يمدح الاكابر ويستعطي الحوائر وصنف عدة مصنفات في شاشات الخطب والزوائد التي للمصريين والنوادر والامثال ويخلط ذلك باشعاره وهي موحودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليه . توفي سنة ٥٣٨ هـ (١١٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (مذلتك ان اضللت الخ) يقول للشيخ : انك انصابتك على الملاهي وقت

شبابك لمعدور بعض العذر وكفى بالمال الوحف الداح عن سواد شعر الشاب.
والروح الشعر الكسير الاسود الحسن . وقوله : فمعدر اي انت معدر.
وقوله : ليلك مقدر كناية عن يياض الشعر

٨ (ابن الحاجب) (٥٧٠ - ٨٦٤) (١١٧٥ - ١٢٤٩ م) هو ابو عمر
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال
الدين كان ابوه حاجيا للامير عز الدين موسي الصلاحي وكان كرويا ولد
بأسنا بلدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في
صغره بالقرآن ثم بالغة على مذهب الامام مالك ثم بالريية والقراءات وبرع في
علومه واتقنها غاية الاتقان . ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكة
وأكب الملق على الاشتغال عليه والتم له الدروس وتبحر في التنون وكان
الاغلب عليه علم العربية . وصنف مختصرا في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو
وسماها الكافية واخرى مثلها في التصريف وسماها الشافية وشرح المقدمتين
وصنف في اصول الفقه . وكل تصانيفه في حاية الحسن والافادة وخالف النخاعة في
مراضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها . وكان من احسن
خلق الله ذهنا ثم عاد الى القاهرة واقام بها والس ملازمون للاشتغال عليه .
ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي جا

١٠ (المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون .
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون
لملوك . وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشنار

١٢ (ملك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من
بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة مجدي توفى
سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٣١ (٧٤٨ - ٧٥٠ م) . وكان قنوطا كثير الورع
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

٢٨ ١ (بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور
٢ (سابق البربري) لم نجدنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ
وفاته

٣ (تطوينا وتطوينا) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالاهو
٤ (قال ابو التهامية) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد صمرا

صفحة سطر

يحبب غله الملاحين في الزلاّلات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولهم فتقدم الى
الي الصاهية ان : اعمل لهم شعراً يتفنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى
من حفظها من الملاحين . فلما سمعها الرشيد جعل يبكي ويثقب لما فيها من
الموعظة

١٣ (احسن الله بنا الخ) يقول انما نعمة من الله اذ لم يحبل للنظايا رائحة فلو
كان ذلك لكان انتك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من

قول بعض الحكماء : لو كان للنظايا ريح لانتفع الناس ولم يتجالسوا
(طويت عنه الكشوح) اي اعرضت عنه . وابتعدت . والكشوح جمع الكشح
وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها

٢ (لبي الدنيا من الدنيا غبوق وصبح) اي انهم يقتنصون لذاتها صباح مساء .
والغبوق ما يشرب بالمشي وهو خلاف الصبح وهو ما يشرب بالصبح

٣ (رحن في الوشي الخ) قبل ان ابا الصاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاضن
لما توفي لبس المسوح جزماً عليه

٤ (كل تلاح من الدهر له يوم تطوح) اي من اذى غيره وظلمه سيأتيه يوم
تقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية اخرى : كل تلاح وان حاش له يوم تطوح

١٩ (لم تدبر انك حقاً اي المسالك سالك) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها
أسالك لجنة امر النار . واي مفعول به من سالك . والتراكيب مشوش

١ (الى مالك مالك) اي انك تسير الى مالك ربّ قدير
٥ (مرتحناً لديك بما علياً) وفي رواية اخرى : ومرحناً بما لدياً

٧ (ذكرن مني فنعين نفسي الخ) اي فاخبرن بموتها ويروى : ذكرت فنعيت
١١ (ان كان قصدك شرقاً بالسلام على شاطي الفرات ابلغي الخ) اي ان كان

مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الفرات فالمني اهل السلام مني
انا الموثق بالمتايا الخ

١٤ (ابن ابي زمين) (٣٧٤ - ٤٣٩) (٩٣٧ - ١٠٠٩ م) قال السيوطي في
طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الامام

عبد الله الاليري المعروف بابن ابي زمين . كان عارفاً مجذوباً مالك بصيراً
به ومن الراشدين في العلم متعنتاً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

وانسك وصدق للهجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة
التلوب في الزهد وقدر ذلك
- ١٩ (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرات) اي تبكي من كان فاقصاً برة فيض المر
١ (حسب الحمام... ألا يظن على معلوم حسناً) لاهنا زائدة كاتي في قوله: وتليني
في الهوان لا اوده. والمعنى ان الموت لواهلهم لكفاه ان يظن حسناً مع ما هو
معروف به من الاساءة
- ٢ (عبد الله بن الفضل) نظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد
وقد مرت ترجمة والده. وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس. كان ابوه
اعجباً من موالي المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان
كاحدم ومعلم وتادب. وكان مشغوقاً بالشطرنج ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت
المهدي الى ابنته طيبة وكان يقول لها الاشعار. وكان الشطرنجي لطيف الحادثة
يأبى به جلساؤه ما جأ مع دينه. توفي ابو حفص في خلافة المعتمد
- ٥ (نادت بك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب مقى المت يريد نادى عمراً
لان الناس تحت مواقع البرايا
- ١٠ (لدوا لموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي المتأهب (اطلها في
ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ (قلائد العقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة
٥٥٣٥ (١١٦١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعل على
اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والعلماء ثم الادباء والشعراء
٩ (كل نفس سيوفي سعيها) وفي نسخة: متوافي سعيها. والمعنى ان كل نفس سيجزى
بثلها سمع اليه
- ١٣ (ايجادا الناس) ذا زائدة للتبعية
- ١٩ (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنطوق. وفي هذه الايات
شاهد حسن في مراعاة الظاهر
- ٥ (الالبيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي
فقيه الاندلس ولد بالبيرة وسكن قرطبة. وكان عبد الملك نحوياً عريضاً
شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفاً في فنون

صفحة سطر

العلم. وطلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وقضايا الصلابة وكتاب المجدين ولم يكن لمبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيم. توفي الإلييري ببلدة الحما سنة ٢٣٨هـ (٨٥٣م) عن اربع وستين سنة (مضى الزمان على الحقيقة كاسه الخ) اشتق الإيودي الزمان من الزمانة وهي العاهة وتعطيل القوى

٣ ٣٦

(إسماعيل المقرئ) هو شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الزبيدي كان من اولاد الائمة باليمن. وكان إسماعيل في الحل الاطى بالقصاحة والبلاغة وحسن الادب بقي الطبع جي الاثر رفيق جلاب الشمر. له ديوان شعر وتكاليف منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٨٣هـ (١٤٦٦م) ومن شعره قوله:

٤ ٣٦

لي في الله حسن ظن جميل ان تجافى عن الخليل خليل
ان لله في العباد مرآة وسوى ما اراده مستقبل
انما هذه الحيلة غرور قد شغفنا بها فاين العقول
تظن الحق ثم نعرض عنه ونراء ونحن هه غيل
يت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المالك يؤل

(تقد بعثنا هونا عليك رخصة) اي مستحقرا لها. والهون مصدر هان اي ذل وحقر (ويلك تدري) اي آتدري

١٢ ٣٦

١٨ ٣٦

(غافر بالمشقة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران (ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع الله ان الله رزاق لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع طمسه ان الله غفور مجيب عليه ان يسى في تحصيل الغفران منه تعالى

١٩ ٣٦

١ ٣٥

(تحمل ما كلفته من وظيفة) اي تحمل ما اوصاك به الله من اعمال التوبة (جبله بن حريث العذري) كان من شعراء الخاهلية من اهل الطبقة الرابعة وهو من قبيلة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل طهور الاسلام بقليل (الأنصبر) جمع إصهار وهو الثبار الساطع المستدير او الرمح التي تحب من الارض كالصود نحو السماء يرقها القرنيح باسم (Cyclone)

٤ ٣٦

١ ٣٦

٥ ٣٦

(والدهر في كل حاله دهاير) الدهاير جمع لا مقدر له هو بمعنى الدهر او الازمنة القديمة وقيل ان الدهاير جمع دهر على غير قياس

٦ ٣٦

صفحة	سطر	
١٥	✓	(ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المربية قوي الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة وماتمة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ورسالات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ (١١٣٧ م)
١٧	✓	(نحوه انبطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا
١٨	✓	(اقسطوا .. قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الانسداد
١٩	✓	(عوارف ارتبطت ثم الانوف جا) اي قيدت الانام بنعمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكريم ذو الانفة
٢٧	✓	(الاطراف والوسط) سكنى بالاطراف عن الشرفاء والصغار . والوسط عن التوسطين في قومهم
٦	✓	(ليس يلحق منه سرفاً قط) اي لا يقطع رجاء الخاطيء . وان تجاوز الحدود
٧	✓	(ما لهم غير الدجّة لحف) يريد ان الليل لهم بمنزلة الغطاء يستريحون به
١٦	✓	(الناس بعد الحادثات مباح) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد تغلب الدهر جم
١٧	✓	(بشر بن المعتز) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المتأخرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ٥١٨٣ (٨٠٠ م)
٣٨	✓	(غارق) جمع غرق وغرقه هي الوسادة الصغيرة ينكأ عليها وهي معربة
٦	✓	(وتنسى في غد حقاً تراه) اي ترحل الى غد العمل باسم تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك سترى غداً ديناً لك
٩	✓	(وبعد الحزن يكفيه همه) كذا في نسختي ديوان الى المتاهية . ولم يظهر منها معنى شاف . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد طول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حامي
٣٩	✓	(ابن الرقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللخمي البلسي اخذ من ابن السيد واشترى ومدح الاكابر وجود النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٢٧ (١١٣٤ م)
١٠	✓	(ابن ابي الصلت الانبيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٤٦ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من

صفحة سطر

جماعة من أهلها وكان ماهراً في علوم الأوائل طارفاً بفن الحكمة فكان يقال له
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه المديقة على
اسلوب بيضة الدهر للثعالبي . وانتقل من الاندلس وسكن نجر الاسكندرية .
وله شعر كثير جيد جُمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة
وجا توفي سنة ٥٢٩ (١١٣٥ م)

١٦ (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً لهوياً
باطراف الكلام وكان متعطفاً في أوّل امره المزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر
الريقق واحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٥٧٢ (١١٥٢ م)

١٧ (من حق ميت الحي تسليم حبه) اي حق على الحي اذا مرّ بقبر ميت ان يسلم عليه
١٩ (وحسي وان اذنبت حسب صغيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمه
مخلصاً له الود

٢٠ ١ (ابو محمد المقرئ الحياط) (٤٦٦-٥٥٤) (١٠٧٢-١١٤٧ م) هو
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ الى المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بترج كتاب
سيمويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في المهراب وكان
الناس يمتنعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة
في علم القراءات وتخرج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي
في خلافة المقتني في بغداد

٢ (اسعد مصطفي اللقيبي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسعد الشافعي ولد بدمياط سنة
١١٠٥ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجا توفي سنة ١١٧٨
١٣٤٤ (١٧٣٤ م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمواضع الانس بالرحلة لوادي
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك
٦ (والعبس منه بالتكدر ما صا) اي ما صفا من عبس لم يخل من تكدر وتنقيص
٧ (مستنبح للعر اسعد مصطفي) اذا طدت هذه الحروف على حساب الجُمَّل
نواوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة اللقيبي

١٠ (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن في حمير التباينة
١١ (في البحر احملهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

صفحة سطر

قارس في ثمانين سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف
البحر مارين بونا زهر مرز

١٢ (قوماً مهاجرة) اي الحبشة. (في البر جاسوا خلال الحلي) اي ترددوا في وسطها
للقتل والغارة. ومثل هذا في سورة بني اسرائيل: فجاسوا خلال الديار

١٤ (كان مغار القوم لم يكن) اي كاهن لم يطأوا قط ارض اليمن ولم ينزوها.
(والمغار) مصدر هو كالغارة

١٨ (من بعد ما جبت احوالا مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار
البلاد مدة سنين تصرمت

٢١ ٩-٧ (اصببت... صعيداً جرزاً) اي استقلت في قبرك الى تراب لا يثبت. والجرز
الارض التي لا تثبت او قطع نباتها ولم يصبها مطر

١١ (اسفر لي عن وجه الدنيا صلب دايم ظلامه) اي اصببت بعد فقدك ونور
الدنيا لدي مكسوف وظلامها دايم

٢٢ ١ (اسألك له الرضا برضائي منه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيعاً فيه عندك فينال
بسيه رضاك

٢٣ ١٥ و١٠ (اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها: والذي كنت
من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يقرب اجلاً للحياء.
وقولها: من الحياء لعله الحياة

١٩ (لله درك اي حشورثري) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما
توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره

٢٣ ٥ (ابو جبال البراء بن ربي) قال شارح الحامسة عن ابي هلال: كذا رأيناه في
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك. والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته

٨ (وما الكف الا اصبع ثم اصبع) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف
ذهبت اصابعها

٩ (له علي دلال واجب) اي له ان يدل علي ويمتري وان احتل منه

١١ (ابن سعيد) هو احد اشراف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد

- صفحة سطر
- ١٣ (غيبة الصفائح) الصفائح احجار عراض تسقف جبال القبور
- ١٤ (فاصح في لحيد من الارض ميتا الخ) يقول انه يتسع له خد من الارض ضيق بعد موته وكانت الصماصح تضيق عنه وهو حي . والصصح ما استوى من الارض . قال التبريزي قوله : (في لحيد) موضعه النصب على انه خبر لأصبح لان ميتا من الصدر في مقابلة حيا من العجز ولا يكون ذلك الا حالا وكذلك يجب ان يكون ميتا والا اختلفا وفسد المعنى
- ١٥ (حسبك مني ما تجن الجوانح) اي اكف بما انطوت عليه ضلوعي . وحسبك مبتدا وخبره ما تجن . والجوانح الضلوع سميت بذلك لانماحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضمر . واراد كان الامر والشان لم يمت (مولىك المزموم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة (اني حلت وكنت جد فروقة بلدا الخ) اي كيف حلت مع شدة خوفك . (وهو القبر) يفزع منه الشجاع عند مروره به . والفروقة الكثير الفزع وقوله : (جد فروقة) للبالغة
- ٣ (صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كانه يئس منها فاقبل يترحم عليها
- ٥ (فقدت شاتل من لرامك حولة) اي فقدت بفقدك طباطا حولة بملازمتك لما (وقاسني دهري بني مشاطرا الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطرا وابقي لي شطرا . ثم حاول ثانية وسطا على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي (كنت حي الخوف قبل وفاتهم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
- ١٥ (ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان او يوسف حافظ المغرب فنشا ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلاغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء . استوزره المعتض بالله وتلقب بذي الوزارتين . ثم خاضه الدهر فلقي اياما عصرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فخلصه امره بوسائط كثيرة . وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فن شعره :

لا تكثرن تأملا واحبس عليك عنان طرفك
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حنك

صفحة	سطر	
٤٥	٣	<p>قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٤٨٠ (١٠٨٨ م) (لم نر له لما نزلنا وحده الخ) اي لم نلقه وحده لما فقدناه . ولوان الموت انفرد به وحده</p>
٤٦	٤	<p>(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق . كانت امه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة . روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً تزهاً . توفي بقُدَيْد منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١ وقيل ١٠٢ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة</p>
٥٠	٥	<p>(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التايبي الفخوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنهما . وكان الاسود من اهل الخير يعمل كل يوم سبعمائة ركعة وكنوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظيماً وجلداً</p>
٥١	٥	<p>(ابن المبارك .. معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)</p>
٥٢	٥	<p>(ابن المسيب .. سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزرجي التايبي احد فقهاء المدينة السبعة . كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة . ولد سعيد لستين مضاً من خلافة عمر وسبع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير . وقيل انه كان رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربمائة دينار يعبر فيها في الزيت . توفي سنة ٥٩٣ (٧١٢ م)</p>
٥٦	٦	<p>(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغرى العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النحاة يقال لهم الاخفش فاخص ابن عبد ربه اثنين منها . والاخفش ثلاثة هم : ١ (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ الرية قال ابو الحسن : اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور . ولابي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر النحوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٢٧ (٧٩٥ م) .</p>

سطر صفحة

٢ (الافخش الاوسط) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء الجني وهو احد نخبة البصرة من ائمة العربية. وكان سبويه لا يضع شيئاً في كتابه الا وعرضه على الافخش. وهذا الافخش هو الذي زاد في المروض بحر الحبيب المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٣١٥ (٩٢٨ م) ٣٠ (الافخش الاصغر) هو ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الثوري روى عن المبرد ومثله وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعافى وكان الافخش ثقة. قال المرزباني: لم يكن الافخش يلمتصع في الرواية للاشمار والعلم بالنحو وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضجر وانتهر من يسأله توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥ وقيل ٣١٦ (٩٢٨-٩٢٩ م) (الاعشيين) يريد اعشى قيس (وترجته في الجزء السادس من عجاني الادب صفحة ٢٨٩). واعشى همذان. وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث. شاعر فصح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر. وآخى احمد الصبيعي المغربي وكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب من اغراء التجاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض بها. ولما خرج ابن الاشمع الى التجاج خرج معه الاعشى لتقل وطأة التجاج على البلد. وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشمع يمدحه ولا يزال يمرض اهل الكوفة على القتال باسماؤه وكان مما قاله فيه:

فرم اذا ساء القروم ترى له اعراض مجيد طارف وتليد

واذا دعا لعظيمة حشدت له همذان تحت لوائه المعقود

يمشون في حلق الحديد كاضم أسد الأبناء سمعن زار أسود

ثم دارت الدوائر على ابن الاشمع بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله التجاج صبراً. وقيل بل ضرب عقه سنة ٨٨٢ (٧٠٤ م)

٧ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدهم المتوفى او بامر الحاكم بعد موته. وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو يحافظ له فقط

٨ (ولي حقيقاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب والمعهود وحافظ لها اي سائر بها (ومضى ودود الخ) اي كثير الود للناس كما

- كان الناس يودونه
- ٩ (ما كان مثلي في الرزية والدأ الخ) يقول لم يشبهني احد في لذيتي كما لم يشبهه احد في مناقبه . وعظم الجزع بمثابة عظم المصيبة . ووالدأ غير
- ١٠ (حق اذا بدأ السوابق في العمل والعلم ضمن ثلوه ملحودا) اي لما تقدم على اقاربه في الجهد والعلم ضمن جسمه اللحد . (والسوابق) الخيل اراد بها هنا مجازاً الفضلاء من اقاربه
- ١١ (ما كان يسبح في البكاء تفنيدا) يقول ان بكاءه على وده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ (ما كان حزني بعده ليبيدا) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيداهي لام الجحود الواقعة بعد الكون المني والاصل فيه لان يبيدا
- ١٤ (الآن لما ان حوت ماتراً) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احزنت لك ماتراً ... وأن زائدة
- ١٧ (لولا الحيا ائن بيدة) اي ارمى بها وأتهم . والمصدر المسبوك مجرور بحرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من رزي بيدة . وقوله : (مما يمدده الوري تعديدا) اي من جملة ما يمدّه الناس من اصناف البدع
- ١٨ (لمعلت يومي في الملاحه مانماً الخ) اي لولا خوفي ان أنسب لبدعة لمعلت ايام فرحي مانماً ويوم ولادتك عيداً كميد مولد الاياد
- ١٩ (الشردل) هو الشردل بن شريك بن عبد اليربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائل في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سبستان فقال له (الشردل : ان رأيت ايجا الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فاننا اذا اجتمعنا تعاوناً وتصارنا وتساينا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجهه التي اراد فهماه الشردل . ثم لم ينشب ان جاءه نبي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشردل في رثائهم قصائد من غزائر المراتي . كانت وفاة الشردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ (٧٢٦ م)
- ١ (يقولون احتسب حكماً) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكم . يقال : احتسب

- فلان ولده اي فقهه كبيراً . وقوله : (وراحوا بابيض لا يراه ولا يراني)
الايض السيد كني به عن اخيه . وقوله لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
٢ (ايقنت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني واياه متفارقان وكل بني اب متفارقون
٢ (ولو اني العقيد اذا بكاني) اذا حرف بجواب
٦ (قتلنا عنه قاتله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قتل قوداً . . (والحرب
العوان) اشيد الحروب والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كاخيم جعلوا
الحرب الاولى بكرأ وما يقيمها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها
٧ (قتيلاً ليس مثل اخي الخ) قتيلاً بدل (لقاتله) في البيت السابق . والنساء الخفريات
الشديدة الحياء . يقول ان الذي قتل بدل اخيه لا يساويه قوة فانه يجب لجرد
نظرو الي النساء فضلاً من الفرسان
١٠ (وكان جابك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم
انه اخو الشردل كما كان الشردل لا يجاب مدواً إذ يرأزره اخوه .
والمعنى اصحابا كانوا يتناصران ويتعاضدان
١١ (اغتمزوا بالاني) اي طعنوا بالسوف . وفي رواية : اغتمزوا بالاني اي كدروا صفاء عيشي
١٢ (فذاك الخ نبا عنه غناه الخ) اي فذاك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك
وفدائك مولى لا تصول له يدان
١٥ (في اكناف دار مضنة) اي في حاب دار محبوبة . والمضنة ما يضمن به ويحتمل
لنفاست . . وقوله : (ففارقني جاراً بأربعة نافع) رواية مصححة صواباً : بأرب . اي بفقدني
أربيد فقدت جراً نافعاً . واريد هو أخو ليد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته
١٧ (تدو بلاقع) بلاقع خبر مبتدأ محذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :
وما اللبس الآ كالدبار واهلها جا يوم حلوها وطغوا بلاقع
١٩ (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جرّ بالاضافة الى بعد
٢٧ (وما البرّ الآ مضمرات من التقى) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن
الطوية . أثرنا هذه الرواية على رواية (وما المرء) اتبناها أولاً وهي تصحيف
٢ (ليس ورائي ان تراخت مني لزوم المصالح) اي اذا طال عمري فلا بد من
الاعتدال على الصبا بالمشي . قال : تراخي الشيء اذا ابطأ
٣ (ادب كافي كما قت راكع) اي صرت لطيفي في السن ادب كما يدب الصغار
واذا انتصبت واقعاً تقوس ظهري كني راكع . وفي هذا اشارة الى هرم ليد

٤ (أصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف يلي غمده لتقام عهد صنيعة
اما السيف فلا يزال قاطعاً . (واثنين) الحداد وكل صانع بالحديد . (والتصل)
حديد السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديد الرمح والسهم
٥ (موعده . . دان للطلوع وطلع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشف
على قطعها

٦ (الآ تظني) اي ياعمال الظن . وتظني عوض تظن ابدلت الثوب منه ياء
٨ (الضوارب بالحصى . . وناجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفراً او
امراً آخراً ينفرون بالحصى . اول طائر يرويه فيقمنون او يتشأمون على حسب
طيرانه يميناً او شألاً

٩ (محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي
طالب . كان شاعراً حجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين
وقد مدح ابراهيم بن المديبر بمدائح كثيرة وكان برّ من رأى مخالفاً لمرأة الناس
ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار
ويكتبان بها . وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه
التوكل خرج سويقة مع بعض الخوارج فرسل التوكل ابا ساج فلم يزل
يحتال به حتى اسلمه له عمه موسى بعد ان اعطاه ابو ساج الامان . فطرح محمد
سلامه وتزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سمرقند . فلم يزل محبوساً بها
ثلاث سنين ثم اطلق واقام بها الى ان مات . وكان سبب موته انه جذرفات
في الجدي سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)

(سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من
التهرون لاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها .
ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سمرقند وراى واخذ الادب من ابن الاعرابي
ونبت في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً . ولما تولى المستعين
بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٣٢٩ هـ (٨٩٤ م) . وكان سعيد حافظاً
لما يُستحسن من الاخبار ويُستجد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمماً اذا
حدث مفيداً اذا جالس الا انه كان متهماً بسوء السيرة ومقزلة النساء وكان
يظهر التسنن والانحراف عن الملوين . وكان سعيد جيد الذاكرة للمعاني حتى
قال بعض الفضلاء : لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه

صفحة سطر

شيء . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من الهجم وله ديوان رسائل
وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٨٣٦ (٨٨٦ م)

١٠ (غضب الذبايين قاضب) اي سيف قاطع الحدين . وذباب السيف حده وهو
ايضاً طرفه المتطرف

١٣ (لقد قال القيلد انا فقدناك) اي لقد افنى صبرنا فقدنا لك .

١٨ (اخذت مني التوائب حكمها) اي انتفتت مني

١٩ (لقد كل عني ثابه والخالب) اي لكثرة فجمات الدهر لم يعد لثباته في تأثير

١ (سقى جدنا الخ) فاعل سقى هو داني . وجلة يحل خبر امسى

٣ (اذا بشر الرواد بالنيث برقة الخ) الماء من برقة تعود على داني من الزمن .

اي اذا كان ذلك استدرت ربح الصبا هذا السحاب واستجلبته الجناث . وهي
التوق يتار عليها

٣ (فنادر باقي الدهر الخ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يسقي تأثير تسكابه

مدى الدهر ربما تره منه الاسكام . ومذاب المياه اي جداولها

٢ (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما لخصه : هو ابو وائل بكر بن النطاح الحنفي

وقيل الهلبي . وكان اول امره صلوكاً بصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله

ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن

الشعر والتصرف فيه كبير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :

ومن يفتقر مناً يش بجمامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

وله في ابني دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :

فالوا وينظم فارسين بطنة يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لا تحبوا لو ان طول قتاه ميل اذا نظم القوارم ميلا

واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الخزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة

ابي دلف فاحسن تقبله وجعله في جنده واسنى له الرزق . ولما مات مالك رثاه

بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٨٣٨ (٨٧٥ م)

(مالك بن علي الخزاعي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في

ولايته حتى خرج الشراة بالجل فاضت عيناً شديداً . فخرج اليهم مالك وقد وردوا

حلوان فقاتلهم وهزم عنها وما زال يقيمهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان

فقاتلوه عندها قتالاً شديداً وثبت الفريخان الى الليل حتى حمز بينهم . واصابت

صفحة سطر

- مالكأضرية على رأسه أثبتته وعلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فلما بلغها حتى مات سنة ٥٧٢٢هـ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن (الطاح وابل بلا حسناً (الشرأة) هم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظهرت جم جيوش الخلفاء
- ١١ (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تقادي الاجل . (والوحى) الحنى وكلال الرجل . (والقر) تدة البرد
- ١٦ قلت له عهدي به مطمئاً يضرجم عنه ارة فاع القتام) اي عهده موسوماً بسمه الشجبان في الحرب يضرب اعداءه عند اتشاع غيرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسما بعلامة الحرب
- ٨ ٤٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم يتسمون الى معد بن طندان . وقوله : (او قموا عصية في قلب كل عيان) يريد ان الشرأة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ (هوت الجدود عن السعود) يريد الجدود بمعنى الصنوت والخطوط مفردة جة (لا يبعدن اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا املكه . وخصه بجزاة لانها بطن من الازد وكان منها المرتي
- ١٢ (عز الفواة) اي افقر الاعداء يقتله وعز شأصم
- ١٤ (سوانج الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة
- ١٧ (اين سلها) سلى علم لامرأة يتعزل بها الشعراء كهند وليلى . وقوله : (رد من جرح الاجفان رايها) اي اسق هذه الطلول بالبيكاه والدموع
- ٨ ٥٠ (الحيف) هو اسم مكان قرب مكة . والحيف ما انتد من غلط الجبل
- ١١ (الملى) قرية بالبحر اربعة من قرى حمير . (وهجر) مدينة هي قاعة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها العلاء بن الحضري
- ١٥ (وطئت هام السهى شرقاً) اي علت فوقها . (والسهى) كوكب خفى من بنات النش الكبرى يضرب به المثل في البعد وتحن برؤيته الابصار وانشدة وكنا كما قيل من قلنا اريد السهى فيربني القمر
- ١٩ (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل للتغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من اقارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠
- ٣ (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالاً من الدنيا

صفحة	سطر	
٦	✓	(أقبلت صرغاً تكدّس بالقنا (المسأل) هذا جواب لو الشرطية: أي لو كان بأس القربان ضربات المنيّة لاسرعوا حذاءك برماحهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرغ كذا أي حذاءه. وتكدّس الرجل إذا اسرع في مشيه
٧	✓	(أعزّز على سادات قومك أن ترى... مقلب الاوصال) أي ما أصعب على سادات قومك أن يروك هشم الاعضاء. يقال: أعزّزت بما أصابك أي عظم عليّ وصعب
٨	✓	(لم ترق صدورها) هذا كناية عن بقاء جدّها
١٣	✓	(وأرى المكاد من مكان عال) أي دلّ عليها من مكان عال تريف كان بلغ ذروته
١٤	✓	(أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول أن جزعي عليك لا يزال وإن نال حزن غيري وأبو المرجي كنيته
١٦	✓	(سحابة مجرورة الاذيال أي غزيرة المطر
١٧	✓	(وهجين عنك السيئات) هذا دلالاً بأن تصفح ذنوبه. وكان حقّه أن يقول وحجت عنك السيئات
١٨	✓	(هد بنت معبد) هي أنة معبد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهلية توفيت في أواخر القرن السادس
✓	✓	(خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة أحد اشراف العرب في الجاهلية ولا يعرف تاريخ وفاته
١٩	✓	(أأميم) هو ترخم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطار عني الحلم جهل غراي) أي جاءني الحلم فطار جهلي
٢٠	✓	(يحيى بن زياد) هو أبو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السعاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً ألا أنه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في أيام المهدي نحو سنة ١٦٠ (٢٧٧ م) (ألا نوه الداعي) كذا في الاصل ونظن أنه تصحيف ناعي وفي رواية الحماسة:
✓	✓	نما ناعياً عمرو بابل فاسمعا فراءاً فوآداً لا يزال مورعاً
٦	✓	(استقبل الدهر صرغتي) أي حاول الدهر أن يصرغي
٨	✓	(دفعنا بك الايام إلخ) أي نواكب الايام. وجملة تريدك في محل نصب على الملة. (ونسطع) تخفف نستطع

صفحة	سطر	
١٥	✓	(وما دنس الثوب الذي زودوكه الخ) اي لم يتدنس كفتك كما تدينس سائر الاكفان بالموتى لفئة تسك ونقاء عرضك
١٢	✓	(محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
١٦	✓	(طبع غين) الطبع الدني الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (ترقى السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
١٧	✓	(عق) اذا الضليل مال به (التصلي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
١٨	✓	(الى المتسعين ذرى الركاب) اي المستطين ذرى الركاب اي الرجل وفي رواية: المتسعين وهي تصحيف
١٩	✓	(الابيرد اليربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الحنفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدخلهم ومن مختار شعره مراثيه في اخيه. توفي سنة ٦٨٨هـ (٦٨٨ م)
٢	٥٣	(أما تعلين المبر الخ) يريد المبر بوقاة اخيه. وقوله: (ان لست) ان محققة من الثقيلة اي اني لست. وقوله: (اذ اذ القبر من دون اثوابه) اي ايلي القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
		ألم تعلني ان لست ما عشت لافياً اخي اذ أتى من دون اوصاله القبر
٥	✓	(وسميت بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال
٧	✓	(حال من دونه الحمر) اي كان الجمر قوسط بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
٨	✓	(قد بان مني في تذكره المذر) كذا في الاصل وفي رواية الاغاني:
		فقد غدرتنا في صحابتنا الغدر
٩	✓	(طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً العفر) اي طالما لاح والعفر القمر او هو احدى ليالي الشهر السابعة والائمة والتاسعة
١٠	✓	(فتي ان هو استقى يخرق في التقي الخ) اي ان اصاب النقي يتبرع به جوداً. وان ناله الفقر يبقى كريم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرقت في السخاء اي اتسع به

صفحة	سطر	
١٤	✓	(تقول في الارض فرط الحزن) اي لغرط حزني تلوت الارض في حني كما تتلون القول. او تكون من القول اي الاطلاق
١٨	✓	(قذى بينك ام بالعين عوار) تسأل النساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أيكون بينك قذى او عوار وهو رجوع في العين مثل الرمد وتريد بالباكي نفسها
١٩	✓	(اذا خطرت) اي اذا خطرت ذكره ومن ثم لا حاجة للشرح
١	٥٦	(ان الدهر ضرار) ليس في كتب اللغة وزن فعال من الضر. وهذا البيت مختلف الرواية في الاطاني :
٢	✓	تبكي لعنصره المبرى وقد ذرفت ودونه من جديد القرب استار
٣	✓	(في صرفه حول واطوار) اي تحول وتقلب
		(وارد ماء قد توارده) تريد منهل الموت. ويروي تناذره وتبادره. وقولها :
		(وما في ورده طار) اي لا يعبر من شرب حسوات المتية. ولهذا الايات في الكامل للسبرد وفي الاطاني تابع :
		مشى السبق الى العيما مضلة له سلاحان انياب واظفار
		وما عيول طي بوحن له لها خنيان إعلان واسرار
		ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي إقبال وادبار
		لا تمن الدهر في ارض وان رعت فانما هي تحسان ونميجار
		يوماً باوجد مني يوم فارقتي صخر والميش إحلا واسرار
٥	✓	(كانه علم في رأسه نار) هذا مثل يضرب للشهرة. والعلم الجبل جمعه اعلام
٧	✓	(مثل الرديني لم تعد شيبته الخ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم. (والرديني) الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح. محصن وهو تحت طي برده
		كسور. وبعد هذا البيت في الاطاني :
		في جوف رمسي مقيم قد قضته في رسمه مقسطرات واججار
٨	✓	(الدسيسة) العطية الجزيلة من دسح الاناء ملاء
١٣	✓	(قل انتم الخ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من المجاني
١٤	✓	(اذا ذرت الرمح الكثيف المرءا) كذا رواها صاحب الاطاني. وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الرمح الكثيب المرءا. وهذا اجلي للغي والكثيب تل
		الرمل. والمرح المنصب كالمرج اي اذا هزت الرمح الكثيب الذي قبر فيه اخي
١٦	✓	(ابى الصبر آيات اراها) اي لا صبر مع ما اراه من غرائب الدهر. وقوله :

- صفحة سطر
- (ارى كل حل دون حبلك اقطما) اقطع لازم . وللعنى كل وصالٍ ينقطع الّا وصالك
- ١٨ (سقى الله ارضا الخ) هذا دعه الى الله كي يسقي بامطاره ارضا فيها قبر مالك فتصب . (والذهاب) الامطار اللينة مقرده الذهب . (والمُدجّات) من السحاب السود وهو مأخوذ من الدّجن والدجنة ومعناه ظلمة الغيم . (وامرع) اي اخصب . يقال : امرع الوادي و امرع اي اخصب بكثرة الكلا
- ٣ ٥٥ (ابنة المصري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع . ولقوله : (اراك قدما ناهم الوجه أفرقا) رواية اخرى هي : اراك حديثا ناهم البال افرقا
- ٥ (زهير) هو الوزير جهاء الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء السادس من الجاني)
- ٧ (تصفي في ودادي من نحاكا) اي تقاوم حبا بي من ينهاك عن حيي
- ١٤ (ختمت على ودادك في ضميري الخ) اي صممت العزم على ان لا اصاحب احدا بعدك فاكفني بودادك محافظا علي
- ٦ ٥٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم يحمل الى قبرك سلامي . يقال : زفت الرّيح اذا هبت بلين . (والذرى) فناء الدار ونواحيها وكلما استمرت به يقال : انا في ذراه اي في ستره وكفنه
- ٧ (ابو سعيد) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو ابراهيم مولى بني أمية يعرف في الشعراء بابن ابي سنة وفي المفاين بابي سعيد مولى فائد . كان شاعرا مجيدا ومفتيا ثم ناسكا بعد ذلك فاضلا مقبول الشهادة بالمدينة معدلا . وعمر الى خلافة الرشيد ولقبه ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي وذوهم ولهُ قصائد جواد في مرثيى بني أمية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي . توفي ابو سعيد سنة ١٧٢ هـ (٢٨٩ م)
- ٨ (كدّا) جبل قرب مكّة . قيل انه عرفة نفسها . وقيل هو العقبة الصغرى التي باعلى مكّة وهي التي خطب منها الى الابطح . فيها كانت واقفة بني أمية مع جيوش المباسيين فقلب بنو عباس وقتلوا الاموين سنة ١٣٢ هـ (٢٥٠ م) وبذلك اقترضت دولة بني أمية
- ١٢ (العبلي) هو ابو عبدالله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا هدي . وهو شاعر مجيد من شعراء قريش من مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني أمية وفي هاشم

وكان في أيام بني أمية يميل الى بني هاشم ويذم بني أمية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فسلم بذلك في أيام بني عباس . وذلك انه لما انضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فأكرمه السفاح وأمر له بنفقة تبليغه الى المدينة . ثم خرج على المصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني أمية وما لبث ان تغلبت دولة العباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً الى وجهه الى اليمن . توفي العجلي سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م) .

١٣ (كشوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العالقة . وقبل من خزاعة

(الآيين) ثنية الآبة ويقال للآية حرة وهما حرة ن ليلي وكانت متدل لبني سليم وحرة راقم فيها كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) . خرج اهل المدينة الى قائد جيش يزيد بن مسلم المري يماربونه فكسروهم واستباح دماءهم وروى الكعبة بالخيقيق (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ (الزايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب الياينة واطنها نهر قوبان . ويقال للنهرين من قرب اربل الزايان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنة بعد قتل بني أمية وكان قتلهم على ذاب الموصل (نهر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه نهر يخرج من اعين في الجبل المتصل بالنس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبد الله بن العباس مع بني أمية فكسروهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

١٨ (اضرعوني لرب الزمان) اي اذلوني لتقليد علي . وقوله : (الصقوا الرغم بالمطس) اي ارغوا انفي وضضعوا حالي . (والمطس) الاف ج معاطس

١٩ (فا انسى لا انسى قتلامي) اي بها نسيت لا انسى قتلامي . وما شرطية

١ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً

مفلحاً من مخزومي شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يستزل الكوفة .

وكان ابن عمار معاقراً الحمر مدمناً عليها انقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

صفحة	سطر	
		وكان (اليه حسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧هـ (٧٧٢م)
٣	✓	(أولئك منك كما يؤل فراري). يقال آل إذا اسرع: أي اهرب منك طي قدر امكاني
٦	✓	(لما هلاطني به) أي لما تعزرت به
٩	✓	(وتركت ربي) يريد بالربة زوجته
١٠	✓	(هند بنت حبة) هي بنت حبة بن ربيعة قُتل أبوها وأخوها في واقعة بدر سنة ٨٢هـ (٦٣٤م). وكان قاتل أبيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ١٥٨هـ (٦٦٧م). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
١٣	✓	(ويلي على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اسمه وهي: أكي على اخوي
١٤	✓	(ولا مثل كمي في الكهول ولا فتي كفتاهما) تريد بالكهل اباهما
١٩	✓	(نروي الرماح بآبينا الخ) انتقل الشاعر من مدح أبيه الى مدح قومه
١	٥٨	(انجابت بمن فيها) أي خسفت بمن فيها
٤	✓	(الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد هو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زبالة وكان زبياً وكلامه يشبهان مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح معن بن زائدة والخيبة المهدي وكان المهدي يستحسن ابياته التي يقول فيها: وقد تغدر الدنيا فيضى فقيرها غياً وينى بعد يوس فقيرها فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تغني وينى مريرها وكم قد رأينا من تفسير عيشة واخرى صفا بعد اكداد فديرها توفي الحسين بن مطير سنة ٦٩هـ (٧٨٦م)
٥	✓	(سقتك النوادي مرباً ثم مرها) أي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع. والمرع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الظرفية او المقولة
٩	✓	(كما كان حد السبل مجراً مرتما) أي كما خضب السبل الارض التي جرى فيها فيترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السبل مجراً فمرما
١١	✓	(ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثالث بن سنان بن ثابت بن قرة بن هارون. كان طبيباً عالماً نبلاً فكاً كالمعاني مشهوراً بالمدح قرأ عليه معز الدولة بن بويه كتب قراط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً عالماً الخ

مذهب الصائبة. توفي سنة ٥٣٦هـ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من المجاني)

١٤ (كربة فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا يتكشف ما اصابنا من الحزن بسبك

١٨ (ابو القاسم بن المظفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطوسي كان

في اواخر القرن الرابع للهجرة. ونسبته الى طبرستان مدينة بالبرية بين نيسابور واصفهان وكرمان

٢ ٥٩ (كان من نفس الكيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي همته كان يعد نفسه كجيش لا يكسر عدو

٦ (وليس فتيق المسك ما تجذونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يعملونها على مسير نمش. وروي: وليس فتيق المسك ربح خنوطه

١١ (هامة الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملمة بنا. والذكر جمع الذكرة وهي ضد السبان

١٢ (خبر ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج. يقال: ارض ملحودة اي ذات لحد. والحدول الناحية واجوال البئر ناحيتها. والزور والاعوجاج

١٤ (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حجاج بالناس سنة ٨٩٣هـ (٨٣٣ م). ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يخلع اخاه سليمان من ولاية المهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طليح سوى التجاج وقتيبة بن مسلم. ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز

/// (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم تنظر له في التاريخ بذكر
/// (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٩٢هـ (٧١٢ م) مع سلسلة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته

١٥ (خالد) هو ايضاً من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
/// (اغلوا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهنهم الدهر وقبل منهم الفدية لبالنوا في ارضائهم. وخاطره رهنه. والخطر السبق يتراهن به

١٦ (ستفي روعة الباس) اي عمل بي حزن الباس وجرعه على والده. يقال: شفه المرض اي اهزله. (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً ببأسه وفروسيته نلقب بفارس بني مروان. غزا الروم مراراً فافتتح ميساط وانطاكية وهرقله

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ٨١٣٠ (٧٤٩ م)
- ١٧ (المبدي) توفي سنة ٨١١٩ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهائها
الافاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦ ٦٠ (هل رأيت أناساً. زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان ترقى بعض الناس في
درجات الجدد لم يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ (او هل نسيت الخ) اي هل نسيت قصيدة ابي النعمان: لدوا لثورت وانثوا للخراب
١٦ (اليزيدي بن مقيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن التميمي القرقي العدوي.
وقيل له اليزيدي لانه صاحب يزيد بن منصور خال المدي يودب ولده
فنسب اليه. ثم اتصل بالرشيد فبعثه مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه
الامين. كان اليزيدي طالماً باللغة والفقه واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي
عمر و بن البلاد وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحلث
جاء وكان من القراء النعماء المملين بلغات العرب وكان صدوقاً له (التصانيف
الحسنة. منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والممدود. ولاي
محمد ايضاً النظم الحيد وشره مدون. ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقتلته فرحاً بالغبلة. فقال
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه احب اليانا من قلبك مع سوء ادبك.
ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجلني الله فداءك يا امير
المؤمنين. فقال: قد درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ احسن منها في
لفظ مثل هذا ووصله ببطية سنية. توفي سنة ٨٣٠ (٨١٨ م) في خلافة
المأمون في مدينة مرو. وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
- ١٧ و ١٦ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩) (٢٥٣-٨٠٦ م) هو ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن قرقذ الشيباني بالولاء الحنفي. اصله من قرية على باب
دمشق في وسط القوطة اسمها حرستا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الامة
وحضر مجلس ابي حنيفة ستين. ثم تفقه على يوسف صاحب ابي حنيفة وصف
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره وله في مصنفاته المسائل المشككة
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي حنيفة وكان من افصح الناس. وجري
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزره مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن المبدأ منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٦٦ (٩٩٧ م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧ (٩٦٠ م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا
وترلناها كما قد تزلوا ونظفها لقوم بعدنا

- | | | |
|--|-----|----|
| (يايس المود) اي غليظاً خشناً | ٩ | ✓ |
| (عمرو بن القزرب) (المدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير | ١٦ | ✓ |
| (حمزة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصبهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عقلاء العرب | | ✓ |
| (عند ذي الرتبة (العدم) اي الشريف المموز | ١٨ | ✓ |
| (المصر الغريم) اي المدينون المصر | ١ | ٦٦ |
| (النفى القوأل) اي المتفاسح | ٣ | ✓ |
| (الحريص السكائد) هو الطامع الكافر النعمة . (والمستجيد) المتطاول . (والخلف الواحد) هو من يخلف العطاء مع وجود المال في يده | ٢٣ | ✓ |
| (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتروى لئلا ينيل الغير جدواً | ٨ | ✓ |
| (ظاهرة جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس | ٩ | ✓ |
| (اعتسف الثنا) اي ركب الامور المكروهة الخطرة على غير هداية ولا دراية . يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك | ١٣ | ✓ |
| (المعنى المزيز) مستعار من المزله هو بين الخلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل قبل التفريز) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتقى عظمين . ويقال للرجل اذا اصاب العجمة : انه يطبق المفصل | ١٥ | ✓ |
| (سبح له الرجاء) اي لاح له وظهر | ٦ | ٦٧ |
| (استلبته (الفر) اي استنزته وذهبت به الفر عن رشده . (والفر الغفلة | ١٠٩ | ✓ |
| (كلته البطنة) اي كبرته وآلمته . (والبطنة) النخمة او امتلاء البطن حتى | ١٢ | ✓ |

يضيق النفس

١٥ (مرتقباً رُحماءُ في أربثك) اي انتظر رجوعك من رحمته ته لي . قبل

الرحمى الاسم من قولهم رَحِمَ عليه اي قال له : رحمك الله

١٧ (اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لتلا تر يدحر في

١٩ (خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يعون ان وماني هذه هي خلاصة ما

افادتي الايام من الحنكة والتجارب فحسبتها لك واهديتها في ساعة

٥ ٦٨ (امش المويثا) اي على تودة ورفق بلا استعجال . والمويثا تصغير الموفى

تأنيث الامون . وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة

٨ (ولكن تكسر عند الغر من حديثك) اي اذا فاخرت فلا تحدد

١٢ (الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان . وقوله : (لا ترجع الى ما قام في

شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك

١٣ (وتجعل العقل محكاً) اي ناقداً . (والحك) حجر يملك به الذهب وغيره ليختبر .

وقوله : (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعد ما اختبرته ورأيت حسناً

١٨ (لا تضع زمناً محكناً) اي امكنك من اكتاب المعالي

١٩ (انه حوز على مهيتك) اي يملكها

٢ ٦٩ (ما ان اخطرت به بطارك) اي اجريته في خاطرك

٧ (ييمة الدهر) جوهرته . والييمة الدرة التي لا نظير لها . ومنه ييمة الدهر

لكتاب وضعة الثعالي في مشاهير الشعراء واخبارهم

١٢ و١٣ (اجل التكلف له سناً) اي اجل التصون والتحفظ كويسلة بما تتمكن

من قلبه

١٦ و١٧ (ارحس دله ينار لتجمله بصمتك) اي لاتدع حشود صديقك يعمل كلامه

فيك فيثنيك عن مودته ويقوم الحشود مقامه

٢٠ و١٥ (لا تضع عرك في من يعاملك بالطامع) اي في من يثير في قلبك الطمع

٥ ٢١ (يتسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذل حتى يجد فرصة فيسطو

٨ (ان الصيحة ريق) يريد ان الصيحة كاسترقاق المييد فيكون الصديق في ملك

صديقه

٢٢ ٤ (توقع زوالاً اذا قيل ثم) هذا من بيت لبعض الشعراء :

اذا تم امرٌ بدا قصصه توقع زوالاً اذا قيل ثم

صفحة	مطر	
٩	عنه	(وعند التائي يقصر المتناول) هذا شطر بيت من الشعر منه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما يروم يهزم ويفشل
٩	عنه	(الجملة) قال العرب هي القمية وتسمى ايضا دجاج البرة ويكرؤاناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان العجل طائر على قدر الحمام كلقط احمر المتقار والرجلين وهو صنفان نجدي وعجاي. فالنجدي اخضر اللون احمر الرجلين. والتائي فيه يياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطيبيون على ان العجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والتائي (Colin) والسلاوي (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القميبي (Tetraonidae) وهي قصيرة المتقار مقبحة كمدة اللون عريضة الجسم هبلة قصيرة الذنب
١٣	عنه	(ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: ارتقل في المشي اسرع
٦	٧	(وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٣٦٧ من الحواشي و ترجمة ابنه صفحة ٣٦٨
١٨	عنه	(ومواخذك) هو مطوف على خبر ان. وقوله: (موقعك عليه) اي مقيمك
٦	١١	(مع ما في ظهوره الخ) اي زد على بقية منافع الفقه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
٧	٧٤	(اقم حدود الله) اي عقاباته
٣	٧٧	(لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأتين بذخا وهي الرواية الصحيحة
٢١	عنه	(ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامضه) اي احكم بالامر واجره
٢	٧	اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيته ويمري فيهم صلاحا
٢	٧	(سل عنه اخي مسألة) كذا في الاصل. نظن ان هذا تصحيف. والصواب احق مسألة اي بالغ في السؤال عنه مستقصيا لاجواله
٧	عنه	(اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب السؤال
٦	٨٠	(محمد الدكجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التريكي ولد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ٥١٣٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ٥١٠٤ هـ (١٦٩٢ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد العزي. ولازم العلامة عبد

- النفى التالسي فهر ويرع في الموم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق
ولطف مع الخاص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ (١٢١٨ م)
(فلقمتها .. حسماً) اي محتوماً عليك . نصبت حسماً على الحالية ١٤ ✓
- (اللقب المبدئي) هو محسن بن ثعلبة المبدئي الشاعر المشهور من اهل العراق ١٨ ✓
- من شعراء الجاهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو ممدود من شعراء الطبقة
الثانية وشعره كثير الخزم والضببط . وعمر المبدئي طويلاً حتى ادرك النعمان
ابن المنذر فمدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م
(ان الخلف ذم) اي نكت الوعد ذم وملامة ٣ ٨١
- (راعي حق) الحق الياء براع وهي للاشباع ٤ ✓
- (يزيد بن الحكم) قال في الاغني ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص
وعثمان عمه احدث من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دعاه
الحجاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه العهد .
فخرج يزيد مغضباً ولحق بسلطان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي
يقول فيها :
- سُئِيتُ باسم امرئٍ اشبهت شيمتهُ طيلاً وفضلاً سليمان بن داودا
أحمد به في الوردى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقيين محمودا
لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا
فقال له سليمان : ولم كان اجري الحجاج لك لعملة فارس . قال : عشرين ألفاً .
قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه
عنبس توفياه الله فخرج عليه جزعاً شديداً وقال برثيه :
- جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها
هو ابني وامسى اجره لي وعزني على نفسٍ ربِّ اليه ولاؤها
جبول اذا جهل الشيرة يُبتى حليم ويرضى حلمه حلماؤها
ويأمن ذو حلم الشيرة جهله عليه ويمشى جهله جهلاؤها
- توفي يزيد نحو سنة ١١٠ (٧٢٩ م)
- (دم للليل بود) اي بودك له . وقوله : (ما خبر ودي لا يدوم) ما استقام ٨ ✓
- اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه
(الناس مبيان محمود البتاية او ذم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لهم ١١ ✓

- داراً محمودة البناية او ذميتها على حسب اعمالهم . ومحمود مرتفعة على انها
بدل مبتنيان او خير مبتدأ محذوف
- ١٢ (فانه بالهم ينفع العليم) الماء في ان هي ضير الشأن . وجملة ينفع خبر
مقدم والعليم مبتدأ مؤخر
- ١٣ (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بذءه صغير ضعيف
- ١٤ (والتبيل مثل الذين الخ) يريد ان الحقد يشبه ديناً سيئهم المديون يوماً وان
تلبث . والتبيل البغض والدخل . ويلوي اي يطال ويلوي اي يولي اي
يذهب بالحق
- ١٥ (قد يُعثر الحول الخ) اي رُبما كان من له حيلة في المكسب مقلاً
وقد يستغني الاثني وذو الاثم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان)
قل ماله
- ١٦ (يلا لذلك) اي يُعثر في عمر الجاهل واصلةً يلاً من الملايين وهما الليل والنهار
(المرء ينجل الخ) يذم الشاعر من ينجل في اداء الحقوق لذويه فيجني ماله
للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ١٧ (ما يُنجل الخ) يقول ماذا ينفع الجنيح حرصه وهو للحوادث والموت كالنقض
النصوب للرمية . والرجيم المرجوم المرشوق
- ١٨ (حمدوا كما حمد الهشم) اي بادوا كما يبيد الهشم وهو ما تفتت من ورق
الشجر
- ١٩ (فمرة العالم من حفظه كمرة المنفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم بالصادر
له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الاتفاق
- ٢٠ (ابانت عنه الولي الحسيما) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢١ (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقيماً له يطبع
قلبه على بنفسه
- ٢٢ (ومن افتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من افتنى ما لا يترعه عنه
غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ٢٣ (الشيخ السابوري) لم تظهر بشيء من آثاره لثبته في مجموعتنا . وانما نعرف
فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره
المالوري في كتاب ادب الدنيا والدين

صفحة	سطر	
٨٦	٤	(التحرير) الخائق الماهر والعاقل المجرب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المغرب: كان الاصمعي يقول: التحرير ليس من كلام العرب وانما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدي بن زيد: يوم ينفع للرياح ولا يقدم الا المسيح التحرير
١١	✓	(مُتَلَب من برقي) برق مُتَلَب المُطْمَع في مطره والمخلف فيه. اصله برق السحاب المُتَلَب. والمُتَلَب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يخدع ناظره
١٢	✓	(الطيرير) هو انهمر الجاهل. يقال: غلام طيرير من قولهم: طرَّ شاربهُ اي طلع. وهو ايضا من له منظر ورواء
١٤	✓	(ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص
١٦	✓	(اما مررت) اي ان ما مررت
١٧	✓	(من علٍ) اي من فوق. وفيه لغات اشهرها: من علٍ ومن علوٍ وعلوٍ ومن علٍ ومن عالٍ
٨٩	٩	(مشف على الهاوي) اي مشرف عليها. والمهواة ما بين الجبلين
١٨	✓	(صرمت حبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والعودة. وزينب علم لامرأة تشب بها الشراء وردت هنا كناية عن الملاذ
٩٠	١	(آل) قيل انه ما تراه في اول النهار وآخره يرفع الشخوص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage).
٩	✓	(والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وظانيات (كلاهما). فيه تمد) هذا على بناء ان كلا وكلتا يجوزان يرجع اليهما ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
٧	✓	(لم ينسُ المكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحا وشريرا يبتنان اعماله
١٣	✓	(اللودعي الادرب) اللودعي الذكي المتوقد الذهن والحديد القواد كأنه يلذع بالثار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
١٨	✓	(اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مر ذكره
٩١	٩	(حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم واللباوين يبيض ابسدا وهو يجري النفس ج اورددة وورد

صفحة	سطر	
٩٢	١٣	(الاثاني) جمع اغنية وهي الفناء . (والقزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها
١٤	١٤	(لايام الصبانجم اقل) يريدان لذاتهما اتقصت فكانا طيف خيال او نجم اقل اي قاب . ولهذا اليت في الاصل تابع هو :
		ان انا عيشة قضيتها ذهبت لذاتنا والاثم حل
١٥	١٥	(العادة) هي المرأة الناعمة ج غادات اصلها من غاد الغلام اذا لانت اعطافه
١٦	١٦	(واقتر في متهى الخ) اي اذا دعيت نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا تذكر في خاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي تحواه فقبده امرأ جللاي هينا حقيرا
٩٣	٣	(اين من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو الحص . والتكل جمع قلة وهي اطل الجبل
٤	٤	(التجى والتهى) مترادفان . وانما التجى يتخذ للعقل لاسيا الثاقب . والتهى هو الرادع التام
٨	٨	(احتفل للغة) اي وجه همل اليه . والفق هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين اي في احكامه واسباس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية الصلبة المكتسب من ادتها التفصيلية
١٢	١٢	(تجمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي النطق والكلام بالنحو فن يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبل في النطق اي تحير في كلامه ولم يدبر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحو وشراف صاحبه :
		قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحوي بالنحو اشرف
		فقرى النحوي في مجلسه كهلالي بان من تحت الشف
		يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
١٣	١٣	(انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقتي في نظم الشعر وذلك ان لا تطلب فيه الوفد والعتاء . وقوله : (لا تبغ الثل) بمتاء والنحلة العطاء بلا عوض ولهذا الايات توافق طلتا عنها في مجموعنا لتبقى المقام نذكرها هنا لتمام الافادة :
		مات اعل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل

- أَنَا لَا اخْتَارُ تَقِيلَ يَسِيرُ قَطْعُهَا أَجْمَلُ مِنْ تِلْكَ الْقَبْلِ
 أَنْ جَزَيْتَنِي عَنْ مَدِيحِي صَرْتُ فِي رَقْعًا أَوْ لَا فَيَكْفِينِي الْجَمَلُ
 أَعْذَبُ الْأَلْفَاظُ قَوْلِي لَكَ خُذْ وَامْرَأَتُ اللَّفْظُ نَطْقِي بِلَمَلٍ
 اعْتَبِرْ نَحْنُ قَسْنَا بَيْتَهُمُ تَلَقَّاهُ حَقًّا وَبِالْحَقِّ تَرَلُّ
 لَيْسَ مَا يَحْسُوِي الْفَقْرُ مِنْ عَزْمِهِ لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسَلِ
 ١٥ (مَلِكٌ كَسَى عَنْهُ تَفَنِّي كِسْرَةَ الْحُجْ هَذَا حُضَّ عَلَى إِثَارِ الْقَنَاعَةِ . (وَالْوَشْلَى)
 الْمَاءُ الْقَلْبِلُ
 ١٦ (عَيْشَةُ الرَّاقِبِ الْحُجْ) لِهَذَا الْبَيْتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى هِيَ:
 عَيْشَةُ الزَّاهِدِ فِي تَحْصِيلِهَا عَيْشَةُ الْخَاهِدِ بَلْ هَذَا أَذِلُّ
 ١٨ (كَمْ جَهْلُ الْحُجْ) هَذَا مِنْ تَمَلُّقَاتِ قَوْلِهِ: مِنْ عَادَتِهَا تَحْنِيضُ الْعَالِيِ وَتَعْلِي مِنْ
 سَفَلٍ وَكَمْ رَأَيْنَا شَخْصًا جَهْلًا اسْتَفْنَى . فِي رَوَايَةٍ: وَهُوَ مَثَرٌ مَكْثَرٌ. وَقَوْلُهُ:
 (مَاتَ بِالْمَلِّ) أَيِ لَضِيقِ الْمَيْشِ عَلَيْهِ وَالْمَلَّةُ الْمَرَضُ (الشَّاهِلُ)
 ٩٤ ١ (وَاتَّكَلَّ) أَيِ اتَّكَلَّ عَلَى اللَّهِ. وَفِي نَسْخَةٍ: وَاتَّشَدَّ أَيِ تَرَفَّقَ وَلِهَذَا الْبَيْتُ
 تَابِعٌ وَهُوَ قَوْلُهُ:
 أَيُّ كَهْ لَمْ تَفِدْ مَا تَفِدُ فَرَمَاهَا اللَّهُ مِنْهُ بِالْثَّلِّ
 ٢ (لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي) أَيِ لَا تَقُلْ يَكْفِينِي شَرَفُ أَصْلِي أَيِ أَجْلَادِي وَفَصْلِي
 أَيِ وَلَدِي
 ٣ (بِحَسَنِ السَّبْكِ يُنْفَى الزَّمَلُ) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ: سَبَكَتِ الذَّهَبُ سَبْكًَا أَذْبَتُهُ
 وَخَلَصَتْهُ مِنْ زَغَلِهِ أَيِ رِذَالَتِهِ
 ٥ (قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يَحْسَنُهُ هَذَا الْبَيْتُ مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامٍ عَلِيٍّ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيَمَةٌ
 وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يَحْسَنُهُ. (أَكْثَرُ مِنْهُ أَوْ أَقَلُّ) أَيِ سَوَاءٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلَيْهِ أَوْ أَقَلُّ.
 وَفِي الْأَصْلِ آيَاتُ تَرَدُّفٍ هَذَا:
 وَادْرِعْ جَدًّا وَكَدًّا وَاجْتَنِبْ صَحْبَةَ الْحَقِيقِ وَارِبَابَ الْخُلُقِ
 لَا تَحْضُضْ فِي سَبِّ سَادَاتٍ مَضُوءَا أَضْمَ لَيْسُوا بِأَهْلٍ لِلذَّلِّ
 وَتَغَافَلَ عَنْ أُمُورِ أَنْفِهِ لَمْ يَفْزَ بِالْحَمْدِ إِلَّا مَنْ غَفَلَ
 مَلَبَسَ عَنِ النَّامِ وَاهْجَرَهُ فَا بَلَغَ الْمَكْرُوهَ إِلَّا مَنْ تَقَلَّبَ
 ٨ (مَا أَحْلَى الثَّقَلُ) أَيِ الْإِتْقَالُ وَالْقَوْلُ عَنْ دَارِكٍ
 ١٠ (لَا تَلِ الْأَحْكَامَ الْحُجْ) وَفِي نَسْخَةٍ: لَا تَلِ الْحُكْمَ وَإِنْ هُمْ عَدَلُوا. وَالْمَعْنَى لَا تُكِنَّ

صفحة سطر

والآه وان سألك الناس ذلك لرغبتهم فيك بل اترك الولاية وخالف من هذلك
ولامك على تركها

١١ (ان نصف الناس الخ) وفي نسخة: بعد هذه الايات قوله:

لا تسأوي لسدة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل
فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسلم في ذاك السسل
نصب المصب أو هي جسدي وعنائي في مداراة السفلى

١٢ (قصر الامال الخ) وللشاعر بعد هذا قوله:

ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل
١٣ (غب وزرغباً) اي غب عن الناس وزرم غيباً اي زمناً بعد زمن . والمراد ان
لا تيب زمناً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول القائل: زُرغباً
تردّد حباً. قال الشاعر:

فان شئت ان تلقى فزرت متواتراً وان شئت ان ترداد حباً فزرباً
١٤ (لا يضر الفضل اقلالاً) اي فقر . (واطباق) اي مغيب . (والطفل) آخر النهار

١٥ (سرى البدر به البدر اكسل) اي لولا غربة القمر وانتقاله من منزله لم
يكن له كمال الثور . وللشاعر بعد هذا القول ايات جاء يرد على الاشخاص

المرضين عن نظم المائتين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر
١٦ (دع الفؤاد) وفي نسخة: زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه

١٧ (اربع سمك مثلاً) اي اودعها سمك يقال: أرعني سمك اي استمع
مقاتلي واصغ اليها

١٨ (احسن الى الناس) وفي إحدى النسخ بعد هذا البيت قوله:

وان اسلمني فليكن لك في عروض زنتي صفيح وغفران

١٩ (شر من عزوا ومن هانوا) اي شر الاقوياء والضعفاء

٢٠ (مال الناس قاطبة) اي جميعاً . وقاطبة من الاماء التي لا تستعمل الا منصوبة
على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله:

ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فبجل اخوان هذا العصر خوان

٢١ (العسل) حية تقتل لساعتها اذا خشت

٢٢ (همته صميقة وطبها البشر ضوان) يريد ان كرم النفس كصميقة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

صفحة	سطر	
٣	✓	(ورائق الرقيق) اي الزمة . والرقيق اللين ودمائه الطيب . والرقيق الانيس
٦	✓	(يزدان بالانوار فائضة) اي بالزهور المتفتحة . ونصب فائضة على الحالبية .
٧	✓	والانوار جمع نور هو الزهر او الالبيض منه . وفي نسخة : النوار وهو كالنور
١١	✓	(لا تحتك غلاته) اي لا تخلع المذار . والغلاة شمار يلبس تحت الثوب
١٢	✓	(في ثراء المال) اي في كثيرته ومد الالف في ثرى لضرورة الشعر
١٢	✓	(لا تودع السر وشأه مذلًا) وفي رواية : وشأه يوح به . والوشأ صاحب المكسر
		والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمذل الذي لا يكتم
		مراً من مذل اذا قلن الانسان بسره وشجر حتى فشاه . (والدق المغازة .
		(ومرحان) هو كنية الذئب
١٣	✓	(لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر
		في نسخة : لست تدرجا واكتان . وفي اخرى : لست تحصيا والوان . وفي
		نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقلنا عنها
١٤	✓	(ما كل ماو كهدهاء) (الهدهاء هي ركية او عين ما كان عند العرب اعذب
		منها ومن ذلك المثل : ماله ولا كهدهاء . وقيل : هو اخضر المشب لينا .
		(والسعدان) نبت مشوك من افضل مراعي الابل وانجمها وادمها ومنه المثل : مرعى
		ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قالته الحنساء في اخيا
١٥	✓	(لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لبًا وليانًا اذا مطله واخلفه
١٦	✓	(ابرؤا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابرط عليه اي غلبه
١٩	✓	(ليس يحمد قبل النضج بحران) البحران تغير يحدث للمريض دفعة في الامراض
		الحادة والمغنى : تأن في امورك لان مثل من لم يترو في امره مثل مريض
		يحدث له تغير في مزاجه يؤديه الى الهلاك فجأة هذا التغير
٩٧	١	(قذبان وغنيان) هما مصدران من قنى يعني قنيانًا اي ربح واكتسب وفي
		يفني غنيانًا اي استغنى بما عنده
٢	✓	(راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
٣	✓	(حسب الفتى عقله خلا يباشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم
		والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلا منصوب على التمييز وجملة
		يعاشر نعت
٤	✓	(هما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد انهما صديقان كالاخوين . وهما

- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعا لبان كما يقال : فرما رهان
٧ (ما استمرأ الخ) استمرأ الطعام وجده مرثيا طيبا . (والحطبان) بنت
كالهليون (Asperge) ألا انه مر الطعم
١١ (يارافلا في الشباب الوحف) اي يامن انت في سعة الشباب وشرح الصبا .
وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
يارافلا في ثياب المال متشبا من كاسه فاقدا للرشد نشوان
١٢ (شباب رائق خضل) الخضل الرطب التدي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
١٤ (هب الشيبة تبلي عذر صاحبها) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر
صاحبها . وهو اظهر للمعنى
١٥ (جبران) هو مصدر مسموح لحبر العظم يجره وليس هو في كتب اللغة
١٦ (التبيان) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البيان ان البيان ايضاح المعنى
لتبرك والتبيان تفهيم المعنى منك لنفسك
١٧ (ما ضر حسانا الخ) حسان الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية
اسم الشاعر الحضرمي المشهور حسان بن ثابت (اطلب ترجمته في الجزء
السادس من المجاني صفحة ٣٩٩) . والمعنى : ان هذه القصيدة حق لها ان تبرز لما
اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها
من طبقة حسان ومشاهير الشعراء . وقاعل ضر المصدر المسبوك من ان
وصلتها
٩٨ ٥٧٤ (عي صامت خير من عي ناطق) الي وزان حي وصف من اليعي وهو
الحصر في النطق . والمراد ان من يجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
٨٧٢ (شخب في الاتاء وشخب في الارض) الشخب اسم من شخب وهو ما يخرج من
الصرح من اللبن . وأصل المتل في الحالب يحلب . فتارة يحلب فيقول في الارض
وتارة يحلب فيقول في الاتاء
٨ (يشخب مرة وبأسو أخرى) اي يخرج تارة ويداوي أخرى اي يحسن ويبي .
٩ (اطرق وميشي) الطرق ضرب الصوف بالطريقة . والميشي خلط الشعر باصوف .
وهو مثل يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطا وصواب
١٠ (ابدى الصريح عن الرغبة) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف
الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتحت الرغبة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- الحض عن الزبد . والحض الخالص من اللبن . وابدئ لازم متمعد فيكون
المنى أما بدا الصريح وما ابدئ نفسه
- ١١ و ١٠ (افرخ القوم بيضتهم) اي اخلوا بيضتهم . وفرفروها كما يفرغها الفرخ حين
يخرج . جملوا خروج السر وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرغ لان
متعد يقال : افرخ رومك اي سكن وافرغ رومك اي دمه
- ١١ (برج الحقاء) اي زال والمنى ذال السر فوضع الامر . وقال : بعضهم الحقاء
التطاطل . من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحقاء برأيا
- ١٢ (خير جاء ورد في اهل وما) وفي رواية الميداني : خير ما رد في اهل
وما اي جعل الله ما جئت به خيرا ما رجع به الغائب . ويروي : خيرا ما
بالنصب اي جعل الله ردك خيرا رد في اهل وما . وبالرفع على تقدير :
(وردك خير رد . في) بمعنى مع
- ١٣ (نعم عوفك) العوف البال والننان
- (على يد الخير والبسن) اي ليكون زواجك في قبضة الخير . ويروي على يد
الخير اي ليكون ابتداءه على الخير . والبسن اي البركة
- ١٤ (بالرفاء والبسب) الرقاء الاتهام والاتفاق من رقيت الثوب . قالوا : ويحوز
ان يكون من رقبته اذا سكته . وأما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة
فلم نر له وجها
- (هنت ولا تنكد) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنت لا تنكد : وشرحه
بان قال : هنت اي ظفرت ولا تنكد اي لا جعلك الله منهزما منكيا من نكي
ينكي : والهاء في تنكده هي للسكت
- (هوت امه وهبت) هوت اي سقطت . وهبت اي ثكته وكلاما دعه
ظاهره الشتم وهو لتجب والملاح
- ١ ٩٩ (باخ ميسه) اي تغير جاره . والميس الحسن الوجه
- ٢ (ائثار جرفه) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية الثمر الذي
اكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ (ونقب خه) اي تحرق . (ودين ظلفه) اي اسودت . (فرغ فثاؤه) اي
فرغ وخوى . وفتاء الدار ساحتها
- ٥ (رماه بالقفاف رأسه) اي اسكته بداهية عظيمة اوردها عليه . والقفاف اسم

صفحة سطر

- لما يملأ الدماغ من الرأس . وإنما قيل بلفظ الجميع لاصم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويحوز ان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غليظ المشافر وعظم المناكب
- (الصبيبة والافيكية) لا اثر لهذا المثل في كتب الاشال . والمراد رماه الله بالتصعب والكذب لاصما بعيان عيون الناس
- (كاغا افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في إفحام الحصم
- (قتل في ذروته) الذروة السنام واعطى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يخذم البعر صاحبه ويتنطف بقتل اعطى سنامه حكماً ليسكن اليه فيسلق بالرام عليه . ويضرب في الخداع والمباكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة (الذئب يأدو للفرال) اي يخذمه يقال : ادوت له آدو اذا ختلته
- (ما يشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يحارى لان مجاريك يكون معك في الغبار . فكانه قال : لا قرن له يحاربه
- ٩ و ٨ (اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُسر) حسرت اي اعيت وهجرت . يعني يسقه كما يسق الفرس الحواد الحخير في الرهان . والمذكي الخيل الفرة الفتية السن . يضرب للسابق اقراءه
- ٩ (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه فيغلبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جرحا يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة وهي قدر ٣٠ ذارع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقراءه في حلبة الفضل
- ١١ و ١٠ (ما يتحجر فلان في الحكم) اي ليس ممن يعني مكانه . والحكم الجوالق والتحجر المنع يضرب للرجل التايه الذكر
- ١١ (ما يوم حليمة بسر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من الهجاج ما عطي عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جشاً الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم طيباً فطيئهم . فضرِب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- (اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس ساقى كان فيه سواد ويبيض وكان متجلاً الى الفخذين

- ٣ ١٠٠ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطي الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا
- ✓ (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك همر بن هند طلب رجلًا اسمه مروان القرظ وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فتمه وابى ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقر من حل بواديه فكل من فيه كاعيد له لظلمته اياه
- ✓ (عزّرد مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنياً على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- ✓ (من عزّ يزّ) اي من غلب سلب. أوّل من قاله جابر بن رألان يوم أتى به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقترعوا فايكم قرع خليت سيله وقتلت الباقين فقرعهم جابر بن رألان فمضى سيله وقتل صاحباه. فلما رآها يقادان ليقتلا قال: من عزّ يزّ فارسلها مثلاً
- ✓ (من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ) اي من قلّ انصاره غلب ومن كثر اقباءه قلّ اعداءه وكسرم. وأمّر اي كثر
- ✓ (ما بلك منه باقوق ناصل) البلّ الظفر من بلّ يبلّ اي ظفر. والافوق السهم الذي انكسر فوقه. والاصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناه فيا يفوّض اليه من امره
- ✓ (ما يمتقع لي بالثنان) قال الميداني: القمعة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والثنيان جمع شن وهو القربة البالية وم يحركها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرع. يضرب لمن يضع لما يتبل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له
- ✓ (ما يعطلى بناوه) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
- ✓ (ما تفرن به الصعبة) يضرب لمن يذلّ من ناواه. اصله ان الباقية الصعبة تفرن بالجمل الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذلّل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
- ✓ (اه لقاب) القاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

- جواد شكرى أخو ماقط قناب محدث بالتأنيب
- ٨٥٧ (أنه لمض) الض الرجل الداهي بالأمور
- ٨٥٨ (أنه لجذل حكك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذيلها المهكك وشره في ذيل الوجه في الجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتفتك به الجربى. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ (حيث تفتي الجرب) الصنية طلاء تعالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب
- ١٠٩ (لذي الحلم قبل اليوم ما نقرح الصا) اي لا حاجة لتنبه الذكي. وذو الحلم هو طمر بن الطرب المدواني كان من حكماء العرب لا يمدل بفهمه فهم ولا يحكم بحكم
- ١٠ (أنه لامي) الامي المتوقد الذهن المصيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الامي الذي يظن بك م الظن كأن قد رأى وقد سما
- ١٢ (انه شراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بأنفع وهو جمع نفع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ مراده
- ١٠١ ٢ (اول لفر واخرق) اي ادهش القوم بأول لفر القاء عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول منجعه علامة الذكاء والحكمة
- (لا تغفر الا بظلام قد غزا) اي لا يصحبك الا رجل تجارب دون النر الجاهل
- ٣ (زاحم يعود لودع) اي لا تستمن الا باهل السن والتجربة في الامور. و اراد زاحم بكذا اودع المزاحمة فحذف المفعول للعلم به
- (العوان لا تعلم الحرة) اي ان المرأة المتروجة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الحمار لاحما قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحسرة هيئة الاختاراي ليس الحمار ولا ر نصيف تغطي به المرأة رأسها. يضرب المثل للرجل الجرب
- ١٠٥ (كنت كغراء فصرت ذناغا) الكغراء ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عز نرا. ومثله: (كنت عتراً فاستتبست) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بناتاً فاستسرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ (كل فتاة بابنها محبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بابها محبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لا حاجة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برحله (القرني) دوية مثل الخنفساء معطاة الطور طويلة القوائم تيسه المنظر

- ٧ (حسن في كل عين من تود) وروي ما تود. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك الشيء يعنى ويصم
- ٨ (من اشبه اباه فا ظلم) اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد اولي به منه بان يشبهه. ويحوز ان يراد فا ظلم الاب اي لم يظلم حين ولد ابنا ادى اليه الشبه
- (المصبة من العصا) المصبة تصغير تكبير من العصا وهي العود. وقيل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم مهر يراد انه يحاكي الام في كرم العرق وشرف العنق
- ٩ (ما اشبه الحور بالقبيل) الحور ظهور يياض في مؤخر العين. والقبيل اقبال احدى الحدتين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشئين
- ١٠ (شنشنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي: ان بني ضرجوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وكان قائلة له اين يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بنين فوثبوا يوماً على جدم ابي اخزم فادموه فقال الشعر. والشنشنة العادة والطبيعة (وشيجة) الوشيج شجر الرماح واصله عروق القنا
- ١١ (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انصمت ولم تخلق بالهواء. (والريح الساكنة) التي لم تحب
- ١٠٢ (كافاً على رؤوسهم الطير) يضرب للساكن الذي لا يتكلم والطير لا تسقط الا على ساكن
- (ربما اسمع فاذر) اي ربما علمت الشيء فاتركه لا اعرف من سوء عاقبة (الا حظية فلا الية) حظية قمية بمعنى فاعة. وهي المرأة اذا اصابها حظوة عند زوجها. والدية من الاو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الا اكن حظية فلا اكن الية. اي ان اخطأت الخطوة عنده فلا تأثم ان تتودد وتحب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس لدرك بعض ما يحتاج اليه منهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتماثل قد يالحق

صفحة سطر

والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور

٩ (خذ الامر بقوابله) اي بمقدما تيه يعني دبره قبل ان يفوتك تدبيره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يضرب في الامر باستقبال الامور

(شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره

١٠ (الحاجزة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه (التقدم قبل الترول) اي تقدم الى ما في ضسبك قبل تندمك. يضرب في لقاءك من لا قوام لك به

(يا عاقد اذكر حلا) اصله في الرجل يشد حملة فيصرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به ويراحلته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للتظر في العواقب

١٣ و ١٤ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه

١٥ (وجه العجبر وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجبر وجهة ما له. ويموز نصب وجهة على معنى وجه العجبر جهة. والرفع على معنى وجه العجبر فلا وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجبر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تحفلتها. يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن الانسان رجا عجز فلم يجد اليه

(ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السمل شاقه وقاره سهله

١٦ (راى الكوكب ظهراً) اي اعظم عليه يومه حتى ابصر النجم ظهراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاعظم عليه يومه

١٧ (طارت به النقاء) (النقاء طائر وهي لا وجود له) وزعم العرب انها سميت عناق لانه كان في عتها يابض كالطوق. ويقال لطول في عتها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تخاب جبلاً لاهل الرمن فترتاده وتاكل طيره. فجاعت ذات يوم واعوزت الطير فاقضت على صبي فذهبت به

فسميت عناق مغرب بانها تنرب كل ما اخذته. فتشكوا ذلك الى نبي لهم يقال

- لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ فَدَمَا إِلَى اللَّهِ فَلَطَّ عَلَيْهَا أَقَّةٌ فَاصَابَهَا صَاعِقَةٌ فَاحْتَرَقَتْ .
فَضْرِبَتْهَا الْعَرَبُ مِثْلًا فِي إِشَارَتِهَا
- ١ ١٠٣ (طَارَتْ جَمْعُ عِقَابٍ مِثْلُ عِقَابِ) وَيَقُولُونَ أَيْضًا : أَوْدَتْ بِوَعِقَابٍ فَلَاحَ . قِيلَ إِنَّ
مِثْلَ عِقَابٍ مِثْلُ عِقَابِ لَانِ فِيهَا هَضْبَةٌ عَقَابًا أَجَبَتْ الْعُقَابَ
٢ (أُنْتَهَمَ الدَّهْمُ تَرْمِيًا بِالرَّضْفِ) الدَّهْمُ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالرَّضْفُ الْجَوَارِحُ الْمَحْمَاةُ
٢ (التَّتَمَّتْ حَلْقَتَا الْبَطَانِ) الْبَطَانُ حَزَامُ الْقَتَبِ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْتَهُ بَطْنَ الْبَعِيرِ . وَالْمَعْنَى
أَشَدُّ الْأَمْرِ وَعَظَمُ الْخَطْبِ لَانِ الْحَلْقَتَيْنِ لَا يَتَصَلَّانِ إِلَّا بِجِزَالِ النَّاقَةِ وَذَلِكَ
كُنَايَةٌ مِنَ الْمَحَاةِ
- ٣ (بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ) قَالَ الْمِيدَانِيُّ : الزُّبْيُ جَمْعُ زَيْتَةٍ وَهِيَ حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْأَسَدِ إِذَا
أَرَادُوا صَيْدَهُ وَأَصْلُهَا الرَّايَةُ لَا يَطْلُوهَا الْمَاءُ فَإِذَا بَلَغَهَا السَّيْلُ كَانَ جَارِقًا مَحْمَقًا
(جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيعِينَ) الطَّبِيعُ لَذَوِي الْحَاظِرِ وَالسَّبَاحُ كَالضَّرْعِ وَالْثَدْيُ لِمَعِيرِهِ .
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ بُلُوغِ (الشَّدَةِ) مِتْبَاهَا وَمِثْلُهُ (يَبْلُغُ السَّكِينُ الْعَظَمَ)
- ٤ (مَنْ لِي بِالسَّائِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ) السَّائِخُ مِنَ الصَّيْدِ مَا جَاءَ مِنْ شِمَالِكَ فَوَلَّاكَ مِثْلَهُ .
وَالْبَارِحُ مَا جَاءَ مِنْ يَمِينِكَ فَوَلَّاكَ مِيسَرَهُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ غِيَاةٌ
بَازِحَةٌ وَالْعَرَبُ تَتَشَامَّ بِمَا فَكَّرَهُ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ : أَخَا سَتَرْبُكَ سَلْمَةُ .
فَقَالَ : مَنْ لِي بِالسَّائِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ . يُضْرَبُ فِي الْبَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ
- ٥ (سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْقًا) أَيِ سَكَتَ أَلْفَ سَكْتَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ . وَالْخَلْفُ الرَّدِيءُ
مِنَ الْقَوْلِ
- ٦ (يَعْدُو عَلَى كُلِّ أَمْرٍ مَا يَأْتُرُ) وَيُرْوَى : يَعُودُ . وَالْإِتْيَارُ مِطَاوَعَةُ الْأَمْرِ وَالْإِثْمَالُ .
أَيِ مِنْ أَمِثَلِ هَوَاهُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ رَشِدٌ رُبَّمَا كَانَ هَالِكُهُ فِيهِ
- ٧ (عَدَّ الرِّمِيَّ عَلَى الْقَرْعَةِ) أَيِ طَادَتْ عَاقِبَةُ الظُّلَمِ عَلَى الظُّلَمِ . وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ
رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ . وَالْقَرْعَةُ جَمْعُ تَارَعٍ وَهُوَ الرَّايُ
- ٨ (مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ) السَّعْنَةُ الْمُبَارَكَةُ الْمُسَوَّمَةُ . وَالْمَعْنَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
- ٩ (مَا لَهُ هَلَعٌ وَلَا هَلْمَةٌ) أَيِ لَا جَدِي وَلَا عَنَاقَ . وَالْعَنَاقُ الْإِثْنُ مِنَ أَوْلَادِ الْحَمَزِ قَبْلَ
اسْتِكْمَالِهَا السَّنَةَ . أَيِ مَا لَهُ شَيْءٌ
- ١٠ (مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ) قَالَ الْخَلِيلُ : (اقْتَارَبَ طَالِبُ الْمَاءِ لِبَيْلًا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ
مَا لَهُ صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ أَيِ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَشَرَحُ الْأَصْحَمِيِّ اقْتَرَبَ إِلَى الصَّوَابِ
كَمَا تَرَاهُ فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ

صفحة	سطر	
		(ما له لا عاقبة ولا ناقطة) العاقطة النجبة والناقطة المتر
١٠٦	٣	(ولا يها دوري ولا طوري) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدود جمع دار. والطوري الوحشي من الطير
		(ما جا واتر وما جا صافر) الوتر الذي يعلق على القوس وترها. والصافر الذي يصغره وهو فاعل بمعنى مفعول. (والديار) ساكن الدار
١٠٣	٤	(ما جا ناخض ضمة) الضمة ما اضرمت فيه النار كائنًا ما كان. (وأريم) مناه أحد ومثلها اريم وإريم
	٥	(ما يعرف الحق من اللو) قالوا: منها لا يعرف الحق من الباطل واليّن من الحق. وقيل: الحق سوق الابل واللوحسها. وقيل: الحق نعم واللوا اي لا يعرف هذا من هذا ومثلها: الحى والي
	٦	(ولا فيلًا من دبير) قال الاصمعي: هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي شق اذخا الى قدام. والدابرة التي شق اذخا الى خلف
		(ما يعرف اي طرفه اطول) اي نسب ابيه ونسب أمه
١٠٥	٧	(ما يعرف من جهه من يبره) اي لا يعرف من يبره ويشتمه من يكرمه (الزرزور) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط اصفر. له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السمور يسمى (الفرنج étourneau). والزرزور من الطيور النهمة غذاؤه الدود والحوام والحبوب وهو يجمع عصائب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه. وسي بالزرزور زرزورته اي تصويته
		(ان الزرازير لما قام قلنّها الح) يريد انما تقوى بالاجتماع. واليت للصبي الحلي
	٤	(معارض الكلام) اساليبه وقنونه
١٠٦	١	(ما كل من طلب المحالي ناقدًا الح) ما ولا في هذا اليت يعملان عمل ليس
	٢	(ما الذي عنده تدار المنايا الح) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل باللهو
	٣	(ما ات أول سار الح) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه ليتأدب عليه فاستمع صورته وكان الحريري قبيح المنظر. (وخضرة الدمن) هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة. والدمنة اثار البيوت الخربة (وما الحيل الا كالصديق قليلة الح) يقول ان مقترنة الحيسل من الانسان
١١		

- صفحة ١٣
 كمثرة الصديق فالحياد منها قليلة وإن كثرت في العدد عند من لم يجر بها.
 والمعنى أن الأمور لا تعرف إلا عند الاختبار
 ١٣ (ومن يجد الطريق إلى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:
 عجت لمن له قد وحده وبنو نبوة القضم الكهام
 فيكون معنى البيت عجت لمن وجد الطريق إلى معالي الأمور فلا يقطع إليها
 الطريق ولا يتعب مطاياؤه في ذلك الطريق حتى تذهب أسننها. والمعنى أنه
 ينبغي لمن يطلب المجد أن يجهده نفسه في دركه
 ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقة الخ) أي لا تتوقع المطر من كل سحابة لحمت فيها
 البرق وإن تراءى لك أفا تأتيك بوبل وسيول متدافقة. والحال الصحاب
 الذي لا يتلفه مطر
 ١٩ (عفار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو زيت تضر به النار
 ٧ ١٠٩ (مفسدة للراء أي مفسدة) أي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
 ١٣ ١١٠ (اثباح البحر) أي غمراته. واشبح هو ما بين الظهر والكاهل ووسط الشيء
 ومعظمه
 ١٣ (أطواد الأمواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الهاشج. والعرفاء
 الكثيرة الشعر والضعف. وفي نسخة: على الترفق
 ١٥ ١١٥ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معنيان الصغور والكتابة.
 يريد أن الصغور تصدم الواح السفينة كأنها رقت فيها نقش الكتابة
 ١٦ ١١٥ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع أرض سهلة مطنشة قد انفرجت عنها الجبال
 والآكام. يريد أن السفينة تحبط إلى قعر البحر فتحدق بها الأمواج كالجبال
 ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالتراب السفينة لسواد شكلها
 ١٨ ١١٧ (يستأنون الأفلاك ويناجون الأملاك) أي يبارون الأفلاك علواً حتى انضم
 يلحقون باللائكة ويناجونهم
 ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم إلى قعر البحر. وفي هذا
 القول تلخيص إلى ما زعم بعض العرب أن الأرض راكبة على ظهر حوت.
 وإن الحوت يحمل ثور والثور ملاك
 ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور أعلى الصدر. أي ربما تزلوا إلى تحت
 صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم

صفحة	سطر	
٤	✓	(رمتا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	✓	(الرمال) جمع الرطة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	✓	(كتبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية . (وسرج مُعرق) اي على بالفضة يقال: اغرق الجلام بالفضة اي حلاه
٢١	✓	(الجناب في المواكب تجر لديه) المراد بالجناب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه
٢	✓	(يتادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	✓	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٤	✓	(اطلقوا جمار الند والمير) اي ملأوا الجمار بالروائح الطيبة كالند وهو العود والمير وهي الافاويه والطور
٦	✓	(الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوة . فارسية معربة . (دست) قاطعة و(دُر) صاحب
٧	✓	(قدمت قدوم البدر بيت سعودي) قد قسم اصحاب النجامة منازل القصر الى منازل سعيدة ومنازل مشومة
٩	✓	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون اوامرنا وكلنا نريدك سلطاناً
١٠٩	✓	(سوداء القلب) هي صبيحة ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	✓	(ولا في بحر السلطنة له فلك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة
١	✓	(عالم الغيب) اي عالم لا معرفة لهم به
٦٥	✓	(ثبت له اوتاد) اي استقر له الامر وتكمن
٧٦	✓	(التخت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلبة على السرج
١٣	✓	(ولا ظل ولا ظليل) الظل ما يجيبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	✓	(دأبهم وديدنهم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء . والتعب فيه . والديدن العادة
١	✓	(هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد بها هنا سوء العاقبة
٦	✓	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يقطر ناجها ويشق . مفردها البازل
٧	✓	(لأت حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

سطر	صفحة
	النجمان ناصه ينوصه اذا فاته
١٧	(حواصل) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء . وهو بيت يمتنع فيه ماؤها الجاري فيملا منه
١٨	(لا تقفل عن الإرسال) أي عن تجهيز المدد وإرسال الاثلاث
١٢ ١١٧	(رقق ادبهما) أي نضر بساطها وذاق
١٣	(تبلبت بلابلها) أي اختلطت اصوات بلابلها . يريد هنا انها غنت وفردت
١٦	(يكون لطيب حضرتي نديماً) أي لطيب جاني . والحضرة القرب والجنب والفتاء وخلاف الفية
٣ ١١٨	(وسكب الغمام) رفع سكب على انها خبر لمبتدأ محذوف أي هذا
٨	(وكل شيء الخ) هذا البيت لآي النهاية ادخله الشاعر في ابياتوه على وجه التضمين
١٢ و ١٣	(لولا وجودي في الموت لحاف) أي لفسد . وحاف يحيف أثن . ومنه الحيفة
١٢ و ١٣	(لا تلقن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) أي لا تلقن ان الاختلاف الحاصل في سبب التسم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاوهاء ايضاً الاميال
٣ ١١٩	(الشحارير) جمع شحور وهو طائر اسود اللون فوق حجم المصفور منقاره اصفر وكذلك هدهب العزلة وله تعريد حسن يتلقن الالمان . يعرفه الفرينج باسم (merle)
٦	(الوقت سيف) يريد بسرعة مرورة . وفي نسخة : الوقت ضيف
١٠ و ٩	(هذا دمي لي ما عندي يفرح) أي يسيل دمي رغماً عن عاسني . وكنتي بالدم عن حمرة الورد
١٢	(أيدي النظارة) أي أيدي من ينظرني
١٣ و ١٢	(اسلمتي .. الى ضيق القوارير) يلح الى خيبة ماء الورد وتقطيره
١٦	(وباقه ما احظى الخ) أي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه
١٧	(المرسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الحضرة حتى مال الى السواد . قال ابو خنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا ابتعت تحملو فيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق

- شبه بورق الآس البستاني لأنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان
الريح وله غر مستدير فيما بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة
مخرجها من اصل واحد عرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
١٢٠ ٤ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك فولي ما كان يقتضي عليك
ان تفعل
٧ (امير الرعية صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفه ما انكارياً اي
أ يكون كذلك
٩ (دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذهبت
١٢ (يجول خطابه ويُقل) اي من الزهور ما يتخذ الناس رمزاً في مخاطبهم
ويتفهمون به في إشاراتهم
١٢ (اجابه .. من خاطره) اي مما عرض لمكره
١٩ (اشد للندمة وسطى الخ) في هذا اشارة الى هبة ساق النرجس وطوله
١٢١ ١ (اوثق بالفرقة شريطي) اي اثبت اعواني . والشرط خيار اعوان الولاية
٤ (كاسي بصفوه لي كاسي) اي ان كم زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
١٠ (مقلتي انساناً ابداً قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما
فات من اجلي . وقط تؤكد ابداً
١١ (خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتثقل والقلب كما
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه . ورد هذا في سورة الانبياء
١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Santal d'Egypte) او هو الخلاف ببني
قال السبوطي في مقامات الطيبة على لسان البان : ويكني في وردي قول ابن الوردي :
تجدد لنا اماء الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف
وعني ذلك الجدلي اصطلاحنا وقد وقع الخلاف على الخلاف
وعليه يكون البان هو الخلاف . قال ابو حنيفة الدينوري : هو شجر يسمى
ويطول في استواء مثل نبات الائل وورقه له هذب كحذب الائل . وخبثه
خوار رخو خفيف وقضبانُه سمجة خضر وهدهُ بنبت في القصب وهو طويل
اخضر شديد الحنطرة وثمرته تشبه قرون اللوليا . الا ان خضرها شديدة وفيها
حبه . واذا اتبخت انتفتق وانتثر وجهه ابيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجذب . واذا ارادوا

صفحة	سطر	
		طبخه رض على الصلابة وغريل حتى يتعزل قشره ثم يطحن ويمصر وهو كثير الدهن جدًا
١٢٢ ٣		(وقد اُخذ) اي التحدث للمأكَل والمشارب لغذاء الانسان
٩٠٨	✓	(اخلع عليه من برودي) في هذا ابقاء الى سقوط ازهار النبات على ما احدث به من الورد
١١	✓	(هلمَّ نَحْمِلْ في الباروقودك الخ) يقول هلمَّ تقدم تقوسنا له تعالى كهمزة وتقدمة رض قبل ان تدركنا نار الجحيم بسبب معاصينا
١٢٣ ٣		(جملة خصولي اني اؤخذ ايام خصولي) الحصول مصدر خصل اي فضل - والمعنى ان يحمل الكلام في فضلي اني اقبل عند نشأتي
٩٠٨	✓	(اهل المعاني من هو للحكم يماضي) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار الامور. والمعنى ان من لم يستبر نضارة البنفسج يزدرى بخصوصها عندما تذبل لكن اولي الخبرة والاحبار يأخذونها اذ ذلك لمنافعهم
١٥١٤	✓	(يحكي... جيشاً طوارفه اترجدا الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً عيونه كالزبرجد انتصبت على خرصان مرصعة باحجار الياقوت. والطوارف العيون. والخرصان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
١٩	✓	(ويشر بعد النظام) وفي نسخة: ينتثر بعد النظام
١٢٤ ٢٠١		(الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الاحار) اي صرفتني الطبيعة عن الاحار خلافاً لباقي الازهار
٧	✓	(الشج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البذر وطعمه الى المرارة رديء للعدة تقبل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسمى الباتون (<i>Artemisia Judaica</i>)
٩	✓	(على صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه للرب. وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
١٦	✓	(سوق العاق) اي معرض الكفر
١٣٨ ١		(ولا ناظر اليّ شاي) وفي الاصل: ساهي وهو تصحيف
٥	✓	(سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
١٢٦ ٣٠٣		(ملأت... البحر دواً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدّر يكون في الانهار من قطرات السحاب. والدّر اتصال المطر وهو ايضاً الحليب

- ٨ (لكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة : لكان كل من في الجوّ اطفالي . ولا يظهر المعنى من كلا الروايتين . يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفا لي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري :
- قلت الدهر لما جاء ر اطفالي اطفالي
- ١٣ (الصادي الظمآن) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب المعطش
- ١٥ (طربان) هو الطرب . وليس هذا في كتب اللغة
- ١٧ (الميدان) الاولى جمع عود هو الفصن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سفن الخلل . والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
- ١ ١٢٧ (تبليط على بلها) اي ان تعريدي تعريد بك على خراجا
- ٣ (قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء . وفي رواية : تمتل بما جاء في القرآن . . . وقوله : (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمان
- ٢ (حديث ذاك الحسى) يريد بالحسى دار البقاء وجنة الخلد
- ٩ (ابيض يقق الخ) كل ما وُصفَ هنا به الالوان من الاوصاف تدل على تصوعها (راجع صفحة ٧٦ من فقه اللغة)
- ١٢٨ ٦٥ (كم بصري بكمة : لا تمدن عينك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر : لا تمدن عينك . وعقد لساني بقوله في سورة القيامة : لا تحرك به لسانك (والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم) . وقيدني عن الاهواء بقوله : في سورة بني اسرائيل لا تقش في الارض مرحا
- ١١ ١٠ (اصحمت ما بينه وبينى) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله
- ١٥ (أرسلت . . . مجرداً) يريد تجريده عن الشهوات النفسية
- ١٢٩ ٢١ (جعل طوق المبودية في عنقها علامة) يلجح الى الطوق المحدث بمنق الحسام لاسيا السعاة منها
- ٨ (يشترى بالتجريح) اي بعرضه على الحراج . والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه
- ١٥ (فهناك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عني وقوله : (البشارة خلقت) اي لها خلقت

صفحة سطر

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لوزاته وثقله. ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ ١٧١٦ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يمرونه علي
- ١٣١ ٣ (ازهد في الدنيا يجلبك الله الخ) ورد هنا في الحديث. وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيوتين هما:
- كُنْ زاهداً فيا حوته يدُ الوري تضيي الى ككل الانام حيبا
او ما ترى الخطأ حرم زادم فذا ريباً في الحبور قريباً
- ١١ (تكثر سوادهم) اي الانضمام اليهم. يقال: كثرت سواد القوم بسواي اي جاعتهم بشخصي. والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٢ ١٣ (ان مبتداً الثغرى من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفيان يفهم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ ٥ (السعير) النار اولها او كل وقود. وهو فعل بمعنى مفعول. وفي سورة النار: وكفى بجهنم سعيراً
- ٧ (اذهلي ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفتي الآذانه تعالى لان كل شيء محدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطبق معرفتها
- ١١ (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا الهج سوى بذكره عز وجل. وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التفرل بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواه وليس لي مقصد سواه
اهم وحدي بصدق وجدي وحسن قصدي عسى اراه
انكر صمي غرام قلبي وما دروا بالذي دهاه
احيت مولى اذا تجلى اتبس البدر من رناه
تجبر الناس فيه طراً وحمله الحق فيه تاموا
ولا اسميه غير آني إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٧ ١٨ (رأيت آدم ونيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو المثل الذي يقتضي الامثال به

صفحة سطر

- ١٩ (فعل معهم ما هو من اهله) اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
١٣٢ ٢٠٦ (من شأنى الاثارة اذا حصل القتار) اي اذا شملت رائحة الطعام افضلهم على
نفسى . وفي رواية : اذا حصل القتار اي التقاط الحبوب وتنقيرها . والقتار
الدخان من المطبوخ والشواء
- ٨ (يتنبهون اتباعي) وفي نسخة : يتشكون اتباعي
١٣٢ ١٣٣ (بدني همتي انط) اي ذلّ بقلّة سعيه الى معالي الامور . (والهمة) في تحديد
الجرجاني : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحصول
الكمال او لغيره
- ١٥ (انت كالميت لا ارضا قطع الخ) وفي نسخة : انت كالميت لا ارضا تقطع ولا
ظهر اترقي
- ١٧ ١٦ (وقوفك عند الطل حبيبك عن الوابل) اي تكفي بالندى دون المطر الجود .
والمعنى ترضى بالنيل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراته
٣ ١٣٥ (صفا تلايه) التلاي تخفف تلائي مصدر تلاأ . ومثله (لاقيه) جمع لولوه
٥ (ولا يحذر من دواخله ولجانه) اي لم يعتبر بحر مياه هذا البحر وصدم
امواجه
- ٨ (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن
وعلم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية . ومجمع البحرين في اصطلاح
الصوفيين هو على ما حده الجرجاني : حضرة قاب قوسين لا جناح لبحري الوجوب
والامكان فيها . وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية
والحقائق الكونية فيها
- ١٢ (ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستعطي هذا الموت الا
من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة . والموت هنا جمعي الصوفيين
هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون : من مات عن هواه فقد
حيى جمده
- ١٣ (جماء دون الوصال جمات حد الصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا
الحال السعيد ما يلقاه من الصال المحدودة . والجمات جمع حمة وهي ابرة
العقارب استعمالها مجازاً ، ولهذا البيت روايات مختلفة آثرنا هذه
- ٢ ١٣٦ (الحامر نحلة ماصح في روايتها من رحلة) النحلة الدعوى والمذهب والديانة .

- يقول ان دعوى البط هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية
كلاهما
- ٤ (من بحا حقيقة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن البيان فضله يقرر
هذا الفضل ويثبت
- ٥ (لا ترب قربةً ينقصه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً
سيمود يوماً الى طبعه . وفي رواية : لا ترني فعلاً ينقصه اصلك
- ٧ (صرت كالمثلل) اي كمود المثلل ضعفاً . والمثلل ما يتخلل به الأسنان .
وقوله : (اسلك سبل ربي ذلك) من سورة النحل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معنى تخفى) تخفى عوض تشمى اي تفهم معاني الامور ورموزها .
وتخفى فعل رباعي من معنى مثل تمسكن وتمتد
- ١٣ (رمت منك بيبي) اي فرقتي الدهر عنك . والبيبي البعد والمسافة
- ١٦ (وتط ما بيننا المزار) اي تفرق شملنا . والمزار محل التربة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله باقواهم ويأبى الرحمن) هذا من سورة
الصف . وقوله : (هذا رمز لمن تخناه بيان) يريد رمز بيان ان يعتبره اي يبين
- ١٩ و ١٨ (لم تر في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل : ابكر من غراب
(اشأم من قاشر) قيل : ان قاشر محل لبني عواقة امات ابلاً كثيرة . وقيل هو
اسم رجل هو قشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة ما زال يحلب خيله الى جوف (اي
منهل ماء آجاج) حتى استأصلها
- ٣ (الأم من جاذر) يقال : الأم من جاذر والأم من ضبارة . وذلك ان بعض
ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب ليستل به فدل على جاذر رجل من
بني الحرث بن عدي ومترحم بلاوية وعلى ضبارة . فجاوه بمبازر فجدع انتف وفرد
ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي . فقالوا في المثل : نجا ضبارة لما جدع
المبازر
- ٨ (أما بلفك ما جرى على ابيك آدم) هذا اعلاه الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ (أما تعتبر نوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان . وقد
زعم بعض العرب ان اسم نوح من التوح اي البكاء
- ١٨ (قل ناع انا قليل) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ (انوح من سائر التواحي) اي لقامتني بالتوح والعويل على الاطلاق

- ٥ (صديقك من صدقتك لا من صدقتك) اي ان الصديق التصوح من قال لك
الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقا وان كذبا
- ٨ (ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات
لا يشعرون من سنة آثامهم
- ١٣ (ليس بدعا على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء
لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل
الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية
- ٦ ١٤١ (لو صنعت الضائر لتقذت البصائر) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف
بصورة العقل عن ادراك الامور
- ٧ (لبانت الامائر) الامائر جمع اماراة على غير قياس وهي السلامة اي لبانت
الرموز وخفايا الامور
- ١٤ (مال بك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعت الله عليه) اي
جمعت يوكي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اياك اي
نفسك
- ٤ ١٤٢ (يرى في بطنها للماء الثجاج) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن
الدهمد
- ١٦ (يا مسبلاتياب الاعمجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما طمعت الدنيا دار
نفاذ وذهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاحباب. اما علمت ان مصيرك
الستراب. اما تقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من
التوبيخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهديت
الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فاقه يضل من يشاء
ويهدي اليه من اناب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب:
- طوبى لمن لاذب بذاك الجناح ويات يشكو شجوه باجمحاب
وقام في الليل على رجله عساه ان يحظى برفع الجناح
يا فوز من ناجاه في خلوة قد لذ فيها للحم العتاب
يا أجا العبد الى حكم جفا والممرولى مسرعا في ذهاب
انهمض الى مولاك مستغفرا عساه يهجو ما حواه الكتاب
وراقب الله وسكن راضيا فكل ما يقضيه فهو الصواب

- (قال) فإن كنت من المتقين. فكأن ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. ومس نفسك
 ١٩١٨ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
 ١٣ ١٤٣ (تمسك الى الملا بمجالي) اي ارتق على مثالي الى معالي الامور
 ١٠ ١٤٤ (وفي الاجمال ذمول) الذمول الناقصة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع
 والاجمال على ظهره. وفي نسخة. وفي الاجمال ذمول
 ١٣ و١٢ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما
 ارتفع من الارض
 ١٤ و١٣ (القيت حيلي على غاري وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب
 الكاهل يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء. والعبارة مثل. وفي
 نسخة: ذهبت في البوادي
 ١٥ (أوصلت فيه شهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني
 الشهاد. وفي نسخة: أوصلت شهادي
 ١٨ و١٧ (انا المنضر لكم بإشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم
 ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام التعم
 ١٤ و١٣ (احمل مياهي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني: وباهله لعه
 ٢ و١٦ (جعلت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل وظن انه تصحيف
 وصحيحة: جعلت اسباب الردى عنه محتجبة
 ٧ (فلا يدرك مني... ولا يسمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
 ٩ و٨ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
 ١١ (ذاك مختلف لثقل احمالي) يريد ان الجمل يبقى وراء الجيش للتوسيق.
 وقوله: (ماتق لتفتيش ما في رحالي) اي انه لا ينبجو من العدو فيدركه
 ويفتش ما في رحاله. والرجل حدة الجمل
 ١٢ (لا يستوفيا الاكل موتي) اي لا يقوم جند الحقوق الا من كان صادق
 الوفاء. (والخف) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
 ١٥ و١٤ (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل
 ١٦ و١٥ (في الطراد مطرود) اي مطلوب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الاهواء
 ١ ١٤٦ (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت بقصبة المسبق على اقراني.

صفحة	سطر	
٢	١	(اوئقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ج شكل
٢	٢	(كيلا اذهب الى غير ما عثاني) اي تشكلا اسير الى وجه غير الذي يريد
		سائتي وفي رواية : كيلا انطق بغير ما عثاني
٣	٣	(الزمت بجرامي) اي ضبطت به . وفي نسخة : خرجت بخزاي . ولخزام
		كالحرمة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	٦	(الحير معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث : الحيل معقود بنواصيها الخير .
		والتواصي جمع الناصبة وهي مقدم شعر الرأس
٧٠٦	٧٠٦	(خلقت من الريح) يريد ان الحيل شعبة بالريح لسرحها . وكان بعض
		الافنديين يزعمون ان الحيل تنبع من الريح
٩	٩	(وكم حزرت اهل الفائق حزرا) وفي نسخة : وكم جزرت رؤوس اهل
		الفائق جزرا
١٠	١٠	(هل تحس منهم من احد) او تسمع لهم ركزا) ورد هذا في سورة مريم . والركز
		(الصوت الخفي)
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايماء توأيد دود القز
١٨	١٨	(بزرا .. بذرا) جاء في فقه اللغة ان البذر للرياحين والبقل . والبذر
		للنطة والشعير
١٤٧ و ٧٠٦	١٤٧ و ٧٠٦	(قياما بأمور هل جزا الاحسان الا الاحسان) اي وفقا لما أمرت به في القرآن
		في سورة الرحمان : ما جزا الاحسان الا الاحسان
٩	٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لباي ملبسا
١٠ و ١١	١٠ و ١١	(الحز . والقز) القز ما يسرى به نسج الحز او الابريس
١٤	١٤	(كمضي امسي) اي كما كنت سابقا قبل ولادتي
١٧ و ١٨	١٧ و ١٨	(المخصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت المنكوبت لضعفها . قال
		الحريزي في المقامة الفرضية يصف دارا : اخرج من التابوت واوهن من بيت
		المنكوبت . وفي سورة المنكوبت : مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
		المنكوبت اتخذت بيئا وان اوهن البيوت لبيت المنكوبت
١٨	١٨	(تجاورني وتجاوزني) اي تضيف الى سوء الحوار عتو الحمار والبقا
١٨ و ١٩	١٨ و ١٩	(اسري وامرك مريج) اي اسري وامرك ملتبس . وفي سورة ق : فهم في امر
		مريج

صفحة	سطر	
١٢٨	١	(الكواكب الاتراب) السكاب القنأة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد ملك وكان على سنك. قال: هذه ترب فلانة اي تنبيه لها بسنها
	٢	(ابن الكل من الكل) الكل الاتمد يوضع في المينين لتقويتها وتحسينها. والكل سواد يعلو نبات الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان تعليقاً وتصنعاً
	١٠	(طالقات غزلي) اي من حُرِّم نسيحي. والطاق الكوة فارسي معرب
	١٥	(حرمت على الرجال المحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يلبسه في الآخرة
١٢٩	٣	(اذا رماك الدهر بجرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك بيلة فم له بالصبر على بلواه
	٩	(فالق الحب والنوى) هذه من سورة الأنعام
	١١	(اذا انقلقت نصفين نبت الخ) ان ثرة الكثريرة تنقسم الى فلقين او بزرين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يثبت بعد
١٣٠ و ١٣١		(ان الله لنفي عن العالمين) جاء هذا في سورة المنكبوت
	١٣	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
	١٤	(طاروا باجمحة ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باجمحة الفكر الموصى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
	١٥	(بانتارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
	١٧	(م بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يقاسقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. ينشهم الحاق مرة ويلاشهم الضعف أخرى. آتات يعمد قون وآتات يُنتقى عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانها حق نور بدرها
١٥١	٣	(وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلد الامين) جاء هذا في سورة النجم
	٤	(خرجنا من اجله على المهاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حى ديارنا وقطعنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. (والمهاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر
١١	(نحل عرانا) اي سقم . والمعرى الساحة والجناح
١٢	(حصلوا حين وصلوا) اي يتموا بجنتهم عند وصولهم الى دار النعيم
١٥٢	(بعد شأوه) (الشأ والسبق) والغاية والمضى
٧	(الفرض والتأقلة) (الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر بجلده ويغذب تاركه . والتأقلة) (التغل) اسم لا شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالمندوب والمستحب والتطوع
١٣	(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسوى
١٤	(القسطاس) للميزان . قيل انه عربي اصله من (القسط اي العدل) . وقيل انه
	مرب من الرومية
١٥	(كبير يميز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بتأثيره في الاصول العامة والفصول الخاصة
١٦	(استوق) هو الردي من الدرهم مرب عن الفارسية
١٥٣	(به يتره عن ضاوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غناً كان او سيبناً . والتقليد عبارة عن قبول قول (النير بلا حجة ولا دليل
٧٦	(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الذاتية والعرضية
٨	(فالمجهر) يريد هنا علم الهيئة
	(مقادير الاطلة) اي مساحة الاجسام . (وصحوت البلدان) اي اوضاعها : وذلك مما يُعرف بطول المكان وبعضه (longitude et latitude)
٩	(اقدام الزوال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٥١	(يبسط من الي اللسان) اي يتره اللسان من الي والمجز ويطلقه على الكلام
١٦	(كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرجى مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	(لانت الشعر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشعر له المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء (ثالث صفحة ٣١٦)
٧	(وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البتاء على الكسر علم

صفحة سطر

- لامرأة يضرب بها المثل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قوماً عن شرور اشفت عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل. قال الفيومي حذام امرأة جرير بن صعب وهو القاتل فيها: اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
- ١١٠١٠ (بينا يكون في شطف نجد حتى يتثبت بريف المراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ودفقها فكفى عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف المراق وومادها المخصبة
- ١٦ (أتى في معانيه باخلط الغالية) يريد ان معانيه تشبه الغالية وهي الاقاويه العطرة
- ٨ ١٥٦ (أما مفرط في وصفه وأما مفرط) أي يبلغ البعض في الشتاء عليه. والبعض ينتقصون قدره ويسومونه الجنس. يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه (وهو ان انقرد بطريق صار أبا طرد) أي اذا انقرد الشيء بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وأبو طرد المرأة زوجها وهنا مجاز
- ١٣ (ولاتبال بشعر بعد شاعره الخ) يقول المتنبي سيف الدولة: لا تبال ان لا تسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد سمع في من لا يسمعون
- ١٦ ١٥٧ (حرف باريه قطعه) يقال حرف القلم أي قطعه محرراً
- ١٧ (ارصف جانبيه ليرد ما انتشر عنه اليه) الضائر الثلاثة حائدة على القلم والارهاق التمدد. وللرأ ان يدير هذه الكيفية حافظاً للمبر
- ١٨ (استمد القلم بشقه) أي يتخذ القلم المداد بجانبيه المشقوقين
- ١٩ (اولى الاماع بما الكلام الذي اسداه العقل والحمة اللسان) أي يتبع الاماع بكلام صاغة العقل وحكمة اللسان. والاماع والكلام مفعولان لاؤلى
- ١ ١٥٨ (نخسة اللوات) أي ضبطته اللوات. واللوات النخسة المشرفة على الخلق في اقصى الغم
- ٧ (من ملمومة يضاء) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة
- ٨ (البثور) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واكثرها صفاء (cristal). يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية (Bήρυλλος)

- صفحة سطر
- ٩ (ان نكسوها لم تسل) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منفردة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها
- ١٦ (وميلكها فيما حوته طاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطمع بما حوته الدوة الا شيئاً شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
- ١٧ (اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والانتاس جمع نفس هو المداد
- ١٨ (قدرت فصوله واندمجت اصوله) فصول الخط الفرع بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندمجت اي حسن ارتباطها
- ١٨ (خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
- ١٥٩ (يصوغ صياغة التخيير) اي يعطى لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التخيير
- ٥ (توخه... باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر
- ٧ (اجعل للجفتة قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوّلاً . وجلفه القلم محل بريه
- ١٣ (الى دواتك بالدخان الخ) اي اصنع دواتك واجعل لها ليفة اي صوفة وضع فيها حباً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضا الحباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد رائنجية وزيتية ويصطنع باحراق القطران ومواد اخرى رائنجية كالصنوبر والشرين في وعاء فيلتصق الحباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صناعة الحبر
- ١٤ (المغرة) هي نوع من الآجر او الصلصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune)
- مترجح بمجديد وكربون
- ٢ (الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه تنبيهاً بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض
- ١٦٠ (ابو الضل حبة الله) هو حبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جراده احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الرمان فسوي بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ
 (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس
 في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نثر على تفصيل اخباره
 ٨ (هو الدهر الحنون) هو ضمير الشأن
 ٩ (حق أرى وبه اسو وافقر) اي ان اشرك الى حد ان يراني الناس
 منافراً به متباهياً
 ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ايات
 يعاتب فيها استاذ وهي:
 فكيف بجرّك هذب طاب منهاه للواردين وفيما خصني صبر
 وكيف ترمي حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلقى وتحقّر
 فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تائب منه ومعتذر
 ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اخبر صلابته. والمعنى:
 ان جريته وسبرت باطن امره رايته سديد الامر. (والحنون الفتور والضمف
 ١٦ (مقرى با زاد في قدر ومترية) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل.
 وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي منذ كان كذلك
 ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب
 القرطبي الوزير ولد سنة ٥٢٣ (١٣١٣م) بلوثة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى
 غرناطة واستخدم للملك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام
 ابنه بعده فقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استتب الامر لحمد الغني بالله
 استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة
 ٥٧٧ (١٣٢٥م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف واشتأمت ومراسلات
 كثيرة ذكر منها المقرئ قسماً كبيراً في كتاب فتح الطيب. ومن تأليفه
 المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكيل
 الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة
 ١٦١ ٤ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والهيلة عند استخفاف
 الجرائر) اي ان يتمتعوا ويلبثوا ان استخفهم الجرائر اي حملتهم على اتيان المكر
 ٧٦ (الاستكثار من اولي المراتب... والحلوم) اي ان يكثروا معايشة الاشرف
 واصحاب الطباع اللينة المعور

صفحة سطر

- ٨ (جامد اهواءم عن عقولم) اي اكبح اهواءم وردها عن عقولم
- ٩ (رشهم اذا آتست منهم رشدا او هديا) اي ان رأيت فيهم استقامة رأي وسدادا فاحسن القيام عليهم ودرجهم
- ١٦١٥ (ايالك ان توطئهم في مكانك جهد امكانك) اي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والأفالى السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافعا في بلد فان القلم خادمه . وان لم يكن نافعا فان القلم يعمل على توليته وعادة سلطته
- ١١ (اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي : هذا من حكاية قول القلم اي قالت لي الاقلام . اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا التوج وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للسيف . وهذا من قول الجبتي :
- تنولهُ وزراء الملك خاضعة
وعادة السيف ان يستخدم القلما
وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه) . ولهذا البيت رواية اخرى كنا نقلها أولا وهي منلولة
- ١٧ (وفي الردف كالمرهف القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبري فاقصا كصل السيف
- ١٨ (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القيسرواني : وقد مر في تاريخ ابراهيم واني بكر الصولي اتصا كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة . أما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الايات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد . وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التميمي الحراعي كان اديبا شاعرا كثير الجود سمي لسخائه طلحة الجود وكان تابعا من تاي اهل البصرة قليل الحديث بمش زياد ابن ابيه واليا على بيجستان سنة ٥٦٣ (٦٨٣ م) توفي سنة ٥٧١ (٦٩١ م) . وطلحة هذا سمي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسمى طلحة الحثير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٤٣٦ (٦٥٧ م)
- ١٦٣ ١ (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم . وكفى عن القلم بالثغث لضموره وضعفه

- صفحة سطر
- ٣ (ترك.. قلاعها قلعة هنالك رجلاً) اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهليها
 لنظرو.. والقلم جمع قلمة وهو الضميف الذي لم يثبت لبشر
 (يرمي به قلماً يبعج لعابه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبره على القرطاس
 وترجم عن افكار صاحبه عاد كيف ماضي الحد
 ٦ (محمود بن احمد الاصمغاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له
 في كتب الآثار ذكر
- ١٠ (وما ييري) هو تخفيف ييري اي يشفي
 ١٢ (احمد بن جرير) لم نصّب له في التاريخ اثرًا ندونه في مجموعنا . كان في اوائل
 القرن الخامس بعد الهجرة
- ١٣ (اهيف ممشوق بتعريكه الخ) اي ان القلم تخيف الجسم حسن القوام وتحرّكه
 اعلان ميل ما خفي من الاسرار والممشوق الضامر العيف . (وقد ممشوق) اي طويل
 ١٤ (من ريقه الكرسف ريان) اي يستقي من ريقه الكرسف وهي الميعة من القطن
 التي توضع في الدواة . وريقة القم الريق او الرضاب والكُرسف القطن
 ١٦٤ ٧٧ (يكون ادباب السيف.. اسنى اقطاعاً) اي يسألون عقاراً وارزاقاً اسنى من
 الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فقبيل لم قلّتها رزقاًج
 اقطاعات
- ١٧ (النظر في اعطافه وتثيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك ..
 وبالاطراف تمهوها
- ١٦٥ ٢ (اخوف ما يكون الوزاء اذا سكنت الدماء) (الدماء الحرب) يريد ان
 الوزاء اذا سكنت الحروب تروى شوكتهم ويهجمون خائفين على انفسهم
 ٧٥ (ان يخدم القلم السيف.. فاللوت الخ) اي ليس ذلك بدءاً فان الموت يتبع القلم
 فيكون الموت متداً اخره (ما زال) وحمله والموت لاشي . يقابله معترضة
 ٨ (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته
 صفحة ٧٣ من الحواشي)
- ١٠ (له الجلوات الالهولا نعيمها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه: له الجلوات .
 ولعلها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
 ١١ (اري الخني اشتارته ايد عواسل) اي لقلبك غر حلو رسته يدك الماسلة . تنبه
 ابن الزيات بنخلة تلفظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعه النحل في

- اجوافها ثم تلفظته
١٢ (له دية طل) وفي ديوانه له رقة طل الخ . وقوله : (لكن وقعا بآثاره في الشرق والغرب وابسل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كمثل جود يقي آثار فضله شرقاً وغرباً
- ١٣ (فصيح ان استنطقته وهو ركب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزينات القلم بيده فيصيح عند ذلك بالكتابة ، وإذا أهمله فيكون كراجل لا نطق له
- ١٤ (إذا .. أفرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل) أي إذا أفرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم بحال كوخا كجيش منتظم حافل
- ١٥ (تقوَّضت لغيره تقويض الحياض الجعاف) أي عند سماع كلام القلم الحفي يتفرق شمل الحيوش فيرحلون يقوم قوضوا خيامهم للسفر
- ١٦ (إذا استقرز ذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانه : إذا استعزز وهو تصعيف . وفي رواية أخرى : إذا استمذر ذهن الحلي وليست استمذر في كتب اللغة . والمعنى : إذا شحذ الكاتب فكرته وانصدت للعالي من طبقات العقل العليا الى اسفل رؤوس الاقلام .. (رفدة الخنصران) أي استند الى الخنصر والخنصر وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) أي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط أي إذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنه ..
- ١٦٦ ٢ (اقسم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون
- ٣ (ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي
- ٥ (المشرفيات) هي جياذ السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يُقال مشارف
- ١٣ و ١٢ (يتزهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) أي ينمقون كلامهم بنوحي التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين ويسمى ايضاً التشريع (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيع عبارة عن الحاق اسمين مفردين بمعنى في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
- ١٣ و ١٤ (لف القبيح ونشر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
- ١٥ (مراجعة الراغبين في النعم) أي إلحاقهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- البدیع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب (راجع صفحة ١١٠ من علم
الادب)
- (دأبهم استخدام (ثاس بالمعروف) اي يتجمعون الكرماء لئلا يعرفهم .
والاستخدام نوع من البدیع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة
١١٥ من علم الادب)
- (عدم التورية عن المعاني) اي لا يخفون عن المعاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه . ١٦
- والتورية من اشكال البدیع هي كالاستخدام
(لا يخفون عن المعاني) اي يقومون بحقوق اكفائهم . ومراعاة الظنير شكل ١٧
- من انواع البدیع (اطلعه صفحة ٣١ من علم الادب)
- (لم الى الخبير رجوع والثقات) كسج الى نوع الرجوع في البدیع وهو عبارة عن
ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والاتعات
انصراف المتكلم عن الاخبار الى مخاطبة (اطلعه صفحة ٨٥ من علم الادب)
- (شرح الصدور بذكورية ايرادها) اي بانسجام ما توردته من المعاني ٢ ١٦٧
- (تملكت اللحن من اعراب الاطلس) يريد باللحن التعم مع اشارة الى معنى ٨
- الاعجاب والغلط
- (تهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق محاسن الكلام التي تأتي به الاقلام على ١١
- محاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصته
- (حلت وسبت فسيت بالقصب) للقصب هنا معان يقول : تكون غير الاقلام ١٢
- حلي في الصدور سبت بالقصب وهي الحيوط المطروقة بالذهب . ولكونها
سبت معارضها سبت بالقصب لاهما تنفوز بقية السبق وفي كل ذلك اشارة
الى اسم القلم بالقصب وهو الاتوب
- (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه ١٥
- الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه نوامة وبنو عباس والبرامكة احداده وخدم
ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل
فقلده الحسن كرماني وقارس فاصلح حالهما . وكانت وفاة وهب غرقاً وجه به
المأمون برسالة من ثم الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكعب سليمان ابنه
للهمامون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لا تباخ ثم لاشناس الخادمين ثم ولي الوزارة
للميتدي بالله ثم لمعتمد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضاً شاعراً بليغاً

- مترسلاً فصيحاً . وكان هو وأخوه الحسن من أعيان عصرهم مدحهما خلق كثير
من جهازة الشعراء مثل أبي تمام والبحتري . وفيه يقول أبو عباد :
كَانَ آراءُهُ والحزم يتبعها تريد كل خليٍّ وهو إعلان
ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وإن تم عينه فالقلب يقطن
وتنقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً
عليه . نكبة الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧ (٨٩١هـ)
- ١٩ (تطلّ المنايا والعطايا شوارباً تدور بما شئت وتغني أمورها) أي تطلّ المنايا مسددة
إلى الأعداء والعطايا مغاضة إلى الأولياء حالة كون الإقلام جارية على أهوائنا
(الفالي) لم نر له ذكراً في تراجم الشعراء وإنما يستخلص من هذه الحكاية
أنه كان أحد شعراء القرن الثالث للهجرة
- ٨ (ثبت رحي ملك الامام بئاث) أي استقر قدم الملك بئاث أبي عباد . ورحى
الشيء مداره
- ١٠ (غيتاً مرمراً) أي مخصباً . (والمتفرق في الجود) المفرط فيه . (والمعوان)
الكثير الخير
- ١٨ (أولو النهى . . ابتاء ضرتي الأخرى) تريد أن العقلاء ليسوا بأبنائي فأقدمهم
٣ (آوى غرائب منطقي بعد اغتراب) آوى إيواء أي اتزل . والمني تحذ قريحتي
١٦٩ بسطية فجاءت بأبكار المعاني بعد أن قضيت فكري وجفت
١٥ (ساق الاضام) أي ساق جماعات الخيل . والإضامة الجماعة . يريد أنه
يتقدم الفضلاء بفضلهم وزاياء
- ١٦ (أشار بما عنة الخلافة تصدر) أي تختص . يريد أنه يدل على الحرق وسد الفرجة
٩ (نكحت . . لنا فيما تمجد به سبباً) أي أعطيتنا سبباً من فضلك
١٣ (كان البرمكي الخ) يقول أن البرامكة يسرون بما يعطون كأنهم بظواهرهم
يفيدون ما أعطوه من المال وهذا كقول زهير :
تراء إذا ما جئت متسللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله
- ١٥ (التقيس) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى (راجع صفحة ١١٨ من
علم الأدب الجزء الأول)
- ١٨ (الحسين بن عبد الرحمان البصري) كذا نسبة الشريفي وصاحب القاموس :
وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه أبو عبد الله الحسين بن عبد

السلام المصري المعروف بالجسسل الشاعر المشهور كان يعصب الشافعي وله رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩هـ (٨٧٣م)

١٧١ ٢ (أكرم الثقلين) الثقلان مثني الثقل وهو الانس والحزن . وقيل هو كناية عن العرب والمجم وقيل ان الثقلين ليس بثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منها ثقل وانما هو كالحاققين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً اهل الله واهل الذمة وهم من دفع الجزية

٣ (المدهات) هو جمع مدهة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتمدح به
١٤ (انتم المنبر عن فرحة طلت بها ذروة اعواده) اي ان منبر الخطابة تحلل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه

١٧٢ ٧ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللجودا) تريد ان سهامه اذا اصابته طرأ فلم تمت صارت له السهام بمن نصولها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاشتروا له حق كفن . ومثل هذا قول الثالثة

١٠ (كي لا يفوته التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العمالي : صيغت نصول سهامه من صبيد كي لا يفوته القتال عن الندى

١٤ (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٢٥١هـ) (٧٧٩-٨٦٦م) هو ابو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الخليل . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد ندماه الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً غريباً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حاول المذهب لشعره قبول وروفق صافي . وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الحمز ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته اناس الى ابني نواس . وله ممان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستارها ابو نواس وهاجي الحسين مسلم بن الوليد فانتصف منه وأول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاءاً وعرض به عند ما قتل الامين فلخدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشداهما . فانشد :

حمدنا الله شكراً اذ جانا بنصره يا امير المؤمنين
فانت خليفة الرحمن حقاً جمعت سماحة وجمعت ديناً
فقال: لمن هذان اليتان يا صالح. فقال لبيدك يا امير المؤمنين حسين بن
الضحاك. قال: قد احسن. فقلت. وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.
فقال: وبها هو فانشدته قوله:

وأى الله عبد الله خير عباده فلكه والله اعلم بالعبد
آلا انما للمؤمن للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد
قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بغير بعد ما قال في اخي محمد:
أطلن حزناً واماك الامام محمدنا بجزن وان خفت الحسام المهتدا
فلانمت الانتباء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبدا
ولا فرح المؤمن بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريقاً مشرداً
ولحسين بن الضحاك في الامين مرات كثيرة جياذ وكان كثير التحقق به
والموالاة له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديعه اياه. ولما ولي المتعم قدم
عليه وانشده ونال جوارته ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاك في
خلافة المستعين

- ١٩ (وشبهك المتر اوجه شافع) كان المتر ابناً للعليفة المتوكل فاستشفع به الضحاك
٢٣ (وميرة عبرى خلاف اقارب مستعبرنا) اي ترك زوجته تبكي لفرقتي
فضلاً من اقارب تجري عبرتهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرمة الغانية
١١ (احيت من املي نضوا تعاورة تعاقب اليأس) اي انشئت من كان مهزولاً
لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل
١٣ (جئة حبرة) الحبرة الصفرة المشوبة بالبياض وهي تستعمل وصفاً لكل ما
وصف بمجبل
١٥ (ارخي له عتبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذوابة
١٦ (سميد) هو ابو عمر سميد بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امرة
البصرة وكان اميراً عاقلاً عادلاً في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سميد على بعض
اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بما كان ظمناً بالحديث والعربية
وغيرها توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٢ هـ ذكره صفحة ٢٤٢ من الحواشي
١٧ (انكرك متهاً) اي انكرك عليك قريحة الشعر واتصمك عدم معرفتي

صفحة	سطر
١٨ و ١٩	(هما حفافاه) اي كانا على جانبيه . والخفاف الجانب والأثرج احقة
١٩	(الوهر القردد) اي الطريق الغليظ . والقردد ما ارتفع وغلظ من الارض
١٧٢	١ (السهل الحذررد) اي القصير الضيق . وقوله : (ارجعتني طيه روعة الخلافة) اي حبستني فيه مع ضيقه هبة الخلافة (ويعبر الدرجة) اي جلالها
٢	(ارودني تتألف لي نوافرها) اي ارفق بي حق يتسق لي ما تقر من حسن القوافي . يقال : اروده في السبر اي امهله ويملله برفق
٦	(هما طنباها) طنب الخيمة حملها الطويل يشد به الودج اطناب
٨	(الحنيدة) اي اعطاني الحنيدة وهي المائة من الال
١٠	(حكم غنى اخلاقك الغري في فقري) اي قوم أودي وأزل فقري بساحك وجود افضالك
١٦	(اصابا القصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلنا القاية في دفعة واحدة
١٧٥	١ (ابن ابي محمد الموصل) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم تظهر بتفاصيل اخباره
•	(علي بن الخليل) جاء في الاثاني ما ملخصه : هو رجل من اهل الكوفة مولى لمعن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه :
	ياخير من وخذت بارحله تطوي السباب في ازوتها لمارأتك الشمس طلعة خير البرية انت مكلهم من حرة طابت ارومتها متهللين على لمرحم اني لجأت اليك من فزع كم قد سريت اليك مجتهدا واقه يعلم في بنيته فانصحنها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال

صفحة سطر

فيه انه زنديق. ففتحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك واكثر مدحه. وكان في شبابه يكثر معاورة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الحنبل في ايام الرشيد

(يا ابن الصيد من وائل) الصيد جمع اميد وهو سيد قوم. وقوله: من وائل لان ابيه كان من بني شيان وهم بطن من وائل

(ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبه ابن صامح وتولي ابن تاشفين عليها بقليل

(الكرنب) قال ابن يطار ما لمخضبة الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جمد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجمد يسمى التبطي الطيب طعماً واصدق حلوة واشد رطوبة من القنيط بكثير والسبط وهو الحوزي غليظ الورق جدًا شديد الحشوة. قال علي بن محمد: والكرنب الشامي صنف اخر يسمى للموصلي ايضا له ورق اخضر جمد مثل الكرنب التبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل يرتفع من وسطه ويسو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل الفت ولا يؤكل منه الا اصله (اه). ويعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pommé)

(الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن نجم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهدي بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥ هـ (١١٣٢ م) وكان غلاماً بفتح ابن اثني عشرة سنة وقام بامر بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بمث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدي وفيها عدد من الفرسان يقومون برجس ابن يمينائل الانطاكي (راجع صفحة ٥٧٦ من الحواشي) فظلمهم اولاً المسلمون ثم نادوا الى غزوهم فاستولوا على المهدي سنة ٥٢٣ هـ (١١٢٩ م) وتملكوها دون دفاع. وامن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولاً الى صفاقس وسوسة وطرابلس فلما واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحد بن عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء الصلاري على المهدي بالعرب من رباح فلم يجد لدجيم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاتدلس والجزائر سنة ٥٢٧ هـ

(١١٥٣ م) فاعادوه الى ملكه فاقام جا ثلثي سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨ م)

(المهدي) قال ابو القداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي صيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسي مملكة افريقية وهي على طريق البحر كمينة كف متصل بزند والبحر محيط جا غير مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصلها شيبة بسور شامق في الهواء بالبحر الايض بايرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٨٣٠ م (٩١٦ م) وابتني بها القصور الحسننة الشارة على البحر والظاهرة عنه وابتني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

(البرجاس) معرب هو القرض في الهواء على رأس ربح او ديرة يوضع هدفا للرمية (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصمغاني ما معناه : هو من مقاري شعراء . وقته ليست له نياحة ولا شعر شريف وانما كان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسماعيل ففنيا في شعره ورقصاته وكان يذكر انه للخلفاء والوزراء ويذكر انهم به اذا غنوا في شعره . فينفعاته بذلك . وكان ابن سيابة خليفا ماجنا طيب النادرة . سكن بفسداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن سيابة في ايام المأمون

(ان كان جري قد احاط بجرمي) اي ان كان ذني قد اتسع على مالي هليك من الحرمة (ثلت السولا) اي (الطلب . والسؤل) تحنيف السؤل (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احمد مشاهير الاتدلس وهو يعرف بالحق لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها عن رجا لطيفا وكان منقطعاً لابي جعفر بن حماد وله معه اخبار وفيه يقول :

وما افني السوء ال لكم نوالاً ولكن جودكم افني السؤالا

وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة (ابو جعفر) هو ابن عماد وزير المعتمد على الله . ويكنى ايضاً بابي بكر م ذكره (اتاك غل خروف) هذا تلجج الى اسمه ابن خاروف . وقد م ذكره

(ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مدحج بن حزم احد شعراء الاتدلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقري مقاطع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته (اذا رفعت ماء عجاجتي) اي اذا ثارت مجلبة الحرب وهي غبرخا

(تم والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب

سحنة سطر

- ١٦ (أبو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون
التلوزي الأشيلي كان فقيهاً على مذهب أبي مالك وكان مسند الأندلس في وقته
أخذ الحديث عن أئمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير
الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦هـ (١١٩١م) وله شعر قليل أجاد فيه
- ١٧ (ابن هذيل الفزاري) هو أبو زكريا يحيى التميمي من أدباء الأندلس روى من نثره
ونظمه صاحب فتح الطب. قال ابن الخطيب: توفي سنة ٧٥٣هـ (١٣٥٣م)
- ١٨ (الفتي بالله) هو محمد بن الحجاج يوسف من بني الأحمر. كان بعد قتل أبيه سنة
٧٥٥هـ (١٣٥٥م) قر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك
وظلمه فلهق ببني مرين وباد بالمدد وقم مائة سنة ٧٦٥هـ (١٣٦٤م) ودخل
عاصمته غرناطة. واستولى على ملكه بعد أن هزم صاحبها أبا يحيى محمد بن
الرئيس المتولي عليها بعد قتل رضوان. ثم قويت شوكة الفتي بالله وعلا شأنه
واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد التصاري ما
كانوا أخذوه من أسلافه كجيان ووبذة. وكان له في الجهاد مواقف مشهورة
ودخل قرطبة وعاث في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً. واستوزر لسان الدين
ابن الخطيب المشهور. توفي نحو سنة ٧٨٢هـ (١٣٨١م)
- ١٧٨ و ٧٩ (أول من نطق بالشعر.. آدم) نطق أن جواب ابن قرية للحجاج من طريق
المداخلة. فإنه لم يحيى شيء من هذا في الكتاب الكريم
٨. (وجه الأرض ميفار قبيح) الميفار الكثير القبرة على أهله. ولهذا رواية أخرى
أصح رواها الطبري وهي: ولون الأرض ميفر قبيح. والميفر الأكدر الكتيب.
- ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الأوائل :
- وجاورنا عدو ليس ينسى لعين ما يموت فنستريح
وقتل قابل هائل ظلمنا فوا أسأ عليك يا ذبيح
فإني لا أجود بسكب عيني وهابل قضيت الضريح
أرى طول الحياة علي غمما وما أنا في جلبي مستريح
- ١٢ (تتوح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية أخرى :
- تغم عن البلاد وساكنيها إذا في الأرض ضاق بك القسح
وكنن وزوجك الحواء منها وآدم من أذى الدنيا مريح
فأ زالت مكابدي ومكري إلى أن فانسك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اغتني بكفك من جنان الخلد ربح
اباهليل قد قتل جميعاً وان الحى الميت ذبح

١٥ (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المصري) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة نقطع الى دولة بني مراد في حلب ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مراد في فلكه ضيقة لها ارتفاع كثير واجازه واحسن اليه فائري وتقول. ولما امتد ابنه النصر قال له: تئن. قال: أئن أن أكون اميراً. فجملة اميراً يجلس مع الامراء ويخطب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زرة الامراء ثم وهبه يوماً أيضاً مكاناً يجلب يازاء حمام الواساني فعلمه داراً ومرضها وزخرفها وتم بناءها وكمل حائطها ونقش على دائرة الدار بزين:

دار بنيناها وعشنا جا في دعة من أك مراد

قوم محوا بوتي ولم يتركوا حلي في الايام من بأس

قل لني الدنيا ألا هكذا فليغلن الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما أكل الطعام ورأى حسن بناء الدار وقوشها وقرأ الايات قال: يا امير كم خسرت على بناء الدار. قال: يا مولانا مالي لم يزل هذا الرجل قد تولى عمارتها. فسأله فقال: غرم عليها الف دينار مصرية فاحضر من ساعته الف دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له:

قل لني الدنيا ألا هكذا فليغلن الناس بالناس

(المرء) قال ابن ابي عمران: المرقص من الشعر ما كان مختصراً او مولداً يكاد لمحق بطبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن ازمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس منمّن بالاشارة عن العبارة

١٩ (اثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي اثقلت ظهري بدين تكل قواي

١ ١٧٩ (تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً لغوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتعذيب انتقد فيه على الجوهر في مواضع. ولم تعرف سنة وفاته. قال الحاج خلفا: كان حياً في سنة ٥٨٠ (١١٨٥ م)

- صفحة سطر
- ٥ (ابن وضاح المري) هو ابو عبد الله بن وضاح بن ربيع الاندلسي المري كان من العلماء المشهورين بالحديث وحديث في قرطبة وكان له فقط فقيراً قائماً قائماً لله بصيراً بجمال الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ٢٨٤ (٨٩٨ م)
- ٨ (القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له منده خطوة . قال ابن خالويه : كان بینه وبين ابني فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
- ١٧ (لا يترك التنازل المحذور ساحة) هذا دعاء . يقول : لا هراه الدهر التكد ولا ترل بساحته . والمحذور المحترس منه
- ٦ ١٨٠ (حي العالم) اي مقصدها ومترلها . (والسنام الاضخم) كتابة عن شرفها وطول مقامها (والكاكل الاعظم) يريد قوتها
- ٩ (ثلاث ذوالغضاب في الحلم والسيف) ثلاث جبل ضخم من جبال نجد لبني ثعلبة طوله مسيرة يومين . وللعن ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
- ٨٥٧ ١٨١ (الدواء رزق والاوداق لحظك والطرافك) اي ان بالدواء يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاوامر . واذا رقتها صارت الاوداق عبارة عن الحافظك
- ٣ ١٨٢ (ابراهيم بن محمد الحكي) هو ابراهيم بن محمد بن ابني سكر الحكي من آل فارج من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد
- ٧ (الكوش) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نضر في الجنة احلى من العسل وايض من اللبن وابرد من النحل والين من الزبد حلتاه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه
- ١٥ (ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاصبهاني ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٢٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان مفرقاً عليهما وعمل على ان ينكب احمد قبله ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مالا جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في جسبه

فقال وهو محبوس:

فلولا الحبس ما لي اصطبارٌ ولولا الليل ما عرف النهارُ
تسلّ فليس طول الحبس عارا وفيه لنا من الله اختبارُ
وما الايام الا معباتٌ ولا السلطان الا مستعارُ
سيفرج ما اراه الى قليل مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى
تخلصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استنفاث به ومدحه. ثم ولي ابن
المدير يعقب نكبه وذوالها عنه الثغور الخزرية فكان اكثر مقامه بسنج. توفي
نحو سنة ٢٣٧هـ (٨٨٥م) وكان ابن المدير كثير الميول

١٨٣ ٥ (ثرثرة الآفاق) اي واستنها. والثرة من العيون الغزيرة
٦ (لولم امت جزعا لعمر ك اتني مين الصبور) اي لولا تجملتي وحسن صبري
لمت جزعا عليك

١٠ (ثبير) هو من اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. قيل انه يهي ثبيراً برجل
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثبر الشيء اذا
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والناظر

١٤ (مطيع بن اياس) جاء في الاثافي ما ملخصه: هو ابو سلمي مطيع بن اياس
ابن مسلم الكنتاني شاعر من مخضري الدولتين الاموية والعباسية وليس من
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفاً خليفاً حلوا المعاشرة ملجئ النادرة ماجناً متهماً
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعمالمهم
واقارجم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب
الى سليمان بن علي لبوليته عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في
ايام ولاية. توفي مطيع سنة ١٦٦هـ (٧٨٣م)

١٥ (ذو القدر الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والثررجع غرة

١٦ (حوى طائيه من كسب) اي يثقل اسيره بكرة من اغلاله. وطائيه تخفيف
حائيه

١٧ (يأثر الوضين بالحب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعرر الامور.

- والوضين هو البطن من شتر او من جلد تُشدُّ به رجل الناقة . والحقب حزام يلي حقو البعير . وكفى بشدهما عن الضنك والضيق
- ١٨ (اعادة عودة على القطب) القطب حديدة في الطبقة الاسفل من الرحى يدور عليها الاعلى . والمقني انه يطفئ نار الحرب بمد شيوخها ويردها ويشعلها اذا اراد اشعالها
- ١ ١٨٤ (مجففان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع
- ٢ (ازياء) اي حذوا حذوه وتأسيا به
- ٤ (عند تجاني الحصوم للركب) اي عند ما يذلل الاقران ويضعفون
- ٥ (مثل جاحم الذهب) اي مثل لحب مستمر متأجم النار . والجاحم المتقد
- ٦ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قل اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بعترة السيف . يريد بالامامين المتصور والمهدي
- ٧ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لبن لا يمتنى منه الجفاء . والهوادة الرفق واللين . ونبوة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ (لصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط . والصواب : لصاحب نعمة
- ١٦ (آل فرعون) هم من اعيان مجستان ولام بنو سبكتكين امهالا جليته في كابل وفزنة ويست فاشتهروا بكرهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ (الصلصال) قيل انه الطين اليابس يحصل اي يصوت اذا نقر . وقيل هو من صلصل اي اتنن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حقه بجر الخ) اي ان المدح اقتبس من حرمانه وتدفت علي من فيض جوده بجور فضل ارتفعت غمرا عما لم اتوهمه ولم يحير على ظني . والخباب معظم الماء . وهو ايضا ماء علاه من الفقاقيع . (وطنى الماء وطنى) اي ارتفع وملا
- ٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائهم كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومفاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال السمعودي : كان المأمون ولأه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي . توفي سنة ٢٤٦ هـ
- ١٤ (خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احدا بطل العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومهم فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان . فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في القسك ولم يزل يمثال على خالد حتى قتله في جوار النعمان وفر الى الشام متكرراً واستجار بملك من ملوك غسان فآكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله. وقيل بل ان الحارث بعد قتل خالد استجار بالاسود اخي النعمان فإطلقت النعمان وارسله واعطاه الامان ولماً ظفريه امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الحالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

(ابو عمرو احيمة بن الجلاح) قال في الاغاني ما معناه: هو احيمة بن الجلاح بن الحرش الاوسي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان طلي الصبة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: ان له تابعا من الحن يعلم الخبر لكثرة صوابه لانه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه الا كان كما قال. وكان كثير المال شجاعاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضميان وهو اطم بناءً بمجارة سود فلما فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيماً ما بيني مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو ترع لوقع جيباً. فقال بعض غلمانه: انا اعرفه. فلماً تحققت دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيمة اخبار وعذرات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها. توفي سنة ٥٦١ م.

(ويأمن في اياته الخ) لهذا البيت رواية اخرى:

ومن يأتيه من خائف ينس خوفه ومن يأتيه من جائع البطن يشبع (ابو العباس الكوراني) هو احمد بن عبد السلام الاتدلسي الكوراني وروى الجلاح خلفاً الكوراني: كان اديباً غاية في حفظ الاشعار القديمة والهدنة راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب وندة يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف. ومن تأليفه كتب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن الجامع الفقه للملك يعقوب الموحدي. ولاي العباس هذا نوادر نادرة وطح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل. توفي في اخرايام الملك يعقوب سنة ٥٩٦ (١١٩٨ م.)

(ابو بكر بن عبد العزيز) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارع من بيت شهرة وعلاء وآداب مأثورة في الاتدلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية. ذكره ابن خاقان في قلاتد

- القيان فقال فيه : هو ماضي اليراعة مشهور البراعة محقق بالادب ينسل اليه من كل حذب . . . وبنو عبد العزيز ذووسبق و تبرز ما منهم الا علم مناظر ولا فهم الا من هو للدهر ناظر (اه) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ (استلمناك في التواب ركناً) اي مسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر .
- يقال : استلم الحجر الاسود في الكعبة اي مسه اماً بالقيسيل او باليد او مسحه بالكف من السلة وهي الحجر ثم استعملوه في غير الحجر وانه استلام اليد لتفيلها (لان عطفاً) اي رقى جايه ولطف فعله . (وتأتى فعلاً) اي تحسن وانقاد
- ١٠ (صفحة صمغ الذنوب اغفارها) شبه المدحوح بسيف يخيف القلوب معاصده وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ١٨٧ ٩ (احلام عاد واجساد مطهرة من اللعنة) الاحلام جمع حليم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فيهم مشهوراً . وحلماءها للمشهودون ثمانية من العالقي وم : بىض وحمضة وطفيل وذفاقة وملك وفروقة وعمار وغيل . والمعقة هتوق الرحم والتسرد . والمعنى لم احلام عاد واجساد مطهرة من عقوق الارحام وقطعها ونفوس متره من ارتكاب الآثام
- ١٠ (ابن نباتة) (٦٨٦ - ٥٧٦ هـ) (١٢٨٨ - ١٣٦٧ م) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في التظم والنثر وموحد من حذوا وخذوا القاضي الفاضل وسلكوا طريقه ولاين نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- (الملك المؤيد) هو المؤرخ المشهور ابو القدا . (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤)
- ١٤ (مرج البحرين يلتقيان) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر المذب . وقوله مرجها يلتقيان اي ارسهما وخالهما يتجاوزان ويتاس سطوحهما . (ومرج) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخليتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمن
- ١٥ (ومن قام . . . باثب من ادراك كل عيان يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ (لاربع عقائل لم تعقل لمن ثواني) (المعائل جمع العقيلة وهي من كل شيء . اكرمه والكرمة المختدة والمراد بما هنا مذكور في البيت الذي يمد هذا
- ١٨ (شرف الدين القبرواني) هو معروف بابن شرف القبرواني (راجع صفحة ٢٢٨

(من المحاشي)

١٩ (اذ ادرعت لاسأل عن الأسئل) اي أن تحصنت بموارع كما يتحصن الفارس بدرعه فلا تبأ بالاسل وهي الرياح
٢ ١٨٨ (يتعاوران ملاة الفخر) اي يتناوبان في لبس برد الفخر . وقد مر ذكر الملاة
٨ (سنان) هوسنان بن ابي حارثة المري من مشاهير الابطال في الجاهلية وكان سيد خطفان له ذكر في يوم جيلة من ايام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين سنة ٥٦٢ م وله شعر قليل ذكر منه شيء في الاثافي . وكان لسان ولدان مشهوران بالجد هما هرم وزيد . واليتان المذكوران هنا من قصيدة يقول فيها زهير عن بني سنان :

جن اذا فرعوا انس اذا امنوا مرزأين جاليل اذا جهدوا
لو يعدلون بوزن او مكايلة مالوا بوضري ولم يعدل جم احد
محدون على ما كان من نعم لا يتزع الله منهم ما له حسدوا
زعم العرب ان سنانا حمر طويلا حتى بلغ المائة والخمسين من عمره . قيل انه خرج ذات يوم يتسقى فلم ير له اثر ولا عين واطمع له خبر . وقيل تبعوه فوجدوه ميتا

١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره . قيل ان ام هرم ماتت وهي حامل به فلستخرجوا ولدها منها بعد موتها . وفي هرم يضرب المثل في السخاء وهو صاحب زهير بن ابي سلى مدحه بفرق صائده ومن ظريف قوله فيه :
سواء طبع اي حين اتبعه اسامة نفس تنق ام بأسعد
ليس يضرب الكماة سيفه وفكاك اغلال الاسير المقد
اذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسود
سبت اليها كل طلق مبرر سبق الى الغايات خير مجلد
كفضل جواد الخيل يسبق عفوه السراع وان يمهدين يمهذ ويمعد
نقي نقي لم يكثر غنيمة نهكة ذي قرني ولا بجعلد
فلو كان حمد يجلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بجعلد

ولهرم اخبار كثيرة اطلب منها قسما في ترجمة زهير صفحة ٣٩٠ من الجزء السادس من مجموعنا

١٣ (على معني ما تقب قواضله) اي لا يجبس احسانه عن طالبه . (والمتحفي)

الطالب المعروف من : اعتنى فلاناً اذا جاءه يطلب معروفه . وقب اي يبس .
وفي رواية ديوانه : ما تب فواضله اي يعطيها متداومة . من غب القوم : اتاهم
يوماً وترك يوماً

(الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجباني

(فرج نبح) يريد بالنبح الاصل . (غزير الله) اي العطية . واللهى جمع لحيه
وهي افضل العطايا

(فاذا من عصاك الخ) اذا هانا الفجائية

(علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعكوك الابباري من
ابناء الشيعة الخراسانية . ولد بالحريية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضريباً
اكرم وكان من الموالي وهو شاعر مبرز من فحول الشعراء مطبوع طذب
اللفظ جزله لطيف للمعاني حسن التصرف . واستند شعره في مدح ابي دلف
الهملي واني غاتم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن
جبلة من وجوه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون
ظفر به وسلب لسانه من قفاه فمات سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)

(قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً
واعظمهم فحكان يقطع هو وعلمانه على القوافل وعلى القرى . ووجد دلف يجتهد
في امره فلا يقدر عليه . فينا ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امن في
طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض
بجريه فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :
يا فتيان يمتة يمتة . يومه ان معه خيلاً قد اكتمها له فحنافه قرقور وعطف على
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رعه بين كتفيه فاخرجه من صدره
فقتل واحترأ رأسه وحمله على رعه وادخله الكرج

(عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي حتى الآفاق في ايامه
(كانبلاج الثوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر الين وهو
كتابة عن الفرج بعد الضيق

(مستهلان مواهب) يقال استهل المطر اي اشتد اتصابه

(انما الدنيا ابو دلف بين بادية ومحتضره) البادي اهل البدو . والمحتضر من

- يأتي الحضر وهي الارياف . اي ان الممدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جمعا .
وفي رواية اخرى : بين مقراء ومختصرة
- ١٣ (مديل اليسر من عسره) اي مبدل الضنك بالسعة ومعوذ عن العسر باليسر .
يقال : اذال الشيء اي جعله متداولا وادالنا الله من العدو اي جعل لنا الظفر عليه بعد الانكسار
- ١٦ (وزحوف في صواهل كصياح الحشر في اثره) اي رب مدق زحف اليك بجبله كان صياحه وجبلته كجبلته يوم الحشر
- ١٧ (مكتمن في مذاكيه ومستغبره) المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستغبره لعله مستغبره بالشين اللججة مصدر ميسي من اشتغر القوم اذا تشابروا
- ١٩٠ (ادرت رحا لم تكن ترتد في فكره) اي سقيته كاس الموت عندما لم يخطر ذلك على باله
- ٢ (تأتيت البقاءة فاني المحتوم من قدره) اي اشتيت ان يطول عمره فا اجابك الاجل المحدود
- ٦ (معقل) هو معقل بن عيسى العجلي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والكان معا . فان همه ضاق بما الزمان ووجه الارض ضاق عن حيشه وهو مل في الطرفين
- ١٦ (البر في شغل والبحر في خجل) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشه مشتغل بمسكرو والبحر في خجل من كرم يديه
- ١٩١ (عمارة البني) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكيم البني الشاعر المشهور . اصله من عمارة باليمن من مدينة يقال لها مرطان جا مولده وورباه . ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ هـ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل بالفقه في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ هـ (١١٥٦ م) وصاحبها يومئذ الفاتر بن الظاهر والوزير صالح بن رزيك فاجزلا صلته . ثم كر راجعا الى مكة وتوجه الى زيد فاعاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم يفارقها . وكان فقيها شافعي المذهب شديد التمسك بالسنة اديبا ماهرا شاعرا محدثا محادثا ممتعا . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وزالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن جم السلطان صلاح الدين فشنقهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولسمارة اليمني تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الانام كفاً ومغنى) اي تشبه الربيع في كرمك

(ابو الفرج البهاء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المعروف بالبهاء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنوان امره وديان شباهه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد وتادم جماً الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصائغ . وله ديوان أكثره جيد . توفي البهاء سنة ٥٩٨هـ (١٠٠٨م)

(هذا ينيل الرنق وهو متع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده اي ينيل كرمك الرنق ويجمع من يصنعهم مجدواً . . . (والهام) الحيش الكبير (لا يفيق فواقاً) يقال افاق يفيق افاقه وفواقاً اذا كان مغشياً عليه فلنيل عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له

(حماد بن الحسن) لم نثر على شيء من اخباره فنتقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لمية انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة

(عبد الله بن لمية) (٩٧-١١٧هـ) (٧١٧-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لمية بن عقبة الحضرمي النافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولله ابو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١١٥٥م (٧٧٣م) وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاية البلادهم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هاني الاندلسي) قال ابن خلكان ما تلخصه : هو ابو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المدينة بافريقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد

له محمد بمدينة اشيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل
الشعر وهو فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشيلية
وحظي عنده وكان كثير الاتصال في الملاذ متسماً بذهب الفلاسفة . ولما اشتهر
عنه ذلك تقم عليه اهل اشيلية فخرج الى حدود المغرب وعمره يومئذ سبعة
وعشرون سنة . ولقي في الحدود جوهر القائد مولى المتصور فامتدحه وفي خبره
الى المعز ابي نجم البيدي فطلبه وبالف في اسكرايه . ولما سار المعز الى الديار
المصرية ليتولاه شيعته ابن هاني . ورجع الى المغرب لاختد عياله والالتحاق به
فتميز وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافته شخص من اهلها فاقام عنده اياماً في
مجلس الانس فقال انهم يريدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران
فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة
وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين طوارى الدرجة وحسن
الطريقة وليس في المغاربة من هو في طبقته وهو عندم كالمثني عند المشاركة .
وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن قلوبون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان
الاندلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سمحاً كثير العطاء مؤثراً
لاهل العلم . ولابن الهيثم فيه من المداخل الفاتحة ما يجاوز حسنها حد الوصف .
وكان ابو علي قد بنى المسيلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين
زيري بن مناد جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال .
فتواقما وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنه
فاستظهر على جعفر فلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب
الى الاندلس فقتل بها سنة ٥٣٦٤هـ (٩٩٥ م)

(ابو حوثة) لم ننظر له بذكر في التواريخ ٢ ١٩٢
(لا يمدلون برقدم) اي لا يحسبونه . والرفد العطاء ٩
(المرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره ١٢
هذا في مدح التتويين

(هينون لينون) اي دماث الاخلاق . (والاساس) جمع يسر . قال شارح ديوان
الحمامة : ويقال يسر الرجل اذا اجال قداحه في لب المير فهو ياسر ويسر .
يقول : اذا يسروا لم يورث اليسرينهم فواش يبق ذكرها في المصاحف

- (وسواس المكرمة) اي يروضون المكافم ويلون امرها
١٢ (تأخري) اي تأتأ سوء يذل صاحبه اذا ذكر به . والتأ ما اخبرت به عن
الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ (الخزين الليثي) هو الخزين الديلي وقد مر ذكره . واما هذان اليتان فهما
من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للخزين الليثي . وهي في ديوان
الفردق في مدح زين العابدين . وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه
القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الجاني)
- ١٩٣ ٥ (شمري .. دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء) اي يحفظ الوري شمري لما
فيه من الطبعية وعدم التصنع . والقاء الكلام املاؤه
- ٢ (الرشيد ابو الحسين النساني الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد
ابي الحسن . كان من اهل الفضل والتباهة والرئاسة صنف كتاب الحنان
ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر فيه
كل معنى حسن وكان متفتنا بالعلوم . سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة
من ملوكها ونقم عليه صاحب عدن واستصفي امواله واقام باليمن مدة ثم رح
الى مصر ثم ولي النظر بشتر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره
سنة ٨٥٥٩ (١١٦٤ م) . ثم قتل ظلماً وعدواناً سنة ٨٥٦٣ (١١٦٨ م) تله
شاورلمله لاسد الدين شيركوه . وكان اسود الحسلدة وواحد عصره في علم
الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشرعية . والرشيد هذا اخ امه
المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم
مات سنة ٨٥٦١ (١١٦٦ م)
- ١٢ (لا تظن خفاء النجم عن صفر الخ) ينظر هذا الى قول المعري :
والنجم تستصغر الاصاار رؤيته والذنب للطرف لا النجم في الصغير
- ١٣ (هوازن وجشم ..) هما قيلتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ (حله موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتل يتدفق من حد سيفه كما يتدفق الموج
- ١٩٤ ١٠ (السرر الصمادا) اي الرماح الطويلة المتقفة . والصماد جمع صعدة وهي القاة
المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيب
- ١٢ (كرب الركض قد خضب الحوادا) اي غناء السير قد خضب الحواد بالعرق
- ١٤ (ماد بعينه نظر الرشادا) اي ان طبعه يعي عن الصواب

- صفحة سطر
- ١٢ (ليس الحمال يئزر فاعلم وان رديت بردا) يقول ليس الحمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب يأترون ويردون بأنر ويسميان حلة . و باجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك سمي من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعراض لتوثيق المعنى . وقوله : (وان رديت بردا) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك يئزر مردى ممة بردا
- ١٩ (عداء عَندنا) اي فرساً ضحماً . والعندنا من العند وهو التليظ الشديد من الفرس والابل . الالف فيه للاحاق مؤثته عَندنا
- ١٩٥ ١ (تحداً وذا شطب) اي اعددت فرساً تحداً اي ضحماً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخطوط . ومنه السيف المشطب لما كان كذلك . وقوله : (يقد البيض) اي يكمرها ويحشمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ (وعلمت اني يوم ذاك منازل كحياً وتحداً) كب وعد اسماء قبيلتين . ومعنى البيت : علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لهم السلاح لعلني بالحاجة اليه
- ٣ (اذا لبسوا الحديد تسمروا خلقاً وقداً) الحلق الدروع المسوجة حلقتين حلقتين . ونصب على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد خلقاً . واذا لبسوا القد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السمكة . (تسمروا) اي تشبهوا بالسمر . والمعنى اتهم يشبهون السمر اذا لبسوا الدروع لما في جلود السمر من القع شبيهاً بجلق الزرد . او تكون (تسمروا) اي اربدوا من النصب فصاروا مثل السمر . ويروى : تسمروا خلقاً وقداً . فيكون النصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالسمر في اخلاقهم وخصاتهم
- ٥ (لم ار من ترال الكبت بداً) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها . وكبت الكنية رئيسها
- ٦ (انذران لبت مان اشدا) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال
- ٧ (كم من اخ الخ) انتقل الشاعر من ذكر شيعته الى ذكر صبره على البلاد . (وبؤانه) انزلته
- ٨ (ما ان جزعت ولا هلمت) الخلع افش الخزع وهو الخزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا فظيماً . وقوله : (لا يرد بكاي زندا) اي لا نفع لبكائي . والعرب يستعملون الزند في معنى القصة . ويروى ايضاً : لا يرد بكاي رداً اي مردوداً ونقماً . وروى ابن دريد : ولا لطمت عليه خدداً

صفحة	سطر	
٩	✓	(السنه اثوابه الخ) اي كفتته ودفتته وتجلدت بعده
١٠	✓	(اغنى غناه بالذاهين) يريد بالذاهين من اقترض من عشرينه اي انه هو المستند عليه بعدم . ويجوز ان يراد بالذاهين المتعينين عن المشاهد والمعارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلانا فانه يُمد بكذا من الفرسان . ويُقال ان عمر بن معدى كرب كان يُمد بالف فارس
١١	✓	(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لا ثاني له في غمد
١٢	✓	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زيد في الجاهلية
١٦	✓	(والطير ما كفة تسمي وتبتكر) يريد ان الطير توافقي لتقات بلعوم من يقتلهم سفي
١٧	✓	(ولا الجيداء تفتخر) الجيداء ذات الحيد اي العنق او مقدمة . يريد امرأة خالد
١٩٦	✓	١ (فما بطر النقي) اي لا اناول على غيري اذا استغثت . (الميسور اليسر والمال . ويروى : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والعرض المال
٣	✓	(وما نالنا حتى تجلت واسفرت الخ) الماء في نال راجعة الى العسرة اي ما كلفت احدا ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلت اي تكشف . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي
٦	✓	(ان كان محني الضلوع على بغضي) اي وان كان متطوياً على بغضي
٩	✓	(ولا الجبل ٠٠ من سائي ولا ارضي) اي لست على الجبل من شيء . وليس له في نصيب
١٠	✓	(القتل والنقض) اي في الحائتين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	✓	(يوم المصانع) هو من ايام العرب لمبس على ذبيان والمصانع اسم مخالف : اليمن
١٩	✓	(اقتنا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقتنا الحرب على ساق برماحتنا فتكون سوق جمع ساق . ويجوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقتنا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذائلة هي الرماح
١٩٧	✓	١ (حصاني كان دلال المنايا) اي يعرض المنية على العدى كما يعرض الدلال البضاعة
٦	✓	(ترى الاقطار باراً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مر امامي كما تطوى المسافة القريبة
٧	✓	(مطر بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في

أَيَّامُ قَوْمِهِ ذَكَرْنَهُ يَأْقُوتُ قَسَمًا صَالِحًا. وَكَانَ الْمَطَرُ سَبِيلَ الْهَجْرَةِ بَنُو

ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ الْقَائِلُ مِنْ بَابِ الْفَتْحِ:

وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضَّوءِ بَدَمًا كَمَا الْأَرْضُ تَضَّاعُ الْجَلِيدُ وَجَائِدُهُ

لَا حَكِيمُهُ إِنْ الْكَرَامَةُ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ

أَيْتُ أَشْيَبِ السَّدِيفَ وَاتَّقِي بِمَا نَالَ حَتَّى يَسْتَرْكُ الْحَيَّ حَامِدُهُ

٨ (أَنَا لَنَفْخُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا) أَيْ نَهْدُ لِقَوْمِنَا الْمَذْرُوفِ فِي مَشَارِعِهِمْ. وَقَوْلُهُ:

(نَقِمْ سَالِفَةَ الْمَدْوِ الْأَصِيدِ) أَيْ نَقُومْ صِرْخَدَمَ وَنَجِّمْ زَهْومَ. وَالسَّالِفَةُ

صَفْحَةُ الْعَنْقِ. (وَالْأَصِيدُ) مِنَ الصَّيْدِ هُوَ مَيْلُ الْعَنْقِ فِي الْكَبْرِ كَمَا يَكُونُ

الصَّعْرُ فِي الْهَدْيِ

١٠ (غَرَا صَعْدًا لِح) أَيْ إِذَا ارْتَقَوْا فِي دَرَجَاتِ الْعِزِّ لَا نَمُوتُهُمْ عَنْ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ

نَحْصُدْهُمْ. (وَالْجَبَالُ) التَّقْصَانُ وَالنَّصَادُ

١١ (نَمِينٌ فَاعْلَنَّا عَلَى مَا نَابَهُ لِح) أَيْ إِذَا سَعَى أَحَدُنَا فِي أَمْرٍ وَنَابَهُ بِهِ حَادِثٌ أَخَذَهُ

عَلَى أَتَمِّهِ مَا طَلَبَهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَعْلَ السَّيْدِ لِأَنَّهُ نَعْرِفُ أَنَّ رَفْعَهُ تَعَوَّدُ لِقَوْمِنَا

١٢ (وَنَجِيبُ دَاعِيَةِ الصَّبَاحِ لِح) أَيْ إِذَا اسْتَعَاثَ بِنَا مِنْ أَفْخَرِ عَلَيْهِ أَجْنَاهُ سَرِيعًا

بِجَيْشٍ ثَائِبٍ أَيْ كَثِيرٍ الْمَدَدِ سَرِيعِ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَرْخِ. وَخَصَّ دَاعِيَةَ

الصَّبَاحِ لِأَنَّ الْفَارَاتِ تَصِيرُ صَبَاحِينَ يَكُونُ النَّاسُ سَاهِينَ عَنِ الْمَدْوِ. وَالثَّائِبُ

الْكَثِيرُ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا ثَائِبٌ أَيْ قَافِضٌ

١٣ (فَنَقَلَ شَوْكَهَا وَنَفَثْنَا حَمِيمًا لِح) أَيْ نَكْسَرُ شَوْكَةَ الْمَغِيرِينَ وَنَضْمُدُ نَارَهُمْ حَتَّى

تَسْكُنَ وَتَفْرُتْنَا نَحْنُ لَمْ تَبْرُدْ. وَبَاخَتِ النَّارُ أَيْ طَفِئَتْ

١٤ (وَتَحَلَّ فِي دَارِ الْحِفَاظِ يَبُوتَا لِح) أَيْ إِنْ يَبُوتَا فِي حَالَةِ الْأَمْنِ وَمَوَاشِينَا تَرعى

السَّكْلَاءَ فِي الْمَرَاغِي الْخَنْصَةِ. وَدَارُ الْحِفَاظِ الَّتِي يَتَرَلَّ بِهَا الْقَوْمُ مَحَافِظُهُ عَلَى

أَحْسَائِهِمْ. وَرَقْعٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِيَةِ. وَجَمَائِلُ جَمْعُ حِمَاةٍ وَجَمَالٍ. وَالْدَرِينُ

الْعُشْبُ الْيَابِسُ

١٦ (وَاجْهَدِي فِي عِدَاوَتِي لِح) يَخَاطَبُ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ وَكَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ:

حَارِيْنِي يَ نَائِبَاتُ اللَّيَالِي عَنْ عَيْنِي وَتَارَةً عَنْ ثَمَالِي

١٩ (تَسَفَّتْ فِي اللَّيْلِ) أَيْ رَكِبَتْهُ عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ وَضَلَّتْ فِيهِ. يَقَالُ تَسَفُّ عَنْ

الطَّرِيقِ أَيْ مَالَ وَعَدَلَ عَنْهُ

٢ (يَصْدَعُ الدَّجَى بِسَوَادٍ) أَيْ يَخْلُبُ سَوَادُهُ عَلَى سَوَادِ اللَّيْلِ

- صفحة سطر
- ٢ (واذا... تظن بالمرهقات (الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهقات السيوف القاطعة
- ١٠ (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد. وقيل ابو عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن ابرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين. قتل في غزوة موتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء مريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ (مقي ما ندع في جشم وعوف الخ) اي اذا دعي قوم مع جشم وعوف تجدي بينهم لا غم ولا وحيد اي اربي بنفسه في القتل غير مغموم ومعني ابطال يحدون حذوي. جشم وعوف قبيطان من غطفان
- ١٦ (سادة بن عمرو وتيم اللات) كانا من امراء الحديش في عسكر هرقل على عرب الشام فقattلا عرب التيجاز في وقعة موتة وموتة قرية من قرى الشام (ملكنا العوالي بالله لي) كذا في الاصل. وكان حقن ان يقال: ملكنا المعالي بالعوالي. والعوالي جمع عالية الرماح او اطل السنان
- ٣ (ورثنا عن الاء عند اخترامها الخ) اي اتق لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوقا تنفي عن الوصايا المرسومة
- ٤ (اذا لم يؤثرا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم. والخلائف كالخلفاء جمع خليفة
- ٥ (بنينا باطراف الاسنة كمة الخ) يقول انهم يرمحهم وشجاعتهم بنوا لهم قصراً من الجعد ارفعوا اعداءهم على تكريمته. وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب. (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ (ما نقدنا ان قارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدرهم فان حكمنا فيها صحيح اذا اتنا نعرف جيد الدرهم من رديتها
- ٧ (اهل الكنائف) اي اصحاب البنض. والكثيفة الخبيثة والخقد
- ٨ (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني غنبر افتخ صاحب الحاسة كتابه بشعره هذا. وهو من اجود ما جاء في الفجر
- ٩ (قوم اذا الشر ابدى ناضبه الخ) قال التبريزي: (لناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس. وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بمد ان يشب الغلام وتسمى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل منبذ اذا
احكمته التجارب. وقوله: (ابدى الشر ناجذه) مثل لشدة وصولته وذلك ان
السمع اذا صال كثر عن انبائه فشبه الشرب في حال شدته. وقوله: (زرافات.
ووحلانا) اي يجتمعين ومتفرقين. والزرافة الجماعة. ووحدان جمع واحد
١٤ (ليت لي جم قوماً الخ) يقول: ليت الله بدلي جم قوماً لهم نجدة وبأس
يركبون فيغيثون على الاعداء. وقوله: (شوا الافارة) بنصب افارة على
المفعولية له اي شدوا للافارة كقولك: حملوا للاغارة. وقولهم: فرساناً وركبانا.
يعني احم كانوا يقاتلون على الخيل والابل
١٩ (أسقى كاس المنيا الخ) كان حقاً ان يقال: أسقى. وقوله: (وقراها منه
دان) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من فم شارحها
(همدان) شب كبير من قحطان ٩ ٢٠٠
١٠ (لما رأيت الخيل تفرح بالقنا فوارسها حمر العيون دوام) اي لما رأيت
الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة
حملتهم. والخيال الفرسان. ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً
١١ (واقبل ربح في السماء) اي ظهرت شبرة الحرب. والربح القبار. (ومراض
القتام) اي سواد عريض الأطراف
١٢ (لبسوا بزّل... من شائك وسنام) اي مدججون بالسلاح راكبين سنام الابل.
والزّل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح. ويُقال: رجل شائك السلاح
يقال: شاك السلاح
١٥ (يقودهم حامي الحقيقة الخ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يجوز
عليك حفظه. قال عنترة في حلقته:
ومشك سابعة هتكت فزوجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
وقوله: (والكرم مجاي جملة اعتراضية او حالية
(سميد بن قيس) هو سميد بن قيس السدافي كان سيد همدان له ماثر
جليلة في حرب صفين سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م) قال فيها ذا السكاح البني مر
قواد معاوية وحطم قوم اهل الشام
(مجير الدين بن تميم) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن تميم الاسعدي
سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان حشدياً محتسماً تاجاً مطوفاً كره

الأخلاق بديع النظم رقيقة لطيف القيل كثير السحن في المعنى الواحد. توفي
بجماعة سنة ١٢٨٤هـ (١٢٩٢م).

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى
ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الأشرف سنة ١٢٦٩هـ (١٢٦٨م) ثم
على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور فرأى ابن
فضل الله إلى دمشق مع أخيه عز الدين مع قربنا منطاش الأمير. ثم كتب
إلى الملك الظاهر يستطفه في أن يسمح له بالرجوع إلى القاهرة وأردف كتابه
بقصيدة فيها يقول:

يقبل الأرض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ
حصر وجبٌ وترسم أقالم بسـ وفرقة الأهل والأولاد والفكر
لكنه والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي ويُنتظر
فدماه الظاهر إلى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات
تيمورلنك. ولم يزل بخدمة الظاهر إلى أن سافر إلى بلاد الشام سنة ١٢٩٣هـ
(١٢٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ١٢٩٦هـ (١٢٩٤م) وابن فضل الله
هذا من يت اشتهر بالفضل والأدب في القرن الثامن للهجرة وأصلهم من
الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠-٥٦٠هـ) (١١٥٦-١٢١٢م) هو القاضي
السعيد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان
الشعر البديع والنظم الرائق. كان أحد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير
التخصص والتتعمق وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك
الفاضل أخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان
للجاحظ. وديوانه جميعه مؤشرات ساء دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي
دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. وأتفق في عصره بمصر جماعة
من الشعراء الجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مناقشات ومجادلات
يرفق ساعها. ودخل في ذلك الوقت إلى مصر ابن عتير فاحتفلوا به وعملوا
له دعوات وكانوا يجمعون على إرغاد عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم.
وسار ابن سناء الملك إلى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد إلى مصر. وكانت
وفاته بالقاهرة

- صفحة سطر
- ١٤ (حيلة حلي تترك السيف مبردا) يقول ان حيلة يبلغ به الى ان يبدل السيف بالبرد اي يحمله دون فعل
- ١٥ (وفرط احتقاري للانام الخ) يقول ان ما يحمله على احتقار الانام هو انه يرام سدى لا خير فيهم يعمرون عن حلي فخره ومناقب اكتسبها
- ١٦ (وبأي ابائي ان يراني قاعدا الخ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملا حال كون كل البرية صحيح ان تكون لي مقعدا
- ١٧ (واظن ان ابدى لي الملاء مئة الخ) اي التحمل الظما لمر نفسي وانفسي من العار ولو اضحت لي الحيرة منهلا استقي منه لامتعت عن ورودها مرة ذكر الحيرة
- ١٩ (وقدما يتيري اصبح الدهر اشيا الخ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضعيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالارد القتي السن الضر الشباب
- ٢٠٢ ١ (واتي على الرغم مني ان أرى لك سيدا) كذا في الاصل . نطن ان الرواية الصحيحة على الرغم منك . او يكون المعنى : انك عهدي وان لم اطلب استرقاقتك (وبذل نوالي زاد الخ) يقول انه لكثرة نواله اغتاط البحر فعلاذ الزبد بعد سكونه
- ٧ (ان صليل المشرقى له صدى) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ (ابو الطحمان القيني) هو حنظلة بن الشريقي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسا ولما خارب صلوكا . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خيث الدين فيها . وكان تربا لثريد بن عبد المطلب في الجاهلية وندى له . أسر في يوم الفساد من ايام العرب اعتقله بجير بن اوس فدحه ابو الطحمان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ (٦٣٣ م)
- ٩ (الذين هم م) م الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ (كلما بدا كوكب تأوي اليه كواكب) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ (اضاءت لهم احاسيم الخ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم انار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الخرز في سلسكه . والخرز الخرز اليابس ذكره
- ١٢ (ابو الجراح البكري) لم تنظر له بترجمة تنبها في هذا المجموع . نطب =

- ثنتا أنه من ادباء القرن السابع للهجرة
 (ابو بكر بيجي بن بقي) هو بيجي بن عبد الرحمن بن بقي الاندلسي القرطبي ٢ ٢٠٣
 صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر تنقل كثيراً في بلاد
 الاندلس حتى اتصل ببيجي بن علي بن قاسم فافطعته جانباً من العيش واختصه
 بخدمته. ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب مدة مقاطيع تنبؤ عن
 حسن قريحتي. توفي سنة ٥٥٠هـ (١١٥٦م)
- (هو الشعر اجري في ميادين سبقه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في
 ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل مهم) اي ازال كل مهم
 (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معني لم انظم فيه وهذا مأخوذ من
 معلقة عنترة: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرفع ويصلح
 (ربما) مثل رُبِّ ودُجَا ٦
 (وضيعني قومي لانني لسانهم الخ) اي واهلني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني
 لسانهم والمترجم عن افكارهم اذا هيجوا عن الكلام
 (الذوائب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذؤابة قومي اي شرفهم.
 وفهر هو ابن مالك بن نضر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش
 (ان الخلاقي فاطم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستنداً متكلفاً
 (او وارثوا اهل مجيد بالندى منيعوا) كذا في الاصل. وهذا تصحيف لا يبعد
 ان يكون صوابه: ان وازنوا اهل مجيد بالندى رفّعوا
 (ان اصيبوا لاصور ولا هلع) اي ان اصابهم بلية فلا يضورهم الامر اي لا
 يضربهم ولا يملعون له
 (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صعب عليهم الاستماع
 (حجر) هي قبيلة من حمير ومن الازد ٢ ٢٠٤
 (قوي بنو دودان.. اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة
 التي لا تحمل. والمراد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد
 (شعبا ذات معافر واوار) اي سنة مجدية اعقرت الابل وكثيرة الحر. يقال:
 سنة شعباء اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاور شدة الحر والعطش
 (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٦٢٢هـ) (١١٤٩-١٢٢٦م) هو ابو
 الفضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضل كان شاعراً فاضلاً حسن

- الخط كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر بظاهر مصر
 (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي
 الرشيد الاسواني وقد مر ذكره
 (ان خاطره من فار) اي انه متوقد الذهن
 (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس العمري الدماطي
 كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه
 ذا البلاغتين. ذكره العماد في الخريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر
 مأثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة
 ٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون
 يشبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لا راحته
 سلخت اشعار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالخة
 (البراعة) واحد البراع وهو الجاحب دوية صبرة تطير ليلاً في ذنبها نور
 (lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)
 (اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهماً لا حقيقة له
 (نقطويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلي الازدي ولد سنة ٢٤٤ هـ
 وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسط وسكن بغداد وكان طاماً باركاً وامام
 عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:
 احب من الاخوان كل مؤاتي وكل غضيض الطرف عن عثماتي
 يطاوعني في كل امر اریده ويحفظني حياً وبعد مماتي
 توفي ببغداد سنة ٣٢٣ (٩٣٧ م)
 (عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل الفضل والقدرة والمنفعة. وقوله:
 (ولا يوم ادبار مددتك في وتر) الوتر المداوة. اي لم اعبأ بيقضك حين
 تعرض عني
 (ابن الطيب) (٥٦٥-٦٢٧ هـ) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مذهب الدين عبد
 الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على
 الرضي الرجي ثم لازم ابن الطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره. وعظم الملك
 العادل ومرض الكامل فحصل له من جنته مال كثير وولاه السلطان رئاسة
 الاطباء في ذلك الوقت بمصر واشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الميثه والتجويم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له
أقل في لسانه حتى أنه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يلقون بين يديه ويحيط
هو وربما كتب لهم ما أشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً .
ثم أسكت وسالت عنه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج .
وله تصانيف جليلة في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغاني الكبير
وكان اخذ العربية من تلح الدين الكندي

١٧ (الامبرج) هو تصنيف الاعرج يريد به ابن الطيب لعرجه . وقوله : (استغفر
الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

١٩ (في حيلة البره الخ) اي ان وسائط الشفاء لديه قلبه مع كثرة اجتهاده
٢٠٧ ١ (الروح يشكو لثمان الملبل الخ) يقول ان روح الملبل تشكو الى جسمه
فخصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه ترهق الروح وتغارق الجسم .
والثمان الحسم . وقيل الثمان الثمنص والجسمان الحسم

٢ (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو السمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة
معرفة عن الفارسية

٦ (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعشى المكي . كان من
شعراء بني أمية للمدودين المقدمين في مدحهم والتشجيع لهم وكان هجاء خيلاً
ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوارث بني أمية تأتيه من
الشام وكانت قریش كلها تبره للسانه وتقرباً الى بني أمية ببره . توفي في
حدود سنة ١٠٠هـ (٧١٩م)

٩ (اذا اسبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني
اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خالدين
١٠ (الاضاميم اصغقوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل .
والمنع ان قریش ترد غيرها عن المجد فتحززه كله لها

١٥ (علي بن المقرج النجم) (٥٩٩-٦١٦هـ) (١١٥٥-١٢٢٠م) هو او الحسن
علي بن مفرج المعروف بابن النجم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه
وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل

(ابن صورة) هو ابو الفتح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري
الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

صفحة سطر

- كبير . كان يجلس في دهلـيز داره لذلك ويجتمع عنده يوم الاحد والاربعاء
ايعان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى
انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ١٠٧٢ (١٢١١ م)
- ١٧ (اصلة من مهاوش) للمهاوش الحرام . وقوله : (في خابر يُغرم) اي يفقد فيها .
والنهابر المالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله
في خابر
- ٢٠٨ ٣ (ابكي لكم هذا الخ) يقول انهم يخلوا بلا سبب وطـرم في ذلك مفقود فصار
يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
٦ (احمد الشاهني) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد بانـا .
توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- ٢٠٩ ٣ (ابو البقاء الصالحي) (٩٨١-١٠٣٠) (١٠٣٦-١٠٧٢ م) هو محمد بن
عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل — الدمشقي الصالحي . كان ذا
وجاعة ومروءة . واليه يرجع اهل دائرته في الامور وبلغ من العز ونفوذ الكلمة
ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للسكران بمحكمة المالكية ونائب في القضاء
بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مراراً ولزم على قاعدتهم وتحنف . وتولى
القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقدس ثم رجع الى الشام
واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المتراعات فعرف به . وكان يعرف
علم النحو والرمل والسيار وبخاري بالبحر وكانت وفاته بدمشق
- ٢٠٩ ٣ (يكرم من مستنقع القار الخ) يريد بمستنقع القار الخبر . وقوله : (كي يأخذ من
قار) اي من سواده . والقار هو القبر مذكـر
- ٢٠٩ ٤ (ابن بصادق) (٥٧٢-٥٩٦) (١١٨٢-١٢٤٩ م) هو نصر الله بن هبة الله
ابن عبد الباقي القفاري المنشئ الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان
اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلأ
واحسنهم عبارة وطولهم باقاً في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٦٥٦) (١٢٠٧-١٢٥٩ م) هو شرف الدين ابو
الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال
الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وسكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ
صاحب الموصل بنادمة ولا يحضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكها

الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها
الديماطي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى الجيم للاجتماع بجملاكو كان ابن
الحلاوي معه ففرض بغير زبردو وتوفي جا وقيل بسلام في اذربيجان. وهو في
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي عبي الدين بن
الزكي يصف خطه:

كُتِبَتْ فلولان هذا محلل وذاك حرام قست خلطك بالسحر
فواقه ما ادري اضر نخيلة بطرسك ام در بلوغ على نحر
فان كان زهراً فهو صنع صحابة وان كان درافهو من لجة البحر

٩ (تكشفها عشر) اي احدى عشرة اثقاب
١٠ (جاش منخر) اي اضطرب وهاج. اراد بالخمر ثقب الشابة ويمحشانه عن
ارتفاع صوته

١١ (ابن شيب) (٥٥٠-٥٨٠) (١١٠٣-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد
الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد
الخليفة العباسي واختص به وناداه وكان من الايمان الفضلاء المشهورين بالادب
وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الالغاز وحلها

١٢ (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة
الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته
(ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٦٣٠) (١١٤٩-١٢٣٢ م) هو
محمد بن سليمان بن قنلمش ولد في سموقند وبرز في الادب وولي حجابة الباب
للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرماً بالنرد والقمار لا يكاد يفارقها
الا اذا لم يجد من ساعده على ذلك

١٨ (تبار) ويروي: طبار. والتبار موج البحر الذي ينضج
١٣ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدية وهي
السكين

٢١١ (وكم اغت حجابة ريقه فقيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ
الابريس. والحاجة ما يلقي الرجل من فيه
(وتارة من الطير) يريد القراطة. وقوله: (ولكن دونه نبل الحجب)
يريد انهم يقتلون في فلبته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر	
٦	✓	(يسير بأيدي الناس) اي يجسأختم
٩	✓	(يشاهد ما يريد بلا لغوب) اي بلا تعب وإعياء . وقوله : (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقاً أن يقول : ولا يبرح
١١	✓	(كان جما حياء الخ) يقول ان الحى كانت تروره ليلاً كماها مستغنية خفرة
١٢	✓	(بذلت المطارف لها والمشايا) المطارف جمع مطرف اردية الخردوات الاعلام . والمشايا جمع المشية بمعنى الفراش . يقول ان الحى تبت في النظام لافي الفراش
١٣	✓	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع انفاسي والحى مما فتذب الحى وتوسع جلدي بانواع عصاها
٢١٢	✓	(محى الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠ - ٥٦٩٣هـ) (١٢٢٤ - ١٢٩٣م) قال (السيوطي) في كتاب اخبار مصر والقاهرة : هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان ادبياً عالماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البلقاء المذكورين له النظم الرائق والثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات مصر (هـ) . ولان عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب قائم الحائم
٢	✓	(في .. الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	✓	(هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصرعان وتارة مصراع واحد
٤	✓	(طليق في نشأته) اي هو مطلق المنان في حالتي فقهه واغلاقه
٥	✓	(في القلب يمتوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله : (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	✓	(وفيه ان خت عنه فاخته) في فاخته تجد لفظه (اخ) وبتيخير حركاته تجد لفظه (فاخته)
١٠	✓	(زين الدين بن الصبي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان الصبي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملة سنة ٥٧٩٥هـ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة : كان للفروع النبائية نم الحلف وعين كتاب الانشاء (الشريف بالديار المصرية) . توفي سنة ٥٨١١هـ (١٤٠٩م)
١١	✓	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي : الفرقدان هما الثعبان النيران من مريع بنات نعر (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي ويمتدى جسا
١٢	✓	(تفيد يسار القترين يمينه) اي مصافحه يمينه تفني العقراء

صفحة	سطر	
١٤	✓	(وتجذبي بالطوق .. لنمو الصباي) اي ان حسن طوقها وحسن صومها يهيئان به التصايب
١٥	✓	(ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حُذِفَ آخرها وقُرِئَتْ عكسا تصير (تخاف)
١٦	✓	(انه طى العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي بحذف حرفيها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصيح خاف مع ان المعنى غير خاف
١٧	✓	(فاوّلها مع ما يليه وطرقها لما فاء) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردهتها بحرف هاء تصير فاء
٢١٣	✓	(اي شيء من الجمادات الخ) الدرة اللؤلؤة وعلّها من الجماد . وقوله : (وزراه من بعد ذا حيوانا) يريد الدرة البيضاء والطار
٤	✓	(اذا ما شدا .. فوق ذف الخ) اي انه اذا سمع صوت العود يصعجه صوت الدف شدا بما تكاد الاضغان تحس له طربا
٥	✓	(ابن برد) هو بشّار بن برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
٦	✓	(وفي ثلثي لك ذواربع مع العكس بانا) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفاها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هرا) ذا اربع قوائم
٧	✓	(كله عاظم الخ) العاظم الذي لا نقطة فيه طى حساب تاء (درة) هاء . وفي البيت نوع من المطابقة اي مع انه عاظم اي لا زينة له يزين النساء بميث يستصنرن سواء من الحلي
٨	✓	(بتصغيره حقيرا هانا) تصغير درة ذرة ولا قيمة لها
١٠٩	✓	(عكسه في تصغيره زد الخ) اي ان عكست (درة) وصغرتها تصير (زد) . او لفظه (ذرة) بتصغير دون عكس
١١	✓	(بتحريفه تؤدب من شئت) اي اذا كسرت داله صار ذرة وهي السوط يضرب به
١٢	✓	(في فيه اذا جاء يصعب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرة في فيها كمرجان
١٣	✓	(لكن الثالث عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف ذر يصير (دب) وهو نصف وحش . لكن اذا صغرت كلمة دب يذب ومضاهي ازال فتزيل

صفحة	سطر	
		بذلك خوفنا من هذا الوحش
١٧	✓	(بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قنص)
١٨	✓	(ولجموعه النبائي حُسن الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا اخذ بضهُ وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجدة
٢١٤	✓	(ما في عهد دم خور) اي لا يتكثون بوعدهم . والخور الضمف والفتور
٢١٥	✓	(ولا في خدودهم صر) لا يرضون عن (الناس كبراً . والصمر ميل الحد تها . والخرز) ضيق نظر العين او هو الحول
٩٠٨	✓	(كعب الى عمرو . ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
١١	✓	(يخط وسطها صر) اي يشق وسطها
١٣	✓	(اصلح عجايب) يريد بالبحايج تربة الارض . واصله النار والدخان
١٧ و ١٦	✓	(اهل مله محقورة) هم اهل القلاحة في مصر . وقوله: (يخرجون من كل علة ادلة) تلجج الى مقاييس النيل
١٨	✓	(تخيرهم ما سموا من كسهم) اي يكدون لاغناء غيرهم
٢١٥	✓	(ينال منهم من غير خدم) ضمير منهم يرجع الى الحرائث . وقوله: وينال منهم من غير خدم . يريد انهم يأتون شغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتمذيبهم . والحد المذاب
	✓	(حق اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا . وقوله: (يدر حلابه) اي يكثر خيره . والحلاب مصدر حلب . (ويفتي ذبابه) كناية عن كثرة الحوام عند تعاقب النيل
٣	✓	(درة يضاء) كناية عن حالة مصر وقت حديها . وقوله: (غبرة سوداء) كناية عن الطين الاسود اللزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة . وقوله: (زهر جلة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
٧	✓	(دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط تُنسب اليها كثير من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
١٨ و ١٧	✓	(تقطع في يدجا) اي تضرب به . (وتصلك برجليها) اي يضطربان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاء اذا اضطرب ركبها
١٩	✓	(السلب) اي الحبال . واصل السلب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الحبال
٢١٦	✓	(تكش على اسنخا) اي تدر وتثق . او يكون هذا تصحيحاً صوابه:

صفحة سطر

تكثر عن اسنانها

٧ (نواصة كأنها هامة) الهامة جثة الميت يريد اها اذا نامت لا تسكاد تقيظ

من نوبها . وقوله : (هي في الدواب شامة) الشامة الناقة السوداء يريد اها

بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر

٩ (بداءة الاذنين) اي ناصبتها . وتصنع ذلك عند شمسها واضطرابا

١٠ (عمشاء العينين) العمش ضعف البصر مع سيلان دمع العين

١٣ (تخبل بشمرة) اي يتقرجا جنون لاذنى سب . (والفير المطراقة) التي

لا تسير في الطريق

١٤ (تخوس هليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الحوس وهو طرف من

الجنون

١٦ و ١٧ (اصفع غاربة) اي ظهرة . (وفك مضاربة) المضارب جمع مضرب وهو

العظم الذي فيه الخ

٢١٧ ٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالباسة من العدم كاسائر المخلوقات

كأنهم تاكل ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقامهم الكبر والمصيان على

الحائق . ولما راج الصافي من الدخان من مروج اذا اضطرب

١٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالمخادعة يقال : سول الامر اي سهله . وفي

رواية : قمت بالتسويل

١٨ و ١٩ (بلتني عن جمع من مسترقي السمع وطن على اذني) يقول ولقد بلغني حديث

اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم وتقلوها الي فطنت لكلامهم اذني . وذلك

ان العرب يزعمون ان الالباسة والجان يرتقون الى السماء فيسمعون اخبار

الملائكة فاذا علموا جمع رومهم بالرجوم

٢١٨ ١ (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير

الرجوم . او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار

٣ و ٢ (ويغلب من التناز اي تظهر منهم الشرور) في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان

وتيمورلنك على بلاد الاسلام

٥ (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك لكذبه من التدجيل وهو غمويه

الحديث بالباطل

١٠ و ١١ (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا بليس اصدقاء وعيذاء حتى في المراتب

- ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ (اليلسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي حامية
- ١٦ (الا الذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص . وقوله : (قليل ما م) اي وم قليل . وما مزيدة للاجرام والتعجب من قاتم
- ١٨ (موطأ الاكتاف) اي لين الجانب
- ٢١٩ ٢٠٣ (بطين من العقل) اي كثيره . (ونميص من الجهل) اي خال عنه
- ٢٠ (نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجالي الادب
- ١٢ (طارحته) هما الحسام شيوها) اي جاوبته على شجوه وحزنه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المفتي غيره فيجاوبه ذاك على استلته
- ١٣ (كانه دنف يدور بمعد) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان مهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ (عجم الزهر في اذباله نقت) شبه زهر الروض بجسم الجنود وعرفها بجمواته تعطر ما يمدق بها
- ١٩ (علي بن رستم) (٥٥٣ - ٦٠٤) (١١٥٩ - ١٢٠٨ م) هو ابو الحسن جاه الدين علي بن رستم بن هردوز المعروف بابن الساطي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونبح بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امراءها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات (النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسبخ المقطم
- ٢٢٠ ٣ (ابن عبد الظاهر) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ (فن الفزار عمار) اي صوته الرخم . والتهاز مصدر فعل بناء من الفزار وهو العندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ (انسان مقلته وبنت قصيده) يريد ان الربع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان المقله اجد ما في العين وكما ان بيت القصيد هو اقصر بيت القصيدة
- ١٣ (كبنات معبد في مواجب عوده) معبد هو المفتي المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يفتن بمصاحبة العود . وقوله : (في مواجب عوده) له تصحيف يريد : في تجاوب عوده

صفحة سطر

١٩ (المظوم في مثوره) اي ما انتظم من المثور. والمثور نبات ذكي الرائحة يقال له الخيري له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه قفيري وبعضه اصفر. يعرفه الفرنج باسم (Giroflée)

٢٢١ (من اشكاله وطروده) اي انواع النجوم وسيرها المتباين بينا وثالاً والطرده هو العكس عند اهل المماليك

٢ (يكر الى روض الصراة وظلها) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة

٥ (ابو الحسن بن تزار) كذا ذكره المقرئ في نفع الطيب ويؤخذ من قوله انه كان من ابناء مدينة وادي آش ما لاندلس في القرن التاسع للهجرة. ولاين تزار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار ولد سبع سنة ٤٨٩هـ (١٠٩٤م) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤هـ (١١٦٠م)

(وادي آش) ويقال لها وادي الاشات مدينة جيلة قد احدثت بها البساتين والاعمار وهي قريبة من غرناطة في شالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والمسامير. تعرف اليوم باسم غوادس (Guadix) بقيت بيد العرب الى سنة ١٢٨٩م فاسترجعها نصارى اسبانيا (تطرف طرفها الاقياء) اي ترد ظلالها اشعة الشمس. وطرف البصر طبقه ولا يعني ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف

٩ (كانه سلخ فضته حبة رقطاء) شبه النهر عند ما يعلوه الحباب بسلخ حبة رقطاء انكشفت عنه. وسلخ الحية قشرها ذو الذارات

١٠ (ميلها.. ايماء) يريد ان يمل الفصون وتنبيه اشارة منها على حذرهما
١٦ (كلت نفسي بما الادلاج) اي السير ليلاً. وقوله: (ممتطياً عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر) اي مصمماً العزم الثابت كانه السيف القاطع. والصمصامة سيف عمرو بن معدى كرب المشهور كان اعطاه خالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه. ثم من عليهم واطلق سيلهم فوجهه عمرو سيفه الصمصامة وقال:

خليل لم احبه من قلاء ولكن المواهب للكرام
خليل لم اخنه ولم يحني كذلك ما خلالي اوندائي

- حبوتيه كريمان قريش فسرَّ به وبينَ هن الثام
واخذ ماوية السيف من عنق خالد يوم المرح فكان عنده ثم نازعه فيه
سعيد بن العاص فقضى له به عثمان ولم يزل يقتل الى ورثته الى ان باعه منهم
المهدي الخليفة بنيف ويثانين القأ (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من
مجانى الادب). وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان
يصقله فلما فعل ذلك تغير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخطفة) الهيفاء اللينة المواطف والمخطفة الضامرة الحشي .
يريد جا الشمعة لضمورها
- ١٩ (غصن... الثمر... ياقوتة) شبه الشمعة بغصن ذهب له في رأسه قرعة كالياقوتة
الصفراء يريد شعله نار
- ٢٢٢ (طوحا ودوحا الجدر) اي ضمتها الجدر واحرزها لوقت الحاجة . يريد انها مخطفاً
وتنجأ . والماء في دوحا راحة للجدر
- ٣ (وصفراء لون التبر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحياكي لونها لون التبر
ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق .
وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارتها
- ٦ (فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته الخ) اي لا تقنوا ان دمي (وهو كناية عما يسيل
من الشمع الذائب) لسكابة بي بسبب الاحتراق فقد يكون البكاء من القرح .
اي ليس بكائي من الحزن ان البكاء اسباباً غير الحزن
- ١١ (تعبد ماتسعة طيبة) طيبة منصوبة على التمييز سكنها الوقف
- ١٢ (تراه في منقارها الخلوقي) الماء في تراه هائدة الى ما سبق اي ترى الجوز
في منقارها الخلوقي اي المطر . والخلوق صنف من الطيب مائع فيه صفرة
يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب النار والحوان
١١ (فقد الشقيق من الشقيق) اي لم يبق للشقيق من شقيق طيبه
- ١٥ (دار الرقيق) يريد جا بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يتد بين الاشجار الكبيرة
لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٤ (القاضي التنوخي) (٢٧٨-٣٤٢هـ) (٨٩٦-٩٥٤م) هو ابو القاسم علي بن

صفحة سطر

محمد بن ابي النعمان داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد
قضاة ولد باطلاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن
الشم فقهاً حنبلياً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً وله
ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف
عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً وباتحفاً فكرم مشواً واحسن
قراه وكتب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه
ورتبته. كان الوزير المهلي وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويشعرون
له ويدونه رجاءة الدماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس
والسج وشراب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دعهم في التوقر والحفظ
باجرة القضاء وحشمة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة.
وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوده

١٠ (ابن الجوزي) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين
الصناعة والرفة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحمص سنة
١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والثلاثين

١١ (وما نازحات ساحجات) يريد الحمام. والتنازع المبتدع عن داره. وقوله:
(الشبهوا ترنح اغصان النقا) اي غابلت لحزنها اغصان القنا. (والنقا) القطعة
من الرمل وهو اسم مكان ايضاً. وترنح عوض ترنح

١٢ (والطل برقم) اي برقم الندى ما املته الحمام من معاني شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن
مكنون حزنها

١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خير ما في قوله: وما نارحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لوثل) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة

الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نيف على السنين

٢٢٥ (الشعور غمام) التمام الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد
تغريد الشعر

٣ (ابو مهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة
ذكره المقرئ ولم يرو نسبة

٥ (أطرف فات طرني ام شهاب الخ) الطرف الكريم من الخيل. والشهاب شعلة

- النار الساطعة. وقوله: (هفا كالبرق ضرمته التهاب) اي مررود البرق الملتهب
 ٥ (امار الصبح صفحته نقاباً) اي كان ضوء الصبح اطار وجهه شيئاً من سنا
 نوره. وقوله: (فقرية الخ) اي جعلة النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصيح
 لرائي ان يتجلب لأذنيه من نوره. ويرى: قرية. او هو تعجيب صوابه: فر به
 ٦ (اذا ما انقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء
 الشهب في السماء وان الغمام لا يجدي الى مسالكه
 ٧ (اضحى غني لهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المتفر
 ١٠ (سرت على طرف المصوم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للعين اطرق
 لهم عنه. وهذا كناية عن زواله
 ١ ٢٢٧ (اتي المزخرف زائنه وانقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بنيانه
 ٣ (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي أولاً مأذنة عيسى الواقعة شرقي
 الجامع الاموي تملو عن قبته نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة
 وما يليها من القري والبساتين وسيت بيبي لان المسلمين يزعمون ان عليها
 سيقرل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاه العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء
 مأذنة عيسى في غربا وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اضم كانوا
 بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع
 وقتئذ هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الثابتان وبقيت الثابتتان. وثالثاً
 مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من
 المذكورتين. (اليلق) هو الدرع اي رداء كالتقيص للنساء وهي فارسية معربة
 ٢ ٢٢٨ (حاجر والطويل .. والفوز والقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق
 والمدينة ذكرها ياقوت
 ٣ ٢٢٩ (هارون بن عبد الله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد
 الهند وكان موثقاً لازد من ابطالهم الممدودين ودخل معه الى بلاد السند
 وفتحوا المنصورة والمولتان
 ٦ (اعجله بما عن الضرب) اي تدارك ضربة الفيل
 ١٥ (ان تكلي منه فمذكرك واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومختوب
 الفؤاد) الحبان الضعيف. ومثله (البيام)
 ١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوم. والحضبة ما ارتفع من الارض شيه

صفحة سطر

جا خرطوم الفيل

- ٢٣٠ ٨ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الاتصاف واداء الحقوق
 ١٢ (تسم عن مثل الجمان) يريد ان ثمره عند تسميه يحاكي الجمان . وقيل ان
 الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب
 قديماً

- ٢٣١ ١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهاقم
 ٢ (صجيت علي اسود السنين العادية) اي هجمت علي ونابقي عوام الجباء
 ١٠ (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل
 ١٢ (فكان سبب حينه ولقي سوء منقلب) الحين الوفاة والهلاك . (وسوء

المنقلب) اي سوء الماقبة والمصرع

- ٢٣٣ ١ (ترايد الشج) اي البكاء . والشج غصة في حلق الباكي من غير انقباب
 ٢١ (الدية) المال الذي هو بدل النفس . (واغتنام الاثنية) اي اكتساب ثناء
 الحاضرين

- ١٤ (ليس في اجابة التقصد من بأس) اي لاختوف علي من اجاب دماء قاصده
 ١٨ و ١٩ (استنظر مروءة ابي ذر دون جلسائه) اي استعظمها وآثرها على مروءة
 جلسائه

- ٢٣٤ ٨ (جحدربن ربيعة) وقيل بل اسمه جحدربن مالك . وقيل جحدربن
 معاوية المهرزي من بني جشم بن بكر وكان لصاً من اجلاف الاعراب وكان
 يجنف السبيل في اليمن في ايام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فانتكأ جبهه
 الحجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليمامة مدة

- ١١ (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة
 ١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرت
 ٢٣٥ ١٢ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية: كلاهما ذؤأف
 ونحك . والحك اللجاج والخصام

- ١٧ (فلقق هامة) قد روي لجحدربايات في هذه المبارزة اوردناها هنا لحسن
 معانيها:

يا جمل انك لو رأيت سيأتي في يوم هيج مردف وعجاج
 وتقدمي ليك ارسف نحوه حتى اكابره على الاخراج

جهم كان جينه لما بدا
يرنو بناظرين يحسب فيها
شئ برائته كان نبوة
وكأنما خيط عليه عباءة
قرنان مختصران قد ربهما
وعلمت اني ان آيت تراه
فشيت ارقل في الحديد مكبلا
والناس منهم شامت وعصابة
ففلقت هامته فخر كأنه
ثم انذيت وفي قبضي شاهد
ايقت اني ذو حفاظ ماجد
من نسل املاك ذوي اتواج

٢٣٧ ٨٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس

(لتعرف) بهذا المعنى وجه في كيب اللغة وإنما يستعملها العامة

٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم امسه يدي

١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في القناء) اي لا يصلح لبعد ان يطلب من

سيده ان يفتي. وكان ابراهيم بن المهدي من المتتبعين المشهورين كما سبق

٢٣٨ ١ (ان اردت ان عسك يفتي فلك حلوا الرأي) كذا في بعض الروايات وفي

غيرها قد ورد على لسان البعد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تفتي ولكن

قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تتعرف عسك بان تفتي

لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بمدثر ان ابراهيم اخذ

المود وغنى

٢٤١ ١٢ (العباس... وابو احمق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨

وابو احمق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون

٢٤٢ ١ (قومي هم قتلوا امي اخي) يريد اخاه الامين. وأمهم تصغير أم. وفي بعض

الروايات بعد هذا البيت قوله:

فلئن عفوت لاعفون جدّا ولئن سطوت لاهين عضي

٦ (حازها... للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس

٧ (وتنقل كلامهم بقلب خاشع) تكلامهم اي تصوغهم وتوسمهم

- صفحة سطر
- ٩ (ورحمتم الأطفال) ولهذا اليت تابع في رواية :
رد الحياة علي بعد ذهابها كرم للملك العادل المتواضع
- ١٠ (لا تثرى عليك) اي لا تخليط ولا فساد . وقيل ايضا لا تثير ولا توبخ .
والثرى ازالة الثرب وهو الشحم الذي ينشئ الكرش
- ١٣ (نايت منك وقد جلتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد ممرتي بسابع نعمك .
وفي رواية أخرى : فإين منك . وهذا تصحيف
- ١٤ (والمال حتى أسأل النمل من قدي) اي وان بذلت دونك مالي حتى النمل
الذي في قدي
- ١٥ (ما كان ذاك سوى طارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس إلا طارية
رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمينك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .
اما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلفت ربقة الطاعة فما كان
ذلك الا من لوم طيبت عليه وانت مطبوع علي الكرم
١ ٢٤٣ (امت حقدتي بجملة تذرك) يقول ان عذره كان كحياة انفس في فؤاده
الرحمة وبل منه بمنيته وبفضه
- ٢ (لم اجرعك مرارة امتان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول
عليك يوماً بانه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٢٤٤ (ابن الحازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٢٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من دينور
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادراً لخط اوعده وقته فيه له مقامات كتب
منها بجزئه نسخاً كثيرة واعنى شعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤٣٣ (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيبه : هو الحكيم هبة بن الفضل
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهاني هو بغدادى المولد والمنشأ وكان
يعاني صناعة الطب وعُد من جملة الموصوفين بما الا ان الشعر اغلب عليه وله
فيه ديوان وكان كثير التوارد خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي
الفوارس بن صبيح الشاعر المسى حمص يمس شتآن وتحاتر وكنا قد
يصطلمان وقتاً ثم يودان الى ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨
(١١٦٤ م) . وله من الكتب تعاليق طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- صفحة سطر
- ٥ (رحم الاله مجدلين سلمهم من ساطيك مبضع يمسح) يقول رحمة الله على من وقعوا تحت يدك فقتلتهم او ان سلم احد منهم خرج مشرطاً بمشرطك
- ٦ (فصائب تأتيم بصائب الخ) يقول عند هذا الطيب ترى عصائب اي جماعة من خدمه ياتون بضادات منشورة يصبون بها اذرع المقصودين
- ٧ (افصدتم بالله ام اقصدتم وخرأ) الحمزة للاستفهام اي هل اردت فصدتم ام صوبت بضمك عليهم سهماً ترميهم به . يقال اقصد السهم اذا اصاب ولم يخطئ . وقتل المقصود مكانه
- ٨ (دست المباحض) هو غلافها . والمبضع المشراط . (وذو القنار) السيف . وهو في الاصل سيف العاص بن منه المقتول يوم بدر فصار سيفه نبي المسلمين فاعطاه لعلي بن ابي طالب . وقوله : (مع البطسين الاترع) اي يده والبطين العظيم البطن . والاترع هو الذي انخر من جانبي جبهته
- ١٥ (قال ابن الذروي في ابن ابي حصينة) هذه الرواية الصحيحة . وفي رواية : قال الداروي بن حصيفة . وفي رواية التابلي : قال ابن الرومي في ابن ابي حصينة وكل ذلك تصحيف . وقد مر ذكر ابن ابي حصينة اما ابن الذروي فهو رضي الدين وقيل وجيه الدين ابو الحسن علي بن ابي الحسن يحيى بن احمد كان شاعراً مجيداً ذا معرفة تامة وله نظم رائع . مدح سيف الدولة في حلب وتولى القضاء مدة وكانت وفاته بالديار المصرية نحو سنة ٥٦١٥ م (١٢١٩)
- ١٨ (اذا ما علا السنام الخ) يقول ان تجائب الابل يزيد جمالها اذا ملت حديثها
- ١ ٢٢٥ (ان شئت من الفضل والآن من الافضال) كذا في الاصل وهو خطأ صوابه : (او من الافضال) وفي هذا تحكم فانه بعد ان قال ان المدبة من فضل صاحبها رجع على قوله وقال انها بالاحرى من فضلاته
- ٤ (ابن دابيان) هو حسن الدين محمد بن دانيال الشاعر الموصل كان حكيماً فاضلاً يبيع الكحل في القاهرة وكان صاحب نظم حلو ونثر عذب وله نكت ونوادر عجيبة . وله منظومة تعرف به توفي سنة ٧١٠ و قيل ٧٠٨ هـ (١٣١١-١٣٠٩ م)
- ٦ (عيس كالريان) اي يخطر كالسكران . والريان ضد العطشان
- ٩ (الآن يرى ذوحدة الخ) كنى بذي المدبة عن الفرس لتقوس ظهرها
- ١٠ (لولاك ما اشتقنا قباب الفخى من حاجر) يقول ان الناس يتوقفون الى ارتقاء

صفحة سطر

- التلال والاراضي المرتفعة . والحاجر نثر الارض ومرتفعها . (عُفان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ (الأكبر) هو على زعم قدماء الكياويين ما يلقى على المعادن فيجعلها الى ذهب ابريز . وكان يعرف عندهم بمحجر الفلاسفة
- ١٥ (المكربس) التجمع الرأس
- ٨ ٣٤٦ (الطب والتصير) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة
- ٩٠٨ (وكراريس مغرمة منائر) وفي رواية كرايس محزومة . والمناثر جمع منثر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنثرة
- ١٢ (كرمان) يريد شيخ كerman وهو ابو اسحاق الكرماني اخذ عنه ابن سيرين في علم التصير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالنجامة
- ١٣ (ابو زيد) (١١٩-٨٢١٥) (٧٣٨-٨٣١ م) هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والتوارد والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكب على رأسه وجلس وقال : هذا علمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي والى عبيدة بالتمو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ (البقيار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكام هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ (اكحال المواير) اي اكحال الميون . والموار لحمه تنزع من العين
- ١٨ (السند والهند والسرما وخنفور) وفي نسخة : السند والمند والسرما وخنفور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والفرس منها التسمية وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ (فنفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٣٤٧ (المدعو ببربور) اي سمي بالبربور لوروده من البربر . والبربور السويق والحريش ومن البر ما دق منه
- ٤ (البوري) نوع من السلك كثير في مصر يعرف عند الفريج باسم (muge) . ويريد به هنا نوعاً من الدواء . وقوله : دونه البوري اي ليس له قيمة البوري

صفحة	سطر	
٧	✓	(يخطئك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى الجهل والكفر
٩	✓	(زمام خليفة الانام) يريد كبير الممالك ويُعرف برئيس الطواشين
١٨	✓	(رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره القر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
٨ ٢٤٨		(اخفض عليك ما تقول) اي سَتني بما هو دون ذلك من الالقاب
١٥	✓	لكل منهم خاصة وطامة) اي يعتمد على البرامكة الخاصة والامة ويتقبحون نوالهم
١٣ ٢٤٩		(اختذاً) هز لامر الفعل لضرورة الشعر ولحذين اليتيم رواية أخرى:
		ألم تر أن الجود من صلب آدم تحد حتى صار يلكه الفضل
		ولو أم طفل مضاجع طفلها فغذته باسم الفضل لاستطم الطفل
١٦ و ١٧	✓	(اوصاك وهو يهود بالحوباء بيبه) هذا من باب الضمين اي تغلق بيت بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله: يهود بالحوباء اي يهود بنفسه وينازع . والحوباء النفس . قيل اصلها من الحوية وهي الحاجة لكون النفس موطناً للعاجات
٣ ٢٥٠		(مأت جهابذ فضل وزن نائله) الجبابذ جمع جهبذ وهو امين الاموال والمعنى ان ائناء اموال الفضل لمحقهم الضمير من وزن صلاته وعطاياه
٨	✓	(ولو انفتحت جدواك من رمل طالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة العرب بين فبد والقرريات يترلفا قوم من طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة
١١	✓	(وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قبان منهم من يتوق الى غيره وينتجع معروفهم ونهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول والفضل هو الباذل
١٥	✓	(حكى الفضل عن يحيى ساحة خالد) يقول ان هذا الاكرم اخذه عن والده يحيى كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
١ ٢٥١		(اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة:
		(اليك تسير الناس من كل بدة) فرادى وازولجا كاهم النسل
٨	✓	(هل يقدح اللوم في الجبر) اي ان اللوم لا يضر بالجبر . وفي رواية: هل يرفع
١٤	✓	(سألتك باقه .. انك لهُو) اي اتشدك باقه ان تعلني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٢ ٢٥٢ (توسك قوس الجود والوتر الندى). يقول ان الفضل كله مجبول من الكرم وقد شبهه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ (على الله إخلاف الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته
٢ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥-٣٥٠) (٨٩٢-٩٦٢ م) هو عبد الرحمان الثالث ابو مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي الروافي الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايضاً اشهل حسن الوجه ربعةً وهو أول من تاقب من الامويين من الاندلس باللقاب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يُخطبون ويُخطب لهم بالامير وابناء الخلائف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخفاء بالعراق وظهر الخلفاء العلويين بافريقية وخطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والتغزو الى دار الحرب الى ان هزمه الصاري عام الحندق سنة ٨٣٢٢ م (٩٤٠ م). وكان تزل على مدينة سمورة من اعمال الجلالة قناب ملكهم ردمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفا. قال ابن خلدون: واطماً الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطأوه قبل في ايام سلفه ووافدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام. ثم ساء الى ملك العدو فتناول سبته ونقل القرصة من ايدي اهلها سنة ٨٣١٧ م (٩٣٠ م) واطامه بنو ادريس امراء البدوة وبنو زناتة والبربر (راجع صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (خرقرطة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) بحر قرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاتليكي. (وقرطبة) مدينة كبيرة من الاندلس في غربيه بجيلة الى الجنوب. كانت في ايام بني أمية من اعظم مدائن الاندلس محصنة يحدقها سور ضخم من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفا وستائة مسجد. وفي غربيها بنى الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

(نسق فيها كل اقتدار معجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المجزة التحريك واحكم بناءها

- صفحة سطر
- ١٥ (السلح المشرّد) اي المأسس ويُقال مرّد البناء اذا سوّاهُ ومَلّسهُ. وهذا السلح كان من عجائب بنايات الزهراء
- ١٦ (المباهي بمجلس الذهب والقبه) هو المجلس، الموصوف بعدئذ صفحة ٢٥٤
- ١٨ (مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الخالص الابريز
- ٢٥٤ ١٢ (البون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطاع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد اريثية حيث توفي سنة ٩٩١ م
- ٢٥٥ ٢٥ (كانت قبة الزواج في غلالة ممّا سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحد على القبة صار لها بقرلة فيص تكتسي به
- ٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٠٨-٩٢٢) (١١٦٦-١٢٤٠ م) هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مواده بجزيرة ابن عمر وشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمته ثم اقتلع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسن عنده حابه. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فهاهموا بقتله. فاخرجوا الحاجب محاسن بن نجم مستخفياً في صندوق مقفل عليه ثم صهبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية داد ابن الاثير الى سبساط واقام عنده مدة. ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخراجه الموصل دار اقامته واستقر بها وكبب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهر الى وفاته. وله من الصانيف الدالة على غرارة فضله وتحقيق نبلة كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر وجمع فيه شيئاً كبيراً من فنون الكناية وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي (الماضل مكاتبات ومجاوبات. وله أخوان اشتهرا بفضلها وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المروغان جبري شيوبس وخفرين (Chéops et)
- ١٢

صفحة سطر

- (Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)
 ١٦١٥ (إذا استدر عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول أن الاهرام اذا احاط
 قوس قزح كانت هي في قلبه كهم في كبد القوس
 ١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre)
 موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقطب مقياس
 في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجلوان وكانت متره
 وفي أيام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة
 سنة ٨٩٧ (٢١٧م) ولم ترل منه آثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة أيضاً
 مقياساً في بدء ملكه سنة ٨٣٦ (٨٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد
 وهزل الصاري عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده
 والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع
 النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر القديمة
 هو ٥٠ سنتيمتراً. وهو كتابة عن عمود مشنن من البناء طوله سبعة عشر
 ذراعاً اي تسعة امتار و١٨٧ سنتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من
 هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان
 فإذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وستة عشر قيراطاً (للدراع اربعة
 وعشرون قيراطاً) يتادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري
 جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل.. وغاية فيضان النيل اربعة
 وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحاريق النيل يعني نحو سبعة
 امتار و٥٦٦ سنتراً
 ١٨١٢ (جونة.. اغشت.. أكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزينان وآب
 وتشيرين الأول (Juin, Août, etc.)
 ٢٥٦ (وربما كان الماء فيها كثيراً لعموم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق
 يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر
 ١٢١١ (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثمائة خطوة وستون خطوة
 دونك تقدير الحرم الكبير المعروف بحرم شيبس. طول ركنه ٢٢٢ متر
 و٣٠ سنتيمتراً في مثلها وطوله على خط مستقيم ١٣٧ متراً وطوله على منح
 نحاء ١٧٣ متراً)

- صفحة سطر
- ١٤ (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الحرم على شكل مربع تقديراً كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨ و ١٢ (ارتفاع عموده اربعة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٢ ٢٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته ملاط اي طين
- ٢٥٦ (اختلفوا في من بنى الاهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاهرام قبور للفراعنة وانما بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جداً اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شيوس (ويسى سيوفيس وخوقو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريس (ويسى مخراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ (استعمرت لطلبها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ (قصرت لغال دوقن سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروعا لمولها
- ١٠ (توهمت للحيث الاوهام) اي كثرت الظنون والالهام لحيث صنعتها
- ١١ (طلمس رمل) اي رقيتها وعوذتها . والطلمس لفظة يونانية . وهي دلي زعم اصحاب الجملة عبارة عن تخريج القوى السماوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستعملها من يتعاطى هذا الفن لوضع كل مؤخر ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن حبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرئ ابن حبارة . لم نزل ذكره في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ (قصت على الابتداء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرئ : قصت عن الابتداء كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعتها
- ٢ (من غير ما تمد) ما زائدة
- ٥ (القاضي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الاتباء عن الاتبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطه

مصر. توفي سنة ٥٤٥هـ (١٠٦٣م)

٦٥ (ليس على وجه الأرض خراب طول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً. وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سابقة اكلانزية. وعليه ان منخرجه من مجيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترافيكورتوريا ونياترا البرت. ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتنصب اليه في اثناء مسيره اثمار كثيرة وهو يعرف هنالك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة. ولا يزال يترايد حتى يبلغ الصميد فينساق بين جلين شرقي وغربي يبتدئان من اسوان ثم يتشعب باسافل الارض وجميع شعبه تنصب في البحر المالخ. واكثر شعبه شعباً دمياط ورشيد

٢ (بلاد القنصر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال طالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ (وليس في الدنيا خراب يصب من الجنوب الى الشمال... أأ النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فان اثماراً كثيرة تجري هذا الجرى. (وقوله: ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان خمر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٢٥٩ ٤ (شقوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشقوق. (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة حنر لابن اساميل) ان هذه الحكاية المختلفة تألفت في خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر للمسيح. وفي خزنة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطبها ما ملخصه: وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفوريه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمع الشهير بالاصمعي للمكنى بابي قندين: قد كان لي مدة من الزمان احببت نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشعبان. لتعرف الناس فضل الشجاع على الحبان. فتعوقني عن ذلك حوادث الزمان. الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بمجماعة من فصحاء الانام وهم ابو ميدة اللقوي وجهينة اليمني وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فحضنا في احاديث من مضى من اصحاب الشجاعة فاتمى بنا الحديث الى حنر ابن شداد وما قل — نقائل المريان والفرسان الاجواد. فاتفقنا ان نجتمع

اخباره ونفقته آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف إلا بمعرفة الاصول فزمننا ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معد وعدنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك غرود (ا). ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرملي انه نظم قوافي الكتاب وحررها بعد ما كانت منتشرة كأوراق الشجر (هـ). فنستدل من ذلك ان سيرة عترة وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شتاها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عترة المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة اسمه يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز عثمان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠ (١٩٥ م) وكان يوسف هذا يتصل باباب العزيز فاتفق ان حدثت ربة في دار العزيز ولهجت الناس جا في المنازل والاسواق فساء العزيز ذلك و اشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما عساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلي امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عترة وآثار العرب واشارها ووزعها في الناس فاعجبوا بها واشتغلوا عما سواها (و). وقد ذكر ابن ابي الصيعة ان مؤلف حكاية عترة هو ابو المؤيد محمد بن الحلبي ابن الصائغ الهزري المعروف بالمنثري كان طبيباً مشهوراً وعلماً مذكوراً وله شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في أول امره يكتب احاديث عترة فنسب اليه توفي نحو سنة (١٥٥٠ م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول بها

١١ (القهوة .. والبن) (القهوة مشروب حبوب البن. والبن شجرة صغيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من الخمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متعاقبة شجاية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرتها وهي سميكة دقيقة السن. والبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكية يعقبها ثمر شبيه بالكرز يقطفونها ثم يحففونها ثم يطنفونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب معدبة من جانب ومسطحة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ (غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة) يقول اضم يعدون تمام نضجها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة (من قائل بجعلها) اي افق البعض بمجالل استعمالها (التصبغات) يريد بها الحبة والامتصاصك بالاغراض. واصل التصبب من

المصّب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً خيوراً في دينه ومذهبه فتصّب .. ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه أغير منه على محارمه . والمداينة من علامة المنافقين ومن لا غيرة له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتناقل عن البدعة ينهي عن قلة الدين (ا) . والثاني مكروه وهو الاستمعام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل ٣ أول ما حدث التلقب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تقبلوا على الخلافة قسموا اذ ذاك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك فتشوّعت نفوس بعض الموار من ليس له علم الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم والفخر فلم يجدوا سبيلاً اليها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى أنس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أول وزير لقب بالقباب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يلقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٢٩ (١٠٥٤٨م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة ٦٥٠ كتب تأليفه الموسوم بآثار النخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢م) (كرامة كل شيء والقعود عنه بحسبه) بحسبه اي بحدده ومقداره . يقول ان لا فرق بين كرامة الشيء والقعود عنه

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتولياً وظيفته تصحيح الفتاوي بمدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١م) . يقال انه أول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد الهيم بأعصار قبل ذلك

(الفتيان) هو الاتاء الصنير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : يقال فتيانة ولا يقال فتيان وهو فارسي معرب

١٦ و ١٧ (صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء المعصية من اهل الاتدلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

صفحة	سطر	
		ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته
٢٦٣	٢٦٦	(ضروب الفراسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاتفة اليقين ومعاينة النيب
٨		(ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنف كتاباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
١٤		(الموتجات) هو فن من فنون الشعر وضعة اهل الاندلس على قواعد يريدون بها النماء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الاول من علم الادب)
٦	٢٦٤	(لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية الا اذا تعذر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
١٢		(ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هيئة السماء وخيل للناظر فيها النجوم والشمس والقمر والبروق والرياح. وله شعر منه قوله في الامير محمد بن ابيات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر لجمعة يشمر فقال له مأمون بن سعيد: قم يا ابا ارتكبت جملته وجه الخليفة محرماً يشمر فيه البذر فنجعل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
١٣		(صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتذويب مزيج من سلبكات القلي وكر بونات الكلس والاشنان اي الرمل والتباتير
١٥		(الثقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: الثقالة
٦	٢٦٥	(هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعدل م ذكره
٥		(جرام) هو جرام جوبين المرزبان من اعيان دولة فارس وله هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك قتال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده اعداؤه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه وغلغوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه وتغلب عليه فلقى ابرويز بملك الروم مستنجداً فلتجده مودقي بمسكر وسار بهم حتى قارب جرام جوبين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولّى جوبين هارباً سنة ٥٩٠ م الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته عندهم واستباح

صفحة سطر

- كسرى عساكر جرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورد دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وعده لموريقي وبنى كنائس للتصاير بالمداين
- ٢٥ (كان لمريز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا رواه ابن عسري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) اما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فكان قبل ذلك بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجالي الادب
- ٢٦٦ ١٤ (يرد كيد في نحره) اي يرد عليه مكروه. والنحر اعلى الصدر والرقبة
- ١٨ و١٩ (كنايك الي بئنيات الطرق) وفي الاصل: بنان الطرف وهو غلط. وبئنيات الطرق هي الطرق الصغارة تشب من الحماة وهي الترهات ومنه المثل: دع بنات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب للتاسب للخطاب
- ٢٦٧ ٣ (انما هو في المسلمين) يريد ان الحراج مال المسلمين وغنيبتهم. (والفي في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم ديناً بلا قتال اما بالمال اما بالمصالحة على جزية. والنعمة والقلل اخص منه. وقوله: (صدي من علم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارجب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ (نصير الى ما لا غنى جم عنه) يقول ان شددنا في طلب الحراج من اهل مصر يقتضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولى
- ١٠ (عبسة بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شمر كان من اهل هراة ولده للمأمون امرة الرقة مدة ثم ولي مصر في ايام المتوكل وكان عنبة خارجياً يتظاهر بذلك. فلما قدم مصر امره العسال برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف وظهر الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله. وفي اول ولايته نزل الروم على دياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا وحبوا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجميوش مصر يوم الحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدر كم فاصلح شأن دياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبة والياً على مصر الى سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصرف يزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وجاءت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- ١١ (سجنان) هي مدينة مشهورة في نواحي الخزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جار وقدامها واد فيد بساكن ذات اشجار ونخل وتزنج ونارنج ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد بها فسمي باسمها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ (تتاذ الاعراب) يريد قطع السابلة. وقوله: (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهدا
- ١٥ (وبلوغه في اعداء الله ما يردع قاصمهم ودانهم) اي نكاية الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخفيف القاضي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ (اذنت بالاستبعاد عليهم) اي حشدت عليهم العساكر واستصرخت الى الانحاء لمحاربتهم
- ١٨ (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم تظفر به في كتب اللغة والمفهوم منه مجسما بعبئه المقام ان السيف لا يغل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عبد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومتابع الكتاب بارعا في صناعته حاذقا ملهرا لينا وفيه يقول الشاعر:
- اذا اوقاسم حادت يدها لنا لم يحمد الاحودان البحر والمطار
وان مضى رايه اوحده عزيمته تاخر الماضيان السيف ولقد ر
وان اضاعت لنا اضواء غريمه قضاة الديران الشمس والقمر
من لم يبت حذرا من حذصولته لم يدري ما الموجدان الخوف والحذر
يال بالظن ما يعيا العيان له والتامدان عليه العين والاثر
- استوزره احفلة المعتد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٢٨٨ (٩٠٢ م)
- ٢ (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ (لترج غلتك) اي تروجا. والفة الطش ولعل الاصل: لترج غلتك
- ١٧ (اني واجد امري خالصة سريري) اي اني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسد امري وتحسنه. او تسكون واجد منصوبة على الحايية والحيلة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري سلامة بيتي ارى مقاتلك قاء سروري

- صفحة سطر
- ١٩ (اسأل الكتاب اليك.. فانوقف توقف الخفف عنك.. المؤونة) اي اريد ان اكتبك فانوقف من الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ٢٦٩ ١ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقني بك اعود اليك بعد الاحجام عنك. وقوله: (المتعمد منك على المقييل) اي راجع منك الاستغفار
- ٣٥٣ (لا اخلائنا من الصنع لله) اي لا اعدمننا الشكر لله عما انالك
- ٩٥٨ (اسأل الله ان يخبرني ما لم ترل القراءة تمدني فيك) اي اقتصر الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ (عبد الرحمان) (١٧٦-٥٢٣٨) (٢٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام. ويرف بالابوسط. ولد بطليطلة وكان لما علوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٨٥٨ (٨٧٩ م) غزا مراراً بلاد الجبالقة ودوخ حصروهم وتقدم الى بنبلونة وقتل غربية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها. وانتهت هناك الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسط طينية جديدة يطلب مواصلته. وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فالتخذ القصور والمتراعات وجلب اليها المياه من الجبال. واخذ عليه اهل عصره ولوه بالجام وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- (المنذر) هو المنذر بن عبد الرحمان الابوسط وعدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث. والمنذر هذا كان اول امره سيء الحظ فجاءه ابوه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٩٥١ (٩٦٦ م) غزا نواحي ابة وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بسكره فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٢٧٠ ٣ (يوم لبن الحواشي وطبي النواحي) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من احماره واصال
- ٩٥ (لا تغردنا فنقل) اي لا تحرمنا وحدك فنقل عدداً. (ولا تغرد عنا فنقل) اي اذا انفصلت عنا لحقتنا الذل
- ٦ (ابو العباس الفسائي) لم تنف على شي من اخباره حتى نذكر طرفاً منها. وانما

صفحة سطر

يؤخذ من رواية التراجي انه كان كاتباً لأصحاب افرقيية من دولة بني حفص في
اواخر القرن السابع للهجرة . ولاي المأثر هذا سي هو المشهور اسمه ابو علي
الحسين بن محمد الغساني صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه
توفي سنة ٥٩٨هـ (١١٠٥ م)

١١ (ابن الزين) هو عبدالله بن الزين الشاعر كان في اثناء المائة السابعة
للهجرة

٢٧١ ٩٠٨ (لكان في انفضائك عني ما يقضني عن الطلبة اليك) اي لوجدت في معاتبتك لي
ما يرديني عن ان اقدم عليك

١٠٩٩ (اسك برمق من الرءاء علي برأيك في رطابة الحق) يقول اني لم اقطع
رجائي لعلني باصابة حكمتك الذي يعطي كلاً حقاً . وعلي في محل الرقع فاعل
لأسك . والرمق بقية الروح

١٣ و١٢ (ما احق من جملك علي امرؤ عونا ان تكون له الى الفجاء سبباً) يقول من
يتخذك عوناً علي ترويح امره لا يلبث ان يرى نجاها علي يدك

١٦ (ان مسئلي اليك حوائجي مع عتبك علي من اللؤم) اي انه من الحساسة والذل
ان اعرض حوائجي علي من يقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد ونهض

١٦ و١٢ (وان اسأكي منها في حال ضرورة اليها) اي انه ليجز وتقصر ان اطل
عن عرض حوائجي علي من اعلمه كريماً في حالتي محتضه ورضاه

٢٧٢ ٣ (صبرنا علي تجرع النبط فيك) لعله تصحيف يريد تجرع النبط منك
٨٥٧ (ارجو ان تتقاضى كرمك انجاز وعدك) يقول اني ارجو ان توجب كرمك
بلجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طلبه

١٢ (أقدم بالشرف) اي ارضح فيه وأثبت

١٩ و١٨ (ان يكن يوجب التعمد في الصحة من الخ) اي ان كانت صحتك اوجبت علي
لك فضلاً وثابت بيتنا حقوقاً فكان أول هذه الحقوق ان تمود صاحبك
في ملته

٢٧٣ ٥ (فاجملن لي اني التلقي بالمذر سيلاً ان لم اجد لي سيلاً) اي ارجو من لطفك
ان تقع لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت في المسالك

١٥ و١٤ (احذر ان تدركني وياك عمياء مجهولة) يريد بالعمياء المجهولة الداهية
(والضغائن المحمولة) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب

صفحة سطر

١٦١٥ (اتم الحدود) اي العدل والقوبة

٣ ٢٧٦ (ممن الدين) هو ممن الدين سحر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن زنكي صاحب الجزيرة. قدم على صلاح الدين وقت محاربته الفرنج في الشام وفلسطين ثم اخذ منه الفخبر والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورقاعه الى صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يستدري اليه بان الحرب لم تنته ولم يمت الصلح. وممن الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد الفطر سنة ٥٥٨٦ (١١٩١ م) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويتبعوه. فلما بلغ صلاح الدين امره كتب اليه يلومه ويتهده فلم يلتفت وسار على وجهه. فلقيه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجه بعد الجهاد الجهاد وادخله على السلطان وسأله الصلح منه فبقي ممن الدين عند السلطان واقام بجوار تقي الدين الى حين ذهابه بعد ان اخيض عليه من التشريف والاعلام والتحف ما لم ينعم به على غيره.

٥٥٦ (راجعتني في ذلك مراراً) اي المحدث علي وطلبت ان اتباك في خدمتي

٩٥٨ (فاتيت بمسكرتد عزته وعرفه) (ناسر) اوما جذا الى الضمف العسكر الذي جاء به

١٥ (انصرفت عن غير.. قصد حال مع العدو) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٦ (ام نك ملكاً فنت في كتبك) اي كان تملكك سبباً كافياً لان تعجب

نفسك وتظهر اتيه في كتبك. وذلك انه ختم كتابه بقوله: (امنع الله بك)

وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ (اكان حقاً كتاب ذي مقة الخ) تقدير البيت اكان كتاب صديقي مستحقاً

لان يكون في صدره هذا (دعاء).. (وامنع بك)

١ ٢٧٥ (انكرت شيئاً فلست فاعله وان تراه يخط في كتبك) يقول ان انكرت علي

استعمال (امنع بك) بآخر رسالي فاني لا اتود اليه. ولا اختم كتبي اليك بما

رددته علي

١ ٢٧٦ (فان قصرت ولا اخالك) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ (وعظم بلاه الله عندهم فيها) البلاه هنا بمعنى المحنة بالخير وحسن الصنيع ومتل

قول زهير:

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم والامها خير البلاه الذي يبلو

١٥ (منطوي القلب على مناصحتهم) نصب الجملة على الحالاية. اي حال كونه

حازماً على ارشاد رعيته

١٩ (من شكرك على درجة رفعته اليها... فان شكركي...) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حق انا فاشكرك...

٢٧٧ (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (ما رأيت... امس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما بين عليه. (ولا

أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب خلد عباراته وبطالسه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عذة

الرأي وبشرى الفراسة) اي ايقنت فيه نتي وصدقت حسن فراسي فيك (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين

لنا انه تصحيف يريد (لا يقدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان الكاتب لا يقدم من يشركه في مدحه ويصادقه عليه

٢٧٨ ١ (مغنياً من الجواب الأبخير السلامة) يقول اغنيك عن ثقل الجواب ما لم يكن جوابك منبأ عن حسن سلاتك

٢ (لا يترك يوم الآ كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دما له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله

١٠ (لم اميز مترلة من شكري بمترة من نعمتك الأ الخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجعت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينتهي اليه

الوسع

٢٧٩ ٣ (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاً. لعله ابو بكر الفخري اديب الحبلى واصهبان ابو بكر بن تيمرد (وروي

سمر) والخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى

ان اهل الميت من تجزم عن المقاومة سلوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم. وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له

٦ (هان على الباقي لما رآه بالاضي) اي يستعجب (الباقى الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المري لما نظره في المعزى) اي يزد المعزى ان يموت ليخفف حزن من حاول تمزيته

١٥ (من تجز من الله ومه) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده الجنة...

صفحة سطر

يقال: تنجز الحاجة اي استنجيها

١٦١٥ (وفي قلبه سلوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا الفكرة يجد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقر له قرله بعد وفاة الصديق. ومثله قوله: (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)

١٩ (اخذ من فجاج الدنيا باجرل الاعطاء) اي اصاحم منها قسم وافي

٢٨٠ (ومن الصبر عليها باحساب الاجر فيها باوفر الانصاء) يقول انهم قد اخذوا الجميل صبرهم على فجاج الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم

١٠ (نال مني) اي عمل لي واثّر في قلبي

١٢ (طريقها الى الحياة اقصد) اي طريق شفاؤها ارشد وادلّ

١٩ (لاداء ادوا من اجل) اي لاطلة اكثر نكايه بالانسان من الاجل المحتوم عليه

٢٨١ (بودي لو قرب عني متاول عيادتك) اي لوددت لو يسر لي ان افتدك في حلتك

١١ (اعلى كعبك) اي رفع الله قدرك. والكتب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ (بلوغ موافقتك من اياديك عندي) اي ان اسمعتك على بلوغ اربه نعم ذلك نعمة ائلتنا اياها

١٦١٥ (انت لنا موضع الثقة من مكافآت) اي اتنا واثقون بك على مكافآت. وقوله: (فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي انزلنا منزلتنا واوله ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافأة عما له علينا من الحقوق

١٦١٨ (ونحن من الممتبة بامرهم على ما كان في حرمة ويؤدي شكره) لعل اصل العبارة (على ما يكافئه حرمة ويؤدي شكره) وتحريير المعنى ان للرحل علينا حرمة ينبغي ان نكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافأتها لآتجه علينا العناء

٢٨٢ (بنو ربيعة وبنو اباد ولهم ربيعة وايادها اتنا تزارر ذكرهما. ولهم هو مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكانا قد تشاجرا فلم يعمروا مالكا اي لطمه فضرب مالك عمراً بجدي فجذم يده فسي عمرو جذاماً ومالك خماً

١٢ (سوء الشريحيه) اي يعني سوء الشر وهذا من باب الاستفهام

١٥ (كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته اخت البسوس واخوه هو المهلهل ملك على بني معد وقاتل جموع اليسن وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبني على قومه فصار يهود وصيداً ان ترى ابل مع ابله وتوقد نار مع ناره . وبقي كذلك حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله ان رجلاً من بني جرم ترل على خاتمه البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حى كليب فخرجها فصرخ صاحبا بالذل وسعته البسوس وصاحت الى ضيفها : واذاً . فاستنصر الجساس لخاتمه وقصد كلياً وهو منفرد في حماء فضربه بالرمح وقتله . فقام المهلهل اخوه وجمع قبائل تلب وقاتل مع بني بكر وقيت الحرب بينهم نحو اربعين سنة حتى تقانوا وضرب بالبسوس المثل في الشؤم . واليا تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٦٥ (كان حجر ابو امرى القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد امرى القيس على كعدة كان ولي بني الاربية على قبائل مختلفة وكان حجر الاكبر فولاه قيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . بقي في ملكه خمس سنين وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)

٢ ٢٨٤ (بليل أهل) اي اهل بدره واهاء

٤ (كل شيء سواه جل) اي هين يسير . والجلال من الاضداد مناه الامر العظيم والامر الهين

٦ (تذروا باليون) اي اخبروا جم فخذروهم . نذر بالشيء اي علم به قاحتس منه . واليون الطلائع

٧ (جامون على الماء) اي يجتمعون حوله

١٠ (بنو كاهل) هم بعض من بني اسد

١٣ (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني و صفحة ٥٠٩ من الشرح)

١٤ (الاساورة) هم قادة الحيت عند الفرس والحيه الرمي بالسم مفردة الاسوار (بنو آكل المرار المرار تجر يعرفه العامة بالرير تسكاه الايسل فتقلص

مشافرها وتبدو سننها وكان جد امرى القيس يلقب بأكل المرار تكثيره عن انيابه عرف بنوه بلقيع

سطر - صفحة		
١٦	(الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح	✓
١٩	(ادراع يتوارثونها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: الفضفاضة والضافية والحصنة والحريق ومار الذبول (يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرئ القيس الشاعر	✓
٢٨٥	(عمرو بن جابر بن مازن الفزاري) كان من اعيان بني فزارة تولى به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألحقه بالسموئل	✓
٣	(أفلا أدلك على بلد الخ) يقول اني ذلك على بلد لم ازل له شهباً عند قيصر ولا عند الثعمان وهذا البلد ملجأ لكل ملهوف وصاحب خير سيد والمجتدي طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تقديره: ادلك على بلد تلياً اليه (تياء) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام والتياء القلاة والارض التي لا ماء فيها	✓
٧	(فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمع الربيع الضبي ولا مرئ القيس في السموئل قصيدة مطلعها: طرقتك هند بمد طول تجنب	✓
٨	(بنو مصاص) هم قوم السموئل ولم تقف على تسمم	✓
٩	(ان جئت في غارم اورمق) اي سواء اتيت لانهما ما لك من الدين او لتنبو من يد صاحب الدين الفارم من عليه دين والمرهق من له دين	✓
١١	(في مجلس له براح) اي في منزل واسع والبراح الارض المقسمة التي لا زرع فيها	✓
١٢	(الحارث بن ابي شمتر) هو الحارث السابع (الفساني) (راجع الحواشي لصفحة ٥١٢)	✓
١٥	(انتهى الى قيصر) كان قيصر يوشذ يوستنيان الاول ساراليه امرو القيس سنة ٥٦٤ وبقي في بلاطه مدة وقيل ان يوستنيان توفي قبل رجوع امرئ القيس وان الذي سَم ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦	✓
١٦	(طماح) هو بعض بني اسد كان امرو القيس قتل لانه فاتتهم منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرئ القيس فتخير عليه قيصر. ويقال انه ارسل له حلة مسمومة مري الى جسيم سها فأت	✓
٢٨٦	(ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظام في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاغانى قروخ بن ماهان وكان محسناً الى خمار جدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة	✓

صفحة سطر

- أوصى بابنه زيد إلى الدهقان فاشار على كسرى أن يجعله على البريد فولاه عليه زماناً وولد لزيد ابن ساه طياً فخرج على الآداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازبة
- ١١١٠ (تعلم لب العجم على الخيل بالصوالحة) الصولجان المجهن وهو عصا طويلة تنتهي بكفة مستدير كان الفرس يضربون بها كرة ويقتنولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسمى الفرج (jeu de mail). وأول خليفة لب بعد العرب هو الرشيد
- ١٣ (ولما تولى النعمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الأسطر تشويش أصله في الطبعة الأخيرة
- ١٩ (البيان لدى الطبيب) يريد أن النعمان هو الذي يعرف بب نكاله
- ٢٨٧ ١ (ولم تسأم بمسجون حريب) أي لم تتغير نفسك فخن على مسمومين مسلوب المال
- ٣ (كشنت خاتمة خرز الريب) الشن القرية البالية ولعل خرز الريب سداد اقرية. والمراد كثرة الدموع وغزرها
- ٤ (هل لك أن تدارك ما لدينا) أي تصلح حالنا. وتدراك أصله تدارك
- ٧ (بنوه قد اقتنوا بملق) أي بالهلاك. والملق الهجة والطفيف من الأكل والمرعى
- ٨ (يا أبا مسهر قلبغ رسولاً أخوتي) أبو مسهر هو الرسول الذي أوفده عدي إلى أخوته أبي وطام وكذا عند كسرى. ورسولاً منصوبة على الحالية
- ١١ (اركبوا في الحرام.. أن حياً تجهزت لانطلاق) أي سبوا للدافعة عن حرمة أخيكم فإن القوم تجهزوا للسفر. والمعبر القافلة
- ١٤ (اغروه على قتله فقتله) قال أبو الحسن: توفي عدي سنة ٢١٠٢ (٢١٩ م). وفي وفاته أقوال. قيل أنه مات قبل الإسلام وقيل في زمان الخلفاء الراشدين والأرجح أن تاريخ وفاته في الجاهلية
- ٢٨٩ ٢ (وكأن حياً طمت معد الخ) أي أن قبائل معد تعرف أي مقتل تزلناه. فاتنا أقمنا بالنازل التي كانوا فيها قبل فطردناهم عنها وتزلنا مكانهم
- ٣ (عدوا سعاية أولينا) أي إذا عدوا مفاخر أجدادنا وسيمهم في طلب المجد
- ٦ (إذا اتأخت خطوب في المشيرة تجلينا) أي إذا ناب عشيرتنا بأمة ودامتها
- القواعد

- ٩ (نسير بمشرقاً لقوم) وندخل دار قوم آخرينا) يقول انا نسو في الكار على كل قوم وتآخر في القنينة والنهب
- ١٤ (ابن جدران التبي) هو ابو زهير عبد الله بن جدران (التبي القرشي كان سيداً جواداً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل عنده العالوذ وهو ثياب البئر يلبك مع عسل النحل. فقدم مكة ومعه غلام من القرس فصنع له العالوذ فوضع الموائد بالابح الى باب المسجد ثم نادى مناديه: ألا من اراد العالوذ فليضر. وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه بقصائد كثيرة. توفي ابن جدران قبل الهجرة بقليل
- ١٨ (الليث) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل الاندلس وسكن قرطبة وسبع من طلائها ورحل الى المشرق فسمع من مالك بن انس وكان مالك يسميه طقل الاندلس. ثم ان يحيى عاد الى الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بما وثقه به جماعة لا يحصون طداً. وكان مع امامته ودينه معظماً عند الامراء مكيماً عفيماً عن الولايات زاهداً عن القضاء وكان مقبول القول عند الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي المعروف بالمرتضي صاحب الاندلس. وكان يحيى ممن اتهم ببعض الاس في الفحج فخرج الى طليطلة ثم استأنف فكذب له الامير الحكم اماناً فانصرف الى قرطبة وجاء توفي سنة ٨٢٣هـ (٨٤٩م)
- ١٩ ٣٩٠ (صباثة اشراف) اعيانهم. والصباة خيار كل شيء وبخالصة
- ١ ٣٩١ (تري بنا المهاري باكساتها) اي تحملنا الال على كهلها. والمهاري جمع هريّة وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى هرة بن حيدان. والاكساء جمع كسي مؤخر العجز والقفنا
- ٢ (اخروط بنا السير) اي طال وامند. وجمارة القيط شدته
- ٣ (اذك الحوزاء المزاء) اي احرفت الارض بجرها. والمزاء الارض الطلبة الكثيرة الجص. وقوله: (صرّ الخندب) اي صوت للحر. والخندب ضرب من الجراد
- ٥ (غوروا بنا في ضوج هذا الوادي) اي اترلوا في متسع غور هذا الوادي. الغور الارض المطمئنة. وضوج الوادي منعطفه
- ٥ (كثير الدغل دائم الفل) الدغل الشجر الكثير المتلف. والغلل الماء بين

الاشجار لاجرية له. وقوله: (شجاره منسفة) اي كثيرة. يقال: غن الوادي
واغن أي كثرت اشجاره. (واطيأه سرقة) اي كثيرة التغريد. (والدوحات
الكهبلات) الاشجار العظيمة السامقة

٧ (أما لنصف حر يومنا ومماطلته اذ...) اي اخذنا في وصف حر النهار وطوله
اذ (صر) اقصى الحيل اذنيه) اي نصيها. واقصى الحيل ابعدهما

١٠ (علمنا ان قد أتينا) اي قد هجم علينا المدو

١١ (وقتنا رزقاً ارسالاً) اي مصطفىين جماعت. الرزق الصف من الناس
مرب عن العارسة. والرسل الخدمة. (وابو الحارث) كنية الاسد

١٢ (يتطلع في مشيتي) اي يمشي مشي الطالع وهو اللثني الغار في مشيتي. (من نمتي
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنه او (في همار) اي معتل
بهمار وهو جبل يشد برجل الناقة وحقوما

١٣ (بصدري فحيط) اي زفير وتردد صوت. (وبلاهم غطيط) اي هدير
وزجرة. والبلم مجرى الطعام في الحلق. (ولطرقه وميض) اي تقدح عينه
ترداً

(لارباعه نقبض) الرسغ مقبض الساق. والنقبض صوت الاضلاع والمفاصل

١٥ و١٦ (كافاً يجتبط شمساً او طأ صريعاً) الحميم يابس النبات. والصريم الارض
المحصودة الزرع. (هامة كالحين وخذ كالمسن) الحين (لترس) المسن الحجر التي
عليها تمعد السكاكين. (وعينان سبروان) السبراء من الامين التي يخالط
ياضها حمرة. (وتثنة البساتن) اي غليظتها. والبرثن غلب الاسد. (والجحج)
العصا الملتوية الرأس

١٧ و١٨ (ضرب يده فارح) اي اثار الفبار. (وافرج عن انياب) اي كشف.. (وغير
معلولة) اي لا كسر فيها. اقوى اي جلس على مؤخره. (ومتل فاكفهر) اي
انصب وجس وجهه

١٩ و٢٠ (نجهم فازبار) نجهم اي استقبلنا بوجه كره. (وازابار) غيباً للشر.
(فلا وذو بيته في السماء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكاؤه
السماء. (وما اتقناه الا ماخ الخ) يقول ما اتقينا شر الاسد الا بعد ان اقترب
رحلاً مني فزارة كان معنا وكان ضخم الاعضاء. (والخزارة) اليدان
والرجلان والرأس. (وقضض متيه) اي كسر عظام خاصرتي

صفحة سطر

- ١ ٢٩٢ (ذمرت لاصحابي) اي حضنهم على مقاتلة الاسد . وقوله : (اختلج رجلاً اعجم
ثا حوايا) اي عمد الاسد الى رجل ذي حوايا اعجم اي سمين غليظ تحركه .
يقال : اختلج اي انزعه وحركه . والحوايا المستدير من كل ثني .
٢ (نعم ففر فر) اي صات واكثر في صياحه . (وبربر) اكثر الحلبة والصراخ .
(وجرحر) ردد الصوت في حلقه .
٣ (أطت الاضلاع) اي نقصت وتكرمت .
١٢ (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلا
اليه التبع بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة .
وخرج باباه بمضرموت عبد الله بن يحيى الكندي المعروف بطلب الحق تولى
على قسم من اليمن ووجه عشرة الاف الى مكة فخرجوا منها عبد الواحد .
فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار ينبئه بخذلان اهل مكة فنهز
له جيشاً والتقى الحماران بقديد واضرم حيتى عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد
في من قُتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)
١٥ (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلمي بن حمدة كان مشهوراً
بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كمنخ قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة
٥٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قُتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)
(وعتّاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتّاب بن سعد بن زهير ابن جشم
١٧ (زُفر) هو الامير زُفر بن الحرث العامري السكلافي كان من اصحاب ابن
زبير حارب معه في مرج راهط وتحلّص بجهد من يد مروان وفتح قريسيا
وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قريسيا الى ان طلب
منه الامان . توفي سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م)
(لما تُججم) اي لم تججم . واججم اخزم
١٩ ٢٩٣ (بطل معمم) اي لابس الصمامة وهو يعني الشهير . وقوله : (ولجئ تحت
الارض للمسلم) اي والجئ في الميدان تحت التبار الخيم عليها كالاحباب . والعارض
السحاب والمسلم الخفيف السير او المعلم بياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب
٢ (قياضاً بشمر ك) اي بدلاً . والقياض مصدر . يُقال : قاض الشيء اي حاضه .
وهذا قياض له اي مقامه
٦ (منذف القناع) اي متقح الوجه . يقال : اغدت المرأة قناعها اي اسبلته

الجزء الرابع الوجه ٢٩٣-٢٩٤ العدد ٣٦٤-٣٦٥ ٦٥٩

- صفحة سطر
- ٨ (طالت بك الطيل) اي طال بك العمر. والطيل المكث والعمر. ويروى: طالت بك الطول
- ٩ (ولا ذو حلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
- ٦ ٢٩٤ (علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سبي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧هـ (٢٣٦ م)
- ٧ (ابن مرقاة) يريد جريراً الشاهر. وسراقة لقب لام جريراً مجاهداً من مناه الزانية
- ٨ (خف القطين فراحو منك او كروا) هذه اول قصيدة مدح جا الاخطل بني امية منها اليثبان المذكوران في هذه الصفحة من المجاني. وقوله: (خف القطين الخ) اي سار الامل منك يا كراً وعند المني
- ١٨ (ابدى التواجد يوم عارم ذكر) اي اذا استمرت الحرب وانتد القتال. واليوم العارم الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
- ٤ ٢٩٥ (عبد الخالق) هو عبد الخالق بن حنظلة (تتيلي) كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ٨٠هـ (٧٢٧ م)
- (الموهري) يريد احمد بن عبيد العزيز الموهري اخذ الحديث والادب من عمر بن تبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠هـ (٨٨٤ م)
- ٧ (ابن عبد المطلب) هو اسحاق بن عداقة بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥هـ (٧٥٢ م)
- ١١ (القس) هو بالريانية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
- ٣ ٢٩٦ (قس بن ساعدة) اظلم صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من المجاني. قيل ان قبره بجبل سمان نديار بني تميم. وقيل ان جبل سمان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الاثيري لما زار قبر ابن ساعدة:

هذه منازل ذي العلى قس بن ساعدة الايادي
كم عاش في الدنيا وكم اسدى النساء من اباد
قد زانها على البلا غنة مفعلة في كل ناد
قد قر في طن القري متفرداً بين الصاد

- صفحة سطر
- ٩٨ (كل ما هو آتٍ آتٍ ليل داجٍ الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيميل ثم اخذ يعدد شيئاً من أحوال الدنيا
- ١٥ (التمس) هو جرير بن عهـد المسيح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الحيرة ثم تغير عليه واراد قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع أيضاً اخبار التمس في ترجمة طرفة في الصفحة ٣٤٠ من الحواشي وفي كتاب شعراء النصرانية) (حنين الحبري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحبري. قيل هو من الباديين كان شاعراً مقنياً له صنعة فاضلة في الفناء كان يسكن الحيرة ويكرى الجمال الى الشام وغيرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له فاعجب به واكرمه. توفي سنة ٥٨٢ م (٧٠٢) هبطت به يوماً الدار وهو على سطحها مع اناس فأتت تحت الحدم
- ١٦ (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجعانها وقصصائها وكان يقال له قيس الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني هـ وموضع لادراك ثاره فلم يصب بمجاخته وله كان داحس الحصان المشهور الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم ساح في الارض حتى انتهى الى عمان فتتصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٤٣ م
- (ابو قابوس) كان من شعراء الدولة المباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً بمدح البرامكة. و ابو قابوس أيضاً هو كنية التمسان الرابع صاحب الفريين (راجع النصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحاشي)
- (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان يتكلم ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة سنة للمسيح
- ١٨ (المرغوي) هو احد ادباء التصاري في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر تاذيحه وفاته

- ١٩ (سليمان بن اسماعيل) أصله من مازدين ويعد من فحول شعراء عصره لشعره رونق وسهولة كان يدين بالصرانيّة. ونبه في أسرارها قصائد غراء. توفي في اثناء القرن السادس للمسيح. ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ (جبرائيل السكلافي) هو جبرائيل الحصري أحد أساقفة القسطنطينية. كان مفتناً في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نذ شيعة القسطنطينية واعتصم بالابن السكاتوليكي وجاهد عن إيمانه. ثم صرف جهده استطاعه في إرجاع القسطنطينية الى لواء الكنيسة الرومانية ورحل الى رومية ومدح البابا بولس الخامس بقصيدة طنانة نقلت الى اللاتينية. كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة للارمنية يتبع نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب. وُلِدَ سنة ١٦٧٠ في الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وقنون اللغة العربية عن مشاهيرها منهم الشيخ سليمان القوي. فبرع فيها وتهد له أهل عصره بالسيادة والتقدم. وكان متوقفاً للذهن كثير المطالعة طارفاً بانساب العرب وأيامهم وأخبارهم. متضلماً من اللغة السريانية والتاريخ والنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات كلها جليسة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابقت له بعده ذكراً حسناً. وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب الحنوري ارسابوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً. وللسيد جرمانوس بن فرحات آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تفي عليه منها تأسيس رهبانية القديس انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصورها من الخطاط والحرم. وقد عضده في مشروعه رحلان فاضلان هما عبد الله قرأى وجرمانوس حواء اتمم الاوّل بمدق مطراتاً على قبرس والثاني على بيروت. وأما ابن فرحات فان اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً. ثم رسم اسقفاً على حلب سنة ١٧٢٦ فمُس رعيته لدراية وخبرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال منصباً على التأليف ونقل الكتب المعيدة الى اللغة العربية الى يوم استُثرت به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ (يقولوا الصانع) هو العالم "فاضل" ورئيس اعمام عني الرهبان لباسيليوس القانونيين المتبعين في دير مار يوحنا انطوير. جاء في مختصر تدرّج صائفة ازروم المبكين اسكاتوليكيين ما نصه: دخل هذا الشهر الرهبانية سنة ١٧٠٠

ثم نذر الذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً . ثم انتخب أباً عاماً . فاخذ
يسعى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة
القديس نيقولاوس . واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة . وسنة ١٧٣٨ اخذ الروم
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم
يأكل شيئاً حتى استردهُ بامر الامير حيدر الشاهي حاكم لبنان وقتئذٍ . ثم
اخذهُ الروم مرةً اخرى فمضى كللة الاولى واسترجعهُ . وله عدة مصنفات .
منها كتاب المقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت .
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات . وهما مثنان من الكرسي
الرسولي ومطبوعان في رومية . وقد وضعهُ السيد البطريرك اثاسيوس في جملة
المتحيين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٣١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذٍ على
الحوري جراسيموس . ولما حضرتهُ الوفاة كان قد آزف وقت الجمع العام
فطلب ان يُعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال : لم ان الله
سيعفني . وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتقبل الاسرار واللمحة ثم توفي
وذلك سنة ١٧٥٦ . وكان طلياً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار
اليه . وقد غت الرهبانية في أيامه ونى لها عدة اديار (١)

(استراح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

٢ ٢٩٧

(يشوعيا) هو يشوعيا الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدية
ثم انتخب بطركاً على الكلدان الساطرة بسبي الي منصور كبير اطباء الخليفة
العباسي المتقي بالله سنة ٥٩٢ (١١٢٨ م) وتوفي سنة ٥٧٠ (١١٧٥ م)
ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء . له تأليف وعطائ انيقة
(ما) لفظة سريانية معناها سيد وقديس
(اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تستيقطان من
رقدة الموت . وفي نسخة : اجد كما

١١

١٦

(راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

١٧

(خزاق) قال ياقوت : هو اسم موضع في بلاد العرب . ولم يزد ايضاً

١٨

(ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة
١١٣٥ م) ما معناه : ان ماري السليح واحد من السبعين تلميذاً كان عبرانياً

١ ٢٩٨

وبدأ بالدعوة ونصر الناس يبايل والامواز وكور الدجلة وقارس. ودخل
المدان وكانت الجوسية بما قوية فتلطف الى ان ردم وعمل الآيات
والجباب في بناء البيع ومن جعلها البيعة الكبيرة بالمدان. وهو اول اسقف
على المدان وصور في البيع صورة السيدة واشخص الابرار بمد شخص سيدنا
للتبشير قلوب المؤمنين برويتها تأسيًا بالسيد المسيح في اغناؤه المتبدل الى ايجر
(ملك الرا) وعليه صورته المقدسة. توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١

للمسيح

- ٥ (تراجم الاعياد) اي عطلات تقام في الاعياد. والترحوم لفظة معربة
- ١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كتابة عن تفاقم الامر واشتداده
- ١٣ (عمرو بن مقي) هو عمرو بن مقي الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن
الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتبًا مشهورًا ومؤرخًا عالمًا
له مصنفات منها كتاب المجدل للاستبصار والمجدل يشتمل على ثلاثين فصلاً
في اخص حقائق التصرائيف وله مختصر تاريخ طاركة الكلدان الساطرة
ونيل ان كتاب المجدل هو لما ري بسلطان اشوقي في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٩ (يوسف بن ابوب العمداني) كُتِبَ نقلًا في اثناء مطالعنا انه تنصر وانقطع الى
الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي
اخذنا عنه

٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهلانا) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن شهلانا. كان نسطوريًا قديمًا
لجيورجوس بن مجيشوع استصعبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا
جفر المصور. ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ
(٧٧٠ م). قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطاليم بالرشوة حتى انه
كتب الى مطران نصيبين كتابًا يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة
المقدار ويهدده ان منها عنه. وقال في كتابه: السلت تعلم ان امر الملك
ييدي ان شئت امرضته وان شئت طافيته. فلما وقف المطران على الكتاب
احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فخير
المصور قاصر الخليفة بتأديبه وتقيه واستصفاه امواله

١٦ (دار العامة) ظن انه يريد المستنق

١٤ ٣٠٠ (حبريل) هو حبريل بن جيورجوس بن مجيشوع النسطوري من احذق

اطباء عصره خدم الرشيد زماناً وخرج معه الى طوس ومرضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تبرئني. فقال له: كنت اخافك عن اشيء فلم تسمع مني والان سألتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لزواجك فلم تقبل. فامر الرشيد بحبسه وقتلوه فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات. ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنه الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فآكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد وجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبينة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٨٣٩ (٨٣٠ م). وله كتب نافعة في الطب واللتحق ورسالات وجهها الى المأمون. وكان بنو بجيشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس وقيل الصمم ومن البر والمروءة والافاضة والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي اشكوبين والمرهوقين على ما يمازوا الحد في الصفة والشرح

(تصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والاقاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فريسي معرب ج صبادلة ٣٠١ ٤

١٠٩٩ (يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبينة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً طارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم. وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب التذيل: ابنه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٨٣٧٠ (٩٨١ م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس فامر في الرئاسة ثلاث سنين وقبانية اشهر ومات بصر ودفن في كنيسة مار ثؤادوروس سنة ٨٣٧٣ (٩٨٢ م).

١١ (ارثان) هو اثرثيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية
١٣ (ابنصفن سرجيس) اي ليفوقسنة وينسي ذكره. وسرجيس هو سرجيوس الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب. قال ابن عسري: كان سرجيوس على مذهب ساوري. وعرف سرجيوس في ايام يوستينيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤ م.

٣ ٣٠٤ (عذب المجتبى والمجتبى) اي حسن الخلق ضريف المهادنة

(القيس) كالتقس وقد مرت ٥

صفحة سطر

- ٦ (حلاوة جنبة) اي عذبة . والجني الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
- (نخودج) هو مثال الشيء مغرب عن الفارسية . ويُقال أنخودج ايضاً
- ١١١٠ (اذا ترسل استطال وسطاً) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترقّع على خصمه وسطاً عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطاً) اي انه متوسط المرتبة بين الشعراء
- ١٢ (هبة الله الحكيم) هو اوسط الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان الحكيم المشهور صاحب كتاب المتبر في الحكمة وُلِدَ ببلد وهي مدينة على دجلة فوق الموصل ثم اقام بغداد وكان جودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ صداقة افقت به الى انه دس له الى الخليفة من يهيم به بالخشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووهب دمه وماله لابن التليذ فلم يتمرّض له ابن التليذ كرمًا . له تصانيف في غاية الجودة وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور الكواكب ورسمها في العقل وماهية وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٥٦٠ (١١٦٥ م)
- ١٣ (الجذام) علة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل كل الاعضاء وسقوطها عن قروح وهو من الجذم اي القطع ويسمي القرنيخ هذه العلة (Elephantiasis) (كانه بدم لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية اربعين سنة . وهذا كناية عن الحق
- ٣٠٥ (كليات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب
- ١٣ (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج اللطفي : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النصارى صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٦ م) (اه) . روى الحلاج خلفاً انه توفي سنة ٥٥٨٩ (١١٩٣ م)
- والاؤل هو الصواب
- ١٤ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العربي : هو ابن بطريق القرجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكمية حسن التأدية لمعاني الكنى اللسان في العربية . وكانت الفلاسفة اغلب عليه من الطب (اه) . اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن صديقه : كان في حملة الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا اليونانية . وانما كان خليئاً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم اليوم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة
(ابن الططار) هو المسيحي ابن ابي البقاء البلي تريل بغداد وكتبه ابو الحارث
ويُعرف بابن الططار كان خيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار
الحلاقة عاش عمراً طويلاً وحصل مالا جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة
٨٦٠ (١٢١٢ م). ولابن ططار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن ططار
شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وتفتته ومشيره. اشترى نحو
سنة ٣٠٠هـ (٩١٣ م)

(كشفات) هو طيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عسري: خدم
البياسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معاملته
كان في حدود سنة ٤٦٠هـ (١٠٦٨ م)

(البياسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البياسيري التركي مقدم
الأتراك ببغداد كان مملوك حاه الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو
الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وحسب كان قد قدمه على جميع
الأتراك وقتله الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فطمع
امرؤه وهاتمه الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر
العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب يحيى الدين ابي الحارث
هارث بن الجلي القيلي صاحب الحديثة وطاعة فآواه واقام بجميع ما يحتاج اليه
مدة سنة كاملة حتى جاء طغرل بك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البياسيري
وقته سنة ٤٥١هـ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن طلال) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد
استقل على ابي المرح عبدالله بن طيب وتلذذ له واتقن عليه قراءة كثير من الكتب
الحكمية وغيرها ولازمه ايضا ابا الحسن تامت بن زهرون الحراني واشتغل
عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٤٣٩هـ (١٠٤٨ م) قاصداً الديار المصرية
لشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسفه فيها
الواحد رأي الثاني وما تحلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح.
وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن
رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن طلال اعذب الفاظاً وأكثر
ظرفاً وأميز في الادب وما يتلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

صفحة سطر

الحكيمية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤هـ (١٠٥٣ م) . وعرضت في زمانه ابناء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشتهر كتاب دهوة الاطباء الفقه للامير نصير الدولة الي نصر احمد بن مروان وكتاب سكانات الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اعمار كثيرة ونوادير غريبة أدخل منها اتياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولداً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احد ان مت يسكي ليقني سوى مجلسي في الطب والكتب باكي
(حسون الرهاوي) كان طبيباً ماهراً في فنه طباً وعملاً ميمون للمعالجة حسن المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جيداً دخل الى مملكة قلع ارسلان وخدم امراء دولته كيف الدين واختار الدين حسن واشتهر ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتملكية حلب ولله معرفة خرج اليه فلم يسن الامير متواؤه وتوفي في اثناء ذلك سنة ٥٦٣هـ (١٢٢٩ م)

(سيف الدين) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلأ على اخوريه توفي نحو سنة ٥٨٠هـ (١١٨٥ م)

١٧ و ١٦ (قلع ارسلان) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قوية تولى الملك بعد ابيه سنة ٥٥١هـ (١١٥٦ م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينقل بين اولاده واولاد اخيه من واحد الى اخر وهم معرضون ومتقلون به حتى مرض وطاد الى قوية مع ابنه ضيات الدين كيجيرو وجا توفي سنة ٥٨٨هـ (١١٩٣ م) . قال ابن عبري : كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغروات كثيرة الى بلاد الروم (ا)

(يعقوب بن صقلان) هو موفق الدين النصرائي ولد بالقدس واقام بها سنين كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان مر اعلم اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمانيها يستحضرها كلها في خاطره ويورد اتياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطلع حاكماً وكان شديد

صفحة سطر

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي تقل منه
كثراً إلى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المظلم
عيسى بن ابي بكر بن ابوب وكان يكرمه غاية الأكرام ويمجري عليه الجاهلية
السنية والاحسان الوافر . وبعد وفاة الملك المظلم سنة ٥٦٢ (١٢٢٨ م)
احسن إليه الملك الناصر احساناً كثيراً . مدة ملكه توفي سنة ٥٦٥ (١٢٢٩ م) في عيد الفصح للتصاري

١٨ (صاعد بن هبة انه هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله
من الحيرة . وتزل بغداد وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزمية (الناصرية)
الامامية وتقرب قرباً كثيراً وكسب بمخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة
الواقرة والهاء العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة
بالتلطي والفسلفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصفوة
كثير الفوائد وكان يسبخ بخطه كتب الحكمة . وكان فيه كبير وتيه توفي
سنة ٥٩١ - ١١٩٥ م) ببعداد

(ابو الحخير الاركيذاقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان أيضاً ماهراً
بصناعة الطب صنف كتاباً مختصراً فيه السكليات من قانون ابن سينا وكان
استغل في صغره على ابن التلميذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع
للهجيرة وقيل سنة ١٢٦٠ م وله قصائد في النريانية

١٩١٨ (الجاتنيق ابن المسيحي) هو صبريتوس بن هبة الله كان أولاً مطراناً على دقوة
وبيت عرفاتم انخب بصركا على المناطرة سنة ١٢٢٦ وبقي على كرسيه الى
حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطبيب البغدادي وبلقب بامير
الدوة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المروآت تقدّم
في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوفقه على حفظ امواله
وتفقي على يده حجات الناس ثم قتل بدساس امرأة من حظايا الناصر سنة
٥٦٥ (١٢٢٦ م)

٢١ (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس
من مجلتي الادب)

٢٢ (ديويوسوس) كان اسقفاً على المنة يعقوبية في مدينة طليطية نحو سنة ١٢٣٥ م

- ٣ ٣٠٦ (ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانيوس الطبيب المشهور ولد في مدينة انازريا من ١٤١ قليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله كتاب المادّة الطيِّبة وغير ذلك وكان علماء العرب يستمدون طيه ونقلوه الى العربية
- ٦ (الصيرفي) ويُقال الصيرف هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف الدرامج صياقة
- ١٣ (كفرتوثا) هي قرية كبيرة بالجزيرة القرائية بالقرب من دارا (محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٨٥٩ (٨٧٢ م) . قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين يُنسب اليهم جبل بني موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم هم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكان القالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المؤمنون من كتب الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا بصحراء سبخا ووطاة الكوفة . فالسل معهم المؤمن جماعة يثق الى اقوالهم فساروا الى صحراء سبخا وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضربوا هناك وتدًا وربطوا فيه حبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدًا آخر وربطوا فيه حبلاً آخر كفضلهم الأوّل حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . وسمّوا ذلك (التدرفكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موقعهم الأوّل وربطوا في التود حبلاً واستوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلا ما ترحناه حتى انتهوا الى موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة وسمّوا ذلك (تقدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم نادوا الى المؤمنون واخبروه بذلك فاراد المؤمنون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا اليها وفعلا كما فعلوا بارض سبخا فوافق الحسابان وصادوا الى المؤمنون فتحقق صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لمخاطبة ما اعتبره . ثم ضربوا

صفحة مطر

الامبال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثاً ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ (شاورنوين) كان احد قواد المأمون والتحق في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فهزم جيوشه واسرهم خفياً كثيراً وتحكمت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ (سميد بن بطريق) (٣٦٣ - ٥٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابى اصية كان من اهل فسطاط مصر. وكان طيباً نصرانياً مشهوراً طارفاً بعلوم الطب وعلمها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم التصاري ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهرة بالله محمد المتضدد باقته سفير سميد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسعى اوثيوسوس (Eutychius) وذلك سنة ٥٣٢١م (٩٣٤م) وبقي في الكري والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولاين بطريق في الكتب كتاب في علم الطب سكتاش. وكتاب الحدل بين المخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم التصاري وفطرم وتاريخهم واعيادم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نيب لسميد بن البطريق يقال له يحيى بن سميد بن يحيى وسعى كتابه كتاب الذيل

٢١ (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه سكتاش في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ (السمعاني) هو يوسف بن سمعان السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٧ وتشا على الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً بأمر تربيته أرسله صغيراً الى مدينة رومية فآخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين . فلم يلبث أن فاز بين أقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان أثناء دروسه يغير في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى أن اتصل بالخبر الروماني أكليمنس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانة كتب الواتيكان كان أرسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجهأ الفهرست طبق مرام البابا فقرئ له ذلك الخبر الاعظم وفرض اليه انهاء عدة امور فاضاعها بدراية واصابة رأي . ثم أرسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقى منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام اللدان وجهه أكليمنس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية . فآخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء الغرب ومنحه الاحبار الرومانيون امتيازات لم يتلقها قبله احد من الشرقيين . ولم تزل شهرته في غو ومقامته في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور . وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٣٠٧ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصل كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره وهرقه . وقصد سيف الدولة بن حمدان مجلب ومدحه واقام عنده مدة . ثم اتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير الملبلي وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان شاعراً مطبوعاً عذب اللفاظ مليح المأخذ كثير الاقتنان في التثنيات والوصاف لكنه شديد التعصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتههم بسرقة شعره زوراً . توفي ببغداد سنة ٣٦٢هـ (٩٧٣م) وقبل غير ذلك

٩٨ (الكندي النصراني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتيقن لنا صحة قولهم

١٦١٥ (قسطا بن لوqa) كان مسيحي النحلة وكان في أيام المقتدر بالله . قال ابن التديم البغدادي الكاتب : كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لامطمن عليه قصيداً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي باريقية عند حض ملوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النجيم عن رسالته في

نوبة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصبعة : نقل
قطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً
باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله
رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان
قطا اجتذبه سحارب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو الطريف
الطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعلم له قطا كتباً كثيرة
جليلة ذقعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك
فدفن وبقي عليه قبة وكرم قبره كاكرام قبور الملوك ودرثاء الشرائع .
ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ (عبد المسيح بن احمق الكندي) كان من يعاقبة بغداد خيراً بعلوم النصرانية
طارقاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون
١٩ و ١٨ (ابن اسماعيل الهاشمي) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في
زمن المأمون وهو من تلامذة الهاشمين من ولد العباس شديد التمسك بدينه
له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها
١٩ (ابو ريحان) هو ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببغداد
سنة ٥٣٦ (٩٤٣ م) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب
والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الخالية اعنى
بعض الافاضل بطبعه في ليسبع وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب
الجواهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد
الهند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في
المعولات توفي سنة ٥٩٠ (١١٩٩ م)

٣٠٨ و ٣٠٩ (عز الدولة بن مجتبار بن معز الدولة) (٣٣٤-٣٦٧) (٩٣٦-٩٧٨ م) .
هو ابو منصور مجتبار من بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٣٥٦
(٩٦٨ م) وتزوج الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغ مائة الف
دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقرنيه
فيصرعه وكان متوسماً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف . وكان بين
عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع
وانضحت الى التصاف والحاربة فالتقى وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

ستاً وثلاثين سنة

٦٥ (عبد الدولة بن بويه) هو أبو شجاع فأخسر والمقلب عضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ أحد من أهله مع عظم شأنهم وجمالة أقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فإنه جمع بين مملكة إمامه وبني إمامه كلهم وضم إلى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. وذات له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صوب القباد. وهو أول من خوطب بالملك في الإسلام وأول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القباية تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في حدة فنون قصده السلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه بأحسن المدائح منهم المتنبي ورد عليه وهو بشير ازومدحه بعدة قصائد ومنهم أبو الحسن محمد السلاوي حين شعراء العراق وفيه قوله:

وبشرت آمالي بملك هو الوري وداري الدنيا ويوم هو الدهر

وعضد الدولة اشعار. توفي بيلة الصريح سنة ٤٣٧٢ (٩٨٣ م) ببغداد وعمره

سبع وأربعون سنة. وقبره بالكوفة

٨ (التاجي) هو تريح الدولة الديلمية الفة الصابئة ناصر عضد الدولة وباه بالتاجي بالنسبة إلى لقبه تاج الملة

١٥ (الدرة البسة) هو كتاب لبعده الله بن المقفع الأديب سباه الدرة البسة والحوهرة الثمينة وهو كتاب عجيب في فنون مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني وأخبار الصالحين

١٦ (زكرياً الأفرنجي) هو أفرنجي بن طهي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل ببغداد إليه انتهت رئاسة أهل المنطق في زمانه قرأ على أبي نصر الفارابي وكان نصراً يثقون بالغة. وكان ملازماً للشيخ يسده وكان يكتب خطاً قاعداً ببناء في النهار واليلة مائة ورقة وأكثر منه تصانيف وتفسيرات ونقل

توفي سنة ٤٣٦٣ (٩٧٤ م) وعمره إحدى وثمانون سنة

١٧ (قزما المشي) هو القديس قزما الراهب. قيل أنه ولد في إيطاليا ثم تربى في براري فلسطين ووقع أسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه إلى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فأشترأه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ مذهباً لولديه يوحنا وقزما. وكان الراهب المذكور عالماً متضلماً من علوم

صفحة طر

جمة وخصوصاً فن الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو
سنة ٢١٠ م

٢٠ (لاون الازري) هو لاون الثالث المعروف بالازري ملك من سنة ٢١٨
الى ٢٤١ م اشتهر بمحاربه الايقونات المقدسة وتعذيب مكرميها . وفي ايامه خرج
من حكمه ولاية رافيا ورومة

٢٢ (باب توما) هو باب دمشق الثاني يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل
انه كان متروكاً بآبنة هرقل . حارب مجواريه ايام دخول المسلمين في هذه
للديانة على عهد خلدواي عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جده زمني في ايام
السلطان محمد بن قلاوون سنة ٥٧٦ هـ (١٢٦٣ م)

٣ ٣٠٩ (محمد بن عبد الله) كنيته ابو القاسم ولد عام (قبل سنة ٥٢١ م) بعد المسيح وأمه
امينة وقد مر ذكر والد عبد الله (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده هاشم
(صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي) وذكر والد جده عبد مناف (صفحة ٥١٤
من الحواشي) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من المجاني ثم
يرتقي نسبة الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبته اختلاف

٧ و٦ (ولما مضى من عمره ستان بالتقريب مات عبد الله) وقيل ان عبد الله توفي
قيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشرب لبن بعد مولده

٧ (آت) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب
فرّجها عداته او محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م (راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي)
(بصرى) هي قصبة كورة حوران بالتام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ هـ (٦٣٥ م)

وصالح اهلبا على ان يؤدوا عن كل حالم دينار وجريب حطة وبصرى مدينة
محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء
حين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفا ولم فيها الى
اليوم آثار وكتابات

١٠ (مجيرا) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النسطورية وان اسمه سرجيوس
ابن اسكندر . وكان قساً طاملاً يعاطي التجامة والبحر فخره رئيسه وطرده من
بين الرهبان فارهاثاً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به
المسير الى جزيرة العرب فابقي له صومعة على طريق القوافل من الشام الى
الموصل فكان يدعو الرهبان التازلين عليه الى التوحيد . ولجيرا هذا احوار

صفحة سطر

غرية مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل أنه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده و زادوا على تعاليمهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ (خديجة) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد المزي بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن طائذ الخزومي فأتها وله منها ولد فتروجها ابو هالة مالك ثم تروجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولادهم كاهم الا ابراهيم فاته من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثننتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩ م) وهي تعرف باسم المؤمنتين دفنت بالمجورن

(راجع التووي والمسمودي)

١٧ (ابو طالب) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد علي توفي اسره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضا عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة (لما اكمل له اربعون سنة اظهر الدعوة) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١ م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ (هاجر عنهم الى المدينة) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر تموز سنة ٦٢٢ م (غزاة بدر) بدر ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية . وجذا الماء كانت الوقمة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين فقولوا عنه هاربيين

٥ (القبلة) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشعر هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ (أحد) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها وعنده كانت الوقمة بين المسلمين والمشركون من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره

صفحة سطر

- ٨ (بنو النضير) م جي من جود خير غزام رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مالي يؤدونه له
- ٩ (وفيها اجتمع احزاب الخ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضا غزوة الخندق لحدق امر محمد بغيره حول المدينة يوم حاصره بها قبائل الاحزاب وانتهت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ودقة علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ (بنو المصطلق) المصطلق لقب جذبة بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به لحسن صورته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب كانوا خير بيدين عن المدينة غزام محمد سنة ست للهجرة ولقيم على ما اولهم يقال له الرميبي وكان قائداً للمارث بن ابي ضرار فهزمه وقتل وبني وغنم الاموال وتزوج بنت المارث
- ١٩ (غزاة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحجر واثنى عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسمى وجبل شروري وهو حصن به عين وغتل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولحم وجذار وهم مصممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد وسه ثلاثون الف رجل من العرب ففرق الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٥٨ (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه
- ١١١٠ (ضرب بشاً) اي اختار جيشاً وبشاً على العدو
- ١١ (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي التوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحميه ويؤثره وامره على البعث الذي سيده الى البقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وجاء توفي سنة ٥٥ هـ (٦٧٥ م) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ (ابو عبيدة بن الجراح) هو طاس بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بداراً وبشاً ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها عتوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٨١ هـ (٦٤٠ م) في طاعون حمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

- ثمان وخمسين سنة
- ١٦ (سرجيس الطريق) كان هذا وإيّا على قيصريّة فلياً قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يبعث العمون عليهم ففعل . لكنّ العرب هجموا عليه غلة مجوار مدينة غزة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس وروحوا به المذاب
- ١٨ (اجنادين) على لفظ الثانية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادي الاولى من سنة ٥١٣ م (٦٣٥) اخزم بها الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل
- ٢٦ (عن في عله) اي اتخذ المسس وهم الشرط
- ٢٨ (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عمير وجهه عمر سنة ٥١٣ م (٦٣٥) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعا من الجعم عليهم رحل يقال له حاليوس فانخرم وجاز ابو عبيد حتى عبر الفرات . وكان عقد له بض الدهاقين جبراً فلياً خلف الفرات وراه امر بقطع الجسر فالتهم الناس واشتد القتال . لكنّ العرب لما نظرت الى العلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالم اخزموا ومات بالفرات اكثر ممن قتل بالسيف . ثم هاد العرب ثانية وقاتلوا الفرس وكان مع ابي عبيد سليط بن قيس الصمالي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعمه في عينه فحبط الفيل ابا عبيد وقتله
- ١ ٣١٣ (مران) هو مهران بن هرم بن دداد الحمذاني احد قواد يزجرد ملك فارس ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من الجعم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جبرير بن عبد الله البجلي وحسان بن منذر سنة ١٤٥ هـ (٦٣٦ م) (رستم) كان من مشاهير قواد الجعم ولأه يزجرد جيشاً كبيراً ليتلافى ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالمذيب وهو على طرف سواد العراق ممّا يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ٥١٦ م واستد (قتال مدة ايام في سهل المذيب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن طقعة فانخرم اصحابه وفقت بعد موته المدائن وتم فتح فارس
- ٣ (المرزمان) هو آخر قواد ملك فارس بعثه مع عساكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن

صفحة سطر

١٢ (ابو لؤلؤة المحوي) كان هذا محوسباً من اهل خاوند مولى للنبيرة بن ثنية وكان نقاشاً نجاراً حذافاً. شكا الى عمر يوماً ثقل الحراج فلم يقبل عمر شكايته فقتل عليه وقتله يوماً في المسجد وانحمر بعده سنة ٢٣٣هـ (٦٤٥م)

١٣ (يوحنا النحوي) ويعرف يوحنا الفراماطيقي ويوحنا فيلاريونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى يعقوبة ويشد عقيدة سوري. ثم رجع عما يعتقده النصارى في تثليث الاقانيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مثثة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من متركيه. وهاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فأكرمه عمرو ووسع من الفاظه الفلسفية ففتن به فلازمه وكان لا يفارقه. توفي يوحنا سنة ٦٦٠م. وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي

٢٠ (انقرة) وتسمى انكوريت (Ancyre ou Angora) مدينة متوسطة من ولاية الاناتول كانت عاصمة بلاد خالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٤٥٠٠٠ نفس وموقعها على بحر اسمه انقرة صووي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً. وموقعها حسن وضواحيها نضرة وهي وسط سهل رجب كبير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجمعونها. وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لآلهة الرومان وكتابات. ومدار تجارتها اليوم الصوف والحرير وجلود الماعز. وهي كرسي رئيس اساقفة للارمن ويوحنا الهرماتيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان

٢١ (امرطى مصر اخاه لأمه) يريد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخاه عثمان لأمه وبقي في امرة ايام خلافة عثمان مغزاً افریقیة وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦هـ بعد ان تولاهما نحواً من عشرين سنين. وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٣٧هـ (٦٥٨م)

٢٣ (الزبير) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصميمي القرشي أمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول المسلمين. اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة في اقدمهم. وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وحاجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجمل سنة ٤٢٦
(٧٥٧ م) وكان عمره سبعاً وستين سنة قتله جماعة علي في وادي السباع بناحية
البصرة

٢٥ (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد
سنة ٨١٠ (٦٣٢ م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا يتقم على عثمان
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجمل وصفين ثم ولَّاه على مصر فدخلها في شهر
رمضان سنة ٤٣٧ (٦٥٨ م) لكن معاوية ارسل جيشاً لهاربه كان قائده عمرو
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة
(٦٥٩ م) ٤٣٨

٢ ٣١٦ (سببت هذه الوقعة وقعة الجمل) لأن عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة
جمالاً سريع المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتحرض اصحابها على علي . الى
ان لحق بها انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي
فمعاظنها واكرمها

٥ (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج عاهد عبد الرحمان
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فرَّ هارباً فخلق به اخوه عبد الله وقتله
بسيقه سنة ٤٤٠ (٦٦١ م)

٧ (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة
فأتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اناها واخاها يوم الثروان فخطبها . فقالت:
لا اتزوجك حتى تقتل علياً . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب
ابن ملجم علياً في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بعذابه
١٠ (ضمران ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسبيراً له . لم تظم سنة
وفاته

(بسم المدي) اي بسم الفكر وكثير الاصابة
٢ ٣١٥ (القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل

صفحة سطر

وهي في صحراء نعلج لجمال العرب. وكانت قديماً قاعدة ولاية افريقية وهي اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠ نفس

١٢ (الحصين بن نعيم) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة. توفي الحصين هذا سنة ٦٦ (٦٨٦ م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج

(ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقها وجهه الى جبل قيسقان ومكة بينهما. قبل انه سمي بالي قيس بن شاذ وهو رجل من جرم (الضحاك بن قيس) هو ابو أمية الضحاك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية على الكوفة فنقله قصر التيمان المعروف بالخورنق واصلاحه ويضنه ثم عزل عن امرته. ودعا الناس الى مباينة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج راهط فقتل فيها سنة ٦٥ (٦٨٥ م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)

٢٥ (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه على العراق ايام تولى مكة ودعا الناس الى طاعته. فاطاه اهل العراق. وفي سنة ٦٧ (٦٨٢ م) سار مصعب الى حرورا وقتل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع. ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فقصص فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة. ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٧٢ (٦٩٢ م) وقتل ابنه عيسى. وكان مصعب من اجل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي اهل المدينة. ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٣ (٦٩٣ م)

٢٢ (سكن) قال الصيراني: هو موضع في ارض الكوفة

٢ ٣١٦ (اعلى المجذمين) اي للقطوعين واهل العاهات

٥ (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير. وكان موسى عاملاً للوليد بن عبد الملك ومترلاً القيروان فاستجده به القصص يليان احد اعداء ردرقيق ملك الاندلس فارسل موسى طارقاً ليجذته سنة ٩٢ (٧١١ م). فاجاز طارق بحر الدودة وتزل جبل القنق فسمي جبل طارق (Gibraltar) فسار اليه ردرقيق بجيوشه وتحاربا اياماً فقتل ردرقيق وصارت الاندلس للعرب. فسمم

صفحة سطر

موسى بنجر الفتح وحسد طارقاً فصار إليه وعبر البحر في عشرة آلاف فتلقاه طارق وترضاه فرضي عنه . وقبل عذره وسأله الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائة تمزي الى سليمان اخذها الرومان يوم فصحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢ (٧٢١ م) . اما موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيريونيس ووصل حكر كونا ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٩٥ (٧١٥ م) ونكبه ونقله الى مكة فتوفي بها سنة ٩٧ (٧١٨ م)

(لدرىق) اوردرىق اخر ملوك القيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيتيسا ملك القيزيقوط لما الحقه بابيه من التنكس بسلب عنه فخرج عنه التاج الملكي سنة ٩٠ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانبياءه استجدوا بالعرب قاتوا للمجدهم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوذة الذي سمي به وسار اليه ردرىق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياماً الى ان قتل ردرىق سنة ٩٩ (٧١١ م)

(فحص شريش) (Xeres) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة بنصرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس . وفحص شريش السهل المحيط شريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فحماً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥ و ١٦ (آوى المستترين) اي بنى الخانات للخيبار

٢١ (دير سيمان) مر ذكره في الجزء الاول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٢٢٨

من الحواشي

(خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في ايام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على اريسية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وظلقت نكايته في تلك البلاد قبضت هشام اليه سعيد بن عمرو الجريشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فوقع سعيد بخاقان ففرض جمعه واحترق رأسه وبقيت به الى هشام فعضم اثره في القلوب وفخم امره حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء براس خاقان

٩ و ٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من

صفحة سطر

المواشي) سكان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦هـ (٢٣٥م) فقدوها وغزا جبال القزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع أهل خراسان فعزلوه هشام وأعادوه إلى العراق. ثم أرسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح القنوجات العظيمة ودخل سرقند وفتح لمح واتخذها دار سكنته ثم سار إلى طخارستان سنة ١١٨هـ (٧٣٢م) وحارب خاقان ملك الأتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله. وكانت وفاة أسد بعد ذلك بستين ١٢٠هـ (٧٣٩م) بمدينة بلخ. وكان أسد رجلاً ميمون القية رجب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لأهل بيته وحشمه ومواليه وهو يُعد من أكبر قواد عصره. وكانت أمه نصرانية من بنات الروم

٩ (زيد بن زين العابدين) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار إلى الكوفة فقام إليه منها أهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) وكان عمره اثنتان وأربعون سنة

١٢ (الذبيحة) هو داود في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم ينتنق صاحبه

١٨ (لم يلبث إلا أياماً يسيرة حتى قتل) وذلك أن ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار إلى دمشق يوم كان الوليد عائلاً عنها. وكان خرج إلى مكة في طلب الملاحى فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمح الوليد بمنبره وجاءه لمحاربه فلم يثبت أمام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح
لنوي وتاريخي وطبي الخ
على مجاتي الادب في حداثي العرب
الجزء الخامس

صفحة	سطر	
٣	٧	(السرمدى) هو الدائم وربما نعت به غيره تعالى . قال طرفة :
		لمعرك ما اري على بضة خاري ولا ليلى على برمد
		قيل ان اصله من السرد وهو المتابعة وان الميم زائدة كفا في دلایس . وفي
		التعريفات ان السرمدى ما لا اول له ولا آخر
٨		(الديومى) نسبة الى الديومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤومة على وزن
		فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشابة لقولهم
		(شكاة) واصلها من شكوت
٩٨		(والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف
		عزته تعالى واستيعابها صعبة مستفظة
١٠٩		(الصانع المبدع .. الخالق المخترع) الصنع هو ايجاد شيء مسبق بالعدم .
		(والابداع) ايجاد شيء على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الغير
		المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبق عادة
		ولا زمان كالمقول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستواء واصلته التقدير .
		يقال : خلق الله ائمة اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من
		العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث)
		ايجاد شيء مسبق بالزمان والانشاء ايجاد الشيء الذي يكون مسبقاً عادة ومدة
١١٠ و ١١١		(الزمر قصصيات الالسن وصف المصير في حلبة البان) يقول ان كمالاته عر
		وجل تحوج الخلق بان يقرأو بعيم اذا ما ارادوا تيمانها . والمصير الي في المطلق .
		وحلبة البان ميدانه وبجائه
١٢		(سبحات وحية) اي انوار وجه الله . وقوله : (احرق اجنحة طائر الله
		انه شبه عقل الانسان بطائر تمدي طوره واقتراب من انوار جلالة تعالى

صفحة سطر

فاحترقت اجنحتها

١٣ و ١٢ (سَلِّتْ تَعَزُّزًا وَاَجْلَالًا مَسَالِكَ الْوَحْمِ) اَي اخَلَّتْ الْعِزَّةُ الْاَلَهِيَّةُ عَلَى الْقُوَّةِ الْوَاهِمَةِ

كُلِّ طَرِيقَةٍ تَسْمُو بِهَا إِلَهٌ . لَمَّا فِيهَا مِنَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ . وَقَوْلُهُ : (اطْرُقْ طَائِعِ

الْبَصِيرَةِ) اَي انْكَسَرَتْ الْاَفْكَارُ لِلْمُتَطَلِّعَةِ وَخَفَضَتْ الْعَيْنُ الْمُسْتَشْرِقَةَ

١٤ (لَمْ يَجِدْ . . فِي فَضْلِ الْخَيْرِ وَتُجَالَا) اَي لَمْ يَتَّصِلْ إِلَى مَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَلَمْ يَرَفِ فِيهِ

مَسَرِّحًا لِادْرَاكِهِ

١٥ (كُنْهُ الْكِبَرِيَاءِ) اَي حَقِيقَتُهَا . وَالْكِبَرِيَاءُ الْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ

١٦ (عَزَّ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا تَعْرِيفُهُ) اَي اِمْتَنَعَتْ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا اَنَّهُ عَرَّفَ نَفْسَهُ لِحَقِيقَةِ

١٧ (قُلُوبِ الصَّفْوَةِ مِنْ عِبَادِهِ) يَرِيدُ تَخَاتُيْرَهُ وَاَوْلِيَاءَهُ . وَقَوْلُهُ : (الْبِسْهُمْ مَلَابِسَ

الرِّفَاقِ) اَي مِنْهُمْ نِعْمَةٌ بِمَعْرِفَتِهِ

١ (مَوَاهِبِ الْاِنْسِ) اَي التَّقَرُّبِ مِنْ عِزَّتِهِ تَعَالَى وَالتَّائُسِ جَاءَ

٣ و ٢ (اتَّخَذَتْ مِنَ الْاِنْفَاسِ الْعِظْرَةَ بِالْاَذْكَارِ جَلَّاسًا) يَقُولُ اِنْ قُلُوبَ الصَّالِحِينَ

تَأْتِسُ وَتَتَشَبَّهُ بِمَا تَكْتُبُهُ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ مِنَ الْاِحْسَانَاتِ الْاَلَهِيَّةِ وَكُنِيَ عَنْهَا

بِالْاِنْفَاسِ الْعِظْرَةِ . وَقَوْلُهُ : (اَقَامَتْ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنَ التَّقْوَى حُرَّاسًا)

اَي اتَّخَذَتْ التَّقْوَى كَحَارِسٍ لِمَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا

٤ (التَّهَرُّسِ) هُوَ الْمَصْبَاحُ مَعْرَبٌ

٦ و ٥ (اِمْتَنَطَتْ غَوَارِبُ الرِّغْبِوتِ وَالرَّهْبِوتِ) اَي سَارَتْ إِلَيْهِ تَعَالَى يَحْمِلُهَا الرِّغْبَةُ فِي

جَزَائِهِ وَالرَّهْبَةُ مِنْ عَذَابِهِ . وَقَوْلُهُ : (اسْتَفْرَشَتْ بِسَاطَ الْمَلَكُوتِ) اَي رَفَعَتْ

جَاءَ الْعَمَّةُ إِلَى اِنْ طَلَبْتَ الْخُلُوفَ فِي رِبُوعِ الْمَلَكُوتِ

٧ (الْاَلَمْعُ الْعُلُوي) اَي دَارُ الْخُلْدِ

٨ و ٧ (اتَّخَذَتْ مِنَ الْمَلَأِ الْاِلَهِيِّ مَسَامِرًا وَمَعَاوِدًا) يَقُولُ اِنْ قُلُوبَ الْاَصْفِيَاءِ لَا تَرْضَى إِلَّا

بِنَاجَاةِ الْاَرْوَاحِ الْقُدْسِيَّةِ . وَقَوْلُهُ : (مِنْ النُّورِ الْاَعَزِّ الْاَقْصَى مَزَاوِرًا وَمَجَاوِدًا)

اَي اَتَّخَذَتْ بِالذِّكْرِ إِلَى عَرْشِ الْجَلَالِ قَتَرُورَهُ وَتَجَاوُرَهُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّدِيقُ

بِصَدِيقِهِ

٩ (اَجْسَادُ ارْضِيَّةٍ) الرَّفْعُ عَلَى التَّجَسُّدِ وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ زَيْمٌ اَجْسَادُهُ

(وَالْاَشْبَاحُ الْفَرَشِيَّةُ) اَي اَجْسَامٌ ضَعِيفَةٌ هَيُولَةٌ

١٢ (يَقُولُ الْجَاهِلُ جَمٌّ فَقِيدُوا) اَي اِنْ الْجَاهِلُ جَمٌّ يَنْسِمُ إِلَى الْجَنُونِ

١٣ و ١٢ (مَائِثِينَ يَقْلُوجِمُ عَنْ اَوْطَانِ الْخُدَّتَانِ) اَي اِنْ قُلُوبُهُمْ مَتْرَهَةٌ مُتَبَعِدَةٌ عَنِ الدُّنْيَا

- وكنى عنها باوطان المحدثان وصروف الدهر
 ١٥١٦ (قلوبهم من خزان البر اسعاف) اي يؤتمن الله اسعافاً من خزان رحمته .
 وقوله: (يتنعمون بالخدمة في الدياجر) اي يحيون ظلمة لياليهم بالخدمة
 والتسبيح
 ١٦١٥ (يتلذذون من وهج انظما بطما الحواجر) وهج الظما حرقته وشدة وهج
 انتقاد النار. والهواجر جمع هاجرة وهي نصف انتهار وشدة الحر. والمعنى انهم
 يروون غليلهم بما ينالونه من انتقاد الحب له تعالى
 ٧ (وابتقى سبباً شداداً) يشير الى السبعة الاقلاك المشهورة عند الاقدمين
 ٩ (مراسيا اشد من اتصال) يريد بمراسي الشب الرجوم والنيازك التي تظهر في
 السماء على اشكال السهام
 ١٦ (سبق المجرمون .. الى ذات المقامع) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة
 يضرب بها رأس الانسان ليذل ويهان يريد انهم يساقون الى المذابح
 ١٥ (وعجوا في سلاسلها الطوال) اي هاجوا واضطربوا. والهاء في سلاسلها عائدة
 الى المقامع والتكال
 ٧ (الباطن بذاته) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار
 (والقريب برحمته) اي يقرب الى عبادته برحمته منه وذلك اما بالتعجبي
 لهم في السماء واما بتدبيرهم
 ٣ (الآلاء) جمع آلى كعمى وتكسر ايضا المحزنة وجمعت على افعال بقلب المحزنة
 الثانية العا
 ٦ (العزيز فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم. والعزيز من الاسماء
 الحسنی هو الذي لا مثل له يقال: عز الشيء - يعز اي صار عزيزاً. فان كان من
 قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً. قال المناوي:
 العزيز هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق
 (استأثر باحسن الاسماء) اي اختارها واستبد بها. والاحسن جمع احسن.
 وفي نسخة بمحطس الاسماء: يلجح الى قول القائل: وبه الاسماء الحسنی فادعوه بها
 ٧ (كان ولا مكان الخ) كان هي التامة. او ناقصة بمجذف خبرها اي كان
 موجوداً والواو حالية ولاهي التافئة للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
 ١١ (الظهير .. والتصير) الظهير المعين. والتصير من يصيرك على عدوك

صفحة سطر

- ١٣ (يدم الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسب مقتضيه حكمة
- ١٣ و ١٤ (رفع السماء... علة للظلم والاثوار) لما كانت الظلمة والنور لا يتفكان عن السماء وحصولهما في الارض يفاد منها سببها علة الظلم والاثوار. وقوله: (حياة للحول والقفل) يريد ان الامطار تجري الاراضي المجربة القفرة وتتمش بها
- ١٦ (فراشا للجنوب والمضاجع) اي جبل الارض كالفرش المسوط سالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بساطا للكلاب) اي محلا للكلب اذ الارض موضع للكلاب وفيها الحوائث والدكاكين ونحوها (وذلولاً لطلاب الرزق) اي جبل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها. وطلاب الرزق: الزرع. وقوله: (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقامها كاو تاد راسخة
- ١٨ و ١٩ (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع ملق وهو الشيء الثمين. وقد شبه الجبال بالارحام لانهما تحتوي بكهوفها واكسها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ (المغائر) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم. والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السبر يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ (تحتوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتسائث اليت. والبتات متاع اليت
- ٥ (او نصر النبي) هو محمد بن عبد الميار النبي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨هـ (٩٧٠م). وله التاريخ المشهور المعروف بالسيني وهو تاريخ يمين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعنى كثير من بضبط العاظم وشرح متكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥هـ (١١٦١م) وشرحه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢هـ (١٢٥٩م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ (بالفلك الدوار قد ضل مشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا بآباء السجود

صفحة	سطر
١٤	لنفلك السماء ومنهم من يقدم دعاءه للثيَّرات السبع وهي السيارات يريد الصابئة (للعقل عبَّاد وللنفس شيعة) أي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوية ومنهم من يعبد النفوس
١٥	(وضيح الهدى الخ) أي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متبعها نحو تعالى
١٦	(وهل في الذي طاعوا له وتعبدوا لامرك خاص) أي هل يصحك شيء من المخلوقات التي تمسِّد لها الشر
٨	١ (فوجد اصناف الورى لك واحد) أي ان من يتبر اصناف المخلوقات يستدل على وجوده تعالى
٢	(سرت منك فيا وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطف صنعك اعطيت المخلوقات الوحدة فلولا انك وستها بذلك لتبددت
٦	(السماء) البد البيضاء الصالحة
٩	(دون حجاب التور خلق مؤيد) أي ان امام الحجاب الساتر للجلال ع وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
١٠	(اقدامهم تحت عرشه بكفبه) يقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه وهم يسندون عرشه فانه تعالى يحملهم بكفبه
١٢	(سبط صفوف) أي هم طبقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (للوحى ركد) أي يتلقون وحى الله وهم في ركوب وهنؤ
١٣	(جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بتقديم رسالة. ورد ذكره مراراً في الاسفار الانجيلية لاسيا في نبوة دانيال وشارة القداء. وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
١٤	(قيام عليها بالمقايد رصّد) أي قيام على ابواب الجنة في حفظها ويدهم مفاتيحها
١٦	(كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٢٩ من الحواشي)
٩	١ (من الخوف) هو متعلق بما قبله أي يتنصّد من الخوف. وهذا من معاني الشعر يسى عند العروضين التضمين
٢	(دون كثيف الماء في فاض الهواء) أي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاية وكثرة هنالك. وهكذا قروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلب

صفحة سطر

- وفضل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد . وقول داود في المزمور
المائة والثالث: المسقف بالمياه علالي السماء . لكن المحدثين لم يروا لهذا القول
بينة . وإنما قالوا ان هذه المياه ليست إلا المياه الناشئة من البخار في النجوم
(بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ) اشارة الى الملائكة الذين وكل
اليهم الله حراسة الكائنات ٣
- (ون لم تغرده العباد مفرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض
خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبودها ٥
- (ليس بشيء عن قضاه تأود) اي هرب ولا مفر من حكم قضاه . وتأود
الميل والانطفاف ٦
- (ليس مخلوق من الدهر جده) الهاء من جده هائدة الى الدهر اي لا ينال
المخلوق من الدهر سعده وحته ٩
- (الوحش أ ب د) اي الوحوش الشاردة ١٢
- (عن الحق كالأعمى الملبط عن الهدى) هذا من باب التضمين . اي الى م هذا
التصدد والنفور عن الحق كاعى يتنجى عن طريق الهدى . يقال : اماط
فلان عن الطريق اي عطف عنه ١٥
- (موتى ما لهم متردد) اي لا تردد لهم مع البشر ١٨
- (من يتليه الدهر منه بعثرة سيكولها) الهاء في (منه) راجعة الى الدهر أي
من ضرباته . وقوله : (والثابتات تردد) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوبهم ١٠
- (والدهر قد يتغير) اي يتزعزع ما له . وفي رواية : قد يتجدد ٢
- (فقه لا تسكن يا قلب اعمى يلد) اي ارعوى عن غيك ولا تسكن كاعى يخطئ
فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف ٣
- (ان حقوق الحق ائثال) اي ما على الخلق من الحقوق ٩
- (لم يبق لي منك المفواح) يقول انه لا يباي من نوال المفواح كانت
اقواله وفعاله موسومة بعن الايمان وصدق الشهادة ١٠
- (كن لي اذا اغضوا عيني . . اسمع منهم الخ) اي ساعدني اذا مت وغضت عيني ١١
- (امنن برؤح وريحان) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريحان
الرزق الضبط وجهه العم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقربين
فروح وريحان

صفحة	سطر	
١٤	✓	(واستخرج النفس املك مطهرة) اي تَسْلَمَتِها الارواح الطاهرة
١٥	✓	(يقدمها لمخبرة القدس) اي يقرجا الى عرش العزة الالهية
١٦	✓	(ثم اثنت عن قرب نحو مختل الخ) هذا للملأ بمعتقد المسلمين ان النفس
		قل ان تدخل جنة النعم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بتبته
		المطهر عند النصارى
١٨	✓	(لي بنفسي عن الاغيار اشغال) اي لي بنفسي ما يشغلني عن غيري . الا ان يارجم غير
٤	١١	(باب رضى يهدي رياح رياض ظلمها ضال) اي انشم من باب رضاء نسيم
		رياض القردوس حيث يمد شجر الضال ورف ظله . والضال غرة السدر
١	١٢	(اغرت لداعي الحق كل موحد بمقصد صدق) اي ان كل معتزف بتوحيد الله
		رغبته بمقصد صدق اي بمترلو اثير
٤	✓	(واقباله في برزخ البحث ادبار) يقول ان سوي العقل نقص وهجز في برزخ
		البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البحث
٨	✓	(ولا شيء مطوور . الخ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك .
		وقوله : (ولا الخلق اطفال) اي عند ما لم يكن الخالق برا الخلق
١٢	✓	(بلقاء رهن الذل) اي رهينة . ونصب رهن على الحالية
١٧	✓	(باحث باحوال الحيين اسرار) اي اظهرت اسرار قلوب الصديقين بما لاح
		من احوالهم
١٨	✓	(شق على اسمائهم من ملا اسم الخ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء
		خالقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنعمة
٢	١٣	(يسجد بالتعظيم تحم واستحار) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن :
		والنجم والشجر يسجدان
١٥	✓	(آتسني بثلقتين حميتي) اي لفتني ما احبب اليه حتى استأنس
١٢	١٤	(نظير .. شبيه .. متسل) هي ارداف . انخير هو للمشابهة للشيء في صورته .
		واشبه المناسب للشيء باوصافه .. وائل هو المشارك للشيء في مقام ماهيته
١٦ و ١٧	✓	(حلیم .. راحم .. رؤوف .. مشفق متعطف) الحلم الطمأنينة عند سورة
		التغضب . والرحمة ارادة افعال الخير . والرافة ارق من الرحمة واشد . قيل ان
		الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . واشفقة
		الاعتفاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بما . والتعطف المتور والرقعة

- ١٠ (التكرم... المتطول... الجواد... المنعم... المتفضل) قيل الكرم من يوصل
الفع بلا عوض والكرم افادة ما ينبغي لا لفرض. والمتطول ذو الطول اي الفضل
والعطاء بجنة. والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لعوض وهو لا يستحق
بالاستحقاق ولا بالسؤال. والكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه. والمنعم
ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا لفرض ولا لعوض. والمتفضل صاحب
الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا مائة له
- ١٨ (الرايات النّم) اي الجباب المرتفعة. والنّم جمع النّم من الشّم وهو
ارتفاع الجبل. وقوله: (يسبح ويخضل) اي يمري ويسقي الرياض. يقال:
خضل الشيء اذا ندي وابتل
- ١٥ (شان العبد يدوم ويسجل) اي ان الخلائق مطبوعة على الدماء اليه تعالى
وهي تريد ان يُعجل في استجابتها
- ١٢ (كم ثم صرف الدهر بصرف ناب) اي كم حاولت صرف الدهر ان
تصرف نيوجا علي. يقال: صرف المير بنابه اذا حرقه حتى يسمع منه صوت
(مدلي... ظلّ في رغاء له وكف) اي ظلّاً وارفاً متنعماً في كف رضاه.
- ١٣ والوك مثل الخناخ المتد
- ١٥ (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجأتم اسرع من
ارتداد الطرف
- ١٦ (بني السما طرائق) اي طبقات
- ١٨ (السندس) هو رقيق الديباج. وقيل هو ضرب من البنزون يُتخذ من
المرزء. وهو معرب
- ١٩ (سخر من نشر السحاب لواقحاً) اللواقح الرياح التي تلتقح الاشجار. او تكون
الواقح بالفاء وهي الرياح الحارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر.
والسحابة الوطفاء المسترخية لكثرة ماؤها
- ٨ ١٦ (وسمت واوسعت الرايا جا برّاً) وسمت اي احطت جم. واوسعتهم اغنيهم
(ماء وحبي) كتابة عن الشرف والعرض
- ١٠ (ولا واه ما عرفوا) لا حرف تقي جواب عن سؤال مقدر
- ١٢ (الملة البيضاء) يريد الاسلام
- ١٧ ٢ (انظر الي... نظر اختيار) اي كما تنظر الى مختارك واوالياتك

صفحة	سطر	
٢	✓	(فانت بنيت الخ) انتقل الشاعر الى وصف البهاء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	✓	(البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وبسموه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف بحر طرابزنده . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وبرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كفي الى كرم) اي سلفي الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٥	✓	(اهد فيك محتسباً عليهم) اي اسمى بخدمتك حالاً وجهك بعمل كي تشفق عليهم
١٦	✓	(تيسير الامور عليك دوني) اي انك لا تدري بتسهيل اموري مني
١٧	✓	(عبد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصبهاني اشترى في اواسط اقرن العاشر للهجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة
١٨	✓	مقالة عارض جالرخشري
٥	✓	(القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم لمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بشقة وذلك تشبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة بما يتمكن الحيوان وغيره من الفعل واترك
٦	✓	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء الموسرين . (وحلة الوزار) اي الائمة الوزر الثقل يريد به الذنوب
٩	✓	(تسم قبول الاشواق) القبول ريج الصبا اي ستروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١١ و ١٢	✓	(ان الباطل كن زهوفاً) اي مضطرباً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٤	✓	(تاه بسرائف اتصال) اي أعجب بما وتغير
١٦ و ١٧	✓	(ما النفس الأممية من مطايا) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكبيها
١٨	✓	(قل فن يلك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يتمكم من مشيئته وقضائه ان ارادكم خيراً او قطعاً . هذا في سورة العنكب
٢	✓	(المائل قصي مرابي النظر) اي لة نظر بعيد انوار كثير التعمق في عقبي الامور

صفحة سطر

- (فسيح موابي المبرطى مرابي الخطر) اي يتبر في الامور ويتبر قبل ان يري بنفسه في الخطر. والموابي جمع مومة وهي المفازة والقلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الحلية الحديرة بالاعتبار
- ٢٠٣ (يقطف ثمار التنب من صنوان التوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل قرمين يخرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه التوم بشجرة ذات اغصان تمارها العرفان
- ٦ (اذا بنمت فاذكر الصائد وقترتة) يقال: بنمت الظية اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوحا. والةمرة مسكن الصائد يبنسه ليستتر فيه وهو يسى ايضا التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ (اجهش لمبكاة) اي عياله
- ٩٨ (اياك ان تقنع.. من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائر وعشور رسومه وقوشه. والمعنى لا تقنع بالظاهر
- ١١ (هابة النى) كذا في الاصل نطن ان هابة تصحيف هامة وهي الذل. (والمبازل) جمع مبذلة وهو الثوب الملق
- ١٢ (يلمسون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يلتمسون ما يشاهدونه منها والتسبح بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٤ (التيار) هو موج البحر الذي ينضج من قولم: تار البحر اذا تعاطمت امواجه فهاج
- ١٥ (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوت. (والسباد) هو الزبل والسواد المختلط تراب
- ١٩ (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبر لانه يبيح الخوج ويزيله
- ٢٠ ٣٠٢ (يرى المال رائحاً وغدياً) اي كثير الثقاب والتحول
- (ان اثرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب فقاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبره الياس مأدوماً. يقال: خبر قدر وهو المير المأدوم. والمأدوم ذو الادماء وهو كل ما يحيل مع الخبر قيطيه
- ٢ (ذيل مفتوق يجره فتى منبوق) هذا كناية عن نعمة البال وطمانينة القلب
- ٨ (اخفاهم في رداء الفقر اجلالاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر لجلالاً لهم ليزهدوا بالدنيا ويتقنوا اليه عز وجل

صفحة	سطر	
١١	✓	(ثوبان من ددن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . وقوله: (توبان) للحلة لان الحلة من ردايتين
١٢	✓	(لا تبسط الرواق وفي الحدث سكتاك) كنى يبسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكنفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي المغرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض اربعة
١٩	✓	(وقعت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامة
٢١	✓	١ اخلف الضال والتميل) اي جاء اخلطك وتعباً لنسل جسدك بعد الموت
٨	✓	(تردبت في هاوية لا يلغها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي . اي لا يملكك ان تجد سبيلاً للخجاء . وقوله: (تقيم هوؤك الخ) اي تراكم فوق رأسك غيم آثامك ولا ينقش الا بعد موتك حيث لا ينفعك نصحي
١٢	✓	(ابراهيم بن بدوي الثعالب) اشتهر في القرن الثاني عشر للهجرة وبولده بمصر وكان شافعيًا تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسمه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة النبوية . ولا تعرف سنة وفاته
١٣	✓	(محمود) هو اول شهور السنة القمرية سمي محمداً لحرمته القتال فيه كان ملوك العرب يضمونه ويحسون باليوم الاول منه للثناء . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوث فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الانبياء . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
١٩	✓	(حل فيكم مجل الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الفعلة
٢٢	✓	٢ (تتابع الملوين) اي تتابعها . والملوان الليل والنهار
٩	✓	(في كل ود تقيم) هذا كناية عن الضلال
١٩	✓	(يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كناية من سورة الحديد
٢٣	✓	١ (يعرج فيها) اي يصعد اليها كالانجرة
٣	✓	(مغفر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تلخو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الشهر الحرام
١٠	✓	(لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وصنعي حقه بالوجود لانه موجود بذاته وكل شيء موحود به
١٤	✓	(تشكوه لخلق شكابة المضطر الناقذ) اي تشكوا الله الى الناس كما يشكوا

- المطلوب . وقوله : (كانك من ورد منها غير شريف) اي كانك لم تكرج
انت مياه المنكر . والماء في منهل حادثة الى الدنيا
- ١٩ ✓ (لذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين الثوبة الحسنى
١ ٢٦ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال البيضاوي: عطف هذا على قوله
ان اللذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجارة عمرو .
او اللذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء اللذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلاً لا يزداد عليها (اه) .
نصب جزاء لطفها على زيادة اسم ان
(الشيخ زكريا الاتصاري) نطن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد
الاتصاري السنيكي كان ولد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى جبا
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي
نحو سنة ١٥٩٩هـ ١٥٨٢م
- ٨ ٢٥ (الحمد لله مطهر الحمد ومبدي) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه
للانسان
- ١٥ ✓ (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام
٢ ٢٦ (هذا الف غش في الحساب) اي عليه
٨ ✓ (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ ✓ (ابن نبته) (٣٥٠-٣٧٠هـ) (٩٦٧-٩٨٥هـ) هو ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسماعيل بن نبته الحذاقي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال
ابن خلكان ما يلخصه : كان اماً في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .
وهو من اهل ميسافرة بن وكان خطيب حلب وجا اجتمع بالي الطيب المنيني في
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف
الدولة كثير الغزوات فلماذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد لبعض الناس عليه
ويحتهم على نصرة سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بياً فارقي
١٦ ✓ (كم له لديك من نعمة انت مع موجدتها كاتلم) اي كم ابتلاك بيلة غنفت
لها وحقت . والموحدة الغضب

صفحة	سطر	
١٩١٨	٦	(ما رثك بظلام للميد) هذا من سورة آل عمران
٢٩	٦	(استلنوا الملابس اثاثاً ورثاً) اي طابوا لمتاع بيتهم ولتباي في امين الناس
١٠٠٩	٦	ملابس لينة وثيرة . وقوله : (كم اهلكنا قبلهم الخ) من القرآن في سورة مريم
		(هل تحس .. من احد او تسمع لهم ركزاً) الركز الصوت الحقي . وهذا ايضاً
		منقول من سورة مريم
١٨	٦	(الحجّون) هو جبل باطل مكّة عنده مدافن اهلها وهو بمحذا مسجد البيعة
١٩	٦	(السّواد) من القلب حبته
٣٠	٢	(فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيتنا الفراق واصبتم
		غيرنا خللاً صغيماً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على وداكم
٣	٦	(وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلفني في
		وبادكم هو من افراد من تلقاهم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستختلف
		وحبك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
٥	٦	(فلوانا بمرقفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته
		لستى قبره باحر دموعه . والمعجزة دم القلب
٨٧٢	٦	(أُنسئت لهم الآجال) اي طالت وتأخرت . يقال : أنسا الله اجله وفي اجله
		اي اخره
٩	٦	(طعنهم بكسكاه المون) اي صدره . وهذه الاستمارة مأخوذة من كلكل
		الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يصحح به على عدوه فيبيده
١٢	٦	(فاللوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه لقلعة ما يتعاطى الناس اعمال الخير
		ولتفاهم الشر قد اصبح الموت كمنته يتالها المؤمن من انه ليتخلص من سلا
		العالم . وفي نسخة : والشر اصبح ناظراً
١٧	٦	(نوحى بها الاشرار) اي تشار بها الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بها الاشرار
		اي تطاوها
١٩	٦	(يسلمون الساء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من ساءى يساي
		اي يفاخرون الساء ويخارونها
٣١	٦	(خذ من نفسك) اي اتع اهواء نفسك لتتخلص نفسك
٥	٦	(لين ريشهم) الريش استمارة للملابس العاخرة والخصب والمعاش الرغد
٨	٦	(الكسل مزلة الربح ومسخرة الصبح) يريد ان الكسل كمزلة لا تبت عليها

صفحة سطر

- قدم طالب المال فبرى نفسه عند الصباح هزءاً وبغرية
 ٩ (استغرقنا نوم الغلة) اي تولى عليها التماقل كما يتولى اليوم على النائم.
 وقوله: (لو كُنَّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن ملامات غفلتنا اننا لا نزال
 مع اصحاب السعير وهم اهل النار
 ١٢ (ولا نسل) اي ناهيك بذلك شراً
 ١٤ (وفي اغمام الانام) اي من امتلغم السائرة
 ١٦ (الانسان ابن ساعته فيحطها من اضاحه) اي ليس للانسان الا الساعة التي
 يعيش بها فليبه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال
 ١٧ و ١٨ (ما درحت افراخ ذل الآ من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذل.
 وقد زين هذا المعنى باستعارة اخذها من وكر الطائر. وقوله: (ولا بسقت
 فروع ندم الآ من جرتومة اضاعة) اي ان التهامل والكسل كشجرة رديئة
 ينت من اصلها فروع التدم الباسقة اي المستطيلة
 ١٩ (الغزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يرمح به
 الا التاجر المشط الحسور
 ٢٠ و ٢١ (المضيع اولى بالخسارة) اي ان المتفائل عن انتهاز الفرص نصيبه الخسران
 ٩ (انا متبع وليست بتدع) يقول انه خليفة محمد فليبه ان يتبع ماسنه وليس هو
 بمتترع ومستن سناً جديدة
 (ان استقممت قناسوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي. وليس لتابع
 معنى اتبع في كسب اللغة
 ١٠ و ١١ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غب عنكم علمه) اي ان حياتكم
 كمثل الماء يرد السقي اليه ويعود عنه. وانتم لا تعلمون مدة اجلكم
 القدرة لكم
 ١٣ (ان ما اخلصتم به من اعمالكم فطاعة اتبسموها الخ) يقول ان الاعمال التي بها
 يطلب وجه الله فبرضى بها تعالى انا هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره
 والتسكيب عن الخطايا والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للآخرة
 ١٨ و ١٩ (القاتلات الحيتات للحيثين والحيثون للحيثات) اي بقي ذكر ذم للحيثين كما
 خص الحيثون بسمتهم الرديئة هذه
 ٢٣ و ٢٤ (اين الوضاء الحسنة وحوهم) الوضاء جمع وضيء هو التظيف الحسن

- صفحة سطر
- ٨ (هل تحس منهم من أحد الخ) قد مر أن هذا من سورة مريم . والركز الصوت الحقي
- ١٣ و ١٤ (لا خير بخير منه النار ولا شر شر بعده الخنة) يقول أنه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من تربية جزاؤها الجنة
- ١٩ (طالع الرمال) أي كتيبان الرمال . يقال : رمل طالع الذي تمكوم فصار شبه الحبل . وقيل ان طالحا رمال بين قيد والقريات يتلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ٣٢ ١ (يصل القدو بالروح) أي يصل بين مير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا يتقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزقته) أي يجد من نفسه بلاءه وهلاكه .. (والبور) الكساد والهلاك
- ٤ (لا يقرع لك بئاً) أي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) أي لا يستيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الحال) تلجج الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوة : (تتفق السماء بالضماء) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايمن والشاغل) الايمان جمع يمين . وانشاغل جمع شال أي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني ظمد كان معاوية بنته لش القارة على اطراف العراق فبى وغنم وعاد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ هـ (٦٢٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها وقتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه القزوة سميت بقزوة الرادقة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد أولاً فتناقل واعتذر فاردفه بسفيان بن عوف
- ٨ (حسان البكري) هو حسن بن حسان البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافته فسار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية فنزا الاتبار فخرج حسان لمقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ هـ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الخيل عن مسارجها) يريد بالخيال الخيالة . ومسارج الخيل مراعيها

صفحة	سطر	
		وفي نهج البلاطة : عن مسالحها والمسلحة الثغري حيث يخشى طروق الاعداء
١٢	✓	(من ابواب الجنة) وفي نهج البلاطة بعد هذا ما نصه : ففتح الله له خاصة اولئك
		وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجته الوثيقة
١٨ و ١٩	✓	(منه التصف) التصف بالكرم العدل
١	✓	(ما غرا قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يلج
		عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
٢	✓	(اخو غامد) اي سفيان بن عوف
٤	✓	(انصرفوا وافرین) اي على كثرتهم لم ينقص هدمهم . (وكلم) جرح
٦	✓	(كان عندي جديراً) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به
١١	✓	(انتم... من السيف اقر) يقول ان فراركم من السيف لا من الحر والبرد
١٢	✓	(ربات المجال) هن النساء . والمجال جمع حملة هي القصة وموضع يزین
		بالستور والقباب للعروس
١٢ و ١٣	✓	(اخرخني من بين اظهركم) اي من بين جموعكم
١٤ و ١٥	✓	(جرحوني الموت انفساً) النفس الجرعة . يقال : اكرح في الانا نفساً اي
		جرعة . والمراد اذقتوني الموت الوانا
١	✓	(خاصرة) هي بليدة من اعمال حلب تماذي قسرين نحو البادية بنها
		خاصرة بن عمرو احد ملوك الشام
٤	✓	(حرم جنة عرضها السماوات والارض) عرضها اي متاعها
٦	✓	(انكم في اصلااب المالكين) اي انتم من ذريتهم
٦ و ٧	✓	(حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعا بغير الوارثين
		لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تشيعون غادياً وراثاً الى الله) اي
		تعمجون جنازة قوم يموتون صابحاً ومساءً وكلهم آثون الى الله
٩	✓	(خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
١١	✓	(ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلي من نفسه نقصاً
		وخطأ اكثر مما يحده في غيره
١٢	✓	(وما تلبنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع
		سده نصرف الجهد في اصلاحه
١٣	✓	(لحمي الذين يلوتي) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجواري

صفحة	سطر	
١٤	✓	(لو اردت غير هذا من عيش او غشاة الخ) اي لو طلبت شيئاً رغداً طيباً لصرّح عنه لاني (اجده ليلاتي) اي لا يبطل به الناس ويختبرهم
٨٧	✓	(يوم لا تكلم نفس الا باذن الخ) ورد هذا في سورة هود. وما جاء بعد هذا الكلام هو كونه يبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القاري.
١٣ و ١٢	✓	(لا يترنكم بالله التروى) اي لا يمحلتكم على عبيانه. والقرود الشيطان. وهذا في سورة لقمان
١٨ و ١٧	✓	(لله الله... والتوبة مقبولة) أي ائتموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة مقبولة فلا اسم الكرم منصوب على الاغراء. والواو هي واو الحال
١٩	✓	(في هذه الايام الخالية) اي هذه الايام السريعة الفناء. وأكثر ما تستعمل للایام الماضية الغابرة. وقوله: (قبل ان يؤخذ بالكلم) اي قبل ان يؤخذ برقاب الخطاة. والكلم يخرج النفس والخلق
٣٨	✓	(تشخص فيه الاجار) اي لا تقر في اماكنها من هول ما ترى. جاء هذا في سورة ابراهيم. وقوله: (تلى السرائر) اي تتعرف ويميز بين ما طالب من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها. وهذه من سورة الطارق
٩	✓	(يستعب من سيئة) اي ينذر منها ويتنصّل
١٠ و ٩	✓	(يوم الآزفة اذ القلوب لدى المناجر كاطنين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع القلوب عن اماكنها ملهاً فتلتصق بملوقهم وهم يرددون النعم في قلوبهم. والآزفة القيامة سبب ما لأزوفها اي قربها وسرعة ورودها. وكاطنين منصوبة على الحالية. قال البيضاوي: وجمه كذلك لان الكلم من افعال المقلاء كقوله: فظلت اعناقهم لما خاضعين. وهذا من سورة المؤمن
١٠	✓	(ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله. اي ما لهم قريب يشفق ويمن لهم ولا شفيع تقبل شفاعة. وان الله مع ذلك يعرف (خيانة الامين) اي لحائها واخف نظراتها
١٣	✓	(اوردت) كذا في الاصل. ولعله تصحيف (اردت) اي اهلك
١٥ و ١٤	✓	(تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحبل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش التناول من بعد. يريد انهم يطلبون التوبة والنجاة من هذاب الآخرة بعد ما قات عنهم فيحيزون عما يطلبون. وكل هذا من سورة سبا

صفحة	سطر	
١٥	✓	(رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعد وحقيقة المذاب
٢	٣٨	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سمي به لانهم يفتطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
٦	✓	(منتقل قيامكم) اي عربون قيامكم في الآخرة وعهد توفيقكم لها
٧	✓	(لا تكبر مع ندم واستغفار ولا تلبس مع غاد واصرا) اي هما كانت الخطايا كبيرة فاحذر ان تستغفر اذا استتاب العبد وتاب . وبكبره تعد صفات الذنوب كبيرة اذا غادى المذنب واصر على الله
١٠	✓	(لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع للموت من عواقب الانسان لأعظم خلياً من الموت نفسه
١٢	✓	(مسألة ملكي) تلجج الى مستند العرب ان لاصحاب القبور ملاكين مما تنكر ونكر يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٣ و ١٤	✓	(دعا من الرجعة الى ما لا يحاب اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يلي الى دوائه
١٥	✓	(كونوا قوماً سألوها الرجعة فاعطوها الخ) اي احلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تصلي لمن انصرم اجلهم
١	٤٠	(لست انحاكم .. باكثر مما حنكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا الخج من لسان بقاء الوفاظ
٢	✓	(ادركهم عصمة الله) اي حفظهم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بفرونها
٩	✓	(خطبة قطري بن الفجاءة) قد نسب صاحب نصح البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب وابنتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعلمة قطري بن الفجاءة واسمه جمرة وفجاءة امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استعمله عبد الرحمن بن سمرة صاحب سمجان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المدودين بالشجاعة ثم انضموا الى نافع بن الازرق وحارب للمهلب بن ابي صفرة سنين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عبد الله سنة ٥٦٥ (٦٨٥ م) وبني امره طويلاً يتفاهم . وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

يستظهر عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه إليهم سفيان بن الابد
الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٥٧٨ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان
سنة ٥٧٩ . وقطري هذا هو معدود في حملة خطايا العرب المشهورين
بالبلادة

١٠ (الازارقة) هم الخوارج الذين كان طليم قطري بن النجاشة وينسبون الى
نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٥٦٥ فقلدوا امرهم ابا نعام القطري كما مر
(مازن بن قيس) هو مازن بن مالك بن عمرو بن قيس بن مر أحد زعماء
العرب في الماهلية

١٢ (راقت بالقليل) اي طبت مع قلة محاسنها . (وتحيت بالعاجلة) اي اصاب
حب الناس بنصرها الغاية

١٣ (لاتدوم حمرها) وفي نهج البلادة : لاتدوم حمرها اي مرورها وسعها
١٤ (ثلاثة زائلة وثلاثة بائدة) الحالة المتخيرة . والبائدة الغاية . والبائدة
المالكة

١٥ (لاتدور اذا تنامت الى امنية اهل الرغبة فيما الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت
بين يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانتهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن
في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء اترناه من
السماء فاخلط به نبات الارض فاصبح خشباً تذروه الرياح (١٥) . وكان في
رواية المتن هنا غلط فاصلناه في الطبعة الاخيرة

١٦ (لم يلق من سرائها بطناً الا محنة من ضرائها ظهراً) كفى بطن الدنيا وظهرها
عن اقبالها وادبارها

١٧ (لم تطل منها دية رخاء الخ) الطل المطر الضيف وطلت السماء امطرت .
والدية مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت
المنز انصبت

٢ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع
قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٣ (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظلم نقلناه بحرفه عن
اصله . والصواب مانصه : ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه فلم يدم له
وزال عما قليل عنه

صفحة	سطر
٧	(وذي تاج قد كتبه للدين والعم) اي قد صرعه على وجبه
٨٥٧	(سلطاناً دول وعيشها رنق الخ) الدول جمع دولة هو انقلب الزمان . والرنق الكسور . والالاج الشديد الملوحة واليام جمع سم . وقوله : (اسباجا زحام) هو تصحيف يريد ربام جمع رمة اي اصابها بالية (قطلقها سلح) اي غارها مرة . القطاف اوان القطف . والسبح ضرب من الصبر او نقله خيطة الطعم مرة او هو السم ١١ (جارها وجامعها محروب) جار الدنيا وجامعها الهام يجمع الجامع لاموالها . والمحروب الملول من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله ١٥ (أعدت عتاداً) اي اوفر معة . وعد الشيء خبأ ١٧ (سحت لم نفساً بقديه) اي سحت لم بنفسها ففدضم جا . وقوله : (اغنت عنهم مما قد املتهم به بخطيب بحيلة) بخطيب متعلق بأمل وبجيلة متعلق باغنت والقدير هل اغنت عنهم بحيلة مما املتهم به بخطيب ١٨ (ارعتهم بالفواح) اي ادركتهم وغشيتهم باثقال ضرباتها . من فدحه الامر اذا اثقله . (ومضتهم النوايب) ذلثهم . (وعفرهم المناخر) اي كبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب ١ ٤٢ (دان لها واثرها واخذ اليها) دان لها اي خضع . واكثرها فضلاً . واخذ اليها ركب اليها ووثق جا . وقوله : (حق ظنوا عنها لمران الابد) اي رحلوا لفراق لا غاية لمدته ٣٧٢ (او نوتت لهم الآ الظلمة) اي اعطتهم بدل النور ظلمة ٤ (لمن ينهما) اي يحرص عليهما . وانهم التره ٧٧٦ (انتظروا فيها بالذين يبنون بكل ريع آية الخ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل مضبة قصوراً واعلاماً للآخرة . والريع كل مكان مرتفع ومنه ريع الارض لارتفاعها . وقوله : (تنبون وتنفخون مصانع لمكم تفلدون) المصانع القصور المشيدة . اي عزلون وتشيدون لكم البنيا تطلبون بها تجلبد اسمكم ٨ (من اشد منا قوة) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين ١٠ و ٩ (لا يدعون ركبناً) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الركاب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : (اتزلوا) اي اتزلوا الى قبورهم

صفحة سطر

- ١٠ (جعل لهم من الصريح أكتان) اي مساكن في القبور. وفي رواية: جعل لهم من الصنيع اجنان. والصنيع وجه ككل شيء عريض والمراد وجه الارض. والاجنان جمع جنت وهو القبر
- ١٢ و ١١ (ان اخصبوا لم يفرموا وان قحطوا لم يقنطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يياسون اذا اجذبت. (جمع وهم آحاد) اي قد اجتمعوا في القابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ (متاؤون وهم يُزارون ولا يستديرون) يقول انه متباعدون عن الناس وائس يزورهم. وقوله: (لا يستديرون) اي لا يطلبون زيارة. وفي رواية: متدانون لا يتراودون اي مع قرحم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ (لا يمشي فجمعهم) اي لا تخاف منهم ان يفجسوك ويكدروك بضرر. (ولا يرحى دمعهم) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا حزن يسيل دمعاً
- ٢ ٤٣ (رويل الدينيري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطريرك يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كلها على دينسر لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة الالهيّة. ولهُ خطب بليغة اثبت بديوان خطب ابياً الثالث وهو يجري فيها مجراها
- ٥ (سير مشرقاات النجوم ومعبرها) اي المدير دورنا. والمُعبر كالمُعبر هو المقدر منها المعيار اي الميزان والمكيال
- ٥ (المدرّك المقيت) يريد بالمدرّك المسمع للافتاة وملقيت الرزاق
- ١٠ (اعول في القبول على كرمه) اي ارجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١١ و ١٠ (حمداً.. على ما لا يُدرك شكره) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١٢ و ١١ (لا شريك له.. ولا نذ) الشريك من يشرك الله في لاهوته. ولا يجئل هذا بمعتقد الصاوي ان الله واحد في ثلاثة اقانيم.. والتد الخيل والتظير
- ١٣ (لا يسى بما سى نفسه ولا يكتى) اسم الله الذي سى به نفسه الكائن. وكتايته تعالى ابو الحلاق ورجا. وهذا كله لا يسوغ لأي مخلوق كان ان يسى به
- ١٣ و ١٤ (اسبوا القلوب.. في رياض الحكم) اي سرّحوها وترهوها في جنان الحكم. يقال: اسام السوامي اي رعاها ومنها السائمة اللابل الراعية
- ١٥ و ١٤ (ادعوا التحيب على أبيضاض اللّحم) اللّحم جمع لمة وهو الثمر المجاور شعبة

صفحة سطر

- الأذن . اي ابكوا على شيكم وايضا شعركم . وقوله : (يمتكم صغارها)
اي ينصرف عنكم ذلها وضيها . ويمتكم مجزومة لانها جواب الشرط
(قطع^٢ وبالها) اي سينة حاقبتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة
٣ ٤٦
(لزمكم من الله الحجة البالغة) لزوم النجدة كناية عن ثبوتها عليهم
٥
(واسطة النظام) (واسطة الجوهر) الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي
٦
ينظم به الثلوث ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة
١٢ و ١١
كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
١٦
(يحل به الحذر) اي ما يحذر منه يريد الموت
١٨
(مرتقا بالاكساب) اي مكفول بما كتبه يده من ثواب او طاب
١٩
(موجها يوم الحساب . اني الامل) اي مستقبلا يوم دينوته . واهله مصابون
بجزن فقدوه
٥ ٤٥
(اعباء الظلما) اي اثقالها . والظلامة ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :
عند فلان ظلامي اي ما اغتصبه
١٥
(موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خف المكان اذا
ذهب في الارض والمراد سلمه من نواب الايام
١٧
(رحمة ماضية) اي قاطمة
١ ٤٦
(قبض ارواحنا شيقا) اي شاققا بنا . او مشفوقا بارواحنا . ومثله قوله :
(ترع نفوسنا رؤوفا رقيقا)
٦
(لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد
ويسمونه تحتة العذراء بالولادة
٨
(عيد الظهور) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس يسميه نصارى المشرق عيد
النطاس . وكان قدماء النصارى يسمونه الدنج لفظه سرانية معناها ايضا الظهور
(عرفت سر العقل والعامل والمقول) يريد بسر العقل جوهره . والعامل هو
صاحب العقل والمقول هو ما يدركه العقل
٩ و ٨
(تدره بالزة القدسية عن الاجناس والاتنوع والفصول) اي ارتفع بجلال
عزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .
والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق وهو يحصر

الجنس . والفصل هو الكلي المميز لجنس كقولنا : الانسان حيوان ناطق .
فالحيوان جنس للناطق والفرد الناطق . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق
اخرج الحيوان عن عموميته بافصل ميز جوهرة . وان الله متره عن كل
ذلك كما مر (راجع صفحة ٣٦٤ من المحاشي)

١٠ (الموضوع والمحمول) للوضع والمحمول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكما
عند الفلاسفة حكم المبتدأ والخبر عند النفاذ . وقوله : (تقدر عن مشاجرة
الموضوع والمحمول) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهرة
تعالى كي يحكم عليه كما يفعل بقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكم
على امر يقتضيه ان يعرف اول ما هو الموضوع وما هو المحمول . اما في احكامنا
على الله فلا يمكننا ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهرة . وانما احكامنا عليه عز
وجل كلها بالتشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل
فثمان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهري لا يختلف
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكيف به

١١ و ١٠ (اطلع شمس البرارة من مشرق سيدة النساء) شبه العذراء مريم بانق ظلمت
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ (درج الكلمة الازلية هيكلا ناسوتيا) اي البه جسا انسابيا . وهذا تشبيه
حسن يعرب عن تجسد الكلمة وقد اكثر منه الاباء القديسون في تأييدهم

١٣ و ١٢ (يقوده رائد التوفيق الى ابواب القبول) اي يحمله المجد والتوفيق اذ اعتبار
العزة الالهية فينال بذلك اخوة . ورائد التوفيق رسوله . واصل الرائد

من يتقدم القوم لطلب لهم منزلا . . . (ولا لا الضافية الاحداث والذبول)
اي المم الساخة . تنبها باضراف الثياب الخفية

١٥ (البية الارثوذكسية) اي الكنيسة المستتية الرئي وهي عده اكنيسة
النسطورية . والبيعة لفظة سريانية للكنيسة . والارثوذكسية لفظة يونانية

للكنيسة الجامعة ادعاهم قوم كثير من ذوي النحل والشيع (١١٧٥)
١٨ (حافظ البكرية الى الابد) وحسبك هذا دليلا على ان الكنيسة اعتقدت

منذ القدم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وكفى به لاتباع
لوتارس اذراء

٤ ٤٧ (الاسرة الداودية) الاسرة جمع سريره وهو تحت الملك رامله الاسرة اي اماتة

صفحة	سطر	
٨	٤	(الايوان المغاري) يريد مقارة بيت لحم شبهها بايوان كسرى
٨	٤	(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساورة لقوم من
		الحميم تروا البصرة فسكنوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي
٩	٤	(جبرات التوائر) التوائر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	٤	(قلوب الشوارد) اضاف الشوارد الى القلوب والاصح ان يحلها نمتا فيقول
		القلوب الشوارد اي الشاردة النافرة
١٢	٤	(اذعن : لعفاف المريعي) اي اقر به
١٥ و ١٦	٤	(لاح صباح ملتقة التراء) كنى بالملتقة التراء عن طهارة العذراء اي اشترى
		نور فضائها . وقوله : تنفرت مراثر اليهود الاغراء) اي انشقت وتقطعت .
		والمراثر جمع مرارة وهي الحنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تتكون فيها
		الصفراء ولما يجري الى الكبد . (والاغراء) جمع غرير هو المغرور والذي لا
		حكمة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التلميم القدسية
٢١	٤٨	(تخرصت افواه الاغمار بالقول المرأ) تخرصت اي افترت وكذبت . والاعمار
		جمع غمر هو الجاهل . والقول المرأ الفاحش قصرة للتبئيس
٢٥	٤	(ازلت . . عن قلب يوسف مواعع تشكوك) اشارة الى ارباب القديس يوسف
		لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل
		القديس متى)
٨٧	٤	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : ها انتذا أمة الرب
٨	٤	(نوم بعين العقل جناب ام (ناسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم
		الناسوت . ما يلم بمعتقد الخصب وهو من اشباع نسطورس . فانهم كانوا
		ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سندا على زعمهم ان في المسيح
		اقنومين لمي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤
		من الحواشي)
٩	٤	(نمحق الى سكية القدس) اي نشخص الى العذراء مسكن الكلمة الالهية . .
١٢	٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعل يريده دقيقة اي خادمة
١٦	٤	(السدة المعلقة) يريد المذود الموضوع به ابنها وقد شبه بسدة الملوك
١٨	٤	(مقبرة برداء) اي مقبرة به كالمجبر وهو الازار
٢٩	٤	(حاملة نقاد التيمان على المنارق الملكية) اي تحمل على ذراعيها المسيح وهو

صفحة سطر

- المكالمات الملائكة يتيجان العز والمجد . والمفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ (وضعوا التيجان على رؤوسهم) لعل الاصل (عن رؤوسهم)
- ١١ و ١٠ (المواجه والخطرات) المواجه الأفكار التي تتردد في القلب . (والخطرات) جمع خطرة يريد بها ما يخطر في البال من الأفكار . . وقوله : (استنصل من زلة الظنون (السوالف) اي ابدى لذلك عذره . (استعمل) استنصل بمعنى اتصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ (من اثناء الأسرة) اي من خلالها . والأسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٢ (يتحجب للملك (الفرس) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كواب الملك . وليس (لتحجب) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : (اشعر نفسه بالمهية) اي البسها المهية كعمار وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ (ترقرقت دموع الافراح على وقار الشبية) اي سالت على ايض شعره المجالة وقاراً
- ٢ (نستمدع الابكار الخمس) هذا الملام الى مثل العذارى العاقلات والجاهلات
- ٣ و ٢ (القنایا البائدة) القنایا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبية وما اُقتني من المال . وقوله : (القنایا البائدة) اي المال العاني
- ١٣ (السائق) هو عید صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في العربية تلحق الجدار اذا علاه وتسوره
- ١٥ (الاقليد) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية (Keys) ج اقايد
- ١٦ و ١٥ (ثقف نوعنا . . بالاوامر والنواهي) اي صوته وهذبته بسنن الآمرة بالخير والناهي عن الشر
- ١٧ (المظائر القدسية) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها التحيل هذا المعنى
- ٢ (المراج) هو في اللغة المرتقى من عرج في السلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المراج عند المسلمين قالوا ان يقيمهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ (تفتر لها المضاحك) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم النعم ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	✓	(معاقد الاعياد) اي قلاذحا وسلخها
٩	✓	(استوطأت صهوة العز) اي وجدتها لينة. والصهوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	✓	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	✓	(تحت في محور المعائد بقلائد الاسرار) لغير موضع القلاذح استار لمعاقد الايمان فخرأ اضحت له الاسرار بقلادة تریده حسناً وجاء
١٦	✓	(المنكب الاكروية) اي على جناح الكارويم.. وقوله: (يعين الربوبية) اي يعين الله يريد بذلك انه اعطى المسيح كل سلطان ومجد
٥٢	✓	(صعد المسيح الى التسلا وسبي السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (اقلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سيبل من هو رجاء الاحياء (رفي المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات القرون) اي اصوات الغير والبوق
١١ و ١٠	✓	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المروف في كتب اللغة نسائم او يكون بتقدير نسبة. (والاخصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة
١٥	✓	(رفيت قلاذحة الى قلة السماء) يريد بالقلاذح الحيلة الالدية. وهي في الاصل القطعة من الطين
	✓	(ارائك النور) اي منازل. والارايكة هي السرير المنضد والقراش يسكاه عليه في قبة
١٣	✓	(يوم فيثو) اي يوم رجوعه ليدفن الارض. والفيثو مصدر من فاه اي رجع
٥٦	✓	(أكل لحمي ولا ادعاه لأكل) قاله الببأر بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان الببأر شتم ابا مرجب البربوعي وزجره لثمنه ضرابين عمرو قال له النعمان: وملك اتتم ابا مرجب في ضراب وقد سمعتك تقول عن ضراب شراً مما قاله ابو مرجب. فقال الببأر: ايت اللعن واسعدك الملك أكل لحمي ولا ادعاه لأكل فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- ٥ واصحابه ويأباه من غيره
(أَكَل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول:
العال سوس المال. وقولهم: (أَكَل من ضرْس) مثل قولهم: أَكَل من
ضرْس جائع
- ٦ (أَلَف من حمام مكَّة) وذلك أَنَّ الحمام الذي يأوي الى حَرَم مكَّة ممنوع
صيد، حرمة المكان. وهو مثل في الأمان وحسن الجوار. قال بعضهم في بئيل:
رغبتك في الأمان ياسيدي بئيلُ عملُ حمام الحرارِ
- ٧ (آف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة الفل لا يطير غرابا.
قال ابن دريد: وبنو عقدة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: ككل
ارض ذات خصب عقدة. وعليه صَبَط ألف من غراب عقدة بالكرم
والتتوين
- ٨ (آب وقده الفوزة المتبح) المتبح من قذاح اللبرما لا تصيب له وهي السفنج
والتنج والورد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٠ و ٩ (البنجل من الضنين بنائس غيره) يريد من يبخل بماله ويرد غيره عن
المطاء. وهذا من قول الشعر:
- وان امرأة ضلت يداها عن امرئ بئيل يده من غيره بئيل
(ابداهم بالصراخ يفرأوا) اصله ان الرجل يسي الى الرجل فيتخوف لائمة
صاحبه فيبدأ بالتكايه والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما
يقول العامة: ضربني وبكى وسبقني وانتكى
- ١١ و ١٠ (ابرء من برء الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الرويين هما يكثر
البرد
- ١١ (ابرء من ضرْس) الضرْس الماء الحامد
- ١١ و ١٢ (ابرء من غب المطر) يريد بنبيه حاقبه لان غب يوم المطر البرء
- ٢١ و ٢٠ (ابصر من فرس جياء في غلس) الجياء واليهاء المغازاة بلا ماء. والنلس ظلمة آخر
الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جساء اي مصمتة شديدة السواد. ويُقال
ايضا: (اسمع من فرس بهاء)
- ٣ (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة. يضرب بها المثل في البني لان عليها نقط
الاقلام وهي بمتلة اولادها. او لان اذا هريق مدادها ينتخ كل شيء به

صفحة	سطر	
٧	✓	(اتخذ الباطل دَخَلًا) اي اتخذهُ كوصلة وكُتَّة. وفي رواية: دَخَلًا وهو النش والمكر. يُضرب للماكر المخلدح
٨٥٧	✓	(أُترب فندح) الإتراب الاستثناء حتى يصير المال كالتراب. وندح ندحًا اذا وسع
٨	✓	(أُترب من ربيب نعمة) اي انعم من المخطوط والرغد العيش
٩	✓	(أُترب من سنام) السموك الارتفاع والسمن. والتامك من الابل العظيم السنام
	✓	(أُترب طليم ذو أُنَى) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي. وهذا من امثالهم والمعنى:
	✓	أُترب طليم الذي أتى على الملقى اي حوادث الدهر
١٠	✓	(أُترب من اصم رأس) وفي رواية أخرى: أُترب رأسًا من اصم. يريدون بالاصم الحبل
١٢	✓	(الائم حراز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	✓	(أجرأ من اسامة) اسامة اسم للاسد لا يدخله ال التعريف
٣٥٧	✓	(جلح جُورين من سويق غيرهِ) الجلاح المخلط. وجورين اسم رجل والسويق مر. مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	✓	(اسمع جصيعة ولا ارى طحنا) الجصيعة صوت الرجي والطحن الدقيق
٤	✓	(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة. وفي رواية أخرى: ادنى حماريك فازجري اي لا تتناول بكك الى حماريك وهو ابعد من حمارك
	✓	(احرص من الذرة) الذرة النملة
٧٥٦	✓	(احفظ ما في الوعاء بشد الوعاء) الوعاء رباط تشد به القربة
٧	✓	(احكى من قرد) لانه يحاكي الانسان في افعاله سوى المخطوك قال المنبي:
	✓	يرومون شأوي في الكلام واغا يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد
١	✓	(أخبرته بعبجري وبحري) العبجر جمع عجرة هي العروق المتعقدة في البدن.
	✓	وبجري عروق البطن والسرّة هو مثل يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به
٧٥١	✓	(أخبرته بخوري وشقوري وققوري) الخبور جمع خبر هي المزايدة العظيمة.
	✓	والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر. والققور جمع فقري الحوائح. والمعنى أخبرته بكل احوالي
٣	✓	(أخلط الخاطر بالرياء) الخاطر ما تغير وخثر من اللبن. والرياء البذيل يضرب

صفحة سطر

- للتخليط ومثله قول العرب : اختلط الليل بالتراب
- (اخذ في ترهات البساس) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم . والبساس جمع بَسَسَ وهو الصحراء الواسعة التي لا شيء فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البساس . ومعنى المثل اخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به
- (اخذت الارض زخارها) الزخاري من الثبات التام الملتف الريان من قولهم : زخر الثبت اذا طال وخرج زهره
- (اخذنا في البرقة) البرقة الكذب . والمعنى صرنا في لا شيء
- (اخذني بأطير غيري) الاطير الذنب . اي عاقبتني بذنب غيري
- (ان الحصاص يرى من جوفها الرق) الحصاص الفرجة الصغيرة بين الشيتين . والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقير يكون فيه الشيء العظيم
- (المعارض) جمع معارض بمعنى اشريض وهو ضد التصريح
- (عادت الى عترها ليس) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك
- (هذا برض من عد) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الماء الدائم لا انقطاع له
- (عاد السهم الى الترة) الترة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الجزية تقع على القوم
- (ان كنت ربحاً فقد لاقت اصباراً) الاصبار ربح شديدة حبب فيها بسين السماء والارض . يضرب في الشديد يلقي من هو ادهى منه واشد
- (رُطب المشان) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه القار شكلاً
- (فلان يعلم من حيث تؤكل الكنف) ان اكل كنف التاة اصغر من اكل غيرها يضرب المثل بها لمن يألئ الامور من ما تأها وعرف مأخذها ومن كان صاحب رأي . قال الشاعر :
- إني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكنف
- (يضن بالضنين) الضنين الخيل والمعنى يجب ان تتمسك بإخاء من يتمسك بإخائك . قال الشاعر :
- فيا شيء راوحي شفي وان كرهت عشرين فيني
- فأضض بضض بالضنين

صفحة سطر

- ٥٠ (عزنيق لينباع) الخزنيق المطرق الساكت لداهية يريدها. وانباع وثب من البوع وهو مد الباع. يضرب في الرجل المطبل الصمت حتى انه يعد مقفلاً وهو مع ذلك من الدعاة
- ٥١ (أمعة.. الأمرة) الإمعة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء. كأنه يقول: انا معك. والأمرة مثله وهو الضيف الرأي
- ٥٢ (اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعال اي مال واهتر. والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويده اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكف هذه
- ٦ (هون عليك ولا تولع باشفاق) يقال: هون عليك اي خفف ولا تبال. وقوله: (ولا تولع باشفاق) اي لا تكتر من الحذر ومن الخوف (لا تسكن حلواً فتسقط) استرطه اي ابتلمه
- ٨ (جاء بعد الهياط والمياط) الهياط مصدر مايط مايط. والمياط مصدر مايط هو الدفع والزجر. والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب. وقيل الهياط الدنو والاقبال والمياط التباع والادبار
- ٩ (كالمستث من الرضاء بالنار) هذا شطر من بيت:
- المستثير بعمره وعند كرتيه كالمستث من الرضاء بالنار
وعمر وهذا مرابن مرة السكلي طمن في الحرب كليب بن ربيعة (التغلي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهر عليه. يضرب هذا المثل في القسوة
- ١٠ (يوم عيد) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء (النصرانية بنو عذرة) م قيلة من قضاء. وقوله: (استهوت الجن) اي ذهبت جهواه وعقله. وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به
- ١١ (كالطليح المبل) الطليح الشاطر الخيث. وليل المبل من اهل (حقبة) اي مدة من الدهر والحقبة السنة ايضاً. والارجع البيت يبنى طولاً. ونعت بالصم لثانته
- ١٢ (اوس بن حارثة) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم. وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ١١٢ من الحواشي. وقد مدحه شعراء كثير من منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في ملادهم فبى منهم سيداً

فقصده أبو براء فيهم فاطلقتهم له وكساح فقال أبو البراء :
 ألم ترني رحلتُ العبدَ يوماً إلى أوس بن حارثة بن لأم
 إلى ضخم الدسيسة مَذْحِجِي ثَمَّاهُ من جديلة خير نام
 وفي أسرى هوازن أدركتهم فوارس طيغر يلاوى برام
 تقرب ما استطاع أبو بجير وفك القوم من قبل السلام
 فإوس بن حارثة بن لأم بصرى في الحروب ولا كرام

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٠٠ للمسيح

١٨١٧ (ثقة بن ضمرة) هو ثقة بن ضمرة بن جابر المدي النشلي كان أبوه
 ضمرة أرسله إلى لقيط بن زادة كرهن ليعترضه وكان لقيط ينقم على
 ضمرة وقومه لإساءة الحقواهم فلما وصل إليه الملية أساء ولايتهم وجفاهم
 وأهانهم فأعلم بنو نسل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الأمر فدفعهم لقيط إلى
 المنذر ولما دخلوا عليه كان يسمع ثقة ويحبه ما يلفه عنه فلما رآه المنذر
 استخيم وقال: تسمع بالعدي خير من أن تراه فأرسلها مثلاً (والمدي نسبة
 إلى مدد ويقولون أيضاً مدي). فقال له ثقة: اسمك الحك إن القوم ليسوا
 بجزر (يعني الشاة) إنما يعيش المرء ما صغريه فأعجب الملك كلامه وسره كل ما
 رآه منه فسأله ضمرة بسم أبيه وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠ وقد ذكرنا
 شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في المحاني

٢٥ (يوم غول) قول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة
 على بني كلاب قتل فيه جثامة بن عمرو الشيباني قتله أبو شملة التميمي
 (وفضلة) هام لرجل وقوة: (موتور مشيخ) فالوتور من قتل له قتل قام
 يدرك بدمه والشج المتقبل على عدوه والمائع لما وراء ظهره

٦٢ (البراجم) هم قوم من تميم وقيل أنهم خمسة أولاد لحنظلة بن مالك سموا
 بذلك تشبهاً لهم ببراجم البد وهي مفاصل أصابعها

٢ (حنظلة) هو حنظلة بن مالك التميمي وقيل إن اسمه صخر وقيل بل اسمه
 حنظلة بن عبد المسبح بن علقمة بن مالك وبه سمي دير حنظلة بقرب الحيرة
 كان في المائة الخامسة بعد المسيح

١٢ (سحبان وائل) سحبان رجل من باهلة وكان من خطائهما وتعرأها يقول:
 لقد علم الحي النون أنني إذا قلت أماً بعد أني خطيها

صفحة سطر

ويعزى الى وائل وهي قبيلة نضبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سحان قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥م

٢٦٥٢٥ (ملك الملوك) يريد ملك فارس

١٠ ٦٢ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكي كان قائد جيوش هشام كان ولاد

بلاد اذربيجان ثم ارسله لنزو بلاد الترك فالتقى الجيشان بقرب مدينة خروان

عند باب الابواب سنة ٥١٠٤م (٧٢٣م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا

جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه. ثم غزا سنة ٥١٠٥

(٧٢٤م) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ٥١٠٦

(٧٢٥م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك

ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالسلبيين الى ابن

خقان ليدفعه عن ردبيل فالتقى الجمعان واستد البلاء وانكسر المسلمون

وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١١٤م (٧٣١م) وغلب

الخرز على اذربيجان وحصل ومن عظيم على الاسلام

١١ (سعيد بن عمر الحرثي) هو سعيد بن عمر بن اسود الجرشي. كان متولياً على

خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والي

ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان

فكشفهم عنها وهزمهم وقتل قائدهم فصدده سنة ولامه على مباشرة القتال قبل

قدومه ثم عزلته بعبد الملك بن مسلم والقي سعيماً في السجن الى ان امر

هشام باخراجه

١٢ (زرقاء اليمامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد

الثانية وان اسمها عتر اليمامة وكانت هي زرقاء الصورة. وبجاسيت بلاد اليمامة

١٧ (حسان بن تميم) كان من ملوك التباينة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى

٣٢٠ بعد المسيح

(جز) مدينة في بلاد العرب من اليمامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ (لبسوا عليها) اي ليندعوها فقتلته انها غابة لا جيش

٢٠ (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ (اقر بالبعث من غير علم) يريد انه لم اخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان

قساً كان نصرانياً وكل التصاري يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر	
٦٤	٢	(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طليحة بن الياس بن مُضر كان من ابطال العرب وشرفائهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
	٤	(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان مترلاً في نجران قتله ضبة بن أد تركه بابنه نحو سنة ٥٣٠ م
	١٠	(من مدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل ممتراً) قد سبق ان العُرة هي الحج الصغير. واعتبر المكان قصده وزاره
	١٢	(فهو حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج
	١٦	(سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل
٦٥	٨	(محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري البخاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه غُسل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن اُمّس. وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٦٣ هـ (٦٨٤ م) وكان فقهاً فاضلاً من صخي المسلمين
	٩	(الضحاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسله في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٣ هـ (٦٧٣ م) بعد موت زياد بن ابييه فوجه الضحاك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فصالحه اهلها على مال. ثم عزل معاوية الضحاك عن الكوفة سنة ٥٧ هـ (٦٧٨ م) وولاه عبد الرحمن بن ابي اخنكم ولماً ملك مروان قام عليه الضحاك بن قيس فجزم مروان جيشه جيشه وقتله سنة ٦٤ هـ (٦٦٤ م) في مرج راهط كمر
	١٣	(قد يكون الجساعة والالفة فوجدهما احقن للدماء) يقول ان احكم رؤيا كان في يد جماعة كما في القوضى وان ذلك رؤيا كان احقن لدماء الرعية لان السلطة في القوضى ليست بمنقطة
	١٥	(عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عملاً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٩ هـ (٦٨٠ م) ثم حج بالناس سنة ٦٠ هـ وابع مروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يحيل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد عداوات ومكائبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك لمحاربة زفر بن الحارث الكلبي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فاستعمر مرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدخلها عبد الملك ولم يزل يترقب الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحوز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٥٢٠ هـ (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدم يسى الاشدق لانه كان خليطاً مقلطاً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ (يزيد بن المتع المذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين . توفي نحو سنة ٥٦٨ هـ (٦٨٨ م)

٢٣ (الطهران) هو وادٍ قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الوادي فيقال لها الطهران

٢٢ ٦٦ (فد) كان علامة لمائثة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المثنين المشهورين توفي نحو سنة ١٢٠ هـ (٧٣٩ م)

٢٣ (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ١١٧ هـ (٧٣٦ م)

٦٧ (احشفاً وسوء كيلة) اخشف اردأ التمر والكيله فلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي تجميع حشفاً وسوء كيل

١٦ (عللاً بعد خل) اللل الشرب الثاني . واوله التهل

٢٥ (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل كان من اشراف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المان من بني الحارث بن كعب فبنى جامعاً كبيراً على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة ممتعون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلثائة جلد وكانت على نحر . فروج عبد المسيح ابنته دهيمة للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستغل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تسترقها

٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد الملك من بني كلان - قيل انه أول من تزل
نجران نحو سنة ٥٠٠ هـ

(قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً
(الزبيا) زعم العرب انها امرأة من العماليق واسمها الفارعة وامها من الروم .
وان اباهما كان الريان واسمها الملحج بن برء احد امراء غسان تولى على قسم
من الخزيرة فتوفي وقيت الزبيا على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو
بالحيش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسومل
وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود ويض فاستعصما عليها .
(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزبيا كانت قبل السومل بنحو ثلاثمائة سنة . وفي
كل اخبارها تشويش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزبيا
هذه هي زينب (Zénobie) التي قتلت الرومان مدة وظلها اورليانس سنة
٢٧٢ م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول
مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا
يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي
اسرها ونقلها الى رومة

٦٩ ١٩١ (ابو زاجر) كنية الغراب لانه يزجر به في العياقة . (وابو الحرث) كنية
الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعامه . (وابو
قزة) كنية الحرباء لاما لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك . (وابو
عقبة) كنية المختبر لكانه يتعقب الاقذار

٢٢ ٤ (حرباء تضية) التضية شجرة تشبه العومج كثيرة في الحجاز . وقيل ان
الحرباء يتعلق بها كثيراً فتسبب اليه

٢٦ ٤ (اخرالبز على القلوص) قاله الزباني الذهلي يوم قتل بنو بعض بني تغلب
فوضعوا رؤوسهم في غلالة وحملوها على ناقة اسمها الدهيم فسيروها الى الزباني
فلما شامد رؤوس بنو غللة ووضعها على ترمس وقال : اخرالبز على القلوص
يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص شاة الشاة

٧٠ ٣ (احذر من قرلي) القرلي طائر فارسي مغرب . وقيل ان قرلي هو اسم رجل من
العرب كان لا يتخلف عن طعام احد ولا يترك موضع ويمر الا قصد اليه ون
صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك

- ١٤ قيل اطعم من قرلى واحذر من قرلى
(مائة درع) هي الدروع المروقة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء
هي النضاضة والحصنة والحريق والصفية وأمّ الذبول فيها قال السموّل:
وفيت بادرع الكندي اتي اذا ما خان اقوامٌ وفيت
- ١٥ (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض السابيين ان قاتل ابن السموّل هو
الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي)
وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة. اما الحارث بن
ظالم فهو الحارث بن ظلم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٢ وفي
الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاحاً
جسوراً غداراً خائلاً لا يرى ذمة ولا يحفظ حرمة ويه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ (منع السموّل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموّل وافى بالدروع
الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السموّل فقيل
انها كانت سنة ٥٦٠م ويتبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة
٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ (كُن كالسموّل) هذا الشعر قاله الاعشى لشرح بن السموّل يوم استجار
به من رجل فتك به واسره. وأول الايات قوله:
شرح لا تسليّ اليوم اذ حلفت جالك اليوم بعد اعيد اظفاري
قد سرت ما بين بقاء الى عدن وطال في الهجم تكراري وتسياري
فكان اكرمهم عهداً واثقهم عقداً ابوك بعرف غير انكار
كالنيت المستطروء جاد وابله وفي الشدايد كالمستأسد الضاري
- ٢٠ (بالابلق الفرد من تيماء الخ) الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيماء لان موقع
الابلق كان في بلدة تيماء. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذو وثقة
- ٢١ (مها ثقلة فاني سامع جار) هذا القول للسموّل يقول الحارث: اطلب بدلاً عن
ولدي مها اردت جبار على امرك وروى: دار اي حارث وحار اي ياحارث
- ٢٢ (بعندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان
قتلت ككرياً غير خوّار) الخوّار الضعيف الجبان. ولهذا البيت روايات
كثيرة اثرتنا هذه على سواها
- ٢٣٥ (ملا كبيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا ترى داعياً لنص

صفحة سطر

- ٢٧ (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابذل.. وقوله: (جدواعي ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يخلقه ان كت قاتله الخ) وفي رواية الاثافي:
- ٢٨ وسوف يعقبه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهاري
لا سرهن لدينا ذاهب هدراً وحافظات اذا استودعن اسراري
(فقال يقدمه) اي يحمره ويحمله على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كانه يقول حكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) لصب اي مقدماً له
- ٢٩ (فتلك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السوءل ايسر يتحرق: وقوله: (منطويًا كالدرع بالنار) نصب منطويًا على الخالصة. وفي نسخة: كالمنع في النار فيكون المنع والصدر يتحرق كما يضور المحرق بالنار
- ٣ (ولم يكن هذه فيها يختار) المختار الخادع الماكر وفي نسخة: ولم يكن هذه في غير مختار
- ٥ (شيمة خلقت) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خاقي اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه في كرمًا شريفًا
- ٨ (واناخ من حر الصميم الكلكل) الكلكل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٢١ (عمرو بن براق) كان هذا من المدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاهلية
- بجيلة) هي قبيلة من اغار بن ترار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سأنا عن بجيلة حيث حلت لنخبر اين قرعنا القرار
قد تدري بجيلة حين تدعى أقطان ابوها ام ترار
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كاخلع العذار
- ٢٨ (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك التل
- ٧٢ (يصطلي بنار بني فلان) اي النجاء الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي نار فلان. يظنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لراسه. ويحوزان

صفحة سطر

- تكون النار كناية عن الخود اي لا يطلب قراءه لخلو
 ٦ (ان تستأمر وييسرونا في القداء) اي ان نكون اسرى لكم وتتسلمون لنا بمحو
 قداء نفسنا
 ٧٥٦ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالركض دفعة او دفعتين.
 يقال: راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده. وقوله: (جعل يستن نحو الجبل)
 اي يركس اليه اياً ما وذهاباً ويقال: استن الفرس هذا اقبالاً وادباراً
 ٨ (خالف الشفري الى تأبط شرّاً) اي جاء اليه من خلعه
 ١٢ (ليلة صاحوا واغروا في مراعيهم الخ) اي اذكر ليلة اثار عليّ اعدائي اسرهم
 ركضاً عند الميكتين حيث متدل معدي بن براق. (والميكتين) حلى لفظة
 تشية عيكه موضع في ديار عيكلة وروى الاخفش (بالميكتين). ومعدي بن
 براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
 ١٣ (كانوا حششوا الخ) اي اجتمعوا على كافا يريدون ان يشيروا طبراً
 مخصوص الخيل او ان يمزحوا من كاسها ظلية تسكن في ذي الشث او ذي
 الطباق وهما موضعان في الحجاز
 ١٤ (لاشيء اسرع من ذي غير حذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية. وقد
 روى المبدائي:

- لاشيء اسرع مني غير ذي عذر
 فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذر اي فرس جواد. والعذر
 جمع مذار وهو ما سال على خد الفرس. وقوله: (او ذي جناح الخ) مطوف
 على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر ينفق بيناحيه فوق حبل طال
 ١٧ (هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
 (الحمض وشوحت) الحمض هو الانتان. قال الاصمعي: الحمض كل ما
 ملح من الشجر وكات ورقته وجبه اذا غمستها تفعتا وكان ذفر المسم يتقي
 الثوب اذا غسل به والقلم ترماه. (والشوحت) هو بنت يتخذ منه القسي.
 وقيل انه والبيع والشران واحد يختلف بحسب كرامة منابها
 ٢٤ (الورس) نبات في اليمن كنبات السمسم. قال الاصمعي: اذا جف هذا
 النبات عند ادراكه تفتقت اسفله فيتنفض منه الورس ويزرع فيعتس في
 الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويشمر واجوده حديثه. . . ويصنع به فيضج

صبغة اصفر خالص الصفرة . وقال ابن ماسة المصري : الورس شيء احمر قاني
شبيه بالزعفران المحموق يحلب من اليمن . قال ابو العباس البائي : هو غر
دقيق كأنه نشارة خشب رؤوس البانوج لونه لون زهر العصفور واخبرني
الثقة من سكن بلاد الحبشة انه يتدل على نوع من الشجر لم يعرفه ويحسمونه في
اوانه لقطاً وليس نبات مزروع

(قوس التكنس) التكنس الذي لاخير فيه او تكون بمبنى القوس
المنكوسة . وفي كتب اللغة : التكنس قوس جعلت رجلها رأس النصف كالمنكوسة
وهو عيب

(نكد الجبد) اي سوء البخت واخط المنكود

(فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . (ولون العقبان) اي
لون الذهب . والعقبان الذهب الخالص

(لارهاف الوتر) اي تمديد . وفي رواية : أخط السهم لارهاق الظفر اي
هل برت سهي لربي التجارة

(تنقي القوت) اي فزل جسي نقصه

(امكن السير وابدى جانباً) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان
تصيب المير وهالك عنه منفرقة

(لم املك .. ان ضربت خمسي) اي لم املكك عن قطع انامي الحصة ندامة

(المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٤ من علم الادب

(ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في

فنون الادب والتمر وكان مترجماً في المولتان من اعمال السند وكان في

اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض

جا اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للتأصيلين قنأح

وجعل صاحب نشأها ابا الظفر الهندي

(حونفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب

(مندسور) كذا في الاصل . والصحيح : منذكور مدينة هي قصبة بلاد لوهور

في نواحي الهند في سمت غزنة

(فب الالوف تغضلاً فلاحاً سم المدي) اي تبرع ملي بالالوف من الدراهم

فان جا يسطو الانسان على مروه ويرغم معاطة

صفحة سطر

٦ (هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزعها من بحر الكامل اتام الاجزاء ومن ضربه الثاني اعني فيملتن مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله (ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب)

١٦١٥ (مع التبديل والتفريق يعرف الفاسد من الصحيح) يقال هذله الشاهد اذا وصفه بأنه مذل . وجرحه اذا ظهر من امره ما يوجب ردّ تهادته

١٨ (استغل الوالي بعض شانه) اي شغلته دواعي رتبته وهبات ولايته

١٩١٨ (اضطرب... اضطراب الرشا الخ) الرشاء جبل الدلو مقصورة . والرشي جمع رشوة الجبل وقد مر

١ (واسمع الحوار) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . وقوله: (اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجج في الكلام وعي

٥ (ابطأ الجواب عن الكتيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الحوار وتريثت وما ذلك الا لحزن لحي في ولولا ذلك انثرت درر اقوالي من حدي . والحديث جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى المطلوب بحيث يكون حصولها ممّا

٦ (والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا ضاق ذرعاً من دفع الاذى عن نفسه

٧ (يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المطاء يتعهد من م غروس عطائه فيقيم بالعطاء كما يسقي المطر الرروع والنراس . ولا يخفى لطف هذه الاستعارة

١٠ (هل اطلع على اياتك احد) يريد ان الايات ليست له

١٣ (لا تصغ للذال فيمن الخ) اي لا تصغ في كلام الاثمين وقد ترفعت بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى

١٤ (اراد ان يمضي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ايات كما فعل الشيخ (رحلة الصيف والشتاء) هذا كناية عن توالي اسفارها

٧ (عليها شرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خباثة وحذافة . وكفي الذئب بالي مذاقة لتبرة لونه

صفحة	سطر	
١١	✓	(صريح) بلدة من اعمال بلخ
٩	٧٨	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصودونه) هذا من صفات الله سبحانه ومناه انه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧	٧٩	(كجوز نخل متقم) يقال قصر النخلة وانقرت اي قطعت من اصلها فسقطت ونجفت. يريد بذلك صفة ندامتهم. وقوله: (هرب كالسبل المنهم) اي خرج على غرارة. والسبل المنهم الماطل المنسكب
١٣	✓	(طرحني التوى مطارحها) اي ثقيلت في الاسفار. والتوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
١٤	✓	(جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قصبة اقليم خوارزم (راجع لصفحة ٩٤ من الحواشي)
	✓	(استظهرت على الايام ضياع الخ) اي استمت على صرفوف الدهر باقتناء ضياع اخذت في حراثتها وعمارها وقوله: (امواس وقفها على البياة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة شحيرها.. (والثابة) المستقر والمترل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامنا والمواد جعلته مجتمعا للاجباب
١٨	✓	(ينصت وكأنه يفهم) اي يسمع مقالاتنا سماع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
١٩	✓	(جر الخدال فينا ذيله) اي طال كشوب سايق الذيل. وقوله: (اصبتم مذيقه وواقتم جذيله) يشير الى التشل المشرح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من الجاني و صفحة ٥٦٦ من الحواشي)
١	٨٠	(لفظت واقتضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لا يرتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه
٢	✓	(العصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما يابض وكان سائرُه اسود او احمر. وقوله: (يتزل العصم) لان الظباء تسكن للمستوح من الجبال يريد انه يقرب الصعب
٣	✓	(قد اثبتت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
٥	✓	(اول من وقف بالديار وعرضاها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرئ القيس جا يذكر الديار وطلها البالي. وقوله: (اغدى والظير في وكناها) الخ

بقوله :

- وقد اغتدي والطير في وكناها بمنجود قيد الاوايد هيكلا
 (لم يجد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رفصة في المال ففاق على من
 ينطقون بالشعر توسلاً للماش وزاد فضله مع ذلك على من تنقص ابو ابراهيم .
 يقال : اتتبع فلان فلاناً اي اتاه طالباً مرفقه
 ٨ (يطلب اذا حق) اي اذا هم على احد يعينه ويتقصه
 ١٠ و ٩ (يذيب الشعر والشعر يذيه) يريد باذابة الشعر حسن سبك واستيفاء
 شروطه . وقوله : (والشعر يذيه) اي يجزله وينهك قواه كأنه يتص قريحة عقله
 ١١ (ماء الاشارة وطينتها) للماء كناية عن رونق شعره والطينة عن مناتيه
 ١٣ (اغزرو غزراً) اي اغزرو قريحة . والغزرو مصدر من قولهم : غزرت الناقة والملاشية
 تغزرو اذا كثرت الباتحا
 ١٤ (اشرف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر ايامهم . وقوله :
 (أكثر يوماً) الرؤوم مصدر راء اي طلب . اي هو ادرك لطالب الشرف لقومه
 ١٥ (اذا نسب استحق) اي اذا دار شعره على التسبب والمعاني الرقيقة اطرب
 وهيج العواطف
 ١٦ (اذا افخر اجزى) اي اغنى فخره عن كل فخر سواه
 ٢ ٨١ (اتفشى طمرا) الطمر الثوب البالي . يقال : تفشى الثوب وبالثوب اي تلفع به
 وتقطي . وقوله : (ممتطياً اسراراً) اي راكبه . وهذا كناية عن سقوطه في البلاء
 والحاجة
 ٣ (منطوياً على الليالي غمراً) اي ابيت ليلى على الطوى والحوح كالغمل . والغمى
 مثلت الغاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحق . (والصروف الحمر) البالي .
 الشديدة . ويرى : مضطرباً على الليالي غمراً اي نائماً على صروف الدهر
 ٤ (انصى اعاني طلوع الشعرى) وذلك ان الشعرى تطلع في الصيف فتضي
 طلوعها ليتخلص من ضلك الشتاء . والشعرى شعريان الشمسية والشمسية
 فالشمسية سميت بذلك لانها تقب في شق الشام وهي اجنى نجوم الكلب
 الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشعرى الفيصاء لان عندم الشعرى اخت
 سهيل وانه لما عبرت الشعرى البانية المجرة الى الجنوب وناحية سهيل بقيت
 هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهيل حتى غصمت عينها

والشمري اليمنية هي اليرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسميها العرب
الشمري العبور لانها قد عبرت على زعمهم الجيرة الى ناحية الجنوب . وذلك
اضم يزعمون ان الشمريين هما اخا سويل وان سويل اخا تروج الحوزاء ثم
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطلب بدم الجوزاء
فعبثت اليه الشمري اليمنية فسميت العبور . وتسمى اليمنية لان منيها في
شق اليمن

(عينا بالاماني دهر) هذا كناية عن التمل بالاماني
(كان هذا الحر اعلى قدرا الخ) يقول انه كان قبلاً رجلاً شريفاً طلي القدر
يصون ماء وجهه

(ضربت للسر قباباً خضراً) السر زوجته . والقباب الخضر خدرها
(انقلب الدهر ليطن ظهراً) كنى يطن الدهر عن حسن حاله وظهره عن
سوء حاله . (وعرف الميت) رذله . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني
الدهر الشدة بعد الرخاء

(ثم الى اليوم هلم جرأ) اي قس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرأ
مصدر جرأني سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرأ جرأ . او
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جرأ

(سرم من ذا) هذا تخفيف سرم من رأى وتسمى سامراً (راجع الصفحة ٩٣ من
الحواشي) . وقوله : (افرخ دون حبال بصرى) اي صفار تركهم قرب
جبال بصرى

(انفیه وثبتت) اي انفي تارة معرفته وتارة التثقف معرفته . وقوله : (دلتي
عليه ثنياه) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون اثباتاً بمعنى الاضراس
الارسية المهددة التي في مقدم الفم

(فارقاً خشفاً ووافانا جلفاً) الخشف ولد الضي اول مشيه . والجلف النليظ
الجاني اي فارقنا اتيساً خفيفاً على القلب فرجع جافياً

(ما فينا الا مناً) اي ليس بيننا غريب

(الطويل المتمدد) اي مفرط الطول . (والقصير المتردد) اي العريض .

(والعثنون) ما تدلى من اللحمية عن الذقن . ويقال لاوّل كل شيء عثنون

فيقال : اصابتنا عثنين المطر وعثنين الريح

صفحة	سطر	
٥	✓	(ولأننا جميعاً) يقال ولأه كذا اي جملته تلوه وتابلاً له
٧	✓	(تختي سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة. (ورجت بي عيس) اي تركت فيها فأكرمت شواحي
٨	✓	(جلت البدو والمضر) البدو البادية وتعرف بالوبر. والمضر القرى والارياف والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن
١٠	✓	(اهل تم ورم) ثم مصدر تم اي اصبح. ورم مصدر رم معناه الاصطلاح ايضاً اي كما اصحاب ثروة نحسن الى الناس
	✓	(نرفي لدى الصباغ وتثني عند الرواح) اي نجزر التوق صلباً والشاه مساء. والرفاء صوت الناقة والتماء صوت الشاة. يقال اتيته فلم يرغ ولم يتبع اي لم يسطني لاناقة ولا شاة
١١	✓	(فيا مقامات حسان وحوهم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة. والمعنى لنا قوم كرام
١٢	✓	(على مكثريم رزق من يسترجع الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتأبنا ولا يتلومع ذلك للقاون من كرم
١٣	✓	(قلب لي... ظهر المجن) اي غدرني وخاتي وهذا مثل يضرب للصحابة بعد المسألة لان من يسلك المجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي ولا يفعل ذلك الا الحارب
١٥	✓	(قلعتني... قلع الصمعة) الصمعة القطعة من الصمغ. يضرب بقلمها المثل لاهل تقلع من شجر عما حق لا يبقى لها حلقة. وقوله: (اصبح وأسي الخ) كلها امثال تقرب في الفقر والمسكة
١٧	✓	(مالي كآسة الاسفار ومعاقرة السفار) يريد بمعاقرة السفار ملازمة التسقل في البلاد. والسفار مصدر سافر
١٩	✓	(آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورخا ديار بكر. وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود. ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جبالها وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الاثمل ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٨٢٠ (٨٦٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقاظة اهلها ثم صالحوه عليها... وهي تعد اليوم من بلاد كردستان تجارها

- المتحيتان والمنسوجات القطنية والمرعاء . عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٨٣ ٢ (بلاد الحاجر) هي مدينة البامة في بلاد البحرين ترلها قوم من بني خيفة أولهم عبيد بن ثلبة فمئذ ترولوه فيها احجبر ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وبهاها حجراً
- ٤ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم . (وازمدم جفوة) اي اقلمهم غلظة
- ٥ (اذا التيران البست القنطا) اي اذا مجمل غيره وحجوا نيراحم . وذلك انهم كان يسرون التيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٦ (ان وني لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعت عن انعام اسرقام هذا الغلام بمئذتي . . وقوله: (في غير قنجان) اي لا يشوبه عيب . والقنجان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى : وملا بدا في غير اقلار
- ٩ (ما طيرتني الا النعم حيث توالى) يقول ان كثرة النعم وتوالي الحيرات اطمتني في الخروج فافقرته . ويروى : ما طيرني الا النعم
- ١١ و ١٠ (اقتفر المالك) اي اسلكها واتحصها . (واطاني المالك) اي اطاعها . وقوله: (ام مشواي) اي زوجته وام المتوى صاحبة المثل . (والزغلول) الطفل
- ١٢ (كانه دلمج من فضة الخ) الدلمج حلي يلبس في العصد . تبه ولده به لصفاء لونه وحسنه . (نه في ملب من هذاري الحلي) اي تريف نشط اذا ما لعب بينهن . والمقصوم المكسور جعل صغيره مقصوماً لتنيه واحنائاً اذا نام . وهذا اليت الذي الرمة قاله في غزال
- ١٣ و ١٤ (نسيم الافلاج) اي ريح الحاجة والموز . يقال : الفجة اي الحاة الى غير اهلها واحوجه . وقوله: (انظروا . . لنقض من الانقاض) اي الى رجل هزول من الجوع . والنقض هو الجمل المهزول من السير . (وكنته الفاقة) اضنته واتنبه
- ١٩ (او الفقه الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات مدبح الزمان . وهو اسم محتق
- ٨٤ ٤ (رفقة تخدم البيون) اي تُفَتَن بمنظرم
- ٩ (يوسني حرراً) الحرز مصدر حرر اي عسى وكلح وجهه
- ١٢ و ١١ (جمع لي الدهر عن نمة ورمه) اي ضيق علي وحيس عني قليله وكثيره . قيل ان التم بمعنى الحيد والرمة بمعنى الردي . . وقوله: (الانبي زغاليل) حمر

- ١٣ (الحواصل) اي اتبني وارد في باطفال كذلك. (واحرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
(ذكي سهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف العدى. يقال: نشر عليه اذا جفاه وضربه. (وتست من الصفر) اي فرغت الدراهم الصفر. (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبير السن. يقال: اخذه ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يجبر صدم الجوع. وقوله: (ما يلغانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالتسول والاستطالة. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين مواقد الناس. ولعلها (عن عقر) اي عن قرة كناية عن قلّة وجوده
- ١٧ (هذه البصرة ماؤها هضوم) اي خضم المأككل سرمة فيتصور بها الرجل من الجوع
- ١٩ و ١٨ (كيف بن يطوف ما يطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بن يطوف خارجه ويبيت ليله عند صغار يحدون البصر اليه طالين مأكلا. وقوله: (طوف ما طوف) للمبالغة
- ٢ ٨٥ (سرحن الطرف في حي كبت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يشكون الجوع وابوم على رمي. (وبت بلايت) اي بلا قوت. ويروي: كلايت
- ٣ (قبن الاكسب على ليت) اي يتلفون مقصرين ويقولون: ليتنا متنا قبل
- ٨ و ٧ (قسا ان فيم لدسا) الدم الزدك من لحم وشحم. وقسا منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فقي بعشين او يشين) اي يطعمهن العشاء او يبيتن في بيته. ومن زائدة في قوله: من فقي
- ٩ و ٨ (هل من حريمدين او يردين) اي هل يوجد كرم يطعمهن القداء او يلبسن الرداء
- ١٠ و ٩ (استاذن على حجاب سمي) الاستاذان ان تطلب الاذن. اي لم يحصل الى سمي
- ١١ (استجنا الاوساط) اي طلبنا منها الطعام. وخص الاوساط لاهل مواضع الدراهم
- ١٣ (نشر ملاه فاد) يريد بالشر التناء
- ١٦ (اميس ميس الرحلة على شاطي. الدجلة) الرحلة هو جمع الرجل اي الماشي

- وماس الغلام اذا تجتهد ويقل . يريد انه كان يتتبعه متيلاً بعينه . وقد سبق ان
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ (يلوي الطرب اعناقهم) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد انهم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليشكروا
من منظر القراء
- ٢ ٨٦ (رقصت رقص المخرج) المخرج من الكلاب المتقلب بالمخرج . وهو الودع .
اي رقصت كما يرفض الكلب حيناً بطوقه صاحبه بالمخرج
- ٣٠٣ (يلفظني ماتق هذا لشدة ذاك) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : (اقترشت لحبة
رجلين) اي اتخذت كمتعد وفراش . (وقعدت بعد الأبن) اي بعد النصب
والثب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
- ٦ (اشرفني الحجل بريقه) اشرف فلان فلاناً اي اغصه . واطرقت فلاناً بريقه
اي لم اسوخ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الهم القم اتخذته مجازاً لماء
الوجه
- ١٥ (توسلت اليه باقتراش المدر) اي اتصلت اليه بالنوم في الحضيض . والمدر
(تراب المتلبذ والطين اليابس) . (واستناد الحجر) اتخذته سنداً
- ١٨ و ١٧ (لا يصلح الآ للفرس) اي لا يتم الآ بالفرس يريد بالكند والحد
- ١٩ و ١٨ (صيداً لا يقع الآ في المدر) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس
المجتهد الآ نادراً . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ (حائراً لا يخدمه الآ قص القلط) يقول ان العلم كهاز لا يصطاد الآ القلط
اللقطة التي جاء يعبر عن المعاني
- ١ ٨٧ (لا يعلقه الآ شرك الحفظ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ في الحفظ . وقوله :
(حملته على الروح) اي طأنت الروح على دراسته . (وجسته على العين)
كتابة عن المثابة والمطالعة
- ٣٠٣ (انفتحت من العيس) اي صرفت . (وخرنت في القلب) اي احرزت وجمعت .
(وحررت بالدرس) اي قيدت وضبطت وتفتت . (استرحت من اخطر
الى التحقيق) اي انتقلت من المطالعة الى الفكرة والتمعق . (ومن التحقيق الى
التعليق) يريد بالتعليق استتباع المسألة وخاتمتها . او تكون تصحيف تعليق

صفحة سطر

وهو التفسير والتذيل

٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. ومضى التقى شمساً بلانتي

١٠ (كنت في منصرفي من اليمن) اي كنت على شرف من الارتفاع عنها

١٢ و ١١ (لا سامح بما الآ الضيع ولا بارح الآ السيج) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي

وفيها ذكر السامح والبارح

١٣ و ١٢ (اخذني منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتفعت كما يرتب

الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدحجاً بالسلاح مقبلاً. وقوله:

(ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك

١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الآ بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد

اراد به السيف. وهو مثل الشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خوط القناد)

يقال: خوط الشجرة اذا اترع ودقها او قترها. والقناد شجر شائك مر ذكره.

والمعنى ان خوط القناد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الآ بشقة عظيمة

كخوط القناد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والاتفة نسبها الى الازد لبسانهم

١٦ و ١٥ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلم المسالم. يقال رجل سلم

وحرب اي مسلم ومحارب

٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لها خطراً) لها راحة للنجوم. اي لو رأى الشمس

لم يعرف للنجوم شأنًا. يريد انه لو رأى شمس الكرم لسي من كانوا كنجوم

في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي

٦ (ومن رأى خلقاً لم يذكر البشر) الخلف للمعقب والتابع. يقول ان فاز احد

برؤية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبأ بالماضين

٨٧ ٧ (يعطي باربعة) اي ان لخطابه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر

اليه ترى ايامه غروراً الخ)

١١ (كيف يكون ما لم تلبثه القنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل

لا يلبث بمعرفة محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان

وصف مزايه لا يكاد يصدق السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعقيد

لم تتمكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل

١٢ (متى كان ملك يأنف الاكارم ان بعث بالدرهم) متى استفهام انكارى اي

هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرهم هبة عليه

صفحة طر

- ١٣ (والالف لا يسه أأ الحلف) كذا في الاصل الف بالكر الموانس. ولعل
(لا يسه أأ الحلف) تصحيف: لا يسه أأ الحلف. فيكون المعنى ان الانكلا
تتألف ويأنس الكرم بالكرام. وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يبعه
يعزى لميسى بن هشام لا لصاحب الشاة. وفي كل هذا تصف والتباس
١٤ و ١٥ (هذا جل الكحل قد اضر به الليل الخ) اراد بهذا ان الليل مع انه لا يأخذ
أأ مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاه امواله
١٥ و ١٦ (هل يميز ان يكون ملك يرحم من البذل الى سرفه الخ) اي هل يميز ان
الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لامواله
٨٩ ٣ و ٤ (انتظمت مع رفقة في سلك الشرا) اي انتصويت اليهم واجتمعت بهم.
والثريا سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة النج مقاربة متجمعة.
ولذلك جلوا بمجرة كوكب واحد وسميت الثريا لاهم يتبركون بها
ويطلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند نؤها يكون منه الثروة وهي
تصغير ثروى
٤ (ارسل صواناً واستل طفلأ عرياناً) اي اسبق ثوبه وجرو وراءه طفلأ عرياناً.
وفي نسخة: ارسل صنواً واستل عرياناً. والصنو التل
٥ (يضيق بالضر ويسعه) يريد ان الضرا حلق به من كل جانب حتى عمه
ووسعه. (ويأخذ القتر ويدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
٦ (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة. وفي نسخة:
لا يملك لقشره بردة اي للجلد. (ولا يلتقي لحياه رعدة) اي لا يكاد يطبق
فه لرعيته وصريف استانه. والحيان هما عظام الخنك اللذان عليها الانسان.
هذا وانه كان قرط من الناح اغلاط اصلحها في الطبعة الأخيرة. ومثل
ذلك ما يتلوه فان روايته الصحيحة: (لا ينظر لهذا الطفل إلا من رحم الله
طفله)
٧ (الحزوز المغرورة) اي الثياب ذات الافاريز. والافريز تطايرف الثوب
واهدابه. (والاردية المطرورة) اي الايقية للعلمة. (والدور النجدة) اي
المزينة المزخرفة
٨ (انكم لن تأمنوا حادثاً ولن تعدموا وارثاً الخ) يريد ان صروف الدهر
والورثة يخطر ون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تعطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٠٩ (احسنوا مع الدرهم ما احسن) اي مدة احسانه اليكم. (طمعنا السكاج) اذ
اكثرناه. والسكاج هو مرق من اللحم والمخل ويحبل فيه الزعفران فيوصف
لذلك بالاصفر. (وركبنا المصلاج) اي الدواب القرمة الشديدة السير. يقال.
هملجت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ (اقتربنا الحشايا بالشايات) الحشايا جمع الحشوة هي الفراش المشوي. والعشايا
جمع عشية. اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ (عاد المصلاج قطوفاً) يقال: قطفت الدابة اي ضاقت مشيا وبطوفاً فهي
قطوف
- ١٣ (تركب من الفقر ظهر جيم) البهم الاسود من الحبل. يريد ان فقرهم متداوم
تديد. وقوله: (لا نرنو الا بعين اليتيم) اي لانكاد تنظر الى غيرنا الا
كما ينظر اليتيم. يقال: رنا اليه اذا ادام النظر اليه بسكون الطرف. وقوله:
(لا تغد الايد المدم) المدم الفقير يريد انه يعيش بالاستعطاء والصدقة
- ١٤ (يل شبا هذه الخوص) اي يكرس حدها ويطنق جرجها. والشبا جمع شاة
وهي ابرة العرق وحده السيف. وقوله: (قعد مرتفقاً) اي متكأ على مرفق
يده وهو موصل الذراع في العضد. وقوله. (انت وشأنك) اي قل ما بدا
لك
- ١٥ (لولتي الشعر لحقه او الصمير لقلقه) يريد انه اخذ من الموسى واقطع من
السيف. (وان قلباً لم ينضج لي) اي ان كانت بلافة هذا الكلام لا تعمل في
قلب فان ذلك القلب في اصم. ولذلك يقول: (وقد سمعت يا قوم ما لم تسمعوا
قبل اليوم)
- ١٦ (واقياً بي ولده) يريد ان صدقتم تشفع باولادهم عند الله
- ١٧ (ما انساني عن وجدتي الا خاتم خست به خنصره) اي ما سكن قلبي وسلاؤه
عن تأثير كلامي في قبي الا خاتم جعلته في خنصره اي اصغر اصابعه. وفي نسخة:
ما انساني من وجدتي الا خاتم خست به خنصره
- ١٨ (منطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً) اي رب كرم تجعل نمسه لعفته
قلادة كقلادة الجوزاء
- ١٩ (متأفف من غير اسرته الخ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله
اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الايام. والاسرة القرابة

صفحة	سطر	
١٠	✓	(واذا الطلا زغلوله) الطلا صغير الطير والزغول الطفل اي ان الصغير طفله. وفي نسخة: واذا الغلام ولده
١١	✓	(ابن السلام وابن الكلام) اي ما اخلف حالك عما وصفت
١٢	✓	(غريباً اذا جمعتا الطريق ايلاً اذا نظمتا الحيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلة وداخل الحيام. ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله: ادعك غريباً. وفي رواية: غريبان جمعتا الطريق اليقان نظمتا انيام
٩١	٢	(المنظرة) راجع ما جاء في فن المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
٩٢	✓	(حدث الريان... عن بلبل الانصان الخ) كل هذه ابياء مختلفة اخذها السيوطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
٧	✓	(طلوها وديقه) اي نضرة مشية. والصلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
٩	✓	(الأكام والاكبان) ما جمع كم وكين يريد جمعا غلاف الثور او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر. وهما بمعنى السرا لاصحابا يستران ما تحتها
١٠ و ١١	✓	(الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضراء بالزاهر) المزهرة العود يضرب به. والمعنى ان السيم يلعب باطالي الاغصان واوراقها. كما يضرب العود بعوده (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتماصمت لما اينمت. وفي نسخة: لما به نضرت
١٥	✓	(ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم اقوم الناظرون اي الشيء يريد جمها اصحاب السباق اي من بين الرياحين والزهور
٩٢	١	(افراق صوته) اي عود صوته اليه. يقال: افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
٢	✓	(متأكلاً) اي غتياً وترهه
٨	✓	(القلاع) بثرات تكون في جلدة القم واللان. والقلاع ايضاً شقاق يحصل في اصل الاذن قترشح بالمادة والماء الاصفر
١١	✓	(اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسبت لهيها. يشير الى عمل ماء الورد
١١ و ١٢	✓	(ولي ابن دين الريحان يخفي في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جف الورد وقصف. وقوله: (لهذا رفعت من اغصاني اذنتي) اي هنا

صفحة سطر

السبب قد رفعت اعلام نيتي وزهري . الاناث جمع اشارة وهي العلامة يريد بها
الرايات

١٦ و ١٣ (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر) يريد بالدارات اقدار الورد
اي نطقت لسان حالها عن فخري . ومشاعر النج مناسكة . وقوله : (اعلمت
لي المشاعر) اي قصدوني كما تنصدم مشاعر النج ومناسكة

١٨ (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك
فرد بين الزهور ليس لك غير خزاياك الخاصة

١٩ و ١٨ (ان اعتقدت ان لك بمحمرتك فخره فانها لك فخره) يقول ان افتخارك
بمحمرتك من القبور

٢ ٩٣ (انا .. المدد للحروب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس قائمه
كالرجل المتفخر للحرب المنتهي . للكفاح

١٠ و ٩ (النرجس ياقوت اصفر الخ) شه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته
بالدر . ومماقه بالمررد

١١ (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعترى اصوله . سمي بذلك
لعروضه لتعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعره كل سنة

١٩ (تقيمت) اي تفاخرت وزعت . والمجلس هو الردي . التيم جمعه اجباس
٢ و ١ (اسك مشمول بالجملة) يريد ان النرجس لفظ اعجمي . ولا يحق

للاجانب التملك على ابناء الجنس
٣ (المصدع من المحرورين للرؤس) هذا تركيب غث ساقه اليه التجميع اي يصدع
رؤوس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره

٩ و ٨ (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان الياض شطر الحسن .
وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لمل جاورد اسم مكان

اوستان لم نجد له ذكرا في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء
ورده . ولا يظهر منهاها

١٠ و ٩ (تتري اعقب من نترك صباحا ونذا) كذا في الاصل ونسله تصحيف يريد .
اعقب صباحا ونذا (مقصودنا) اي اني ارفع صوتا منك في الدلالة على

طبي . والمراد ان رانحتي اعقب من رانحتك
١١ (الملطف للرطوبات الحمة) يريد ان الياسين يحلل ما جمد وجفت من

صحة سطر

المسوم الرطة

- ١٢ (القوة) هو داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى احد جانبي الفم .
(والثقبه) قسم من الصدام . (والزكام) هو اندداد الفم لثكون فضول
يقتلب فيها من الدماغ . (والزكام ايضا بطلان حاسة الشم
- ١٣ (العالج) هو داء يحدث في احد تقي البدن طولاً فيطل احساسه وحركته
- ١٣ و ١٤ (يجل الاعياء ويجلب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق الفاضل
١٥ و ١٦ (است الحزب مقاماً باسمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك
السمين . وهذا من الجناس المحرف . ومنته : (يشهد لسان الاتع الح) يقول
ان الاتع لما يبدل السين التاء يشهد لي به > القيمة بقوله : ياغبين
- ٢ ٩٥ (ان ذكرت نفعتك . فلا تساوي جمعت) يريد ان كل مافيه لا تريد على
معنى تطري اسم المجمعين وهما اليأس والمبين
- ٨ (الظافر بالاصل والفرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الخاص اصولها وفروعها
- ٩ (القريب من البان) يريد ان بين البان والبار تناسلاً في اللفظ
- ١٠ (البست خلعة من السحاب) يريد انه يشبه بغيرة لونه السحاب وهو الحيوان
الذي يعرفه العامة بالقرقذون (راجع الصفحة ٢٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ تحت ذلك صور كثيرة للموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج
على طرق مختلفة
- ١٤ (الخلأف) هو الخلأف شدة لضرورة الشعر . (ورد القطف) يريد
القطف الكرم . او هو جمع قطفه لشجر يشبه الاجاص متين اختب
- ١٧ (اين القري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم : ليس الكحل كالكحل . والقري
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديمقه بلدة بصر . ولهذا روايت
مختلفة منها : اين القري من الذهب الديقي . واين القري من الذهب والديقي
- ٢ ٩٦ (الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجع
التهمه الغالبة في الصدر الشيخ حصل له وربما اتى لشبهة الميت (rûle)
- ٨ (وجدته بشري ويسرين) اي ان كلمة السرين تصحف : فتحول (بشري)
الى (يسرين) فتصحف فتصير سرين
- ١٤ (فهو عيين) اي يكذب
- ١٥ (ايس لمخضوب البان عيين) اي ذمة وعهد

صفحة سطر

- ١٩ و ١٨ (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها
 ٩٧ ٢ (بشرني طاجلاً مصحفه الخ) يريد ان (ينفتح) يصحف فيصير (ينفتح) وهو
 بمعنى ينسط وينشرح
 ١٠ (طلي للجو ضخم) اي راحتي عطرت الجو
 ١١ (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجوافاً على البنفسج لادعائه الباقي
 ١٢ و ١٣ (تشبه بالمدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالمدار لاسوداده
 وبالنار في الكبريت لورقة اللهب
 ١٧ و ١٦ (ربني في مديتي وامعالي) اي وربني له ملة في المدة والاماء
 ٩٨ ٤ (لا تنقبوه .. فنيو العدو الازرق) اي الشديد العداوة . قيل ان اصله من
 الزرقه غالبة على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة . ثم استعمل
 لسكر عدو
 ٩ (تشاب بندر) اي تغلط به وتطمر . والتد المنبر مر ذكره
 ١٠ (البشني) جاء في مفردات ابن بطار : ان البشني يكون بمصر ينبت في الماء
 اذا اطبق الليل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر
 ابيض شبيه بالشعر . ويقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت
 وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء . واذا طلعت طلع على وجه الماء .
 ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشاش وفي الرأس برز شبيه بالجوارس
 تجففه اهل مصر ويطحنونه ويمسكون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة
 ويؤكل نثاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفرة البيض . ونباته نبات التيلوفر .
 وهو صنفان الجزيري والايراني وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه
 للبرسام
 ١١ (له في مناقع الطب تنويل) اي غل . يقال : نوله تنويلاً اي اعطاه نوالاً
 ١٩ (ابدى لنا باطناً له .. حمرة عديم) يريد ان باطنه الحمري يشبه العديم وهو
 نبات البقم او دم الاخوين وهو صمغ شجرة يوقى بها من جزيرة سقطرى
 ٩٩ ٣ (الحمرة والشرى) قيل ان الحمرة ورم من جس الطواحين وهو ورم حار
 صفراوي محض . والشرى بثور بعضها صفار وبعضها كبار مسطحة حكاكة
 مائلة الى حمرة مائة او هي ذات الحككة (Prurit)
 ٩ (للآس فضل .. وفائده) يريد بوقاء الآس بقاء مديته

صفحة	سطر	
١٣	✓	(انا الوارد في طيكم بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتألون بي . والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السق عند العرب . وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض ويزر كالرياحين (الحشام) كلشيم داه يعمل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاختم من تغيرت رائحة انفه
١٨	✓	(الحماحم) هو الريمان البستاني المريض الورق ويسمى الحبق التبطي (يطيب بشبه ثم الكزوس) يريد بأم الكزوس شرب الحمرة
٩	✓	(الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى استاده الى صحابي فيتوقف عنده ولا يتجاوز . والمرفوع كالمثقل راجع صفحة ٣٧٠ من الحواشي
١٥	✓	(صوغ يانته) اي من سبك يانته واخراج . والصوغ عند الصرفيين ان يرخد مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة متى تبتقى مادة الاصل (والتاريخ .. فضلة ديوانه) اي زائد على بضاعته
١٠١	✓	(لا استمل من مال المسلمين حشرة) اي لا اعد حلالا ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استبيحه
٧	✓	(ابدى هيئة وهوله) العين مصدر هان جون اي سهل . والحول مصدر هال اي افزع والمعنى اظهر ما عنده من التمتع الصغيرة والكبيرة
١١	✓	(الفاغية) قال ابن يطار: هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتمزج بالفاغية من شبه . وهي تخرج جماء ثم تظهر في رؤوسها نواراة يضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء
١٠٢	✓	(انسان عين الانسان) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الربيع جمعة عين الانسان
٧	✓	(ترد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البرور فيكون ذلك بمثابة رد الوديعة
٨٧	✓	(يرج جنب الجنوب) الجنب كالجنوب من الخيل وهو الذي يقاد ليركب عند تعب الآخر او ليفتخر به . شبه به ربح الجنوب التي تعب وقت الربيع . وقوله: (يترج وجيب القلوب) اي يخسد خفة . وذلك كتابة عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترميع

صفحة سطر

- ١٠ (نجم سعد يذني راعية من الامل) رعى النجم اي رصده. يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فن ارتقبها يسعد ولا ينبغي امله
- ١١ (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تسترل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء. وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسئلة التي ذكرها للربيع. شبه الانصان بسيف حملا بالمواهر. واكام البنفسج بدرع. ورووس الشقيق بنجودة الجنود. وغلاف البهار بترس. واطراف الاس المحدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتتشق راحتها. وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق النرج
- ١٥ (تقرسها آيات وتكنفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يراه الخالق بحبيب هنا يله رايات واعلام تكتنفه وتستره
- ١٦ و ١٧ (تخرج الحبايا من الزوايا) الحبايا جمع خيثة وهو ما خفي وستر. يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره. وقوله: (ابن جلا) اي واضح الامر. وقيل ان ابن الجلا الصبح والشمس. (وطلاع الثيا) السامي للسامي والراتب. والثنية العبة والجبل. ويقولون: طلاع لجد
- ١٠٣ و ٦٥ (احقق عديم ان كل الصيد في جوف الفرا) اي اثبت لهم ان الحسير اجمع في دون غيري. وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء. وقوله: (نصرت بالصبا) اي فزت بربيع الصبا
- ٨ و ٧ (ينصلح مزاج النعب) لا يأتي وزن انقل من صلح. الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة. (وعطف التين) جوانبه
- ١١ (تخلق تيمان التارنج) يقال: خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلوق وهو ضرب من الطيب اصفر. وقوله: (مواعدي متقودة) اي مخيرة
- ١٣ (ينصاع بل مداه وصاعه) يقال: انصاع فلان اذا رجع مسرعاً. (والمد والصاع) ميكالان. فالمد هو رطل وثلاث وهو ربع الصاع. والصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل التجاز. اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال. وجمع المد امداد. وجمع الصاع اصعب واصواع وصيعان (تندو خماساً وتروح بطاناً) الخماس جمع خميص هو الجائع الضامر البطن. والبطان جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩ (١٣٧٧ م) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتقى من صحيح البخاري. وكتاب نسيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكر الاول وهو تاريخ مختصر مسموع ذكر فيه الانبياء والخلفاء والملوك وكتب تحفة المسلم وكتاب جنية الاخبار وتاريخ درة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداءً فيه من سنة ٦٤٨ الى ٥٧٧٨ (١٢٥٠ - ١٣٧٦ م). وله كتب كثيرة غيرها اقرم في اغلبها رعاية السمع وقد ذم اهل عصره لارام نفسه هذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ (حلل اخلاط) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدأ لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه للآثار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٨ (حادي غائب السمائب) شبه اليوم بالرسوق الحريف. والتجانب الابل الكريمة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي اروي العوض. وذلك 'ترول المطر في الحريف
- ٢٠٢ (الوسمي والولي) الوسمي اول مطر الربيع وقد اتخذ لغير مطر الربيع او يكون على بناء ان الحريف احد الربيعة. والولي هو المطر الساقط بعد انظر عموماً او بعد الوسمي خصوصاً
- ٢ (مطرقة بنشيشها) اي بتريدها. واصل النشيش لصوت تفرق الماء
- ١١ و ١٠ (تري حصى الجمرات) الجمرات والحجار جميع جمره هي موضع بني قرب مكة بري يه التجاج سبع جمرات اي حصى صغاراً يأخذونها من المزدنفة ويرمونها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخيط. والمعنى هنا ان اخريف ينتهي عناء الصيف كما تنهي بري الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها لتضع للمعدي لازم) اي ثرها بحفظ ما تحدى وتجاوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النخاع ولازمهم وهو من التضمين البارد التكلف
- ١٣ (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لاتحيا في الشتاء أكثر منها في غير فصل

صفحة سطر

- ١٩ (ومن ليس له في طاقة اطلق من دون الباب) اي من لا يطبق احتمال بردي ادخله بيته
- ١٠٥ ٣٥٢ (المتأهب للبيعة المشهورة من كافاتي) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من الحياتي الصفحة ١٣٥)
- ٣٥٣ (ومن يمش عن ذكرى الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف . يقول : ان الشتاء يتهدد من يعرض عن ذكره بلعمان البرق . وقد شبه بسيف مضطرب يستغفر المواعيد برهته وصولته
- ٦٥٥ (لم اقع من الفينة بالاياب) اي لا ارجع صغر اليدين بل بفينة وافرة . وقوله : (نيل نيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر . او بتغيير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي نهر عطائي فائض كالنيل
- ٨٥٢ (وغيت في العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب الفضل يقول ان المطر بتسكابه يقيد بشكوه كل من طلب رزقا
- ٩٥٨ (وحيا يحيي الارض بعد موخا) الحيا المطر والحصب . وفيه الماء بما جاء في القرآن مكررا بلفظه
- ١١٠١٠ (نقلها يأتي من اتواها المعجب النقل هو ما يقتل به على الشراب والضيق فيه راحع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء محببة . وقوله : (مناقله تسمع نذهب الذهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب . والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لها بين تهودا) الهاء من لها ضمير الراح . والمعنى يحصل ان يكون انك اذا دخلت خانة الخمار وجدت كثيرا من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب العودين) يريد عود اللهو وعود الدكما يستدل من الشطر الثاني
- ١٩ (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف . وقوله : (هبت نيمات قبول الاقبال) نطن انه تصحيف صوابه : الاقبال جمع قيل وهو الملك او الوزير . اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ١٠٦ ٦ (البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحرا لمرضه
- ٢ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر . وفي نسخة : يا صاحب الذر
- ٩٥٨ (تلاطمت امواجك على حثي) الجنة بالضم السدر يريد به مجازا كل سد يججز البر عن البحر

صفحة سطر

- ١٠ (اهزلت ثوري الخ) يريد ان يفيضان النيل تغسد المراعي وتغزل المواشي
 ١١ و ١٠ (اجريت سفنك على الارض لم تخرطف غراها اليها) القرباب أول كل شيء
 ومعه . يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين . والمعنى اجريت
 سفنك على ارض . لم تقسها السفن قبل ذلك . وقوله : (غرست وتادها على اوتاد
 الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه . وقوله :
 (عرست في مواطن الفل والغرض) اي تزلت بجانبك غيرك فضلاً عن منازلك
 وقد دما الأول موطن النيل والثاني موطن الغرض
- ١٣ (جعلت مجرى مرايك الخ) يريد ان السفن تتوب عن الدواب في البر
 ١٥ و ١٤ (هاجرت من القري الى ام القري وحملت فلاحا ثقالة على القري) القري
 الاولى بالكسر وهو الحوض ويجمع المياه . وام القري مكة اراد بها هنا القاهرة .
 والقري (تظهر) يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى (بلاد العامرة
 فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثنته على ظهره
 ١٦ (تلقيتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصعيد ترحب بمياه
 النيل عند قدومه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في
 البحر
- ١٨ و ١٧ (خلقت مقاييس فرحا الخ) اي طيحه بالملقوق عند قدومك الى بلاد مصر
 اكراما لك . ومقياس النيل قد مر ذكره . وقوله : (جرت وعدلت) اي
 ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت رحيلك وينك) هذه كتابة عن الفراق والهجرتان
 (لعلك تفيض الخ) يقول اما ان تغل مياهك وتجفعا واما ان تغارق الارض
 التي اغرقتها وتضم الى مياه البحر
- ١٠ و ٩ (ابعج زرعها واخيلها الخ) يقال ببعج امة وجهه اي حسنة . واخيل انه الارض
 بالنبات زرعها . (والالب) الكلا والمرعي او كل ما انبت الارض ج اوب
 ١٣ و ١٢ (ويتلو كذلك يحيي الخ) اي تتلو آتة الناس قول القرآن : كذلك يحيي الله
 الموتى . وجاء هذا مكرراً في قرآن
- ١٣ و ١٢ (احمل اليك الابليز الخ) الابليز هو الطين الاسود الكتيّف المزج الذي يأتي
 به النيل وقت فيضانه فيأشبهه على ارض مصر فيفيضها . (وعرق السباخ) السبخ
 جمع اسبخة وهي ارض ذات ترّ وطح . واراد جرفها ما يركبها من الخ

- صلحة سطر
- ١٨ (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من انهار الجنة
- ١٠٨ ٢٠١ (فلا اقل من ان ترودني بشكر في صمو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصمو من سكرك وتشكر افضالي
- ٣٠٤ (ترابك ومائي لاهل عباد طه وران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتييم اذا تمذر الماء
- ٥ (كثانة الله) اي جيبته. يريد ان النيل ككثانة يبرز جأ الله ما جعله خير مباديه وطلاك اعدائه
- ٦ (سريت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذ بها. واني لا اتفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠٩ (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سرّاً وعلناً (فقم وتلقاه يسطلك). يريد بالبسطة ارض مصر المقسمة
- ١١ ١٢ (دفع البحر في جوارتي بالتي هي احسن) اي رد على البحر ونجته ببواب مقنع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ (اصطالحنا على مصالحنا بين الميدين) اي اتفق البر والبحر النيل على مصالح المباد وتخدمهم بين عيد الفطر والحس وذلك لان فيضانه كثير اما يحكم بين هذين الميدين
- ١٥ (ويشبهها بالجبال الشواقي) يلحق الى جبلي مصر المحدثين بالنيل والقائنين على صيانتها
- ١٥ ١٦ (ويقربها جفون الاحداق وعيون الحداثق) اي يبيح بها نواظر البشر والبساتين الضرة
- ١٨ (ابن القطامي) لم يذكره النسائون. ويظهر انه من رواة القرن الثالث والرابع بعد الهجرة
- ١٨ ١٩ (قدم النعمان بن المنذر على كسرى) النعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرهما
- ١٠٩ (اجتماع القتها) يريد نظامها وسياستها. وقد حذوا الالفه اتفاق الاراء المعاونة على تدبير المعاش

- ١٠ (الحزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهر وافي من ظاهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأكل (Volga) ولم يزلوا يتقدمون الى الغرب حتى انتصروا في خلال ائمة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجهم سبي بحر قزوين بحر الحزر. واخذوا يحاربون مملكة الروم لجاورهم لما قتلوا منهم مرارا. وكانت امر لاون الرابع ملك القسطنطينية من الحزر تروجهما قسطنطين (انظر الاسم (Copronymus)). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فطلبهم وابادهم. وكان الحزر يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالا هي بالبرابرة احذر منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خراكتات بليود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب انعاش
- ١١٠ و ١٢ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معصوف دلي ما قبله اي مع ان الترك والحزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في السلام عنهم) ...
- ١٤ (مع ان مما يدل على هاتهما... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلك
- ١١٠ و ٢١ (ما خلا هذه التوضيحية التي امس جلي اجتمعنا الخ) يقول انه يستثني مما وصف به العرب سكان اليمن وهم من تروخ. وسبب استثنائه لتروخ ان كبرئ انوشروان امده سيف بن ذي يزن فاسترجع منك اباؤه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كمسأل للملوك فارس. فتدوا يادهم واستنوا بسهم (لا اراكم تستكينون على ما بكم من الذمة... حتى تغفروا...) يقول انه يجب من زهوم وكبرهم على ما هم من اصفار والذل. واستكان خضع وذل
- ٧٦ (حق لامة الملك منها ان يسمو فضليا) اي يحق الافتخار لامة (عمرس اذ من عليها انه يملك مثل كبرى
- ١١٠ و ١٦ (احا لم تزل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطمع فيه طامع) يريد ان منك العراق لم يزل في كف ملوك فارس آمنين مستقلين اسلفن. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من القنوجات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم
- ١١١ (الهند الخرقه) اي مخرقة المزاج. او يكون صحيح يريده مخرقة النور.

- (والصين المنقعة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين .. (والروم المقشرة) اي كأن جلدھا ترع عن وجهھا دلالة على ايضاؤها المفرط
 (سعى آباءه أباً فانياً) نصب أباً على الخالية اي متناسلين .. وقوله: (احاطوا بذلك احاسيم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصل شرفهم
 (البكرة والثاب) (البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والثاب الناقة المسنة)
 (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
 (يبلغ احدم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استمساكهم بدينهم قد أدى بهم الى كل ذلك .. ان وما بعدها في محل نصب مفعول به يليغ . والاشهر الحرم اربعة هي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاكلين وخشم . والمناسك هي فروض الحج وتعبداته يسكون جملة اي يتطوعون بقربه
 (فهي وليت الخ) الولث الوعد وهو أكثر استمالة في الوعد الضعيف . يقول اخم ينجزون وعدم ولو كان هذا الوعد ضعيفاً غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لما معنى
 (وان احدم يرفع عوداً .. فلا يفلق رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عوداً من الارض وجعله بمنزلة رهن فلا بد ان يقتلك هذا الرهن ولا يرضى باتسكات عهده . وفي الحديث: لا يفلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
 (لما اخفر من حوار) اي لنقضه عهد جوار من استجار به
 (المجرم المحدث) اي المرتكب الجنایات . يقال: أحدث فلان اي اتي بالفظائع (يبدون اولادهم) اي يفتنهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك بناتهم في سبي الحذب او اذا خافوا العار والهوان لمن وساء ما فعلوا مع انفتهم من .. الوصف بالصف) اي يكرهون ان يوصوا بالصف والظلم ويروي: من اداء الحراج والعشر
 (لما اتي جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض (اليها) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . عند غلبة الحبش له على ملك منسق وامر مجتبع) اي عند ما تغلب الحبش

صفحة سطر

على اليمن وكانت وتشدّ دولة اليمن منتظمة وامرم مجتمعا (فاته الخ) هذا معطوف على ما قبله

٣٠ (تقاصر عن اوائله) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جدك ان ياويه. وقوله: (وصغر في عينيه ما شيد من يثنيه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر في عينه كل ما رآه في ابوان كسرى من عجائب الابنية او يكون الغافل عائد على ابرويز. اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابائه (لولا ما وتر به من يليه من العرب لمال الى مال الخ) وتر بفلان اخذ بشاره

اي لو لم يتصغر لسيف بن ذي يزن العرب لاذين كانوا في مجنون كسرى وجوانبه لرجع خائبا من عند كسرى لكنه كان وجد نصرأ في غير فارس. وفي هذا اشارة الى قصة سيف بن ذي يزن فاته لما قدم على كسرى مستنصرا متطلعا من الجيش لم يرد ابرويز ان يسفه الا انه اخيرا اخرج من المجنون من كان فيها من العرب وحشدم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عباد البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية المسكاية وقد مرت ترجمة الحارث هذا في الصفحة ١٣٣ من الحواشي

(قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني البكري ذو الحدين كان صاحب مسلحة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق الخيشانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حد بين الهجم والعرب. وتقيس هذا سمي اسمه قيس بن مسعود بن ممر بن عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع النذر بن امرى اقيس يوم عين اباغ من ايام العرب

١٥ و ١٦ (تخوف ان يكون لما غور) انغور القمر من كل شيء. وفلان بعيد النوراي حقوق. يريد نه خف ان يكون كلام كسرى ما يدل على بغض للعرب ودواهي ضفان يكتسها في قلبه

١٦ (الطامة) جمع طمطه وهو الذي في سانه عجمة يريد هنا الالذنب (عزرت بكم انكم وما يتخوف من فاجيتكم) اي صرت عزيزا بكم من امر والنية

٦ (تخزلوا له الفخران المضع) اي لا يرد معكم تذلل. يدل: تخزر عر

صفحة سطر

الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصحيف انخزل اي صار عنذولا
 ٧ (ليكن اسر بين ذلك تظهر به وثاقه حلومكم) اي اظهروا في خلال مقابلكم
 ما يدل على حزمكم وعلمهم
 ١٠ و ٩ (تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها) اي ليرز للنظابة كل واحد
 على حسب المراتب التي عينتها لكم . وقوله : (دطاني الى التقدمه اليكم) لعلها
 التقدمه عليكم اي ان جعل عليكم مقدما
 ١١ (لا يكون ذلك منكم الخ) اي لا يستينكم ذلك ولا يفعل في نقوسكم كي لا يجد
 كمرى فيكم مطما

١٨ و ١٦ (لا يتالجح في نفسه ان امه الخ) يقول لا يتالجح نفس كمرى ولا ينظرون
 على باله انه ينال شيئا يأنف منه اهل الحزم من امه العرب التي استقلت
 بملكها عن دولة فارس بل كنت عضدا وسندا لغيرها . والهاء في تلبثها
 راجعة الى امه

١١ و ١٤ (لولا اني اعلم ان الازب لم يشقف اودكم .. لم اجر لكم كثيرا مما تكلمتم به) هذه
 جملة شرطية جوارحا في قوله : لم اجر لكم والمعنى اني لما خفضت الطرف عن اشياء
 كثيرة صدرت منكم سموا لولا اني عارف ان العرب لم يجذب الادب لاسهم
 وانهم ليس لهم ذلك بعد لم يجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامة الخاضعة امام
 رئيسها . وذلك قد جثم امامي بما خطر على السنتكم وغلب على ذبايعكم

١٦ و ١٥ (ونذني احب هو اصلاح مدبركم الخ) يقول ان جل مرامي ان اصلح شأن
 العرب بشمليك من يحسن تديبرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تنبرا ذمتي عند
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك
 فارس من خلفتهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى
 وهي قوة : ونذني احب من اصلاح مدبركم الخ

١١ و ٧ (تذكر ان خلفت جنه تة) في هذا الامام بما كان عليه ممن في ايام بني امية
 وذات ن به رثدة كن حامل الذكر واتصل ابنه يزيد بن عمر بن
 هيرة فزري وانقطع يز ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى البسن
 (رجع ترجمته)

١٢ (وثبت في ذمير) اي اصنع ما دالك في تلقي بالامير . فان فعلت والا فلا
 حره عيب

صفحة	سطر	
١٧	✓	(يا ابن ناقصة) هذا هباء لا مَعْنَى وَلَعَن
١١٧	✓	(غنينا بالظبول عن الطلول الخ) يقول ان طبول انقوس تنفيه من ذكر الطلول وذكر التوق كما يفعل العرب بمطالع القصائد . والمنس الثقة الصلبة والقوية . والمذافرة مؤنث غدا في الثقة الخليفة اشديدة . والذمول من التوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
١٥	✓	(توضح وحول والدخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين امرأة واجبل المسمى اسود العين يكثر من ذكرها امروه القيس في قصده
١٦	✓	(وضب بالفلا ساع الخ) اورد ما اكثر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . واخر عطف على ما قبله
١٧	✓	(يسلون السيوف لرأس ضب حراثا الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب تحته
١٨	✓	(اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله : بأية رنية قدموها على ذي الاصل والشرف الأتيل
١٩	✓	(نجار الصاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
٢	✓	(فقدك) هو اسم فعل بمعنى كفك . وفي رواية أخرى : فذلك
٣	✓	(الهو) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدار ج اجماء وجو
٥	✓	(امرك) مفعول بتقدير اطيع امرك
٧ و ٦	✓	(لافحة تقول ولا راحة تلطع ألا لمرد كما تسمع) اي لم تكن في نفرة لظول نظر في الجواب وحسن سبك واغما اسرد كلامي لي بديهة كي تسمع (وان الجزى اولى بالذليل) الجزى معده خزية وهي ما يوديه اصحاب التهمة . وفي رواية أخرى :
		وان الجزى اقل بالذليل
١٢	✓	(متى عرفت . . اعرف الخبول) وفي نسخة أخرى : متى عقلت : نرف الخبول . وانرف شعر خفق نفوس
١٣	✓	(فخرت بمل ماضتيك هجرا) الماضتان افكان وصول المجيد . ونجيز تكلام العاشر ونصيه على خالية اي فخرت هاجر او كذا
١٤	✓	(وتنفخ ان مأكورا ولبسا) خبر ان مخدوف اي تنفخ ان نفوس مأكورا ومابسا

صفحة	سطر	
١٦	✓	(ويعبد من ايك اذا تريا الخ) لي ان العرب اذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم اعبد من ايك اذا لبس الفخر ملابسه. (وعن) هنا للاستعلاء
١٨	✓	(لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
✓	✓	(جائزتك جوازك) الجواز الامان والصك (الذي يطعم المسافر ثلثا يمارض
١١٩	✓	(عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
١٢	✓	(لا يستوي عبدان هذا مكذب عتل) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جافي الطباع. والعتل الاكول المنيع والفاظ الجافي
١٤	✓	(وبعد يما في جنبه عن فراشه) اي رب عبد وتكون (عبد) مرفوعة على العطف. اي لا يستوي عبدان عبد مكذب وعبد يما في جنبه. وفي سورة السجدة: تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتنحى
١٢٠	✓	(ابو اسحاق اغيري) هو ابراهيم بن عبد الله الجبيري احد ادباء القرن الرابع للهجرة كن في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشدي (ابو الفضل بن عباس) لم تقف له بذكر في تاريخ مصر. واما المشهور سمي وبكر سلام بن عباس المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن
✓	✓	عاصم
٦	✓	(لا غرو ان لحن الخ) اي لا عجب في غلطه بالاعراب. وقوله: (غص من دهش بالريق وبهر) بهر معطوف على دهش. اي من دهشه وتقلب وقار الامير عليه غص بريقه
٧	✓	(فتن سيدنا حلت مهابته الخ) يقول ان هبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تيمنه ادبا ويعجز عن اكلام مهابته
٩٠٨	✓	(وان يكن خفص الزيد الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفص الميم في (ايام) عوضا عن فتحها فاذلك عن قلة بصر لان الامير ايام خفص اي رغد وعذو. وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
١١	✓	(تج لدين ابو الحسن الكندي) (٥٢٠-٥٦١٣) (١١٣٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي. قال ابن خلكان ما ملخصه: كان اوحى عصره في فنون الاداب وعلمه وسبح وشهرته تفني عن الاطباء في وصفه اخذ عن جلته المشايخ من في المعاديات بن الشجري وابن اخشاب والحواشي. ومولده

ومنشأه في بندا ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يتباع الخليفة ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون

١٢ (علقة بن عبد الرزاق العلي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر وبهاية في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجبالي) هو ابو النجم بدر الجبالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٥٥ (١٠٦٤ م) ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستداه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يحارب المشغين حتى قتلهم - فمظم امره وقبده المستنصر ووزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصيد والاسكندرية وديماط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرهم فاصح بذلك الاحوال وسكنت البلاد وعمرت البلاد وجيز عاكر الى انشام وتملك على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضجها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه بعدد - توفي سنة ٥٨٢ (١٠٩٥ م)

١٩ (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها ليعتدوا عن الامير جدواه - ولا علق جمع علق وهو انشيس من كل شيء - (حتى اننا نعوها بياك) اي حتى اتزلوا مطاياهم وهي اسمهم بياك المعني - وقوله: (الرجا من دونها اسمسار وبيع) اي اسم لا يحتاجون لعرض تجارهم لسمسار وبيع بل حسيم حسن رجائهم بالامير

- ٥ (هرم... وكعب... والقعقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مامة
الايدي. وقد مر ذكر كليهما. اما القعقاع فهو القعقاع بن شور احد التابعين
بضرب يد المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:
وكت جليس القعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
كان بعد الهجرة بزمان قليل
- ٧ (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا اي لاذوا بك واعتصموا
- ٨ (البازدار) هو المتولي امر اليزان في الصيد
- ١٣ (فخر الدولة) هو ابو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان ابوه متولياً
على اصبهان فلما مات سنة ٣٣٩هـ (٩٧٧م) تولى الامر بعده فسار اليه
اخوه عضد الدولة واتفق منه ملك ابيه فانتشبت الحرب بين الاخوين
ولا يقر لغير الدولة قرار فاهزم. ثم سار فخر الدولة الى اعرق سنة ٣٧٩هـ
ليستولي عليها فله يمكنه منها اصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فقاد منهزماً
وكانت وفاته سنة ٣٨٧هـ (٩٩٨م) بقائمة ضبرك
- ١٧ (لا ضربت ضرابه لسراجه) السراة جمع سري اي لم يضرب على شكل هذا
اليدبر للامره. ولاص بطانة فخر الدولة
- ١٨ (فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة الى الفلك ولعله اراد بها العظمة
وارتفاع. او يريد ان هذه الدولة بقية على دوران الفلك. او يكون تصحيف:
مكية. وقونه: (اقام بها الاقبال صدر قوته) بفتح اقبال على المعنوية اي
ان ربح فخر الدولة اقام السعد والاقبال في ارباع المسكة
- ١٩ (وصار الى شاهنشاه الخ) يقولون ان هذا شينار صار خاصاً بفخر
دولة منتجب اليه مع انه قليل القيمة بحسب صغيراً على طلاب معروفه.
وشه شاه مائة فرسية منها ملك الملوك
- ١ ١٢٧ (يبرن يقي سنين كوزنه الخ) اي يمتنى ان يعيش الامير الف سنة بقدر
وزنه وكن وزنه الف مثقال
- ٢ (كفي كفة) كفي مخفف كافى بالهمزة بمعنى تابع من كفاء تبعه اي تابع
تبعه وخادم خدمه
- ٣ (سورة الاخلاص) هي سورة المائة وسنة عشرة
- ٥ (نجم الدين البرزاني) كان اصله من ستم استعمله الملك التكمال سنة

صفحة	سطر	
		٥٦٣٣ (١٢١٦ م) على ديوان الخراج
٧	✓	(على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دهاء بان يكون ابطاره خبير
١٠	✓	(فياحسن ركب جث فيه مسلح الخ) أي ما احسن ركبا اتيت فيه سالما
١٥	✓	(لقد برثت من لثمة للياسم) اظن ان الاصل لقد برثت من لثمة للناسم
١٧	✓	(المنازي البندجي) ذكره ابن خلسكان ما مختصرة: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفضلاء وامانيل الشعراء وزرلائي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب مياقارقين وديار بكر. وكان فاضلا شاعرا وترسل الى القسطنطينية مرارا وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع مياقارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٦٣٧
		(١٠٤٦ م) ونسبه الى منازجرد مدينة عند خرت برت
	✓	(الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الخواتمي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة
١٢٣	•	(تمس العراق وجذ حبل وتينه الخ) اي قبجا للفرار وتسا نه. وتوله: (جذ حبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وثن وأوتمة. (والاسار) جمع اسود هو الحية الكبيرة، سوداء
٧٩	✓	(ما باله قمرية لم تدري ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه القمرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها انمراق وحب الغربة فأسرت
١٠	✓	(ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١ م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويحي ثم المصري يعرف بابن المنظور. هو من ولد رويح بن ثابت الانصاري كان متشعباً بلا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واختصر كتباً كثيرة. وكان من ائمة النحو والنقطة والادب له فيها كتب منها كتاب مختار الاثافي ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب سرور النفس بدارك الحواس اخمر ومختصر عقد الفريد لابن عبدربه ومختصر مفردات ابن يطار. وكتاب تنار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكذب سان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب وانحكمة وصحة

صفحة مطر

- وحواشي والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً جسة بعض ادباء مصر. ولابن منظور شعر قليل أكثر فيه من التنزل
- ١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميئتها جمع الدين) جمع (الدين كناية عن تقييد يدي الأمير
- ١٢٤ ٤ (مناط التائم) يريد العنق لان بها تناط التائم اي تعلق
- ٥ (نحكم اذا اثقل الاعناق حمل المفازم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نفقو منهم كرمًا وعن قدرة. والمفازم جمع مفرم هو الدين
- ٦ (وهل ضربة الرومي جاعة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف
- ١١٠١١ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي ايلمه توفي. ومن اخباره انه كان هجاء الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راعياً اليه. فقال له: وبلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي اتى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله
- ١٢ (تخ شيباً الخ) هذا هجاء لشبيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول ابعد عن ميدان القتال وقوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتأنيق والكذب لا بالقتال
- ١٢٥ ١ (الناس في الشرع والسياسة. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي سواء. والمعنى اضم لا يختلفون في قضاء الشرع
- ٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبجح) اجذب اي اصاب الجذب. والمتبجح المكان الذي يقصده الناس للرمي. اي انك مقصد الملهوفين
- ٩ (لا قارح منهم اوئل. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق ناه وذالك في السنة ا خمسة من عمره ويكنى به هناعن البالغ اشدّه بخلاف الجذع فهو من ذوي احقر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً
- ١٥ (ناري الح) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاولي الحشا
- ١٣ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويتلع) يريد ان صيته لغيرهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك ويتلمون ما لم يتقدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفتمون في بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و ١١ و ١٢ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ادرق الا بغلة رديئة السير بعد ان تمودت ركوب الخيل المسمومة والبغال القرهة الشيطنة . (وحضر البغال) هي البغال المروضة . (والوكال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت النير
- ١٣ و ١٤ (وليست... ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لسان او لسان غيري ان يحصى ولو قسماً من خصالها الذميمة . والعشير الجزء العاشر من الشيء . وشتر منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما بتت... شيراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ و ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصيل . يريد انه منبون الصفقة
- ٢ (هلم اليّ يخلو بي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل اليّ . وكان في نية ان ينفرد بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت ركاسة
- ٥ (فقلت باربعين) اي ابعكها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باع البغلة بخمسة وثلاثين لعلها بما سيؤول اليه امره عند مخبر البغلة . والحبال الماء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من الخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقل) اي النير المبتل . واسقالة البيع طلب ان يقبله اي يفحنه
- ٨ (ابرأت مما اعط عليه من سوء الحلال) اي تبرأت له من الحصال السيئة التي مدتها له في البغلة
- ٩ (مشي يدياً) المشى جسوة تشخص في وظيف الدابة فقتشد دون اشتداد العظم . (والجرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول وانتفاخ عصب . (وبل الخالي) اي توسيفها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ (المقال) داء في رجل الدابة يميلها ان تمز في مشيا . (والامثال) تباعد المرفقين
- ١٢ و ١٣ (الحراط) هو جراح الدابة . يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً . وقوله: (اقطع من قريح الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . ولينى اتها ابطاً مشياً من قريح التلعة . (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له ايضاً العرن

صفحة	سطر	
١٤	✓	(تقصص للاكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت يدجا ممّا وطرحها ممّا والاكاف عدة الحمار يريد انا اذا وضعت عليها حذتها تنفر وتنتال راكبها (يدر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الجلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
١٥	✓	(تظل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متقوقاً من داء الطحال. (والوقيد) التقيط والبطيء والشديد المرض
١٦	✓	(ومشمار تقدم كل سرج الخ) المشمار الرافع رجله يريد انا ترفع بقوائمها فتقول السرج من تلمها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
١٧	✓	(تحقق لو تسير على الحشايا) اي حافرها ينحني ويتقشر ولو سارت على الحشايا. والحشايا جمع حشية وهي الفراش الحشو
١٨	✓	(فيا توالي) اي في متابعة ركبها والضرب بقوائمها
١٩	✓	(القت) هو يابس الاسفست او النصفصة وهو حب برّي يؤكل طلياً في سنة المجاعة. وبناته يثبت على الماء لا يحف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه الخندقوق الثابت في المروج فاذا غي صار اذق ورقاً منه. واضمائه كاضمائه عليها بزر عظيم مثل عظم المدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يلف به الواشي
٢٠	✓	(نسب بمآلف منها ثلاث الخ) اي لا تملقها منه ثلاث مرّات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالخلل الذي يستاك به والمراد لأتبقى شيئاً
٢١	✓	(وان عطشت الخ) يقول لا يحمّد عطشها الا دجلة او خران كنهر بلال وهو نهر في البصرة
٢٢	✓	(فذاك لرجا) اي شرحا لنهر دجلة وبلال هو لرجا. وقوله: (سقيت جميعاً) دعا على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والنهال جمع ناهل هو العطشان. ويد الفرات قاض
٢٣	✓	(وكننت قارحاً ايّام كبرى الخ) يريد انا مسنة كانها لا تموت. وقد سبق ان تقدّرج من ذوي الحفر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفصله عن امه
٢٤	✓	(عالمه على خرج الحوالي) الجوالي. الحوالي جمع جالية وم الغرياء الجالون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جبراهم جور عماله لاخذ الجزية من الجوالي

صفحة	سطر	
١٢	✓	(أتوقع صاحبها أن يزدها) أي انتظره متخوفاً
١٢٩	✓	(الأسطوانة) هو قطعة العمود مغرب عن الفارسية أستون أو من اليونانية (ἐστῶν)
١٣	✓	(الجوخة) الحية من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف
١٣٠	✓	(مولي) يريد مولى لي
٢	✓	(قوققو) هذه حكاية أصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و (لالا) و (دندن) و (طبطب) و (شوا شوا) وغير ذلك . والرجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥	✓	(قد غدا هرولي) أي اخذ يسوقني سرعاً . وهرول الرجل مشى المرولة وهي بين العدو والمشي
٦	✓	(وفتية يسقوني قهوة كالسل) الواو واو رُب . والقهوة تصفير قهوة وهي الحمر
٧	✓	(انف) يريد الانف زاد فاء تداعباً
٨	✓	(بستان .. السروال) يريد البستان والسرواليع الاول بقاء والثانية بلامين لغرابية التركيب
١٠	✓	(والرقص اربط طبطب) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوته : (السقف سقف سعل) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصنفين بالأيدي . والمقصود منها إيجاد الفاظ غريبة يميز عن حفظها الخليفة
١٢	✓	(يصبح من ملل من مالي) أي يصبح مردداً قوته : من ملل
١٣ و ١٤	✓	(حمام اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والرنجل) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعرج (ترجني) . بالقبيل (القبيلة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقبلي يريد بالقبلاء
١٦	✓	(كلم كمك) هذه حكاية أصوات المستهزئين به . (وحويلي) يريد حويلي
١٧	✓	(من خشية في عقلي) أي خوف دهم عقلي
١٩	✓	(الدململ) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد انها جراء كالدمل
١٣١	✓	(اجر فيها مأرباً يبتدد كالدليل) المأرب الحاجة أي اسدجا حاجتي . والدندن القنفذ الكبير وهي أيضاً بنسلة شهاب كانت لني المسلمين اعداها لصاحب

الاسكندرية

- ١٤ (ابو الفتح كشاجم) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعراً مفتقناً مطبوعاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال :
- قد كان شوقي الى مصر يؤرقني فالآن عدت وعادت مصر لي دارا
وله تصانيف منها كتاب ادب النديم وخصائص الطرب . والطرديات في
الصيد والطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبيح وكتاب المصايد
والطللار . وله ديوان شعر ضخم وكان يمد صاحبه في زمانه ربحانة الادب .
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ (٩٦١ م)
- ١٦ (يا قاتل الله) يا حرف تنبيه وقوله : (ما يستحلون من اخذ السكاكين) ما
للتعب لي كم يستخلوا
- ١٧ (لقد دهاني الخ) يقول قد مكر في بعض ارباب الدواوين الظرفاء الخداعين
وخدعي باخذ سكين الحسة الخ . والحل المكر
- ١٨ (افقرت بعد هران بموقفها الخ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين
يصحبها في مقلتها قد فارقتها اليوم . وقوله : (فني بالكتب مقتون) كناية عن
نفسه
- ١٩ (كانت على جائر الاقلام تُغريني) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة
اي النبر الموافقة للكتابة . اغراء عليه مثل اغراء به اي حصة
(واضحك الطرس الخ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٢ (مقطي امي شامتاً الخ) وذلك ان السكين كانت بقطبها القلم كانها تذلل
المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامة
- ٣ (فصين حتى يضاهي في صيانه جاهي الخ) اي صين المقط يطلان بري الاقلام
ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال ان هذا المقط مصون كما
اصون شرفي
- ٦ (لو يريد فداء ما فجعت به منها الخ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين
التي فجعت بفقدها لقديناها بانفس ما عندنا
- ٧ (ابن علّاف) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف
بابن المألّف "نصرير النهر والي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء

- الخليفة للفتد . توفي سنة ٥٣١٨ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة
- ٨ (أبو الحسن بن أبي بكر) هو ولد ابن الملاف سكن بغداد وانقطع الى عضد الدولة وملح وزيره (الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م)
- ١٢ (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة ٤٠٦ من الحواشي) . قتل سنة ٥٣١٢ (٩٤٥ م) مع ابيه علي بن الفرات وذلك ان اياه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن عباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تميز عليها وامر بقتلها فقتلا
- ١٩ (كيف تنفك عن هواك) اي كيف تنسى ذكرك ومودتك
- ١ (المجرد) يريد المجرد بالذال المبهمة وهو ذكر الفار
- ٢ (تخرج القلار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد) اي تخرجها من اوكارها سواء كانت هذه الاوكار مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب الدار
- ٣ (يلتاق في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعا . والمدد العون والجيش
- ٦ (وكان يجري ولا سداد لهم الخ) جملة ولا سداد لهم حالية . والسداد والسدد الاستقامة . والمعنى انك كنت تسير سيرا مستقيما وتحارب جهارا عند ما اعدوا كانوا يسرون سير المكر والخبث
- ٧ (حتى اعتقدت الاذي لخيرتنا الخ) اي حتى اضمرت الشر لخيرتنا ولم يكن ذلك منك عدوا بل حملت عليه غريزتك
- ٨ (حمت حول الردي لظلمهم) وفي نسخة : بظلمهم . يقال : حام الطائر عطش فاستدار حول الماء ودوم . شبه الموت بحوض اقترب منه الحر الى ان وردة وكان في ذلك حفة
- ١٠ (تدخل برج الحمام متندا) المتند المثبت الرزين . وقوله : (تبلغ الفرخ غير متند) اي غير متمهل ودون تأن اصل اتأد وأد . منه التؤدة لرفق واللين
- ١١ (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجيرة . والمزبد من ازبد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٢ (كادوك دهر) اي عالموك واحتالوا عليك . وقوله : (لم تكسد) اي لم تقع في المكيدة

- ١٥ (حين اخفرت) اي غدرت ونقضت العهد. ومفعول اخفرت محذوف اي اخفرت بالهمد. وقوله: (غير مقصد) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود. والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٢ (يداً بيد) اي تعويضاً ومماوضة. ونصب يداً على االية. يقال: بته يداً بيد اي حاضراً بجاضر
- ٢ (كان جبلاً حوى مجودته جيدك لتفتق كان من مسد) يريد مجودة الجبل مناته. والجيد الغنى او مقدمه والسد الجبل من الليف
- ٦ (جبت بالنفس والجبل جانت) لجد معنيان. يقال: جاد بنفسه اي قلوب ان يموت. وجاد جاً اي تكرم. فاراد للمعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله: والجبل جانت. وقوله: (ومن لم يحيد يحيد) اي من لم يسخ بنفسه كرمًا وبرًا يشرف على الهلاك. يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ اعثت حريصاً يقوده طمع الخ اي عشت ملطوئها عجب الحرس والطمع ومث ولم يقتصر لك. والقود القصاص
- ١٦ (وما اعزه في الدنو وابعد) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي. اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ (اجتمعوا بعد ذلك البلد) اي بعد تفرق شعابهم. قد استعمل اليد مصدرًا من بد فلاناً ابعد وليس له ذكر جذع المعنى في كتب اللغة. وانما يقال: جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وقتنا الميز الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله: فرغوا قعرها. وهذا اظهر للمعنى تبعاً في النسخة الاخيرة. فيكون معنى قوله: فرغوا قعرها اي فرغوا قعر السلال
- ٤ (ابن مسمعة الحصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم تحظ بتفصيل اخباره
- ٥ (يا ابن الاقبال) اي اشرفاء الكرام. يخاطب ملك حمص
- ٩ (حضته). من منصب كرم الحميم يريد ان دجاجة كريمة تولت تفريجه. يقال امرأة ذات منصب ي ذات حسن. والخيم السخينة والطبيعة
- ١١ (ياكل المفوكيف ما شاء) المفوكيف المال الحلال وخيار الشيء. والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر
١٣	(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والرم) التي الخالص البياض
١٤	(وعلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقصد حتى الديك من الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او الزلزال الصغير
١٦	(المتشي من الخرطوم) المتشي السكران . والخرطوم الخمر السرية الإسكار
١٧	(مجنون كاتب محتوم) اي آثار مشيه على الارض كأنها خواتم الكاتب في الكتابة
١٨	(له خفيان) يريد انظاره
١٣٦	٢ (يتهادين بين زنج وروم) يقال : خادت المرأة اي غابت وتفتتت . وقوله : (بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجج سود وبعضه يبيض
٧	(يحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدهوم لصلاة الصبح .
٩	(يوم المشقة المحتوم) يريد الاجل المضروب على المثلق
١٠	(احتجت ان أنصبي في البدي حاجة الاديب العدم) يقول انه مضطر ان يَصْغِيَه في عيد الأنصبي وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضمنون به شاة . وقوله (حاجة الاديب العدم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضعبه . وهذا من باب الغزل لأنهم لم يكونوا يضمنون حمامة او ديكاً اذا تشدد وجود شاة
١٣	(عزيز سواك من يقتديه) اي ستلقى بالاسير كريماً يقتدي لك الديك . وقوله : (فافده بذبح حنظل) اي يشاة او كش يضحى
١٤	(تتقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرومة ويكون هذا القدي كفدية الملاك لاسحاق بالكش
١٥	(مساور الوراق) ذكره ابن عدي ولم يذكر له تاريخاً . يطلب على ظلتانه من ادياء القرن الثالث للهجرة
١٦	(كي لا ترى فيما سمعت كسيت الاحياء) اي تدبر فيما تسمع ولا تكن كالجهلاء فهم احياء الجسد اموات العقل
١٣٧	١ (تأكره بقاء مياه) اي تفرجه بأكرأ بقاء المياه وهو على ما نراه الخمر
٣٠٣	(اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر العسل والخمرة وذلك تبركاً بما جاء في القرآن عن اهل الجنة انهم جميعاً يتعمنون
٣٠٤	(لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والعبوسة) الريح المثيرة للغبرة اراد بما هنا الريح اللينة . (وغرفة فحاء) اي واسعة

- صفحة سطر
- ٦ (المبذرق) هو الدليل والديديان يريد (الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجبي معرب
- (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرحت الصفحة ٥٢ من الحواشي. (وأخوان (السيراء) اي الموائد للغطاة بالسيراء وهي نوع من البرود فيو خطوط صفر او بخاططة حرير. او هو الذهب الخالص
- ٩ (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء. والوجاء العدل الصغير اراد به الجفن والقصاع
- ١٠ (الخليج) شجر تسمى منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لما اخصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب اصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة. وهي لطيفة في شكل المحجمة في حوفها شعيرات من لونها في رأس كل تيمرة حبة مينة لطيفة اللطف من حب الخردل فرفرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد
- (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخسدام والوصفاء جمع وصيف وهو احادم
- ١١ (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا نصف الملوك ونعمة القراء) يقول وهناك يرى اللهوكما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء من الاكباب على القراءة لان اليهود منهم اتهماف على القراءة فذلك منهم اتبه بنعمة الاكول. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب ولهو
- ١٢ (يأتون ثم يلون كل طريقة الخ) يقول انهم يأتون بكل طعام طيب ثم يلحظونه بغيره حتى ان موائد الخلاء لا تكاد تلقى شأوم. (وخالفته) اي ولت عنه
- ١٥١٦ (ثريدة ملمومة) اي مكومة كيفية. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخير.. وقوله: (ذهب بنهتي وهواتي) اي اشبعني وذهب بشهوتي الى الطعام
- ١٦ (قد صنته شهرين بين رءاء) الرءاء مثل رعاة ورعيان جمع راع
- ١٨ (من كل احمر الخ) نعت هذا الجدي بالحمرة وهي صقته بعد شوائبه. وقوله:

صفحة سطر

- (لا يقر إذا ارتوى الخ) يريد أنه لم يكن له شغل إلا الرعاية والسمن . والثناء صوت الحروف
- ١٩ (تمكن الجنبين) المتمكن ذو السكنة وهي ما تثمن اللحم في البطن سناً ج عكن . (والبلبل) الضخم . (وفذاء الرخاء) أي غذاء الحناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفتك روائح الاجداء) أي طلما قصدتلك الاجداء الراضعة الطيبة اللحم
- ٤ (إذا تطع في دواء صديقه الخ) أي مها تأتق الطيب في تحمل الدواء لصديقه فإنه لا يتجاوز صنع الساحر عند تدبير سحره . وتطع في عمله تحذق . والرقاء الساحر وجوته وطاقه
- ٥ (البليج) هو غرة خضراء تشبه البليج ترض ويوقف فتصغر له لب قريب من البندق وطسه مرّ عقس وعلى نواه قشر الملس يستعمل في تركيب الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نمت غيرهما من الادواء) أي وصفت غير ما وصفه اطباء من الادوية
- ٧٥٦ (المشاش) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ومجزأ أي مقطعا . (والرازي) هو الخمر والنب الملاحى ونصبه على أنه مفصول لثمت وقوله : (فاها بسواء) أي شأن بينهما . (والضائي) جمع ضائي لحوم الضأن نعمها بالزرق
- ١٠ (خشم) بنو خشم ينسبون الى خشم بن اغار
- ١١ ١٠ (قدرة اربع طوايق) الطوايق جمع طاباق فريسة منها الاجرة الكبيرة
- ١٨ (مشرق الانوار) أي متفتح الزهور
- ١٩ (مبادئ الندى) أي فطرة زكية لتداها
- ١ (تلك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح متلاعب باغصانه فاذا برحته انتصبت الاغصان ووقفت يقال : آتس لتي يؤنس أي طسه وألقه
- ١ ١٣٩ (يكسني في الشرق ثوبي يمنه الخ) أي عند شروق الشمس يكسني زعي حله . وعند اقبال الليل يتغطى بها
- ٣ (صابر ليس يبالي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يتبع حى يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد غوا على القشوف فلا تزال اصابق الزهور تختلف اليه لتأخذ من حناه

- صفحة ٨ (وهو زهر للتدائى أصلاً) كذا في الاصل . ولعله يريد زهواي يجمع فيه التدائى في أصل النهار اي عند المساء فيكون لهم تروحة
- ١١ (يوم لا يصبح في البيت طلف) اي اذا نفذ العلف لاحاذ ذاك تمثت بالستان (ذات سعال شهلة) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حداثتها شهلة اي زرقه . وقوله : (تمت . . بالحرف) اي بقوا كه بستاني . والحرف جمع حُرْفه وهو المجتني من القواكه
- ١٣ (وقصاء الطلل) اي قصيرة المنق . والطلل بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولنها ضرباً عنها صفحاً لطلوها
- ١٦ (اعملوا الاجر فيها والحزف) يريد انهم يشروها
- ١٨ (اذن لم اتصف) اي لم اتصف منها . يقال : اتصف منه اذا انتقم
- ٣ ١٤٠ (ابو سعيد) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثوري . كان اميراً جواداً شجاعاً ولله الامون الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخية . ثم عزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو غام منقطعاً اليه وله فيه القصائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
- ٤ (ما وصني بجهم على المعلي وما شكري بمحترم) هذه جملة مترضة اراد بها تترية مدحاً عن الفرض وشكراً عن الانقطاع وهذا من اللطف بكان
- ٦ (والالوان كسفة) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كقصوه انجبر بعد ليلة صيوس
- ٩ و ٨ (رددت روني وجي الخ) روني الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطائك رد لي بهيقي كما ترد آلة المقل للسيف القاطع جاءه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ (خلف بن خلف) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ هـ (٧٩٨ م)
- ١١ (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيان (عدلت ان فخر ' عشيرة الخ) يقول : صرفت هي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هويي معهم وتركته غيره لان في مدحهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : الهوى اليهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع . كررها مخملاً ومطغماً

- صفحة سطر
- ١٢ (الى حضبة من آكل شيان) يريد بالحضبة عشيرته شيها لزمها بجبل ارتفعت ذروتها وجانبها
- ١٥ (مق يظنوا من مصرم ساعة يجل) جرّم (يجل) لانه جواب (الشرط) اي اذا رحلوا ساعة عن بلادهم يقفرو ويبيد
- ١٦ (عذاب على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلوا على افواه العداة لان جانيهم يمشن لحم فتمر مذاقتهم على افواههم. قال شارح الحماسة: وقد اعد ذكر الافواه كانه قصد في الاول الاتباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة. وفي الثاني انه يستحيل ذكرهم فيضيب في السمع بشمول احسانهم وكثرة محاسنهم. وما في موضع الظرف اي طالما
- ١٨ (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتاعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يمازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة. قال المرزوقي في شرح هذا البيت: وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجاذبهم طادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضاً بل يكافون المني على قدر اسائه ثم ان آثرو استعمال الجبل لامر يوجب ذلك فاستمرو فيه واشتطوا عظم البلاء لهم فلم يطلقوا (هم الجبل الاعلى الخ) تآكر من التكر بمعنى تدهى او من الانكار ضد تمارف وتخطرت من الخطران هو اشارة اذ ناب (البعير اذا هاج وهو اشارة الى التخرب والتقاتل. والبرزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه. والمعني انهم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلًا ومكراً
- ٢ (القتل غل) اي عزيز نادر. (ورخص القتل) كثر واشتدت الحرب
- ٣ (لمعري لمع الحى الخ) البتد محذوف اي لنعم اخي هم اذا ما استغاث بهم الصريح فنعهم بمحبونه اذا جلمهم كان مضموعاً فيه. وكان ماكولهم مطلوباً اي اذا اشد جم الزمان. وقد عطف الماكول على الخركن كليهما مضموعاً فيها يرمقهما الاكل
- ٥ (ساعة على افناء بكرين وائل الخ) اي انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحه وقونه (تبلى اقاصي قومهم لم تبلى) التبلى الذحل وانسري انهم يطلبون بمكافاة جناية جنيت على آخر قومهم واجههم
- ٧ (اذا ما تكلموا بشئ تقي ان سميت وجب الفعر) بتلك اي بالسكمة وهي نعم. اي اذا قالوا نعم وجب الفعر فلم يتأخر

- صفحة سطر
- ٨ (جمود تلاقيا بحور الخ) يقول اذا طست امواج قيس وذهل (وهما عشرين ثمان من بطن واحد) فيشبهان بحوراً ذائخة تلاقى بحوراً
- ١٠ (فتحت لكم ريج الجلاذ بنبر الخ) الجلاذ مصدر جالذ وهي المقارعة . اي اضم يستنشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجعلهم بضائه . ومنهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
- ١١ (وجنم الخ) شبه السيوف يعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم غراً يانفاً
- ١٢ (رغم ييض الحذور بكل لث مخدر) ييضة الحذر الجارية . والليث المخدر الملازم لمرسته وأجنته . يريد اضم اشبه بأسود مخدرة القوا القرع في قلوب النساء تحفن السي بعد رجائهن
- ١٣ (كانه تحت السوايح تيح في حمير) السابقة الدرع الواسعة . يقول اضم في حال لبهم الدروع يشبهون التباينة لما كانت تمدق جم كتاب حمير وفرساحا
- ١٤ (القائد الحيل المتق شوازي الخ) الشوازيب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الملقى . والخزرجع الآخر الذي يد خزر وهو النثر بامد الثقلين او قبض العين لتحديد النظر . والسنن الاخضر المرف
- ١٥ (حشرة اذاخا) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُّ الاياطل) الأيطل الخاصرة . والاقب من الخيل الدقيق المنصر الضامر البطن . (والانسر) جمع نسر وهو لحمة في بطن الحافر كانها نواة او ما ارتفع في بطن حافر القرس من اعلاه
- ١٨ (علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنجيع هما الدم . الآن العلق اشد حمرة والنجيع ما كان الى السواد
- ١٩ (لا يأكل السرحد الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يمد في القتل من كسر الرماح
- ١ ١٢٦ (عقري البيد) اي المفازات المتقفرة . (وجة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع ترعه العرب انه من ارض الجن
- ٢ (المرمر) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
- ٣ (حياضهم من كل مهجة ضالم) الضالم الجائر . وفي نسخة : الخامع . والتسور الاسد . يقول اضم لا يرتضون اشرهم الا احوذ دم قتلاهم الجائرين . ولا

- يكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها
٦ (انما منهم بموضع مقلة من مخيم) المقلة سواد العين . يريد انهم احلوا الساحة
هندم احسن محل فبي بمثابة المخيم من المقلة
- ٧ (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد
امراء الشام مدحه المتني بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع
معروفين بالكرم والجود . توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦ (٩٧١ م)
- ٨ (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله : واشكو الى من
لا يصاب له شكل . وشجاع هو المدوح منعه من العرف لضرورة الشعر
٩ (الى الثمر الخ) يريد ان المدوح كالثمر الحلو في جوده وحسن
خلقه . وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قيلة المدوح وقد خرجت
هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ (تحدث عن وقاته الخ) تحدثت عن وقاته الخ تحدثت عن وقاته الخ تحدثت عن وقاته الخ
الوقفات هي مواقف الحرب . والحيل الفرسان . والرجل المشاة
- ١٣ (رايت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سيل الكناية . يريد
انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس . والمعنى انه لو خص الناس ببأسه لتفانوا
ولم يبق من يثقف نسلا
- ١٤ (على ساحل موج المنايا بنغره) الساحل هو الفرس يستعار له لحسن جريه ثم الحق
به الموج والويل على طريقة مراعاة النظير . وقوله : (ساحل موج) . يريد في موج
تخذف حرف الجر واصل سبعا الى موج فتصبه . ويروي موج بالضم على
الابتداء وما بعده خبر . والمعنى : رايت المدوح على فرس يسبح في موج بحر
الحرب . اي يصرع الحربي فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فرسه كما
يكثر الويل وهو المطر الجود . (وقداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعده
١٥ (وكم عين قرن الخ) لقرن الكفو في الحرب . وانضت العين غمضت . يقول
كم عين قرن حددت اليه النظر قصدا لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع
فيها سنانها فجعله لينة بمنزلة الكحل
- ١٧ (لولا تولي نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض
لاندكت الارض بتقل حمله . يقال : ناء به الحمل اي انقلبه واده . وقد خص
الحمله بالقتل لان العرب يصفونه بالزناة ويشبهون صاحبه بالهود

- صفحة سطر
- ١٨ (ضاقت بما آلا الى باية السبل) الضمير في (جا) راجع للآمال . اي لا سيل للآمال آلا الى بابك
- ١٩ (الثاين عن السرى) السرى مثنى الليل اي القاعدین عن طلبه
- ١ ١٤٣ (حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى الممدوح انجاز وعدولا تأخيره لان ذلك مترتب على الوعد . واما الممدوح فلا وعد له اذ انه يعطي السائلين عاجلا ساءة ظلمهم
- ٢ (اقرب من تمديد هارد فانت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايه وخايتها
- ٣ (ما تقم الايام الخ) ما استفهام وتقم تكرر وتيب اي ماذا تيب الايام في من يدوسها ويطا بأخص قديمه وجوها حتى تصير في الماثبات تحت رجله كالنمل ذلة
- ٤ (وما عزه الخ) عزه اي غلبه . وعز الثانية اي قل وجوده وضميره المستتر راجع الى السرى اي انه لا يتع عليه امر يطلبه وان قل وجوده ما لم يكن الامر المطلوب وجود تيبه بالممدوح فان هذا محال . (جملة ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ (كنى ثعلما الخ) ثعل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهر مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي فليفتخر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر : كذلك دهر . واهل نمت دهر . اعني ليفتخر دهر اهل لان اسميت من اهل
- ٨ (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثا . وقد تمت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ (رسمت بجوارحه الجوزاء) اي نالت به فخرًا . والجوزاء برج من ذكره كنى به عن اهل الرقة والفضل
- ١٢ (وسعت براعته بارزاق الوري الخ) البراعة القلم . والفلب جمع قلب وهو ابتر والرشة حبل الدلو اي كان الارزاق آبار وقلة حبل يوصل الدلو اليها (بظله تغيا الاقياء) الاقياء جمع في وهي النعمة . اي بكفه تكتسب الغنائم (غنى اليراع به) هذا كناية عن انه كعبه ودونه

صفحة	سطر	
١٤٤	٣	(واخلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حليته وعطاؤه يحدث بفضل
٤	٤	(يا من ملكت من المعادله الخ) يقول انه عجز من كثرة اجتماع معروفه . واما نعمة فلم تعجز ولم تنقطع هي
٥	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وم الامير فخر الدين وكسب الدين ومعين الدين . وها زككل منهم فضيلي السيف والقلم فكانوا ياترون تدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق قام عسكر فيها الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض عسكر يبشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين يتترع دمتق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فابى الجواد وتر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجيز له عماد الدين رجلاً له غيلة سنة ٥٦٣٦ (١٢٣٩ م)
١٥	١٠	(تكافأ في الاحسان شعري ومذهبه) اي تساوا في الجوده . يريد ان شعري يطيب بمدح المدوح كما ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر شاعر . (واحصل) هو اخضر يدي يمرض عليه في اسباق وما يتقار عليه
١٦	١١	(باكره الحيا) اي ابتدرت ليوم نصحت . والحيا هو انظر يكتفي به عن العطاء والسبح
١٧	١٦	(ولم ازل عينا مثل غيث سحابة الخ) يقول ان الغيث ترد من غرب على البلاد فتسقيها بكن عماد الدين بجوده وغبارة فضله صب عليه نصراً مصدرها من الشرق . وتيممه قصده وتعمده
١٨	٣	(ملياً بالثبابة) التي اصله الخالي ابدت الصبرة به . وأدغمت لي غنياً متحولاً منها (ان فكري بابله) اي متحيز بثنائه . وابل كناية عن السحر وكل ما يوزن الحيرة
١٩	٩	(صدعت السبع لشداد صواحه) اي كادت تقتلها . والسبع شداد سموت السبع . ولصواهل اخيل جمع صمعة
٢٠	١٠	(ودب خميس طبق لسانه) يقول ان جيوش وزير مرت بالسيول والجيال . (وخوامل) جمع عاملة وهي صدر لريح حميري لسان .

صفحة	سطر	
		وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت الجوزاء
١٤٦	✓	(ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب طاماً باللقه اتصل بملك زمانه
		فقدموه واستقضوه . كان في اواسط القرن الثامن للهجرة
	✓	(الحسن بن اضمي) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة
١٧	✓	(البيضاء) يريد مدينة تونس
١٩	✓	(الصيد من لتونة) اي اشرافها . ولتونة قبيلة في المغرب
١٤٦	✓	(زنانة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زنانة ناجة بركة من الاندلس
٦	✓	(لطة) إحدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكلهما لطة
٨	✓	(بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تراز ويسمون
		بالاراقم لان عيونهم كيون الاراقم وهي الحيات الرقطاء
١٠	✓	(اعز علي بن اري) اي ما اعز علي وما اصعب علي
١٢	✓	(اذا ما التقوا يوم الحياح الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد
		ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً . (قصة حذل) اي حادثة وافرة
١٣	✓	(راجع مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوه . وفي نسخة من ديوانه: زاحفه
١٥	✓	(أنساب بما يدرك التبل) التبل الذحل والتمرة . اي لهم مناقب تمكنهم
		من ادراك الثار
١٦	✓	(ضرب كما ترغو الخنزرة البزل) رغا البعير صوت وضع . يقول ان
		ضربهم يفعل بإعدادهم ما يفعل بالبعير . والخنزرم ذو الخنزرم وهي الحلقة في
		انف الناقة
١٧	✓	(تجافى امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تناضى لذنبكم . مع انه يعاقب من جاء
		بمثل هذا عقاباً اليماً . (والكل) القيد الشديد ج انكال . وفي نسخة: شكل
		وهو تصحيف
١٤٧	✓	(الاراقم) مران بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات
٥	✓	(تراءوك من اقصى السباط الخ) سباط القوم صفهم . اي اذ لخصوك من ابعد
		العنفوق قصرنا الخطى لحيثك مع اضم كانوا جاوزوا الحدود وانهكوا الحصى
		دون تأن وتفكر
٦	✓	(لماً قضوا صدر السلام) اي لماً قدموا لك اول التحيات
٧	✓	(اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول اضم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

- صفحة سطر
- تلقاهم ببشرولين
- ٨ (إذا نكسوا بصارهم الخ) أي لعظم وقاره بطاطئون الرؤس إلى الأرض فيرفعون إليه بالنظر قاتنين كأنهم قبل. والقبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قبل أي حول
- ١٠ (قولك الفصل) أي حكمك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ (بك التام الشب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشب الصدع والخرق. والضمير منه راجع إلى الشعب. والمضى قد أصحلت أمرهم بعد ما زاد في الفتق والوهن. وفي رواية الديوان هذا البيت واقع بعد قوله: (وما همهم عمرو الخ) فما برحوا حتى تماطت أكفهم قراك الخ) يقول انهم لم يزالوا امداء حتى استضعفهم فبطل بغضهم بعد ان جلسوا جميعاً على مائدتك
- ١٣ (جروا برود العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب برود يصيغ غزلة ثم ينسج
- ١٤ (وما همهم عمرو بن غنم بنسبة الخ) أي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غنم الذي ينسب إليه بنو تغلب
- ١٩ (إذا الملت صبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نمت صبة. وكان صاحبها جواب الشرط أي يقوم بمصاعب الامور
- ١ ١٤٨ (المستقل بما وقد ربت الخ) الضمير في بما راجع للصبة. يقول انك تباشر الامور الصعبة اذا تفاقمت وعسكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) أي تفاقم امرها وعظم خطيها
- ٢ (وعدنّها بالحق فاعتدت الخ) أي انك تقوم أود الامور بالمدل والحق. وقوله: (وسمت راغبها وراغبها) أي انك تعطي الراغب وتؤمن الراغب
- ٣ (تغل بما كتائبها) أي تبتد برأيك جيوش الحرب
- ٦ (واذا جرت بضمير ویده الخ) أي اذا تصرف بانه من القدرة بمقتضى رأيه وتديره ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كتابة من جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ (قصيدة إلى محمد التبي في عمرو بن مسعدة) قد مر ذكر التبي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٨ (غريب الخ) أي اذاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفك ابو الفضل الخ) هو من نوع الانكفات يخاطب ذاته وابو الفضل كنية

صفحة سطر

الممدوح. وقوله: (كفاك.. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ (مستمم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطائه والرهبة من صروف الدهر

١٧ (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اناخت عند بابي من كل فج. وتبدت تخفف تبدأت بمعنى بدأ أي خرج من ارضه الى ارض أخرى. والمراجيع جمع حرجوج الناقصة السينة الطويلة الشديدة. وبأكوارها اي يجموعها والكرور الحساسة الكثيرة من الابل. والمهمة الاحاب) المفاضة الواسعة الواضحة

١٨ (كان نعاماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغاني ولا يظهر لنا منها معنى شاف. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ (يقضين من حلك) من زائدة اي يقضين حلك او يبلتلك الاكرام

١ ١٢٩ (ق ما انت من خابر بسحل) الخاير الحدير بالامور والسجل العطاء. فه جار وعجور متعلق بمنجز مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وخاير في محل نصب على التمييز

٣ (كم تلت بالطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من ذلك فصنعت عنه

٤ (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنی. وقيل انه تعالى سبي بالمانع لانه يمنع العطاء عن قوم والبلاء عن آخرين. (والواهب) كالوهاب الكثير العطاء

٩ (يلتفت الى عيد الله) يريد عيد الله بن يحيى بن خاقان وذير المتوكل راجع

الصفحة ٣٣ و ٣٤ من شرح الجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدبر انه

كان مخفراً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم. وقوله: (بذل

ان يحتل في الوكل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله

اخاص لقضاء دين ابن المدبر

١١ (ولم تعترضني اذ دعوت المأذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر

والصحح عن اغاثني ولم تحملك دوني. والمأذر جمع معذرة هي الحجة يتذر بها

١٢ (اليك وقد جيت اوردت همي) اي قصدت بآبك وكشفت لك بامري الواو حالية

١٥ (ما تراكنت للحسين ومصعب وطلمة) هؤلاء كاهم اجداد محمد الممدوح وهذه

صورة نسب هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة

وفد مر ذكر عبد الله وطاهر. اما (الحسين ومصعب وطلمة) فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسلطان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فضلفه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر الممدوح لا طلحة جد جده استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي الجينين واختلف في سبب قتيله بذلك فقتل لانه ضرب شخصاً يساره فقتله نصفين فلقبه المأمون ذا الجينين. توفي طلحة هذا ببلغ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م)

١٩ و ٢٠ (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تهرز لك فخرها دون غيرك فاقبل وهي ان تكلم في ثاني امير المؤمنين وتستطفه علي (كثيوان) هو اسم زحل باغربية ممنوع من الصرف للجمة والحلية (لا يخدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون عما اصطنعوه من المعروف كالباقي الذي يقطع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يخدمون بتاتهم ما ساسا. وهي رواية منلوطة

٢١ (شمس الدين القدرى) (٨١٥-٨٩٠م) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو اشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الازهاري السعدي (الذخاري كان شاعر عصره لم يتركه في زمانه احد في طبقة. استعمل بالعلم على جمعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال اشعر وبرج في فنون الادب نظماً ونثر (ويحمد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في المدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحمد عينه الساهرة

٨ (عين غناية) اي بشاية خاصة من الله. وتوسه: (يحيي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم

٩ (طال في العلم مدركا) مدركا مصدر مبني من افعل اي ادراكاً (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك ينبي عن حسن ذكائه

١٣ (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً) اي ومن علومه معرفة الاخبار النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتدب بطعنهم اي القبر الثقة

١٧ (ملحان منقول النقيصة) يريد ان علم الاسناد كملسان وزيره عنهم المعقول يريد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المعقول والمعقول

- ١٩ (جاد طيب العلم روضة اصلي) اي زاد على طيب اصلي . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غلب في الحود
- ١ ١٥٢ (وذي حسد مغرئ بعداد فضله الخ) يقول ان حاسده متعرق لي كما يراه من سمو فضله وإحصاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
- ٢ (تشهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
- ٦ (باخلاصهم) اي لحسن نيتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت مسمعه عين غاية (اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى اقتصد اي عمل القصائد
- ١٢ (ابن اربطة) هو عبد الرحمان بن اربطة بن سيجان . وآل سيجان حلفاء حرب بني أمية . ولكن عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في التراب والقرن والفخر ومدح احلافه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واخذم بالآل سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عاتق في المدينة . وكان ابن اربطة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب واثارها . توفي نحو سنة ٨٧٠م (٢٩٠هـ)
- ١٣ (افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا التحالف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم
- ١٤ (الى نضد من عبد شمس الخ) النضد الشريف . ونسب الى عبد شمس لانه والد أمية واليه ينسب معاوية . (وأجاً) جبل شاهق وهو احد جبلي طيبي والآحر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
- ١٦ (غطارقة الخ) الغطريف السيد الشريف . وقوله : (اقرت لردف) اي اذاعت ذكرهم لمن اردفهم وتولى بعدهم
- ١ ١٥٣ (اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لحم الحق قنعوا به وطادوا اليه (ككثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة
- ٣ كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتاسخ . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرون ذلك له لجلالته في عيوضهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاعطل والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

منه سطر

مروان وعبد العزيز. وكان كثير كلفاً بأمرأة اسمها عزة فلبس اليها. توفي
كثير سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م)

٧ (لقد لبست لبس الملوك ثياباً الخ) ان فاعل لبست في (الشطر الثاني اي الدنيا
يقول انما ترخرقت وتجمعت وتخضبت وعرضت عليك. وفي الاغني: يابجا

١٠ (وقد كنت من ابيالها في منع الخ) الواو للحال. اي اعرضت عن الدنيا مع
انك كنت متمتعاً عن زخارفها ومحدثاً بلذاتها. او يكون تعميم: قد كنت

١٥ من ابيالها في مجتمع اي في تمتع. وفي رواية: من ابيالها. ويروى: من ابيالها
(وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مالي رقيب ولا دم). يقول مع

انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يملك من بهجة الدنيا وحب المال
وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله. وفي نسخة: من مالي رقيب ودرتم

١٩ (اربح جا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما احطم شرفها. يريد
حب المسلمين لحدى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة. وتكرر (اعظم جا) من

محاسن الكلام

٦ (اخذت الحق جهداً كله) جهداً منصوب على الحالة اي جاهداً

٨ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوقه) اي بعد انصرافه. وفي رواية بعد مضائه:
والفوق موضع انوتر من السهم. وقوله: (ان عدد من تزع نابل) اي ان خرج

من تزع الرامي. والنابل الصارب بالنبل. وطاف من محق بالافعال الناقصة اي
عاد مصدوقاً ويروى: اذ غار من تزع نائل

١٠ (وخذت شهراً برحلي جسة) الجسة الناقة المضممة. ووخذت برحلي اي
امرعت به. وقوله: (تقل متون ائيد بين الرواحل) اقله صادقه قليلا اي

تسهل قطع ائيد بين اسوق

١٢-١٤ (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة بعضها. يقول مبدون
لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره ثم الشاعر وفيه صادق سديد يشبه

بصاغته واحكامه شاة حسن الخدمة. فعليك ان تعتبر ان بيتنا قرابة..
والواصل جمع منصل وهو سيف

١٦ (فقبلك ما اعطى لحيدة جلة الخ) ما زائدة. ولحيدة لامة من الابن.
والديدس والبال ما كان عمرها ست وسبع سنين. يقول 'ن من تقدمت

من اخفاء اكرام اعطوا كعب بن زهير مئة بل على شعره

صفحة	سطر	
١٥٥	٣	(فه ما هارون من ملك) فه متعلقة بمنهج مقدم وما زائدة . وهارون مبتداً ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
٨	✓	(اني اليك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول بعد ان هربت وتشقت امودي ونسيت الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
١٠	✓	(استحرت الله في حل) اي استعطفت طالباً منه المهل . والمهل الرقيق والثوبه
١١	✓	(مدرطاً ليلاً جيم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرج لبسته وهو اسود اللون كالنفس وهو المداد . ويرى : ليلاً يوجب كحلك النفس
١٥	✓	(محمد بن العباس الزيدي) (٣٢٨-٣٣١هـ) (٨٤٦-٨٤٩هـ) (٩١٣م) هو ابو عبد الله بن العباس بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل التوارد وكلام العرب وله تصانيف فمن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فقرأهم مدة (احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل الادب ذكره صاحب الاقاني ولم يذكر تاريخ وفاته
١٨	✓	(ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك الزيدي وقد مر ذكره
١٩	✓	(لثمن امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولثمن عوض لثمنه اي لتسره . يقال : ليهته الولد اي ليسره
٢٠	✓	(مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
٢١	✓	(المود منه صليب) اي وهو رابط الهاشم ثبت الجنان
١٥٦	١	(وفي دونه للسامعين عجب) اي ربما أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
٣	✓	(طاحي النجان النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث ظهر هاشم جد بني العباس
٧	✓	(تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وفواهم ملائ من ثنائيه
٩	✓	(اذا طاب اهل في عروق مشاجه) المشاج مصدر ميسج من مشج اي خلط اي اذا طاب اهل الانسان يوم حبل به
١٥٦	١٥٦	(محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك الزيدي ذكره صاحب الاقاني فيمن ذكره من ولد بني محمد الزيدي وذكر له اياتاً منها رقعة كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدوام اخذه :
		هديتي انتحية للامام امام العدل والملك المحامير

- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي نقلاً للامام
اراك من الدواء الله نقماً وعافية تكون الى عالم
واعطيك السلامة منه رب يريك سلامة في كل عام
اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقبيل كفك والسلام
فارس الحاجب الرقة فاذن له للامون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه
الفا دينار. ولحمد اخبار مع المعتم في ايامه توفي
١٩ (اعطته صفقتها الضمائر الخ) يريد ان القلوب قد بايتة بالخلافة قبل
صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملتها من الاملاق) اي اجار فقراء رعيته من قفرم. يقال: املق الرجل
اذا افتقر اصله من الملق بمعنى الملق لان الفقير يلين الانسان ويذله
يحطم موائل الاعناق) اي يكسر الاعناق المعوجة. والموائل جمع مائنة
(التزمين) اي الخواارج. (وجاهم افلاق) اي مقلقة
٧ (علق الاخادع) اي دها. والاخدع عرق في العنق هو شعبة من النور يد وها
اخذهان. (واسير وثاق) معطوف على (مضدلي) اي بين مضدول واسير وثق
٨ (تختال بين اجرة ودقاق) كذا في الاصل ولا يستخلص لها معنى. ولعله يريد:
تختال بين اجرة (بكسر الميم) ودقاق (بالفاء) اي تختال هذه الخيل وهي
كريمة سرية المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور افرس الصبة
القيادة. والندفاق السريعة
٩ (يحملن كرم مشر الخ) اي تحملن اجل فرساً ابطلاً. (وتنقسم) ينس لها
ذكر في كعب اللغة لعله: (متقسم من تقسم عليه) غضب يريد به الظل الشجاع
١٠ (الموت بين ترائب وتراقي) اي مشرف. (وترايب) جمع تربية هي عطاء
الصدر. (وتراقي) جمع ترقية وهي عظم احنق
١١ (هرت بطارقها هرير قساويرا) هر اي ساء خلقه. والبطارق جمع بطريق.
والقسور الاسد. يريد انهم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجت بما
نكره منظره ومذاقه. وبدهه الامر اي فاحه وبته
١٢ (ناط خلقها بخنق) اي عنق في عنقها الخنق وهو ما يخنق به من جبل
ووتر وغيره. يريد انه احق به الموت والهلاك
١٣ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان بوه حسن وزير المأمون (راحة الصبية)

صفحة سطر

- ٣٠ من الحواشي (استكتبه المأمون وانهذه المنعم من ندمائه . توفي نحو سنة ٨٣٠ هـ) (٩٢١ م)
- ١٨ (القاطول) هو شيب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا التهر وبنى على فوهته قصراً (الزرق) نوع من السفن عظيم . (والدراج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول سرج طرفكا) اي سقى مرقى خيلك وجمال سبها . وقوله : (خص سقياه مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تحبب للدراج في جنباته) الدراج طائر ومفعول تحبب (حثوقاً) في البيت الذي بعده . والمعنى تنظر ساعة حثوقها اي صيدها . وجملة (وللغزال) حال (حثوقاً اذا وجهته قواضباً الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يقتله على عجلة كانه طوع زحرك
- ٣ (انحت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضد اصعد . وقوله : (ابنته) اي حلالته يريد اصطدته في الحبال والسهول . وقوله : (ومارت في سالكك مجلس لحوك) اي نبذت انراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٥ (تصرف في الخ) هذا وصف مجلس الاس والتراب اي تتصرف فيه بين العناء والترعب . والماء آلة من آلات الطرب ينفع فيها . والمسمع المغني . والمتشوة الخمر وكى بالظي عن الساق
- ٦ (ما نال طيب انبتر الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة . وقوله : (ما طاب عيش نال مجهود كدسكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيت الخلافة شكرها) يريد شكر الخلافة سعدا وهناء
- ١١ (زادك من اعمرا الخ) يقول فلينرد الباري من اعمارة في عمرك اضعاف الاضعاف دور اـ تتحمل مئة فصلاً
- ١٢ (عداة لم يددا سلمه سلمك) سلمه مطوقة على حدا لكنسه حذف حرف العطف تجاوراً واليكم السلام
- ١٧ (المتضد بانه) هو صاحب اتبيلية واعمالها ابو عمرو عباد بن محمد بن

اسماعيل البادي كان ابو القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ١٠٤٩ هـ
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهيداً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورهم. ثم تخوف
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افتام واستبد بالامر وتلقب بالمعتضد بالله
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لا راء من ميل اهل
 اشيلية اليه. ثم قتل المعتضد ابنه اسماعيل وكان يلقبه انه يستطيل حياته
 ويشق وفاته ففاض عنه المعتضد وتعاقل وتعاقل الوالد الى ان جاهره ابنه
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا هاهنا من جيشه وكان
 اكبر من يناوئه من المتعلمين المجاورين له واشدهم طليعاً بر من ضهاجة وبنو
 برزال الذين يقرمونه واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الجبلة ذرة
 ويجهز الحيوت أخرى الى ان استنزلهم ففرق كلمتهم وشتت متهم امهم
 ونفاهم عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. وله في تدبير ملكه واحكام
 امره حيل واداء عجيبه لم يسبق الى أكثرها يطول تمداها ويخرج عن حد
 التلخيص بسطها. توفي سنة ١٠٦٤ هـ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده انه المعتضد
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيقه اذا جال في صفوف عداه فانه ييدم
 وقد تبهم باسطر كتاب يحكم سبعة مطاحتها وهو اقرأ خلق الله لها
 (هاضي وصدر الروح الخ) الواو في كل ذلك حاية. ويحكم اي يكن ومثله
 (ينبو). ونسابة طرف السيف. والبرى تدرب. ولحق ان المدوح امصى
 عرواً من ارماع والسيف
 (فاذا اكتب كاكواكب الخ) لا صهر هذلة هذا بيت مع. يتقدمه.
 ونظن ان قل هذا اثبت آيات لم يروه صاحب قلائد عقبان وهذه نقت
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لاهم من السحاب كمنهورا) اللام جمع
 لأمة منخفف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالجلال. يقول ان 'دروع
 تلوح كسحاب المدوح مثل السحاب في حال تراكبه
 (تتوحت بارهر صلح هضبة الخ) الهضبة ما ارتفع من الارض. وصلح ما
 لا ثبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تتوحت بارهر مد ن كنت
 صلحا لا ثبت فيها. فامست نضرة شبة بغير اذ يلو اتيج رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢

صفحة	سطر
١٣	✓
١٤	✓
١٥	✓
١٦	✓
١٨	✓
١٩	✓
١٦٠	٣
٢	✓
٨	✓
٩	✓
١٢	✓
١٠	١٦١

(هصرت يدي الخ) يقال : هصر النصف اذا عطفه وثناه . وقوله : (جنت يا روض السرور متوراً) اي اصاب وجود الخليفة روضاً زهراً
(ان اسى يحد او اموت فاعذرا) اي ان اجد في ابداء شكري او اموت عجزاً فيعذرني الناس

(وحياه منه بخل حمدي انوراً) أنور مثل أنار اي ظهر . والحياه العطاء . اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
(السيف افصح من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ١٤ من الحواشي . اي اذا علا السيف يمينك كما يعلو الخليلب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب زياد

(حتى حلت الخ) المنجر من العين ما دارجا . والاحور من بعينه حور وهو اشتد بياض يياضها وسواد سوادها ورقة جفونها . يقول صرت للرثامة مقترلة منجر العين من الوجه والطرف من العين

(امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال : اعتقده بمعنى صدقه . وفي قوله هذا تلجج المرادطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بفزوها . وكان في مذهبه ما يستتم منه رائحة اليهودية

(عقمتها وشياً بذكرك مذهباً الخ) الضمير من عقمتها راجع الى الدرع . اي ان ذكرك الطيب كان لها بعترة نسج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالمسك انتشر عيره . او يكون هذا متصلاً بآيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه نفعها ونسج بردها

(من ذا ينافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠ . اي غل من ينافخي في الفخ وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من اعطاني ما يزيد طيباً كما تريد النار العود طيباً

(الطبرزينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القأس (الجواحيث) هي ضرب من السفن تمرض

(مد جعفر الخ) جعفر هو المتوكل . والمطل المكان الذي يشرف منه . وهو نسق قصر في قرب سمر رأى ومثله : (المروس)

(خلد الجبال الخ) يقولن الحيت لما سارا ملك كان اتبته بجبال عديدة تسير بهم مدتها وأهبتها

صفحة	مطر	
١١	✓	(الغوارس تدعي) اي يقتخر القريسان
١٣	✓	(ويطقتها المجلج الاسكدر) اي وتارة يئلب على ضوئها غبار العسكر فيحجب شعاعها
٢	١٦٢	(ايدت من فصل الخطاب) اي بالبلافة (راجع ما قيل عن فصل الخطاب بالصفحة ٤٥١ من الحواشي)
٣	✓	(برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي
٥	✓	(ومواعظ شئت الصدور من الذي يتدها) اي كثيراً ما شئت مواضعك من ذنوب اعادت القلوب ارتكاجا
١٥	✓	(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	✓	(له على ستر سر الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسرارو. وقوله: (ما وارده الامصادره) يريد انه لا يباشر ابراً الا تظفر به فيحسن عوداً وبدا
١٧	✓	(نضاه سيقاً الخ) اي انخذله الله كيف اباد به اعداءه. وقوله: (ما كل سيف له تنقي خاصره) اي ليس كل سيف تعقد له احصاء فيصيح ان يضرب به
١٨	✓	(فضل اصطفاه الخ) الاصطفاء مقصور الاصطفاء اي ان اختياره لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بديهة وهو يفنيه عن كل مساعد
١	١٦٣	(نخذ سيفك آيات انهي نسخة الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى وايدنا امام فرعون. (وتفرعن) تضر وتجبر كفرعون. يقول اذ تجبر كفر كما فعل فرعون فان سيفك ينفي كبره كما بطلت عصا موسى آيات عصي ساحرين المصريين
٢	✓	(سل الكلي الخ) الكلي جمع كلية او كوة. وتخلي جمع طلية وهي الاعنق. وساجله فآخرة
٦	✓	(والوحش واخير اتباع تسايه) سايه اي جاره في السير. يريد ان كوسر الوحش واطير تجري مع جيشه لتقتل بلحه قتلاه
٧	✓	(ان يصعد الحو الخ) يقول: ان اراد عدوه ان ينص منه في الحو ثاونه طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عاكرة وكفى عنها بالكواس وناتر

صفحة سطر

- بنوش فلاناً تناولهُ نياخذ برأسه وليجته
 ٨ (كالقبط لولاه ما صحت دوائره) شبه المدوح بمركز مليا تدور دوائر
 عترته اي عشيرته واصحابه
- ١٠ (موسى الاشراف) هو ابو القتح مظفر الدين موسى بن الملك المسادل سيف
 الدين ابى بكر بن ايوب - سيده ابوه من الديار المصرية ان الرها فلكهما سنة
 ٥٥٩٨ (١٢٠٢ م). ثم اضيفت اليه ولاية حرّان. ولما توفي اخوه الملك الاوحد
 نجم الدين صاحب خلاط ومياقارقين تولى مليا الملك الاشراف واتسمت مملكته
 وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يهدوه. وملك نصيبين وسنجار
 ومعظم بلاد الجزيرة. ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب
 الامر يحجب الى الملك الاشراف وسأله الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم الى
 سؤالهم. وجرى له مع صاحب الروم كيكاوس والملك الافضل صاحب
 سبساط وقائع مشهورة. ولم يزل الملك الاشراف متصراً ظافراً الى ان تسلم
 دمشق واتخذها دار اقامة. وحارب كيقباذ صاحب الروم وجلال الدين
 خوارزمشاه وغلبها واسترح مدينة خلاط. وله مع الملك السكامل اخبار يطول
 شرحها. توفي الملك الاشراف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م). وكان سلطاناً
 كريماً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب. مدحه اعيان شعراء عصره
 منهم ابن عنين وابن البيه
- ١٢ (ان انصم لمن هانت عظائمهُ) هان اي لان وسهل. يقول ان الشريف من
 خفض من عظمتِه ولان جائبهُ
- ١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمنين لما ورد في الحديث: يبعث الله على رأس كل
 مائة سنة لهذه الامة من يمدد لها امر دينها. وهذا البيت كان حذف سهواً في
 الطباعات المتقدمة اعدناه في الطبعة الاخيرة
- ١٤ (فاليرى كل امي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سموا بذلك لقولهم ان
 معرفة الائمة وتصنيته شرط في الايمان. وقالوا ان التصوص دالة على تعيين علي
 ثم ولديه الحسن والحسين. ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم ابنه محمد الباقر
 ثم جعفر الصادق. ومن هنا اختلفوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده
 اسماعيل وهم الاموية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضا.
 ثم محمد التقي. ثم علي الهادي. ثم محمد الحسن العسكري. ثم ابنه محمد وهو

صفحة سطر

- الثاني عشر ويلقبونه بالمهدي ويقولون انه سيخرج في آخر الازمان . فيقول
ابن التيه على طريق المبالغة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي
١٦ (يا يوم دمياط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي برينأ ملك القدس سنة ١٢١٦ م
(١٢٢٠ م) كانوا ساروا الى دمياط وحاصروها مدة واقتحوها . ثم طمعو
بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك
السكامل الى الاترف يستحثه على تجاذه فاشد الامر على المسلمين وطلبوا من
الفرنج ان يمسوا الى الصلح فابوا . الى ان دبر جماعة من المسلمين الى الارض
التي عليها الفرنج من بر دمياط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكان ذلك
في قوة زيادته فصار الماء حائلا بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت عنهم الميرة
فهلكوا جوعا وملبوا الامان فاجاب السلطان الى طلبهم واسترجعوا دمياط .
وهنت الشعراء الملك السكامل والملك الاشرف هذا الفتح وكان ذلك سنة ١٢١٨ م
(١٢٢٢ م) وكان في مجملهم ملوك وامراء
١٧ (بنو الاصفر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك
الروم لصفر لونهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصفر بن روم بن
عيسو بن اسحاق ولا ذكر في التورة للاصفر بن روم
١٨ الجيش يلقب مرطاه على الملك المرتطكة . من صوف اوخر يؤتزر به
وقد شبه جناحي العسكري شوب يكسو لابس
١٩ (والجو يبيك) اي ما تنفق السيوف اي سنبه وتلمع في لجو ضاحكة ترى
الهدم تتحد وتحدرا المياه
١ ١٦٦ (وكس طرف انا) لطرف انفرس الجود . ولطرد تمل عرسن هو
بعضهم . والتكبة احديده المتخضة في قم انفرس . يقول ان حيله وقت
حومة القتال تكاد تظهر عن الارض لمرعته
٢ (ودون دمياط) يقول ان العدو لا يبلغ دمياط الا بعد ان يخوض بحر
من الاسلحة يملئ من عام فيه
٣ (ذلوا ملك انا) يقول ان العدو لا يقد لموسى الاشرف وسيفه كما تتد اخن
سليمان وخفقوا في زعمه العرب
٥ (كانهم ابصروا ما قد مضى زمانا) اي انكشفوا هربين كاهم ابصروا ان
سجل جهه ما حرسا قدا . وفي هذا الترة فتوحات صلاح الدين جهه في

فلسطين والثام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشرف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشرف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ (وسرته سلامة) الواو حالية اي عند يحظى بتمام الصحة
- ١٠ (يا باذلاً في سيل الله مجتهد الخ) يقول انه حارب في سيل الله لا في سيل البشر. وقوله: (الذي جادت معاملة) يريد الملك السكامل وكان الاشرف جاء لتبذره. والعالم الآثار والمتاقب
- ١٦ (نفثت في) النفث المرة من الثفت تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ (شاه ارين) هذا لقب للملك الاشرف لتملكه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلتقون به ملوك خلاط
- ١٨ (واضح القينات) القينات جمع قنسة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلحج الى قول القرآن في سورة النور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الاتبوة في وسط التقدير
- ٣ ١٦٥ (تفتحت اجم الوشيع فبنين في غابات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيع شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه المسكر بأسود شبه ما تقتحمه من رماح العدو بنابة تربض فيها السباع
- ٥ (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلام اذا تدرع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كأنا لجم على هضبات) اي كان هذه الدروع لحج البحر في صفاتها لبسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ (اين من طبع القيون تطيع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. وقين الحداد. والقينة المنيعة. يقول ان عمل السيف يمد عن تكلف الفواني للفناء وضرب الاوتار
- ١٥ (دم مخبرها الصباح على الدجى الخ) الدم الخيل السود. وقوله: (مخبرها الصباح على الدجى) هي هذه الخيل مع سوادها صارت لياض الصباح متركلاً. وكان من ثم منفع الصبح من جهاتها يريد بذلك الفترة التي في جبهة الخيل
- ١٨ (يجمع الجرد ولا يجمع) اي يحمي جاره ولا يجمع عطاءه
- ١ ١٦٦ (ان غصص ماء الرزق موسى) موسى هو اسم المدوح وفيه اشارة الى موسى

- السليم اذ تفجرت له المياه من الحجر لني اسرائيل. وقوله: (وان تقرب شمسي
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سبعة عن الغروب
٢ (ظاهرها كسبة) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرق
مورد المياه
- ٥ (اذا دجا التقع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب وملصكت الاسلحة.
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
٥ (اي برفيقه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم احدا
اسرع اذ كان في ضربه ام هذا في سيره
- ٦ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربعة لاسرعه
٧ (في جمعه تفريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاطباء
٨ (بحر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من
حديد تملؤه البيض كزيادة البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة
١٢ (مبتكر للجد ملذاه الخ) اي انه يكتب كل يوم مجملًا جديدًا ومن يحدده
يصيب كذلك غمًا بمدح ما فعله
- ١٤ (لو كاده تبع) كاد قلاتًا يكده اي حاربه. وتبع لقب ملوك اليمن
١٨ (الله ابدى البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهرة تخرج من برعمها.
والقنات جمع قسة المسز او الوجه او ما يقابل منها
- ٩ ١٦٧ (جلت فلا برحت مكانًا الخ) اي عظمت يده شأنا فزالا مرصعة بقبيل
افواه الملوك. يريد ان لهم الملوك ليد كدر يزير يده
- ١٠ (قل لمار عبد انت ما كنه لما) يقال للمترجم: انت في مقدم مداء له بان
يقوم من عثرته سأل. وقال السيد عاصم: القاهر ان لما لك اصل تركيبه
لعلك مختصرًا من لعلك تنقش صحيحًا وسالًا
- ١٦ (فما في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بغيره الخاص ولا يبال بغيره
١ ١٦٨ (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة القشط يريد انه يرتاح الى الضعان والرهان
الخطارة
- ٢ (كان في الآذان منها اذان) يريد ان السيف بفتحه رؤوس العدى كأنه
يدعوم الى لصاة
- ١٣ (تار اوغى. تار القري) قل اثوري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نر

صفحة سطر

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من أوقدها قصي بن كلاب .
(٢) نار الاستقاء . كانوا إذا اشتد الجسد واحتاجوا إلى الأمطار يجمعون لها بقرًا ويطلقون في أذناها وعراقيها السلع والمشر ويصعدون بها إلى جبل وعرو ويملون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من الأسباب المتصل بها إلى ترول الثبوت وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا دّر دّر رجال خاب سميم يستطرون لدى الأزمات بالمشر
اجعل أنت يقوراً مسامحة ذريعة لك بين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمون نار الطرد وذلك أنهم كانوا إذا لم يجبوا رجوع شخص أوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : إبعده الله وبخه وأوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يعقدون حلقتهم إلا عليها فيذكرون منافقها ويدعون الله بالمحرقات والمنع من منافقها عن الذي ينقض العهد ويطرحون فيها أكبريت والمخ فاذا وقدت هول على الحالف . قال اوس بن حجر :

إذا استبقت شمس صدّ وجهه كما صد من نار المؤل حالف
(٥) «القدر» كانت العرب إذا غدر الرجل يجاروه أوقدوا له ناراً أيام الحج على الأخشب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت امرأة من هاشم :

فإن حلك فلم تعرف عقوباً ولم توقد لنا بالقدر نار
(٦) نار القرى . وهي من أعظم معاصر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء ويرفعونها لمن يلتبس القرى وكلما كانت أضخم وموضعها ارفع فهو أفضل . (٧) نار الحرب . وتسمى نار الأبهة والانتذار وتوقد على بفاع فتكون اطلاقاً على بعد . قال ابن الرومي :

هنا نار نار قرى وحرب ترى كلتها نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي تارتعقد للقادم من سفره إذا قدم بالسلامة والفتية .
(٩) نار الصيد يوقدونها لصيد الطي لتعتي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت العرب توقدها إذا خافوه ويزعمون أن الاسد إذا تابن النار حذق إليها وتأملها . (١١) نار السلم . توقد للدوغ والمجروح حتى لا ينأى فيشتد بها الألم . (١٢) نار الغداة . يوقدونها لاقسام الفتية والسي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

صحة سطر

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون
ميسم كل قوم وكرائم ابلها . (١٤) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت بلاد
عيس قيل انه كان يخرج منها عبق فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تقرأ
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كنار الحرتين لها زفير تصم سامع الرجل السميع

١٧ (ابو بكر) كنية الملك المادل

١٨ (صقال الجبد) اي صافيه وخالصة . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال
الصدأ

١ ١٦٩ (بين الملوك .. ويذكر في (الفضل ما بين الثريا والثرى) هو مثل مشهور في
تبادل الشئين وتباين فضلها

٢ (أسد الشرى) الشرى مأسدة . قيل انها ناحية الثغرات بما غياض وآجام تكون
فيها الاسود . وقيل هو جبل بهامة موصوف بكثرة السباع

٨ (كل الصيد في جوف الفرا) راجع شرح هذا المثل بالصفحة ٦٧ من هذا
الجزء الخامس

١١ (بنداد ايها المذاكي الخ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوتها مفردعا
مذك . (وانفع) اي انفع . والمعنى ايها الخيل المياد سيري بنا الى بنداد لانهما
كثيرة للتأفيع ناجحة المصالح

١٢ (خيأ وتقريباً وانضاء) الحب ضرب من العدو دون العنق لانه خطو فسيح
او أن ينقل الفرس أيامته جميعاً وياسر جميعاً . والتقريب هو ان يرفع يديه
معاً ويضعهما في العدو وهو دون الخضر او ان يضع رجله موضع يديه في
العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افراط في تسير حتى اهزل الخيل وغيرها
وكما منصوبة على المفوعة المطلقة بعامل اي سيري خيأ . وتقريباً . وانضاء
(مستهزأً بانه) مفعول به من فعل محذوف تقديره اغني والمستنصر هو
المطيفة اليه أي المذكور بالصفحة ٣١٧ من هذا الجزء

١٦ (تقش التواظر الخ) تقش اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك حذو .
والجوانح الاضلاع تحت اترائب . يعني ان المدح تنوقد انواره تحرف لعين
عند رؤيته وتطرب الاضلاع والفتوب

٢ ١٧٠ (اني لارجع الخ) اي ان تجارتي ارجع صفقة من قوم رذلت بضائهم . وذالـ

منه وحقر

٧ (في ظله الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بمنبر محذوف
وللبتداء في صدر البيت الثاني وهو قوله : ما لا رأت الخ

١١ (علا شاه ارمن) مره تفسير شاه ارمن . وقوله : علا شاه مبالغة في الثناء عليه

١٢ (ويعم بالرحيم المحسن) قم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقب الرقيم
المحسن

١٨ (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكوي صاحب ابن تومرت وزعيم المصامدة
مر ذكره

١٩ (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه . كان يملك في

غرته لما توفي والده فصار اليه جنكزخان سنة ٦١٧هـ (١٢٢٢م) واقتسلا

قتالا شديداً واتصر المسلمون على التتر فارسل جنكزخان عسكرياً أكثر من

الاول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانضم التتر

ثانياً . ثم وامت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعفت قوته فصار جنكزخان بنفسه

لمحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به . فترك البلاد وسار الى الهند وبعثه

جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجری بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثلوه

وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فعبر جلال الدين الى الهند . وعاد

جنكزخان واستولى على غرته وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فهاه حلال

الدين سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها

وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس وانقرعها من اخيه غياث الدين . ثم استولى

على خوزستان وكانت للامام الناصر المباني . ثم سار حتى قارب بغداد وامتلات

ايدي الخوارزميه نصياً . ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته

ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفصل امره وكثرت عساكره

فحارب الكرج وغلهم . ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشرف حسام

الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشرف الى بلاد

جلال الدين واستولى على بعض مدنه ورجع الى خلاط مائماً . فجمع جلال الدين

عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فصار الملك الاشرف واجتمع بكعباد

ملك الروم وعزم اخوارزميين فضصف بعد ذلك امر جلال الدين واساء

استدبير وقبعت سيرته وقويت عليه اتتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الأكرواد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٧١ ٣ (يا ليت قومي يعلمون يا أيها الذي) هذا من باب الاكتفاء البيدي (راجع الصفحة ٩١)
- الجزء الأول من علم الأدب) أي يا ليتهم يعلمون يا أيها الذي حظيت برؤيته
- ٥ (أنا من يحدث عنه في أقطارها) الضمير من أقطارها مائد للدنيا أي أنا الذي
- تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ (لكنني) وهذا أيضاً من الاكتفاء أي لكنني أنا ماهر
- ١٠ (ما حركاتها الأعنف ان تقول لها اسكني) أي ان الافلاك لا تتحرك إلا
- خوفاً من سطوتك يا أن الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ (السلطان الظاهر) هو التي بلغه بن الأحمر مرة ذكره بالصفحة ٥٩٨ من
- الحواشي
- ١٤ (زنده) كانت إحدى معاول الاندلس النبعة وهي مدينة بين اشيلية ومالقة
- تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شايها بأمانة إلى الغرب. سكانها اليوم
- نحو ٣٠٠٠٠ نسمة موقعها على قمة صخرة مرتفعة على خراجها ورجاء زرع
- واسع تعمل به أنواع الأشجار وهو أوطأ طيب. انترعها فرديند الخامس من يد
- المسيكين سنة ١٤٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابوليون الأول واهرقوا
- قلعتها
- ١٩ (المستعد بما يؤمل ظافر) أي ان المستعد يظفر بما يرجوه. وتونه: وكفاك
- شاهد قيدا وتوكلا) أي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية الختم بهذا
- الكلام
- ٢٠ (بجليها) الخليج حلي وهو كل ما يزين به من مصوغ المعينات والنجارة ونحوها
- راجعة إلى السجدة. (وتجمل به) أي تزين
- ١٧٢ ١ (المقد) العهد. (ويجمل) أي يقيد
- ٣ (ولك الوقار الخ) (البراء) (التراب). (وهفت) تمحرك والخصاب ج هضبة
- وهو الجبل المنبسط على الأرض أو الجبل الطويل. (والمثل) ج مائل وهو
- المنصب. والمعنى ان وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الجبال المنبسطة
- ٤ (عود كمالك الخ) أي انخذ لكمالك ما تقي به لان الأشياء يترجمها القصد
- عند بلوغ الكمال
- ٥ (ان كان ماضياً من زمانك الخ) في هذا تلحج لانك لست بالتي باقية من

صفحة سطر

- المشقات والمصاحب قبل ان يقبوا سدة الملك . راجع ترجمته
- ١٠ (والبحر قد خفت الخ) ضلوع البحر تجاعده وامواجه والزفير كالشيق . يعني ان البحر اضطرب وتبعج لك والريح ما زالت في زفير وشيق عليك
- ١١ (والجوازي للنشأت) اي السفن المرقوطات القاروع او المصنوعات
- ١٢ (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم آيات لم يذكرها الراوي ومن ثم لا علاقة بينهما والثالث جمع غلة اراد بما يظهر في السيف من شبه ديبب الثال . يقول ان سيف المدحج لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه ما يظهر من فرند من الثمل حتى انما اصيبت تطلب نجاة فلم نجد
- ١٣ (فالصرح منه رمود الخ) الصرح القصر وكل بناء عال . (المرد) المجلس يقال مرد البناء اي الملة . (والصفح) من السيف عرضه . (والشط) (الشاطي) يريد به حد السيف . (والمهذل) المتدلي . اي ان اعلى ذلك السيف لمساء ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى الفص من الشجرة
- ١٤ (وبكل ازرق . . المره الخ) المره خلوة العين من الكحل . (والمعاجة) (التيار) مطوف على قوله (غرقت بصفحة) . اي ان شكت الحائط سيفه المخلو من الضرب خضب بدم الاعداء
- ١٥ (متأودا الخ) التأود المخني والمتعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب الرجل من رأسه الى وركه . (ويهل) اي يشرب ثانية . (وخل) اي شرب اول الترب اي ان اعطاف ذلك الصارم يتأيل مما سكرت من شرب الدم اولاً وثانياً
- ١٦ (عجياً له ان التبع بطرفه رمود الخ) يقول انه يجب من سيفه كيف يصيب للمقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمود للعين يشفيها . والتبع الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسلم من القتل
- ١٨ (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة الظير اي ان تُخطى الخيل كالخط والميدان الذي تجري فيه كالصحيفة للسكاب وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها
- ١٩ (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلامها قد تكسرت اطراف اغمارها . كما ان صدور رماحه انقومة لا ينقطع الطعان بها . وعامل الرمح صدره وهو ما يلي السنان

صفحة	سطر	
١٧٣	١	(عبد المؤمن الكوي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الموصي
٢	٢	(دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولما مطالع ميمونة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب الثلاثة يريد جم المصاعدة وهم قوم عبد المؤمن
٣	٣	(واخارجود الخ) اي انضم في صفائهم وتدفقهم باخطايا كالانهار فاذا انقطع المطر وشحت الارذاق لم تجد ناصراً ومعيناً الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بحراً طامياً من الكرم خربداً بالجلود فيسد هذه الانهار. (والنوارب) هنا اهالي الماء
٥	٥	(بايدجم يحيى الهجير ويبرد) الهجير تدة المركبي بحرارته عن اشتداد الامر ويبروده عن تدهه اي انضم يصرقون الامور كيف شاءوا
٨	٨	(سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصاعدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الموصي)
١٣	١٣	(بعزة شيمان الخ) الشيمان الحازم والمصم الماضي على الامر والزموم. اي ان المدحوق قام باسم الله بعزم رجل حازم عزوم تضطرب له الدنيا وقيد فرقا من سطوته ومضاء حزمه
١٨	١٨	(نظفت بالفضل فيم سيوفه) اي قضت بينهم دلق صرب اعاقهم
١٧٤	١	(جزى الله عن هذا الادم خليفة) جزى يتمدى و معبود ومفعول الالام وخليفة. اي ان الله بتوبيته الخلافة كفى به لارض وغدا
٦	٦	(ملكاه) هو السلطان ملكناه اثر بر ب رسل بر داود بن ميكايل بن سلجوق ولد سنة ٥٤٧هـ (١٠٥٦م) ووي لامر بعد يه فخر طيبه بعض اعمانه وتازعه في الملك فقصر به ملكاه وقتنه. ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المتدي ياته فيها سوى الاسم فزوجها سلطان ابنته وملك ما لم ينسكه احد من ملوك الاسلام بعد احفاء اقتديين وخضب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في اتين الى آخر بلاد اليمن. فحصلت له ملوك الروم الجزية ووفى اخويه اق سقر وتتر مدينتي حلب ودمشق فقفا فتتوحات واتسعت دولة ملكاه وكان منصوراً في الحروب مغرباً بالماثر فحفر كثير من الانهار وعمرى كسبر من ابيد ن الاسوار واشأ في المقاور رطت وقناضر وهو اندي عمر جامع سلطان ببغداد

سنة ٥٤٨٥هـ (١٠٩٣م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل . وكانت السبل في ايامه سآكة والخواف آمنة تسير القوافل ممّا وراء النهر في اقصى الشام بلا خفير وكان وزيره نظام الملك المشهور . ثم خرج على ملكه اخوه تثنى فصار السلطان الى محاربته قطبة . وكانت وفاته سنة ٥٤٨٥هـ (١٠٩٣م)

٧ (قد رجع الحق الى نصايه) يقول هذا لان ملكه كان سار الى محاربة اخيه تثنى وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبك وتبهم عودك فرائك سيقاً قاطعاً يدل ظاهراً على باطنه

١٢ (ولكن مجزان يدرك البارق في صحايه) اي انهم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب . يريد ان حسادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناوأتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطتك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الاراقم من الاهداب مخافة سبها .

واهاب الحية جلدها

١٦ (يتقو لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضرعت اركانها طلبوا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشهر بذلك قوله :

(ليس للجور الا عقابه) وهذا مثل كقولهم : اعط القوس بارحاً . والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه : لو قرب الدر على طالبه . والمعنى حيث ظهر

٤ (ما لو لو الجراح) الباب معظم السيل او كثرته او موجه . والمعنى ان التفاس لا تحصل الا بعد الخواف والاهوال

٥ (احمد بن ابي قاسم الحارثي) هو شيخ عالم وشاعر مفلق من شعراء المغرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامسح السلطان عثمان بن ابي

عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده . وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩٠هـ (١٢٨٥م) . وله ديوان شعر طبع في بيروت

٨ (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس واfricanية وكان ولي عهده . قال ابن دينا : لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني خفص وهو ابو الحلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو محمد بن الشيخ ابن الحلو وكناه تلك الحلال التي طرزا جده في حياته وهي باقية تشريفاً لموته وله مآثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضربنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٨٩٥ (١٤٩٠) وكانت وفاته بلواء

- ٦ (تحفة البشراء) اي تعدق به . والبشراء جمع البشير
- ٩ (البر والارقاد) اي الكرم والاسعاف . وارفده امانه . والرغد المعونة والطاء
- ١٣ (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تلوا الساء ثلاثة من ارضه والمطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . واواوبده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمضى ان اعمالك واجدادك اقتسموا المجد فاصاب كل منهم شطراً . يريد ان الممدوح عريق في النسب (تجرؤ .. تبده) بالجزم ولا موجب له الا اقامة الوزن
- ١٦ (واذا اخفي عن منكبه اخ) اي اذا اخفي فضله على من ينكره فيعذرهم في ذلك انهم عي
- ١٧ (لم يسموا بالنظراء) قوله لم يسموا ثابت او اولا اقامة الوزن ليس الا . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي
- ١٨ (تذل يجرها) اي تحضر وتحمون
- ١٩ (لم يتن في طلب الله) اي انه لا ينكسر بجذله عن مواقع الحرب في طلب لفتنة ولو هزم عدوه واصابت المنزوم بكبه يري . جا لليلة
- ١٧٦ (سرط) مكان في جبال المغرب كن خرج ليه تلك المسعود وظفريه على قبائل العرب
- ٢ (قسم فضله لآبد) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل بيان فضله
- ٥ (ولم انت ذكاه) اي ولم لا اسير وانت تسم . وذكاه اسم مبني من اسم الشمس
- ١٥ (لو ترفت بابه بدور ندياحي رقة ماخذت) تحدى مطاوع هدى ي سترتد اي انه حل من لرفقة مكاناً لو وصلت اليه بدور لم بقي معها رتدها

صفحة	سطر
١٧٧	٢
	٨
	١٠
١٦	١٦
١٧٨	٢
	٨
	٩
	١١
	١٢
	١٥
	١٦

(المخوف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) الهلاك والموت

(ان كان عال الخ) كان القياس ان يقول طائفا

(ذوهمه الخ) في البيت الاتباس البديهي ويسمونه التضمين ايضا (راجع علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان همته قد رفعت عنها دواعي النصيب والعناء.

الى ان اصبحت افعاله مقرونة بخفض العيش وسعة العناء. وفي كل ذلك تلجج الى عوامل النجاة ونصميم وجزمهم

(جل ان ترى لذيذ غرائب الامثال) اي مها قلت في التناء عليه من الاوصاف فلا تبلغ في مدحه

(عوذت طلعت الخ) بالشمس والاتفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للروح كانه يريد انه احسن من الشمس طلعةً وانه سمح الكف

يتبرع بماله والاتفال ما يتبرع به من المال

(والبدرد ما ابدى لبيك طاعلاً) العاطل الحالي من الزينة. وضده (الحالي). والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يتبين به مرتبة الشاعر البالغ

(غازل الاقرال) يعني السالك في هذه الطريقة. والاغزال ج غزل وهو التثريب

(انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلا كالخ فحفظت. اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام

(استجلى منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي اطر الى نظري وتعلل منه بسائمه انفاضي المفصحة عن رفعة مقام هذا الممدوح

(ما انتشرت سفرت وجوه الحسن عن قتال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خلوف قد ختم جا قصيدته وقد كان اقتبسها بقوله:

سفرت وجوه الحسن عن قتال فبسمت هجماً تعود لآلي

ومعنى البيت لازلت في هناء طالما تسمع قصيدي هذه. والتمثال شخص الممدوح

(شبيب الحنيف) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليّ احد امر الحرميين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محيي الدين

عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً ووصف الحليف باسمه تاريخاً سمّه لدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يتلوه من فوائد لطيفة.

ولما مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد كثيراً وأمر لصاحبها أحمد
الليف بالف دينار جائزة ورغب له في دفتر العرس في كل عام مائة دينار ذهباً
كانت تصل اليه كل علم وصارت بعده الى اولاده . ولابن الليف تصانيف
منها كتاب اسئلة واجوبة . توفي نحو سنة ٨٩٠٥ (١٥٠٠ م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة
٨٨٦ (١٤٥٣ م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٩ الى ٩١٨
(١٤٨٢-١٥١٧ م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها
فتح قلعة ملوان وقلعة كوكاك وقلاع غيرها حريزة . وقاتله اخوه السلطان
جم فهزموه فربى ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده خلق له رأسه بموسى مسمومة
فأت . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنائة الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برسا مدينة كبيرة من
اعمال الروم هي قسبة ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها
ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كبيرة
القبارة يجلب منها الاقمشة والحرائر والبسط ومجوارها حملات مدينة . وبرسا
مدينة قديمة تولاها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكة
وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام
تيمورلنك دخلها المغول واحرقوها . وبرسا البساتين المتضرة والارباح
والدسائر والآثار الخليلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(استنبول) هو تصحيف اسم الاستنة الطلية ليوناني

(عثمان) هو السلطان عثمان الغازي تركي الذي تنسب اليه الدولة العثمانية .

(اطلب صفحة ٣٣٢ من الجزء السادس من مجلد الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩ (١٥٢٣ م)
وتولى الامر من سنة ٩٧٤ الى ٩٨٢ (١٥٦٧-١٥٧٣ م) قال صاحب
العقد المنطور في ذكر افضل الروم : كان السلطان سليم منهكاً على ما توفي في
السناء وصبح ويكب على الحب وتلهو وبرح السكر على الصحو . . . وقد
من له عليه . يتفق وتوبة قبل موته . . . وفي الفتوحات الماثورة اشهر فتح
قبرس وتونس وليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه
الفرنج في خليج لانت (Lépante)

- صفحة سطر
- ٨ (جنود رمت في كوكبان خياها الخ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية . وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من الحجارة الكريمة فكان يقوى بالليل فسي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ (م المقد من اعلى اللاكي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان كقلادة انتظمت من الالي الثينة الا ان السلطان سليمان المدوح واسطة در هذه القلادة اي من انما قيمة . (واسطة الدر) الجوهرة التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها (وشهشاه) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ (وحين اتاه الخ) يلح الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ (لحم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجالاً شجاءاً كالاسد لا بيت الا بين الرماح الصلاب القواطع . يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ (يحجز . . جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تذليل اعدائه
- ٧ (سنان) هو سنان بلشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ (وكان عصا موسى الخ) اي انه ائلف مناويهم وقهرهم كما تلقفت عصا موسى وابتلعت عصي السحرة امام فرعون
- ١٢ (وما بين الآمالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تملك على اليمن وهي مملكة التابعة الاقدمين اذ انك احزمت فيها كل شرف تاليد وطريف
- ١٣ (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩٢٥ هـ وكان اولهم الملك اظافر صلاح الدين عامر بن موضح . ثم اتت بها منهم سليمان باشا الحاتم بكركي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٢٥ هـ (١٥٣٩ م) فتولاها البكر يكون
- ١٤ (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وفسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان بلشا فقطع دابرهم وتفر برأسهم وقتله
- ١٥ (اي الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من لقوا رج لان الله والاسلام والاملة تأتي ذلك

- صفحة ١٨٢ ٨ (ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين سرت ترجمته وقد سماه به من باب التهكم
- ١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرت السلمي وندبة امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغاروا على ذيان يوم الجزيرة. فلما قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجرة وتماثلت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صفير بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فنع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينهما معركة كبيرة الى ان توسط بينهما الدريد بن الصمة ومالك بن عوف فكفّا عن القتال ولم يكفّا هن المهاجرة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
- ٢ ١٨٣ (أعباس أنا وما بيتنا كصدع الزجاج لا ييبس) يجوز ان تكون الواو ماطفة وان تكون للابداء وخبر ان على الحاليين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لاجبر له كما لاجبر لكمر الزجاج
- ٥ (وشمك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه الينا حق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغني: وانت بشمك اجدر
- ٧ (فقصرك في رقيق نذاب الخ) اي ان نقصك اباي هو عليك كيف حاد تنق بواوده. وما في ايتين التاميتين تنمة المعنى
- ٨ (وازرقي في رأس خطية الخ) اي هو كسفن في رأس رمح جستر اذا هز كعب من كموجا
- ٩ (يلوح السنن على مشاب الخ) اي يظهر السنن على ظهورها ظهور شار الموقدة هي مكان عال
- ١٢ (لم تر أنا حين بلاد) ونظما الشلاد اي لال انوروت فيكون المعنى انه نبذل اموالنا لبني ولا نخادع
- ١٤ (ان الحقبة في تستر) اي ان ربنا احدثور تستر في وهو كندية عن عقته. (والخطير) في ايت (لدي بعده) اي المراهن
- ٢ ١٨٤ (وان لمي الناس الخ) في هذا الشرة ان زعم بعض الخلاء ان هو ل نحية من دلائل قلة الحق

صفحة	سطر	
٣	✓	(بأننا سنسهم) اي بان مستصينا السهام
٨	✓	(وقيل انطلق كالذي يؤمر) اي انهم علموه بالقسوة والعنف كالرجل المأمور بلا مراعاة ولا رافة
٩	✓	(فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت اليهم
١	✓	(ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهدي (راجع صفحة ٤١ من الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)
٧	✓	(الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً طليح الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة. وله في شاة رجل اسمه سيد:
		لسيد شوجة سلبها الضر والتلف قد نمت وابصرت رجلاً حاملاً حلف بالي من يكفني بئر ماء من الدنف فاتاهها مطعماً فانتبه لتتلف فتولى فاقبلت تتقى من الاسف ليه لم يكن وقف عذب القلب وانصرف
		توفي الحمدوني في اثناء المائة الثالثة للهجرة (مل من صفة الزمان وصلاً) اي انه ضمير من البقاء واعرض عنه فالسرع الى البلي
٦	✓	(فجسبنا نفع المناكب الخ) اي تخيلنا ان الخيوط التي تحببها المنكوبت قد تحولت لطيلسانك لانه صار دوداً وها ورثاة
٧	✓	(لو بشاء وحده تهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من يصلحه لما تعود من التردد الى الاصلاح
١٣	✓	(الاقحوانة .. قمن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة ما بين بئر ميسون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة والنباج. اي ان الاقحوانة هي المترل الخصيص بنا
١٧	✓	(فكانه بالخط يجرث) اي انه كثرة ما فيه من الشق والحرق يقع النظر

صفحة	سطر	
		عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مثارة للزراعة
١٨٦	١	(اوهى قواي بكثرة الغرم) يعني انه قد هدد قواي بالحسائر التي انقضت عليه في امر اصلاحه وترميمه
	٣	(وكانه الحمر التي وصفت في ياشعق الروح من حكم) الحكم نفذ الحكم . يقول ان الطيلسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله : يا شقيق النفس من حكم غمت عن هني ولم انم الى ان يقول :
		عقت حتى لو اتصلت بلسان نطقه وفـ لاحبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الأمم
	٦	(انشدت حين طفي فاجتزيت ومن العناء رياضة الغرم) اي انه لما جاوز الحد في البلى واعماله اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة
	٩	(كشيم المحتظر) اي كالشبر اليابس المكسر الذي يتخذ من يعمل الخطيرة لاجلها
	١١	(مطلع الداعي الى الرافي) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يملأ وأوان دون داع سريع الى اصلاحه . (والمطعم) السريع
	١٢	(تطى فصر) اي تناولته فتمزق في يده سريان البلى فيه . وعقر في الاصل جمع
	١٤	(ألم ترني عاهدت ربي فأنني لبين رتيه قائم ومقام) الراجع الباب الكبير ونراد به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قدمي ابراهيم في الكعبة . وقد خبر ثلاث التواريخ يعني : اتني عاهدت ربي وان قدم بين باب المسجد ومقام ابراهيم . ولهذا البيت تابع يشبه معناه هو قوله :
		على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خراجاً من في سوء كلام
	١٥	(أطعتك يا ابيس اخ) يقول اني انقضت في طاعة ابليس سبعين سنة . كن لما ابصر شعري وبلغت الى خاية مدني وحد حياي فدرت الى ربي . وقوله :
		(ملاقه لايمر الثون حمي) المون : الدهر والاجل واخيه لموت ي اتني الاقي منيتي في يوم من يلم الدهر المتقدرة لي
	١٧	(ولما دنا رأسني كنت خشف وكنت أرى فيها لقاء راء) جرم موت واخساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت تخوف منه ورئت موت

- مقبلاً مئة خلقت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتسها كيما كانت
احوالها . واجتهد هنا بمعنى جهد وتمب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ (يطل بمنيني على الرجل واركا) وفي رواية فاركا والرجل مركب صغير للبعير
دون القتب والوارك الذي يحمل الرجل حبال وركبه . يعني انه يدنا كار
راكبا معي على ظهر الجمل أخذ يطلني بالامال القارة
- ٣ (فقلت له هلا أخيك اخبرتك بمنيتك من خضر الجور طواحي) يقول اني اجبت
لم لم تخرج بمنيتك أخاك الصغير من الجمار الخضراء الطامية اي الطافعة بالماء .
يتبر الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ (كفرقة طودي يذبل وشام) اي كمشخرة قدت من هذين الجبلين . وهما في
ارض باهلة
- ٥ (نكحت ولم تحمل له بجم) اي اجمعت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للقبالة
٦ (والحجر امله بانتم عيش) اي عند ما كان اهل الحجر في ارغد عيش .
وامله بدل من الحجر
- ٧ (فقلت اعفروا هذي اللقوح فانها لكم او تبخروها لقوح غرام) عقر الناقة
نحرها واللقوح الناقة التي تقبل اللقاح . والقرام الملاك . اي قلت لهم اذبحوا
هذه الناقة او انيخوها لاحا لكم ناقة تجلب عليكم الملاك . وفي هذا اشارة الى
قصة بني نود (راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي)
- ١٠ (اقسام غير اقام) اي حلقاً خالياً من الاثم
- ١٣ (وما انت .. بالمرء ابتي رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان
يقودني بزملي . وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ (ساجريك من سوات الخ) اي ساجريك بمروج موشة عن سوء تصرفك
معي اذ حملتي على المصبات
- ١٥ (تبرها في النار الخ) يقول شمتعن يا ابليس ما سأجريك به في الجحيم
حيث النار تلوف فوق رأسك بلهيبها والزقوم يظلك . يقال : مير الدرام اي
وزنوا واحداً بعد واحد وامتنعها لمرقة اوزاخا . (والزقوم) زعم العرب انها
ثمرة منبتها في قعر الجحيم واغصانها ترتفع الى دركاتها لما حمل كانه رؤوس
الشياطين في تنامي القبح . وقيل الرقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة

صفحة سطر	
١٦	(وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كني بابن ابليس عن اشياحه. وابن اي سقى وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
١٧	(على التاج الماوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: لجابي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اتقي اكثرت من ضرب الكلب التاج بالحجارة والكلب التاج كناية عن ابليس
١٨	(الخطيب الحمكني) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٤٥٠ من الحواشي)
١٨٨ ٦	(اوقع اد وقع الخ) اوقع اي بين الحان اللقاء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بقائه
٧	(وما كني بالحن والتخليط حتى لحنا) اللحن الخطأ في الاعراب وبخلفه وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطاته في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المقر
٨	(يوم زمر) انه قطع ودندنا) الزمر تحفيف زمر اي الجساعة. وقطعه حله الى اجزاء منقطعة. ودندن نسّم ولم يفهم منه كلام اي يوم الناس انه غلّاه يقطعه
١٠	(وما درى محضره ماذا على القوم جنى) المحضر القوم المحضرون والمجلس. اي لا يدري الجلاس اي جنابة ارتكب هذا المعنى فانك ترى منهم من يسد آفقه ومنهم من يسد اذنه يوم انه اجترأ الفم رديه لمصو
١٤	(اسمعوا اما المعنى اوانا) انا ضمير رفع استعير ضمير صلب
١٦	(وزنت غنا الحسا) يقال: زنة يزيله اي نخه
١ ١٨٩	(ابن الاعصى) هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال اكني: كان ضمير الدين وانه خطيب القدس وكان هو شيخا كبيرا من بقايا شعراء (ناصرية) انقطع في آخر عمره الى الله بالقليجية وكان مقرنا بالمرجة الانرفية. وله مقمة في الفقراء المجريين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١٢٢٩٣ م)
٣	(دار سكنت بما اقل صفحا) دار خير لمبتدأ محذوف اي هذه در. واقل مبتدأ ايضا. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها
٥	(طمتته) جملة دعائية معترضة اي ليتني اعدته
٦	(تسعرها برانثيث) يقال اسعره اي اوسعه شرا. وفي نسخة: تسعدها.

- وهي تصحيف . وقوله : (غت لها) اي غت العوض للبراغيث
- ٧ (رقص بتنقيط) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنقيص
- ١٠ (وجا من الخطاف الخ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما ضمه :
- تثنى اليسون بجرها ويحيها وتضم سمع الخلد عن اصواخا
- ١٢ (العناق الجرد) العناق من الخيل الخجائب . والجرد السباقة او القليلة شعر البدن
- ١٤ (بنات وردان) قال الدميري : تسمى قالية الاقاعبة وهي دويبة تولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود والاصفر والايض والاصهب لها ايض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بضم . قال :
- بنات وردان جنس ليس ينته خلق ككنتي في وصف وتشبيهي
- كمثل أنصاف بسر احمر تركت من بعد تثقيها اقماعه فيه
- ١٦ (التمل السلهاني) هو التمل الاحمر الكبير الذي يثبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :
- لا يدخلون مساكننا او يحطمو ن جلودنا فالقصر من سطواخا
- (قل ذر الشمس من ذراخا) الذر طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا . والذرات ج ذرة وهي التملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من التمل لكثرتة
- ١٧ (وزناخا) جمع وزقة وهي دويبة معروفة عند العامة باليردون وتسمى ايضا سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كباره
- ١٩ (حر السموم اخف من زفراخا) السموم الريح الحارة . والزفرات الانفاس الجارة تشبها لها بزفرات النار
- ١ ١٩٠ (كالاقارب رتع فينا) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعمال المثقلة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : السم في نفثاخا والمكر في نفثاخا والموت في لساخا
- ٣ (والارض قد سمجت على آفاخا) اي قد افرشت الارض بما تلقته المناكب مر الاقدار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببرافاخا . وفي رواية اخرى : والضيف لا يتفك من صغاخا

- صفحة سطر
- ٦ (وتراجا كالرمل في خشناها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :
من خشناها . وفي نسخة اخرى : وتراجا كالولب من خشناها
- ١١ (قالوا اذا ندب الغرباء الخ) في هذا اشارة الى ان الغرباء مؤذن بالفراق
وكانوا يطهرون به فقالوا في المثل : اشأم من التراب
- ١٢ (تندب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون
ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ (والعين .. نسج من مبراتها) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
(والترب بين مسك) المسك المطيب بالملك . والرواء حسن المنظر
- ١٩١ ٥ (مكفر ومصلد) اي مطلي بالكافور والصندل . وكلاهما مودة
- ٦ (والطير مثل الحصنات صواح الخ) شبه شواذي الطير بالحصنات لانها
تحت ورق الاشجار كنساء الخدّرات تحت الاستار وتسبها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٧ (والورد ليس بمسك رياه اذ يجدي لنا نفاثته من مائه) يعني ان الورد لا
يحتل برائحته في جميع احواله حتى عند قطعه فانه يجمع برائحته مائه اي الندى
الذي يستقر منه
- ٨ (وجلبوت للرئيس خير جلايه) اي اوضحته واربعته للتأطرين على ابيه
طريقة واحسن اسلوب . وقوله : (جلبت اذكي خبير) لان بضائع الربيع الازهار
(فكانه هذا الرئيس) في هذا آيت نوح من البديع هو عكس التشبيه على حد
قوله :
- وبدا اللؤلؤ كأن غرته وجه الخيفة حين يبتسم
- ١١ (بحس اعز مجبر الخ) الجذر متفق بيده من تربت السابق ونعني ان الربيع
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حى منبع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ (مشو تيم الختوي والمجدي والختوي هو هارب بدمائه) اختوى البلد
هجرة . واجتداه منه حجة . واجتوى ابلد كره المقام فيه . وادماه بقاءه
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه ككل من هاجر بلده لضيق
معاشه او غمّه وكل طالب حاجة كما ان كل من كره المقام بوطئه جرب
اليه لا تذأ سجيئاً
- ١٨ (وتأنف .. وتقلل) انتمف الانس والافقه . وانسلل في الاصل انقلب مرضاً
او غمّ وهنا يريد مطلق انقلب

صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوف ومصنل) المكوف مثل المكفر يريد المطيب بالكفور والصنل كما مر
- ٢ (مكتب ومقطب ومقمع.. ومجلجل) المكتب الميا كالكتاب اي قطع الجيوش. والمقطب الكالخ او الزاوي ما بين عيني. والمقمع الذي رُفِعَ قَمْعُهُ وهو ما الترقى باسفل الثمرة والبصرة ونحوها حول علاقتها. والمجلجل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ (مقلس ومقلس بتزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني. والمقلس الذي يسير غلماً ولعله تصحيف المقلس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتزل تسكف التزل والمفرد من يتزل الناس
- ٥ (مطرح.. وملوح لم يكمل) المطرح كالطروح يريد انه مفروش على الارض. والمالوح الميض مأخوذ من قولهم: لَوَّحَ الشَّيْبُ فُلَانًا اي ييضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازدهاره
- ٦ (نزوق ومملل) النزوق المزين والمنقش والمملل المسرح من ملل اي اسرع واته اعلم بتناسه وضعه في هذا الكلام
- ٧ (مبجح ومفوج ومبرج ومجلل) المبحج الحسن. والمفوج المبرد عن نفسه واذا استعمله هنا على غير معناه يريد التاثر وحثه من ذقاع المسك انتشرت رائحته. والمبرج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمربح لم تنف عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: ربح فلان كثر بجنور بيته. والمجلل المعظم
- ٨ (ايض كالسجل) السجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ (وبنفسج يزهر.. آثار نقش في ذراع متلي) يقال زها فلاناً استغفنه. اي ورب بنفسج عند معايتك له ترى انه لفرط ظرافته يستغف بأكار النقش في ذراع مكتزة باللحم
- ١٠ (وكاذا الشج الذي اذا غاممي النفوس اذا بدت في الثال) الثفس هنا بمعنى الريح. يقول ان نبات الشج الطرة تربى على نبات ربح الثال في لينها
- ١١ (اقداح تبرز زهرها لم يتل) شبه غر النارنج على شجره في صفوه وانحنائه باقداح من ذهب منحبة الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ (وكاذا ترنجها.. صفر النارق كالترنج ينجلي) الارنج مر ذكره. والنارنج فرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفة فوق الرجل. شبه الارنج على

- الاخصان بالنارق الصغر تبدو بدو الترياً في سائهما
 ١٤ (يلمن بين تقوم وقلل) اي كائن يلمن باستقامته تارة وتموجاً
 اخرى
 ١٦ (حيات شئت) يظهر ان شئت اسم مكان كثير الحيات . وفي نسخة :
 حيات شئت
 ١٩٣ ٢ (ورماحنا تكف النجيع صدورها وسبونا تحلي الرقاب فختلي) بقل : وكف
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعداء ونصب .
 والنجيع الدم الاسود . وقوله : (تحلي الرقاب) اي تحمها
 ٣ (التي ابروء من خير عيسى منصبت طري واحمي سائري بالمصل) المصل السيف
 يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عيس . يريد اياه
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خبيثاً فان سبي يحمله ويشرفه
 (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي
 عشرة قسم من اخباره رواه صاحب الكذب . وكان مقري الوحش شاعراً
 ١٣ (ترقرق وتنفذ) تترقق اطلاقاً وهو هنا حكاية عن خرقة الماء . وتنفذ تنتطه
 والتفرق وهو جذا اخي من كلام الامة . وفي كتب النعمة كذبه وجهلة
 ١٤ (وانهر بين تصفق وتهد) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين
 تصعد وتنفذ
 ١٥ (والنورد يمحكي .. محمراً) اي نورد في غصاة كالحمر في مجامر النخيل
 لكن هذا المحر لا يصفه له صاحب ربيع رنة
 ١٨ (والفرحان بسيفه وبترسه) .. القوت نبت مر ذكره . ورد بسيفه
 سائمه حوله . وبترسه نورة لامتدته
 ١٩ (تبه الخزين مذكراً لم يندر) مفارقة حار صاحبها الخزين وجهلة لم يندر
 نعمت مفارقة
 ١٩٤ ١ (لند) هو شجر غار . قل ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طول اصول
 من ورق الحلاف وخشب اصفر من البندق اسود اقشراً له ب يقع في سواه
 وورقه طيب الرائحة يقع في الحطوب وله اسنحة تدهست . وهي من نبات
 الجبال وقد نبت في سهل
 ٢ (والنروض جامع والازاهر بسطة) تبه نروض بالجمع اي المسجد وتبه ما

يُنْثَرُ فِيهَا مِنَ الزَّهْرِ بِمَا يَدَّ فِي الْجَامِعِ مِنَ الْبَسْطِ كَمَا شَبَّهَ ثَمَارَ الْاِتْرَافِجِ بِالنَّصَائِجِ
وَهُوَ مِنَ الْكَشْبِيَّاتِ اللَّطِيفَةِ . اِمَّا قَوْلُهُ : (وَالرَّوْضُ جَامِعٌ) فَكَانَ الْقِيَاسُ اِنْ
يُقَالُ (جَامِعٌ) بِاِتْنَوَيْنِ اِلَّا اَنَّهُ اسْقَطَ التَّنْوِينَ
(وَالْعَرَقُ اضْحَى رَاكِبًا بِتَهْجِيلِ الْعَرَقِ الْفَرَسِ . وَالتَّهْجِدُ السَّهَرُ
(ابْنُ الْوَكَيْعِ) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الضَّيِّيُّ النَّيْسِيُّ . اَصْلُهُ مِنْ بَنْدَادٍ
وَمَوْلَاهُ بَنْتَيْسٌ . قَالَ (اِسْمَاعِيلِي) فِي قِيَمَةِ الدَّهْرِ : هُوَ شَاعِرٌ بَارِعٌ وَعَالِمٌ جَامِعٌ . قَدْ
بَرَعَ عَلَى اَهْلِ زَمَانِهِ فَلَمْ يَتَقَدِّمُهُ اَحَدٌ فِي اَوَانِهِ . وَلَهُ كُلُّ نَدِيْعَةٍ تَحْمُرُ الْاَوْعَامَ
وَتَسْتَعْبِدُ الْاَقْيَامَ . وَلَهُ دِيْوَانٌ شَمْرٌ جَيِّدٌ فِيهِ كُلُّ مَعْنَى حَسَنٍ . وَلَهُ كِتَابٌ بَيْنَ
فِيهِ سَرَقَاتُ ابْنِ الطَّيِّبِ النَّيْسِيِّ سَاءَ الْمُتَصَفِّ وَكَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ . وَابْنُ
الْوَكَيْعِ هُوَ الْقَاتِلُ :

لَقَدْ قَتَمْتُ هَمَّتِي بِالْحَمُولِ وَصَدْتُ عَنِ الرَّبِّ الْعَالِيَةِ
وَمَا جَعَلْتُ طَيْبَ طَعْمِ الْهَلَا وَلَكِنَّهَا تَوَثَّرَ الْعَافِيَةُ

تُوفِيَ ابْنُ الْوَكَيْعِ سَنَةَ ٥٩٣هـ (١١٠٣م) بِمَدِيْنَةِ تَيْسِ

(الرَّبِّي) مَا تَنَجَّى اِيَّامَ الرَّبِيعِ . وَيُرِيدُ هَذَا خَضْرَتَهُ وَجَبَّةَ

(وَانْظُرْ غَيْطَ الْوَرْدِ فِي خَدِّهِ دَمَا) اَيُّ اَنَّهُ جَلَّ مَا اُثَارَ فِي قَلْبِ الْوَرْدِ مِنَ الْغَيْطِ
ظَاهِرًا عَلَى خَدِّهِ بِصُورَةِ الْحَمْرَةِ

(وَمِنْ سَوَسْنٍ لَمْ رَأَى الصَّبْغَ دُونَهُ اِلَّا) الصَّبْغُ كُلُّ مَا يَصْبُغُ بِهِ . وَالْمُرَادُ هَذَا اَنَّهُ
لَمْ رَأَى الْاَلْوَانَ قَدْ تَوَزَّعَتْ عَلَى اصْنَافِ الرِّيَاضِ اِزْدَقَ لَوْنُهُ كَاَنَّهُ حَقَّقَ طَيْبَ
غَضْبًا

(مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَلِّي) (٦٤٤ - ٥٧٢) (١٢٤٢ - ١٢٣٥م) هُوَ شَهَابُ

الدِّينِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَهْدٍ الْخَنْبَلِيُّ الْكَاتِبُ الْبَلِغُ اَصْلُهُ مِنْ

حَلَبٍ وَمَوْلَاهُ بِدَمَشْقَ . ثُمَّ تَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ النَّجَّارِ وَتَأَدَّبَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ وَلاَزَمَ ابْنَ

الظَّهَيْرِ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ فِي النِّظْمِ وَارْتَبَى عَلَيْهِ وَحَذَا حَذْوَهُ فِي الْكِتَابَةِ . وَنَقَلَهُ

الْوَزِيرُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ السَّلْمُوسِ اِلَى مِصْرَ وَتَقَدَّمَ بِإِلَافَتِهِ وَبَدَعَ كِتَابَتَهُ

وَانْشَأَتْهُ وَسَكُونَهُ وَتَوَاضَعَهُ . وَاَقَامَ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ اِلَى اَنْ تُوُفِيَ الْقَاضِي شَرْفُ

الدِّينِ بْنُ فَضْلٍ اَلَهُ فَجَبَّزَ اِلَى دَمَشْقَ صَاحِبُ دِيْوَانِ اِنْشَاءِهِ فَاَقَامَ عَلَى النِّصَبِ

ثَمَانِيَةَ اَعْوَامَ وَتُوُفِيَ . وَلَهُ مِنَ الصَّنَائِفِ كِتَابُ مَنَازِلِ الْاَحْيَاءِ وَحَسَنُ التَّوَسُّلِ

وَاسْنَى الْمَدَامِحِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَ مِنْ اَتَقِنَ الْفَنَيْنِ الْمَحْظُومِ وَالْمَشْهُورِ . وَقَدْ اكْتَرَأَ

صفحة	سطر	
		في شعر من الفزيات
٥٤	✓	(وقلدتني مناسيقاً تلعب مخاضل النصر من غمده) اي طوقتي باحسانات منها سيف دلائل النصر متلازمة على غمده . وسيفاً بديل من مناسيقاً بديل جزء من كل
٦٥	✓	(وتشرق جواهر الفتح في فرنده) (فرند وشي السيف او هو ما يرى فيه شبه غبار او مدب غل - اي تلوح على صفحته مياه النصر
٨	✓	(وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانه اما ميمنته واما ميسرته
٩	✓	(بكل رديني الخ) الرديني الريح (راجع الصفحة ٥٤٤ من الحواشي) - والجرور متعلق بما قبله اي اعتمد بكل رديني
١٠	✓	(تقاصرت الآجال في طول متنو الخ) متن السيف ظهره . اي ان الاممار تقصر بطول نصله . وآمال من اراد تليسه تنقلب بلاباً على آملها
١١	✓	(وساءت ظنون الحرب في حسن قتله الخ) حبة القلب هبته . واما حسن ظنّ السيف فاعلمه اراد به اصابته او مضاه ضربته . يقول خلت نوايا المحاربين على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضاه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت تلك الظنون تقرح قلوبهم بالاهوال والمخاوف
١٣	✓	(فرزاد اذا - اعن لعين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر للمعين هند اول فطرة راكداً ثابتاً وكذا اذا حصل في يد تحركه وعزّه اسمي كنشهب الخاطف والبرق الساطع
١٥	✓	(اذا ما انتقت امثاله في وقية هنالك من نفس بانفس واقع) اي اذا انتبكت سيوف من امثل ذلك السيف في صدمة تقتل هنالك تتعارض الضنون ويتحذر تفر من قرينه
٢	١٩٦	(وبين يديه مكمل فيه بدرة) المكمل بالغة الدور ويريد جفته كبيرة او صرة
٣	✓	(بدرن يامين البصري) قد نسب العلامة لبلاذري في كتابه فتح بلدان هذه الزينات لاني الهول الحميري وقد مر ذكره . واما ابن يامين هذا فلم نجد له ذكر في التواريخ . وانما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء الدولة النبسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وروى صاحب طراز الجلاس : قنر لبيات هو ابن يس
٤	✓	(حاز صمامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- ٥ حاز صمامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين
(وكان فيما سمعنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروي : خير ما اطبقت
عليه اي احسن سيف ادخل في غمده
- ٦ (اخضر اللون بين خديه برد من ذفاف عيس فيه التون) يريد بخذي
السيف صفحيته. والذفاف السم القاتل والتون اي الموت. اي انه اخضر
اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحيته طلي بسم قاتل ومن ورائه موت
ذوام
- ٧ (اوكدت فوقه الصواعق نارا الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع
الالتاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله : (ثابت به الذفاف القيون)
اي مزجت به الموت الزفاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٨ (ما يبالي من انتصاه لحرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى :
ما يبالي اذا الضربة حانت اي اتى وقتها
- ٩ (وكان الفرند والجوهر الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف ويجوهره
جلاه. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد
يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نم مخراق ذا الخليفة في العمياء يقضى به) المخراق السيف من خشب
يأب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة
الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٣ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمتصل (قاطع من السيوف.
ولمعي انك اهديتي اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبك سيفاً قاطعاً. وفي
ديوان الجعدي رواية مختلفة لا يظهر منها ما :
- فتنه من ادد ايلك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنف مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله
يتناول في البيت السابق. الحنف الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي
ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعد التال فيذيقه
الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاء للخلق يرشده وهدايته على النفوس
التي لا يجتدى اليها فيجرحها المنايا القاضية. وفي البيت الثاني والنشر على الترتيب
(يشي الوغي فالترس ليس بجنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحفها (النقل

صفحة سطر

- والحق ان القوس لا يصد حده عن القطع
٢ (ماضي وان لم تقتض يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع
من نفسه لا يحتاج الى من يشده ويصقله
(يذبل) جبل كبير بنجد
٥ (وكان فارسه اذا استغنى به الزحفان الخ) كذا رواه المصري وانا هذه الرواية
منقولة صوابا ما جاء في الديوان :
وكان شامره اذا استعصى به في الروع يصي بالسك الاعزل
اي كان من يتل هذا السيف اذا اعتم به في الخوف يقاوم السك الاعزل .
وقد مر شرح السك
٨ (قتلت انصاحة في روعه) اي أشرب روعه بالانصاحة . والروع العقل والتلب
والذهن
١٠٩٩ (كيف نسق الفريد في الاحياد) نسق الدر قسمة على السواء والفريد (الدر)
اذا نظم وقصل بغيره والاحياد الاعتاق . اي انه يريك كيف يجب ان يكون
الترتيب والظرافة مجتمعين معا
١٢١١ (تحننا . وصننا) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلا ليس فيك . والصناع
الخذق والمهارة
١٥١٢ (واجب انه لا يزهي الا عند الاطراق الخ) زهاه اكبر جباه مهيا نفسه .
والاطراق ان ترخي عينيك وتضر الارض . اي ان تقلم لا يحجب بنفسه او
يقه كبرا بقدره الا عند مكتبة به لينة يدي عنك . عايب ينع
وفائين حذوقه وهي تنبه بالبحر والخطر
١٨٨ ٣ (هو زممار المعاني كما ان اخيه في التنب زممار الاعلان) يقول ان تقلم
كزممار تنفي به الكتاب كما ان اتاييب الاقدم هي آية لفته
١٩٩ ٣ (في طلة الجدر ما يخنيك عن راحل) هو شطربيت مستمار . وزحل كوكب
يضر به المتل في بعد فكته قال : لك في هذا المدح غنى عن غيره
٩٨ (قصروا همهم على الزيف دون التلباب) التزيف المشورت او زدي من
كل شي . والتلباب عكسه . اي انهم صرفوا عنايتهم الى سوء التنب وصدفوا
عن خيانتها
١١١٠ (ان من الاقدار رخمة في كف رخمة الخ) رخمة خثر ابيض يـكـل

صفحة سطر

- المذرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكواسر ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور باطوار الكاتب به فان كان قدراً ضيقاً املى السفاهات والركاكسات وان كان ادبياً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ (صوارسك) اي وعاءه
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذويع منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ (فالبلغة محمود كسود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلغة وتجلها كما تسجد لكلام الله ولكنني المترلة
- ١٧ (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا جذه للمقالة الجديدة وصف المحبرة لاننا كنا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من الجاني
- ١٨ (بكف سحر اليان الخ) يريد بسحر البيان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ (بري المقادير استرق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : (تنفذ الحادثات ما امر) اي ان حوادث الزمان تذهن لاسره
- ٢ (اعظم به في مله خطراً) اي ما اعظم خطره في صرف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ (تج فكاً ريقه صغرت) يريد بفكي القلم حرفيه وبريقته الجهر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تفرع القلوب بها الخ) نوادر خبر لمبتدئ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفها وجدتها شبه بصور
- ٥ (اذا استطى المختصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على المختصرين صار اوضح من صبيان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يخلق بالنفس ما تحذرت من الضرر وربما نحت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ (كانما جليت به ذرراً) اي ان الصحف تهرص بالكتابة كما بالذرر
- ٩ (عبد الله الناشيء) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشيء الاتباري المعروف بابن شرشير . كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والمجتري وانظارهما وكان نحوياً عريضاً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

بمئة سطر

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كانه كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٥٢٩٣ (٩٠٦ م). وسي هذا النائي. النائي الاكبر تميزاً عنه عن ابي الحسن المعروف بالنائي. الاضر الحلاء الشاعر المشهور. كان من اشعراء المحسنين ومتكلماً بارتباط من كبار اشعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧ م) ومولده سنة ٥٢٧١ (٨٨٥ م)

- ١١ (هزل الآداب) اي رباطها وجاسها
- ١٢ (رحلة الداني. ودوحة للمثل ومئة التجميل) الرحلة بالفهم الوجه الذي يقصده الراحل. ودوحة الشجرة العظيمة. ولتأمل باشي. الذي يضربه مثلاً. والتجميل المتكلف الجميل والمتلطف في الكلام. والمعنى ان شعر مقصد يُرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعصبة يتكف بموهبتها من يتعاطى البلاغة. ويروي: مئة التجميل بالخاء
- ١٦ (فصل المقاطع) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يقطع الانشاد او تنتهي كل بيت منها. يعني ان الشعر الحيد ما كانت اواخر ابياته مفصلة عم بعده. (ريق اسيب) انسيب (تشبيب) والتعريض بالوداد
- ١٨ و ١٧ (موجب المذرة محب معتبة) اعني ان الشعر يمد نفسه بعد اذا استعذر ويجيب الملامة اذا عاتب
- ١٩ (تني الاغوار. ضاحي. تقرر. تني. مستشف) تني بعيد. وغور جمع غور وهو اقمر من كرتي. اضاحي ضاهر وتقرر مستقر ثبت من ررض. ولتشف مصدر مبني من ششف يضره ورثه لربته. اي يجب ان يكون بعيد المعنى ولكن مع ظهور ونف. بحيث يرى من لظنه وورثه من المعنى عند التأمل
- ٢٠١ (هريق فيه ماء الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور معني مشرباً فصاحة وبلاغة. (واضة) نور ازجاجة شبه الالود ازجاجة وشبه شوقي بنور يعني ان شعر يجب ان تكون نفحة وقية. شعره معناه ان يضي نوراً يتأمل من ورثه لفظ الذي كزجاجة صفة
- ٢ (واضة في وجه المرئي تتأمله من فرق وتستشفه تني) به ضم له جمع جميع

صفحة سطر

هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جيم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع مرآة وهو النظر والعقل وقوله : (يعني في جيم المرائي) اي يشرق في العقول المظلمة . وقوله : (لتأمل من فرق) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وفي رواية مستقلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمل مترقرق اي تلاؤه ولعلنا

٣ (وزهت في وجوه عيون) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني بالعيون . (وانتقادت كواهل لحواديه) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف والحوادي جمع هادي وهو المنق . يعني الشعر ما طابقت اجهازه صدوره ووافقت اواخره اوائله

٤ (وطابقت آثاره لمستوضعه) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تتكفل باستخراج المعنى للباحث عنه والتاظر فيه

٥ (وتعم افئدة واشراق انواره) التعم ليس الصامة . يريد بعمم افئدة الشعر اكشافه بالالفاظ الرشقة . واشراق انواره اي تفتح ازهاره . يقال : اشرق الفل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامه وزخرف معانيه

٦ (وابتهاج ابتهاجها وافتحارها) يريد بالافتحار المعاني البعيدة السامية وبالابتهاج القريبة المحيطة . يريد بابتهاجها وضوح مسالكها ولعلها : (انتباه) فصحت

٧ (واتساق رسميه) اي انتظام كتابته واستواؤها . (وتسطير كفوفه) اخذ اكثف بمنائها المولد اي كف الورق (وتسطير الكفوف) ان يجعل لها سطور لحسن محاذاة الايات

٨ (التام فصوله وانتظام وصوله) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا كما قال بعضهم : البلاة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ (وصقلت مداوس الدرب مناصله) المداوس ج مداوس او مداوس وهو المصقلة . والدرب بفتح الراء التمرن والمادة . والمناسل السيوف . اي ان جيد شعرا كانت معانيه القاطعة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين (يتجده الذين) اي لا يشوبه الخسر والقصور ويتزده من قبح الكلام

١٢ (شعر ما قومت زيف صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه) الصدر كل ما واجهك ولعله اراد به الفاظ الشعر ولتن الظاهر فاستماره لما وراء اللفظ من المعنى والاسرار باط . يقول : اذا نظمت شعرا وجب ان تجرده من كل لفظ

صفحة سطر

موج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه بعضها حتى لا يقع بينها تنافر.
وبروي: ربع صدوره .. واس متونه

١٥ (ورأت بالاطاب شرب صدوره الخ) رأب اصلح. والصدوع الشقوق يقول:
يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطاب والاسهاب. وتفتح عيون الموراي معانيه
المتنبه بواسطة الالجاز والاختصار. وفي رواية: ولأمت عور عيونيه. وفي رواية
اخرى: وفتح عور عيونيه

١٦ (ووصلت بين جمعه ومعينه) المجمع الماء المتجمع. والمعين الماء الجاري اي
ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والتبسيط الخفي

١٧ (وعهدت منه لكل امر يقتضي تنبهاً به الخ) عهدت اي عرفت اي لا بد
ان تجعل معانيه متلازمة غير متنافرة بحيث يمتنع ان يشبه بشبهه والقرب
بقربيه

٢ ٢٠٢ (اصفيتها بنفيسه) اي آثرته به. وبروي: اصفيتها بتعقش ورضيتها وهي
رواية مغلوطة. وفي رواية اخرى: اصفيتها بصفيه. (ومنعتها بظهيره) وفي
نسخة اخرى: خصتها

٤ (واذا أردت كناية عن رية الخ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او
شكة وجب ان تفرق بين ما يظهر معناه وما يخفى وتراعي ظاهر اللفظ
وباطن المعنى

٥ (فجئت سامعه يشوب شكوكه ببينيه) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب
مخبط: يلقين وفي نسخة: يشوب .. ببديه وهذا تصحيف: وبروي بشوته

٧ (فتركته مستأنساً بدمته مستأنساً بوعوثه) وفي نسخة: مستأنساً بوعوثه.
الدمته سهوة لاخلق ووعوثه وعث هو طريق الخشن لمر السلك
ولخزون جمع حزن وهو خلاف سهل ومن غط من الارض. اي انك اذا
تأملت اخاك على زلة اقرارها فتلطف في اعتاب بحيث يبقى به العتاب
مضمناً ليك بما يرى فيك من السهوة أما من خشونة قلمك ووعوثه
ملكه

٨ (واذا نبذت الى ندي عسته الخ) نبذ طرح تعهد ونقضه. وعلق فردا كلف
به وفي كيب لمة تعقه. وتثوون مجري لدمع لي حين فاراد به لعين
نفسه اي لنقضت عهد مودتك مع من كفت لي اذ رأيت اعرض عنك

- بالمطالبة القاتنة .. وتقام المعنى بالبيت التالي
- ٩ (تسبب بلطفه ودقيقه وشغفته بحديثه وكسبه) تسبب عبده وذلك . والحيه ما خي وغاب . والكنين مثله . اي تسبب اليك بطاقة شمرك ورقته وتشغفه بأسره ومكنوناته
- ١٠ (واشكت بين محله وميله) الخيل المشبه المشكل والمعرض . والمبين الصريح اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا اليت روايات متناقضة لا يستخرج لها معنى
- ١١ (فيقول ذنبك .. حبا عليه مطالباً يمينه) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجبرته يستعمل ملامة عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من بين الصداقة والمواودة
- ١٣ (ابن رشيق القيرواني) هو ابو طي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني احد الافاضل البغاء ولد بالمسيية . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ (١٠١٢ م) كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٤٠٦ (١٠٢٨ م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم يزل بما الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل ابن رشيق الى جزيرة صقلية واقام بجزائر قرية من اعمالها الى ان مات سنة ٥٤٥٦ (١٠٦٤ م) وله تصانيف مليحة منها كتاب المدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه وهو كتاب جليل . وله ايضا كتاب الانموذج والرسائل العائقة والنظم الحيد وفير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احب اخي وان اعرضت عنه وقل على مسامح كلامي
ولي في وجهه تقطيب راض كما قطبت في وجه المدام
ودرب تقطيب من غير بنض وبنض كامن تحت ابتسام
- ١٤ (ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ (فهم عند من سوانا يلامون الخ) يقول ان الحملة بصناعة الشعر ملامون عند غيرنا اما عندنا فمذرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ٢٠٣ (واقامت له الصدور الثونا) اراد بالثون الاعمجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

نقطة سطر

- ٢ (كل معنى اذك منه على ما تتسنى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تتسنى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً. وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى عن امور وجدت او لم توجد
- ٥ (قالنا في المرام حسب الاماني الخ) اي ان اشعر الجيد ما كان متقاداً للشاعر على حسب هواه وخطره اني ان يصبح حلية يتحى بها متشده
- ١٠ (فجعلت الشعر داءً دفيناً) اي جعلت الامة وعلم التصريح كداء خفي يجرح قلب من تعبه
- ١٢ (حلت دون الاسى وذلت ما كان من المدح في اعيون مصوناً) اي اذا ثبت ان تبكي عن الشاعرين من الاحبة او نددت الراحلين عن الديار فتسفي الحزن بما ترسل من مدح لان في المدح تحقيراً لنفسك
- ١٥ (واصح القريض ما قت في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فق غيره في حسن الانساق وجودة الانتظام
- ١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاق في هذا الخبر فربما احبنا ان نورد ريادة العائنة. قل: دخر سبة بر عقل على هشام بن عبد الملك وعنده جرير وفخرزدق ولاخضر فقل: لا تخبرني عن هؤلاء الذين قد مزقوا اعراضهم وفتكوا سترهم واغرو سيد عثرهم في بر وود نعم اجمه الشعر. فخر سبة: ام جرير فيعرف من بحر. وما لخرزدق فينعت من صخر. وما لالخضر فينعت الملح والفخر. فقل هشام: ما فسرته شياً تحصله. فقل: ما عندي خبر ما قت. فخر: ما بن صفوان: صفه: - بن الاثم. فوصفته به ابتداء
- ٢٠٤ ٣ (الحمر الصبي اذ زخر واخذي ذ دغر) الصبي مرتفع. وزخر غرقاً وعلاه واخذي ارسد ودغراي قتمه ودفع. يقول هذا الشعر شبه بحر في قبضن قريته ولاسد في جرائه. ويروي: دغر باعين وهو تعجيب
- ٢٠٥ (ذ دغر قل وذاخضر صل) دغر صوت وخطر تعجب. وصال صاوتون ي ا ذ دجج. هو ومن يرهب. ذو قنبه نوته. اي اقنبه قوة الغرض (الرسد) شعر او هنكهم لمدوه ستر (وفي رواية التبروي فوسمه شعر) واستخدم ذكر

صفحة سطر

- ٦ (الآخر الايلي) الآخر من الحبل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الحبل لا يسبق في مضار التظم
- ٨٧٢ (رفيع العباد واري الزناد) العباد الابنية الرقيقة الشاهقة. والزنادج زند وهو المود الذي تقدح به النار. اي انه رفيع المترة متوقد الفؤاد
- ١٠ (اخفهم مقالاً) ويروي عنهم مقالاً
- ١١ و١٢ (انت... علمت كرم القراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والقراس كاقتراسة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقية. وفي نسخة: كرم القراس اي القرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حليم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنم في اوقات الخفة والترفة
- ١٣ (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جد محمد واخو هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ (التاريخ معاد معنوي) المصاد المرجع والمنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الفارين
- ١٩ (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخبرة من مطالعته
- ٢٠٠ ١ (يلقى من بعده من الام) اي يعرف احوال الام الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الام الماضية
- ٢٠٥ (ولم يحط علماً بما تداولته الارض من حوادث سياتها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطيع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد أخرى. وقوله: (لمكان العناية به لم يحل منه كتاب من كتب الله المترة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ (عمر بن علي الطوسي) هو من ادباء العراق ومحدثها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٢٠٥ (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام الممتمدلي انه (المباني نحو سنة ٥٣٦٠هـ) (٨٧٢هـ)
- ٥ (جوين) اسم كورة جبلية ترهه مستطيلة بين جبالين في قضاء رجب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازاوار

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها
 ٢٠٥ (ان يطالع قرية من قرى ضياعه) طالعاً اطلع عليه ويريد جا هنا مطلق
 النظر. اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه
 ١٢ و ١٣ (وتنساب اعداب المناشدة والمهاورة) تنساب تننازع ولم نقف على هذه
 الصيغة في كتب اللغة. والاعداب ج هذب وهو نخل الثوب وطرته
 ١٢ و ١٨ (امطرتنا برداً كالثور) اي كالاسنان في يياضها. (لكنها من ثور المذاب)
 الثور في الاصل مواضع الخفاة من المدو ويريد جا هنا المواضع على اطلاقها.
 (لا من الثور المذاب) اي لامن الاقواء المذبة والمذاب ج عذبة موث
 هذب اي حلوصاف
 ٢٠٧ ٢٠١ (ورأينا السيل قد بلغ التري) التري ج زية اي انراية. وفي فقه اللغة : الترية
 الراية التي لا يملوها السيل. وهذا مثل في عظام الامور
 ٢ (غمر القيمان) اي اربى عليها والقيمان ج قاع وهي ارض سهلة مطشنة قد
 انفرجت عنها الجبال والاككام
 ٣٠٣ (واثوابنا قد صندل كافورجا ماء الويل الخ) صندل البعر في كتب اللغة
 ضمخ رأسه ولعله هـ مأخوذ من شجر الصندل وقد مر. والويل المطر
 الشديد. وضمخ بمعنى ضمخ والطراز علم الثوب. فيكون المعنى بادرناء ان
 اورد بالخصن هـ لكون ثيابنا قد طيب كافورجا اي يياضها الذي هو ككافور
 ماء المطر الشديد وضمخاء لاها اطين والحوول تمذرة. وهذا كنية عن
 قبلها وتنضحها بالاذار
 ٧٦ (وصرف بواي الصحو عمل نعيم) صرفه دفعه ونوفي الخدم والسيد.
 وعمل رئيس ومن تولى اية. اي تعزمت دوة المطر والنعيم بقباز دوة
 الصحو
 ٢ (نوع اذقمة.. رفضاً) اي تريد انقدم ج ترك وطرحاً
 ١٣ (دهتنا ليه) بعد هذا ليت اؤتف بيتان سهواً عن ذكرهما:
 فجاء برده له رنة كنية ثكرو ولم تنكرو
 وثق بولي هذا عورة فعدا وبنا هي المنكر
 ١٧ (وجدت علينا اسم اسقوف الخ) وجد نحية وجسر اي يقض. والمعنى
 اتنا وينا الى ذلك المكان صبت علينا مقوفة انسية بسماء قطر خل عيناً

صفحة سطر

لكن لاجبة بنا

١٩ (اقبل سيل له روة فادبر كل عن القبل) الروة الفزة اي جاء سيل هائل

ففرج الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائهم

٢ ٢٠٨ (من طمر رده غامراً ومن معلم عاد كالجبل) المعلم المكان المعروف . والجبل

المكان الذي لا يمتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القاعة

فاذهب آثارها حتى اصبح لا يمتدى اليها

٥ (يا صادق الانفاس يا اهل الذكالك) الخطاب للنسيم . ايجا النسيم الشديد

الانفاس الصالح لاشعال نفوس المتشوقين كم اتيتي باخبار طيبة من ديار احبي

٨ (متيسماً منه صعباً) تيسم مسبح وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .

والمنى اذا تركت بوادي حاة فاسمح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد

وصعيد طيب

١٠ (واسرع الي وداوي في مصر به) الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك

الصعيد الذي تسبح به وجهك في وادي حاة واتقني به الى قطر مصر لنداوي

به القلب الذي يتقلب على نار الفراق

١٢ (وانعم بمصر نسبة الخ) اي طب هيثاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي

حاة الطف متراً واجدر سكني

١٦ (قرأ النوى في في الاواخر من سبأ) النوى البعاد . وسبأ اصله سبأ بالهمز

يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبأ اي انا

عممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصديني عن وصاكم

١٨ (قررت لي طول الثنات وظيفة) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .

يقول جعلت البعاد بني وبينك شرطاً او امراً مقدراً

١ ٢٠٩ (فصمد ومدينة قد حلها) قد جاء في تاريخ بني المسلمين انه دخل مدينة حاة

٦ (ويسبق وقد الريح من حيث تتسحي بمخترق من شدة المتدارك) الوفد القدوم

وتتسحي اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر مبني من تدارك

الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من

حيث تتصه في مرها

٧ (محمد بن الحسين) لا يدل سياق الكلام اي محمد بن زيد

- صفحة سطر
- ٨ (هو حسن القيص) استمرار القيص للجلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه وظرافة اديمه. (جيد القصوص) القصوص جمع قص وهو ملتقى كل عظيمين والمراد انه قوي للفاصل متين البنية. (وثيق القصب) القصب عظام اليدين والرجلين وفروعها والوثيق المكين الشديد
- ٩٨ (نقي العصب) العصب ما به الحس والحركة. اي انه سريع الاحساس شديد الشعور. (يصير باذنيه) اي انه لشدة ذكته يكاد سمعه يقوم به مقام البصر. (ويتبوع يديه) اي يتندجما ويدرك غلته من السباق. (ويداخل برجليه) اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٩ (كانه موج في لجة اوسيل في حدود) اي انه يشبه في حركته واقباله موج في معظم البحر وفي سرعته سيل يجري في سفدر الجبال. (يناهب المشي قبل ان يمش) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءا حتى صار كأنه ياري في المشي قبل ان يثار عليه. يقال: ناهبه اذا باراه في الثب وهو ضرب من الركب
- ١٢ (ان عطف حار) اي اذا مال بفارسه على القرن اشتد في السير حتى ينال منه الفارس أربعة. وكفى بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ (وان حبس صغن) اي اذا صد عن الحري صغن اي قام على ثلاث قوائم وطرف الرابعة. (وان استوقف قطن) اي أقام يريد انه اذا أجبر على الوقوف وقف في حال الابهة سير
- ١٥ (ما مقرب يختال في اشغائه) المقرب فرس التي تدنى وتقرب وتكرم. وفي رواية: ما مقرف يختال. ولانتطان جمع تنض وهو الحبل. ولخلف الذمباب والكبر. ولتلهوق انتحس بما ليس في نفسه
- ١٦ (بحوافر حفر وصلب) حوافر شمر وخلق اخفي. حفرج اخضر وهو المستدير من غير حفر وحلب الظهر. والاصلب استين. والاشعر ما حور الحافر ولاخلق الاملس. والحار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ (ذو اوتق تحت المعجاج) الاوتق الجنون. والحجاج الثباري في الحرب يعني ان هذا الفرس يترهب هزة جنون عند استماع الحرب غير ان تناهيه في ذلك الجنون محمود ينفع عن كرم طبعه
- ١٩ (الامسية امليده) امليده في صهيوتيه اعين لم تتعلق) لامليس كالاملس والامليد اشاعم. وفي رواية: اموده. وتصهوة مقعد الفرس من الفرس اي ان ذلك

الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقى العين فيه نفساً
(اسحاق بن خلف النهر والي) هو اسحاق بن خلف البهراني المذكور صفحة ٢٥٤

٢ ٢١٠

من الحواشي
(لو يستطيع شكاً اليك له الفم) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنترة في معلقته :

٤

لمو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلي
(من كل منبت شعرة من جلده خط الخ) وفي رواية اخرى : من جلده ين اي ان الجراح التي نالت من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره

٥

(رجسته اطراف الاسنة اشقرآ) رجعه رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يصمر معها العرف والذنب اي ان ما ناله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل التشديد الورقة حتى يذهب البياض . (والورقة سواد في غيرة)

٦

(كاتما هقد التيوم بطرفه وكاتما برى الحجر طيم) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف يبصره النجم عن المسير وكان لجامه لشدة بياضه مسبوك من عرى الحجر الموصوفة بالبياض النقي وجعل للحجرة عروة مجاراً

٨

(ابو نصر بن عمر التميمي) (٣٢٧ - ٤٠٥) (٩٤٠ - ١٠١٥ م) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم من مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتاه في نص المجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وبرت بينهما مفاوضات وله في الوزير المهدي قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :

٩

اليك امين الله في الارض شمريت عزيمة صبح بالدج تتجلب
يرى حظه مستأخراً وهو اوّل وآماله منلوبة وهو اغلب
تقوّد ايات الامور ككاهن اليك اسارى في الازمة تجنب
وتطمئن في صدر الكتاب معلماً كالك في صدر الدواوين تكتب

صفحة سطر

فدارك اهل والحياد منابر وابطل لها بالمشرفة تخطب
اذا ذكرت ايامك النرا اظلمت تحم وقيس والرباب وتلب
فان كان موتى دون قدرك قدره فما انا فيه بامتداحك مذنب
وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد

١٢ (اخلاقه من خلقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة
التي طبع عليها وحسن منظره نال من حسن اصابته فان الحسنات يستجب
بعضها بعضاً

١٣ (قد جاءنا الطرف .. هديه يعقد ارضه بديته) الطرف اكرم من الخيل يعني
ان القرس اكرم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل
الارض بالهاء من شدة سرعة ذلك القرس وجريانه جري الطير

١٤ (يحتل منه على اغر عجل) وفي نسخة: يمتل. ولاغرم في جبهته الفرة.
والعجل من الخيل ما فيه ياض في قوائمه كلها. اي انه قائم على فرس كريم
اغرم في قوائمه ياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة
من بحر سواده

١٥ (فكأنما لطم الصباح حينه فاقص منه الخ) اقتصر منه طاقه اي كان الصباح
قد صدر جهة الفرس فحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه
في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك

١٦ (مشهلاً وبرق من امته انه) المتبرقع لاسر ببرقع. اي انه مع قمه
سريع كبرق ومع كونه مبرقعاً يظهر جماله فنه واحسن اخوان

١٧ (ما كانت انيران الخ) يعني حوكن في انريته من توقده واشتداد جريه
لتعذر عليها ان تنطق فتخفى حرارتها

١٨ (لا تلق الا لحاظ في اعطاف الخ) الاعطف جمع عطف وهو الجذب. وكثكف
صرف ودفع ومنع. يقول ان ابصار لغرط جريه لا تكاد تدركه لم تردده
عن شدة سيره ان الذي يضارع البرق

١٩ (لا يكمل طرف الحاسن كله الخ) يعني ان الفرس اكرم لا تتوفر محسنه
الآ اذا استرقى الاعصار واستبعد الانتظار. اي ان يكون شديد سرعة حتى
تكاد العين لا تتبع عبه

٢١١ (نه زهر طاووس وخضر حمامة الخ) احصر مصدر خضر بمعنى امتر وتبخر.

صفحة سطر

- ١ اي ان له جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتيها وتجتزأ
كسجتر الحمامة في مشيها. وتدوم الباز تحليقه في الهواء.
- ٢ (وانجفال نامة واهذاب سيد) يقال : اجفل الظلم وانجفل اذا نشر جناحيه
للمدور. والاهذاب الاسراع . والسيد الاسد والذئب ج سيدان .
٣ (وجدل صنان وانشاء ذؤالة الخ) الحدل القتل المحكم . والسنان سير النجم .
وذؤالة الذئب . والانصايح الرجوع بأسراع
- ٥ (وميج اخي شول وتدفق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد
باخي الشول البعير . وميج اضطرابه وانباعثه . والتدفق الاضطراب
- ٦ (واهتزاز يراعة ودره نوه وانجياب صحاب) اليراعة الذباب الموصوف
الصفحة ٦١٩ . والدره السيلان . والنوه المطر والنجياب الاكتشاف والانتظام
- ٧ (بركار) ويقال له القرجار واليكار موصفه الصفحه ٦٢٥ من الحواشي
- ٩ (ملثم الشعبين الخ) الشبة الفرقه والمراد جا قلقة البركار . يقول ان قائلتي
ذلك البركار مقصتان واما البركار فتعدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامة
- ١٠ (اوثن سماره الخ) يريد بالمسار الجديدة التي تضم قائلتي البركار . يقول ان
شعبتي حسنا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثر المسار الجامع بينهما
- ١٢ (قد ضم قطريه محكما لهما) قطر البركار جانب وقائمه يريد انما تقمصان
التصام محكما عند انضمامها الى بعضهما . وروى : وضم شطريه محكما لهما
- ١٤ (ذو مقلة بصريه منسبة) كذا في الاصل : ولا يستخرج لهذه الرواية معنى
وللها مصححة . وروى : ذو مقلة بصريه مذهبه لم ناله زينة وعذبا
- ١٦ (ولا وجدنا الحساب محسوبا) محسوبا اي مضبوطا حاريا على القاعدة المرسومة
- ٢١٢ ١ (الاسطربال) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس
وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك . قيل ان اول من وضعه
بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن
العرب تركيبه . والاسطربال انواع منها المسطح ومنها الكروي . والمسطح يقسم
الى ثلاثة اقسام هي . وجه الاسطربال وظهره ثم المقطرات ثم السكوت .
اما (وجه) الاسطربال فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و ٢٤ ساعة وهذه
الدرجات مرسومة على كفة تعرف بحجرة الاسطربال . وهذه الكفة منضمة
الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطربال . ويشتمل ظهر الاسطربال

على دوائر متداخلة في بعضها دوائر ملوثة عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة. ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج. ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء اشهور. (والمقنطرات) هي صفحة او صفائح ترسم عليها المقنطرات هي الدوائر الموازية لدائرة الاق (Cercles de progression) وهي تملو على بعضها بستة درجات من الاق الى السموت واوّل هذه المقنطرات الاق المستقيم او الخفي الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى. ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قطرها على زاوية مسقيمة. ثم يرسمون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الاق يرسمون خط لشفق وانحرف مع ذكر البلدة التي جاء صنع الاسطرلاب وعرضها بناء على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة. اما (المنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء ثمانية وثني هي خارجة جنوبية. ولاسطرلاب قطع تنضم تركيب الاسطرلاب هي (المضادة) فيها اثنان او ثقتان وغير احد جوانب المضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب. ثم (الحلقة والعلقة). ثم (المروة او الحبل) يجمع الحلقة العليا او الاسطرلاب بصحيفة مستديرة. وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى (الخن) يحدق به طول يسمى (الفلس) يدخل به محور او قطب ثقب بصرفه. هذا ما يخص لاسطرلاب المسطح لما تكروي فانه يتبين على الاجمال بمس كرتين متاخنتين يرسم على اخراجه منها خط الاستواء ودائرة بروج ودوائر السويقة ومقنطرات وسموت والتقصور من هذا لاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعه

٢ (ومستدير كجسم البدر مسطح) اجرم الكبر الحليم. والمسطح المبسوط اي ودب اسطرلاب مدور كدوير جسم البدر مسطح ووجهه وقوله: (عن كل رافة ينشأ مصفوح) هذه رواية لصحيفة والرافعة من ريق فلاناً في الامر وقعه. ولا شك ان كتب اي خالص ما يوقع في الانبياس

٣ (صلب يدار على قطب يثبته) الثقب ملائقي ومداره. وفي لاسطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه. وتشككج تنكية وهي من اجرام الحديسة

- المعتزة في فم الفرس . ومكبوح مفعول من كبح الدابة باللبجام اي جذبا
لتنفذ ولا تقيري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه
بفرس كرم محبوب للجام النباهة والحذق . ويروى : صلب يدار على قطن يلبثه
(مل البنان وقد اوفت صفائحه الخ) الصفائح الوجوه . والفحيح فيما اي واسعة .
واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاطته على
ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم التسعة واشرفت مواقعها
(تلق بها السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب
من صور افلاك السيارات السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك
الناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
(تنبيك من طالع الابراج) . ويروى : طالع . وفي رواية أخرى : عن طالع .
اي ان هيئة الاسطرلاب تحبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها
وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضا عنها بالمصابيح
(وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك
في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيجك عن ذلك ويقطعه عن عقلك
(مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر . والمشايم جمع
مشؤم . والمناجيج جمع منجوع اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين
المشؤوم منها وبين السعيدة الطالع على زعم المجتبيين . ويروى : على قياسات المجموم
(له على الظاهر عينا حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ
فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفحة الاسطرلاب فيؤخذ من
ذلك معرفة الاوقات . وقد نمت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها
ينفذ التور وبه يحكم على الاتواء . ويروى : ويخبرني على اللوح
(وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تشفى
معرفة العقول . ويروى : وفي الدوائرين وهو تصحيح . ويروى : تلهم الفهم
(حتى ترى القيب وهو منطلق الخ) اي يبلغ بك حذق صنعه الى ان ترى قد
انفتح لك والقبلي ما كان مطلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها
(صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد اليمن وادباء
صنماء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور .
توفي بصنماء سنة ١٠٩٢هـ (١٦٨١م)

- صفحة سطر
- ١٦ / (روضة قد صبا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: (الصعد وهو تصحيف . يقول : هي روضة غنى السعد لو اقام بها لشوقه الى محاسنها
- ١٨ / (جسم التسم فيها طليل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٩ / (ياما . فخرها . . صلصل) صلصل امر من صلصل اي صوت ونثر
- ٢١٣ ٣ / (ته على الشيب شعب بوان) ته اي افتخر وتعظم . وشعب بوان مرج خصب في بلاد فارس يوصف بالفضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربع وفيه يقول ابو الطيب المتنبي :
- يقول شعب بوان حصاني أعن هذا يسار الى الطعان
ابوك آدم سن المعاصي وطعمكم مفارقة الجنان
- ٢ / (وعلى رأس دوحة خاطب الورق الخ) الدوحة الشجرة العظيمة . والورق الحمام . والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشجر ور خاطب الحمام من اعلى شجرة عظيمة على حين كان المطر الخفيف يساقط من الانصان كنساقط الدمع من العين
- ٨ / (فكان الخفيف منها الثقل) الماء راجع الى السحب اي ما تشاكل منها خفف بانصباب الامطار
- ١٢ / (اريمون لو يسوحهم (الفس لجادوا) الارمني الواسع الخلق . والسوح الساحة . اي لو كانت نفسمهم في ساحتهم لجادوا جا . ويروى : لو تسوم الروح لجادوا . ولعلها الرواية الصحيحة
- ١٥ / (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً عبيداً منه قوله في تلون الصديق :
- ما اتت في ود الصديق تغرط ترضى بلا سبب عليه وتسخط
يامن تلون في الوداد اما ترى ورق النصفون اذا تلون يسقط
- ١٦ / (وزهر شموع ان مددن بناها الخ) (البنان اذراف الاصبع . اي ورب شموع اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتحو سطور الليل السوداء قامت مقام البدر في الضياء ونسخت دياحي الظلماء
- ١٧ / (وفين كافورية الخ) كفى بالكافورية عن التسمية البيضاء وبكوكب النجر عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حسبت قامتها

صفحة سطر

- الوضاعة المستوية عمود صباح . ونورها المتألىء فوقها خلت كوكب فبر
١٨ (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب للتغير اللون . يقول وبينه
ايضاً شمة صفراء تشبه من تدير لونه لصفراً وتضارع من شاب رأسه بيباض
نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع اياها
١٩ (وخضراء يبدو وقدها الخ) يقول ومنه شمة خضراء يتوقد نورها فوق
خدها كأنه زهرة من الترجس قائمة فوق عصب ناعم
٢١٤ ١ (فلاغروان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان الفصل قد جنى هذه
الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشابة في الحسن
والجمال
٢ (غت باسرار ليل كان يجنيها الخ) ثم الحديث (وليس في كتب اللغة ثم يري
رفعه اشاعة له واقساداً . اي انها هكت الظلمة واظهرت للناس قلبها من
الخيوط الذي تلتقم منه التورقاة بحسب بالنسبة اليها كالنعم . ويروي : باسرار
صبح
٣ (قلب لما لم يرعنا وهو مكتن الخ) راعه افزعه . والتراقي اعالي الصدر .
يقول انه لا بأس من نار تسكنها الشمة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل
في اعاليها
٤ (غريقة في دموع الخ) التلطي التلب . شبه ما يسيل من الشمة بالدموع
وشبه التلب بالانفاس . يقول انها تنرق في الدمع السائل من اجفانها وتمترق
بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر
التالي : الابريقة نار من تراقيا
٥ (تنفس نفس المجهور الخ) الخيط العشير والرفيق شبه الشمة بالمجهور الذي
يذكر ايام ومال احبائه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويمترق من الشوق .
وقوله : (بات الوجد يذكها) يروي : بات الوجد يبكها
٦ (ينشئ عليها الردى الخ) الردى الهلاك اي انه ينشئ عليها من ان تذوب
او تطيق اذا مرت بها ادنى ريح ويروي في ديوان الارجاني بعد هذا البيت
ما نصه :

وحيدة وهي مثل الريح هازمة
عساكر الليل ان حلت بوادجا
ما طنبت قط في ارض مخيمة
الا واقر للابصار داجيا

- لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكرت يوماً في معانيها
فالوجهة الورد الآ في تناولها والقائمة النصن الآ في تنشئها
- ٩ (قد انثرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرأ اليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها انثرت
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاحتيادي فانك
ان بسطت كفك لتقطفها آذخا بالحريق بدل الشوك
- ١٠ (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه
ليس على اغصانها شوك يصونها كما في الورد
- ١١ (صفر غلاثلها حمر عماثها سود ذوائها) الغلاثل ج غلالة وهي شعار يلبس
تحت التوب. والذوائب (النواصي). شبه الشمع بالتوب والتور بالعمام والخيط
اذا انطلق بالذؤابة فقال: ان ثوباً الشمي اصفر ونورها المضي فوقها كالعمامة
وخطها اذا انطلقاً كالنصاصة السوداء. وقوله: (بيض ليلها) يعني ان الشمة
تسحق ظلمة الليالي السوداء وهذه الايات تابع هو قوله:
- كسعدة في حشا الظلماء طاعة تسقي اسافلها رياء اعالها
تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بئس الجزاء لعمري الله يميزها
مفتوحة العين تغني ليلها سهراً نعم وإفناؤها آياه يفتيها
ودعماً نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافها
- ١٢ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله الثاني ابن هود ملك سرقطة (وقد
مر ذكر المستعين بالله الاول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي). والمستعين احمد
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٩٢٧هـ (١٠٨٥م) ثم اخذ مدينة طليطلة.
وعلى يده كانت وقعة وشقة اهلك فيها النصارى نحو عشرة آلاف من المسلمين
وقتل المستعين سنة ٩٥٣هـ (١١١٠م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه
ملك النصارى من سرقطة سنة ٩٥١هـ (١١١٩م)
- ١٣ (نهر سرقطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار
الاندلس مخرجه من جبال البشكش (Basques) في شمالي الاندلس ومن
جبال قسطنطينية وهو يفصلها ثم يجري في بلاد ارغونة وير في قضاة وميراندا
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام
- ١٨ و ١٧ (فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه) اي لا يستطيع ان ينعُد نور الشمس

صفحة سطر

- اليه لكثرة الاشجار المكددة به من جانبيه
١٩ و ١٨ (وطئ بعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بعد معين
المياه عن هذا البستان . وقوله: (وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط البدر
للهاة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع . والحالة دارة القمر . اي
ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
١ ٢١٥ (واحاطت به احاطة الطفاوة للقرالة) اي احاطت به الزوارق كما تحدد
الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس
٢ (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك . (واخاف
حتى حوت السماء) اي كاد ان ياتي الروح في الكوكب المسى بالحوت لمجرد
اشترائه بهذا الاسم مع الاسماك . وقوله: (واهلة الحالات طالمة من الموج
في سماب) استعار الاهلة له وطلاتيه . وقوله: طالمة من الموج في سماب
لانها كانت في البحر
٣ (وقافضة من نبات الماء الخ) اي قصب من الاسماك التي عبر عنها بنبات الماء
كل سمكة تشبه الشهاب حال انقباضه في الجو
٤ (فلاترى الا صيودا كصيد الصوامر وقدود الهادم) الهادم القواطع من الاسنة
اي لا ترى الا اسماكها مصطادة كاصيد صيدت بضراب السيوف او طعن الرماح
٥ (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني
مدينة مرسطة ومن بيت شريف بالاندلس كان مجودي النشطة محكما
للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في
الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٤٨٢ (١٠٩٠ م)
وجالس المقتردي بالله والمؤمن . قال ابني اميعة :
٨ (كأنما الدهر لا ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتب اي الرضى يقول مكان
الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر لنا
٩ (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط . والسفين ج سفينة
١٠ (بذ الاوائل) اي غلهم وفاقهم . ويروي : بذ الاوائل
١١ (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقتردي تولي على
مرسطة من سنة ٤٧٣ الى ٤٧٧ (٨١٠ - ٨١٥ م) . وكان قائما على
الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

صفحة مطر

- ١٤ (او حثني آكامها وقطني سلامها) الآكام ج اكمة وهي تل من جملة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تل تلك المفازة. ومنني شجرها المسمى بالسلم من الخروج. او يكون السلام جمع سلمة وهي الجمارة اي اذتني حجارها وصدتني عن المسير (عرجت الى آكام مجر ذيله) الحجر المسحب. والذيل طرف الثوب استعاره لموقع الثور اي اني ملت الى التلال التي انصبت عليها اذبال ضيائو
- ٢١٧ ٣ (قدافست لها اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس النائر فيجل لها عناناً مرسلًا. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها رخاة لا ترددها عن شيء. (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقعت عليها (وعدا منها حاد) عدا اي جرى والعادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨٧٢ (ومزقت اديم السماء ومحت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم الخطوط اي ان الريح اشتد هبوجا الى ان مزقت سحاب السماء الذي ينشأ كالجلد الذي يغطي البدن ووارت ما فوقها من العجور التي تشبه الرقوم على الازواق
- ٨ (لا طاصم من الخطف للإبصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بإبصارهم
- ١٣١٢ (ويتوقمون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي انهم يتوقمون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كرم اي كرم
- ١٧ (يرى انه قد بمث بعد النفخة) بمث اي جاءه اي ظن انه هب بعد نفخة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ (قد رد له الكرة) الكرة الرجمة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة (واما رجم العدو الخذول بالحركة ورمي الصيت جا) رجم العدو النبار الذي يثيره بمشبه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد المساكر
- ١١٢ (وباتصم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراع

صفحة سطر

ومنه العقال لشبه جل يشد به الرجل رأسه أي أنهم لا يصبرون على الحرب مدة توازي المدة التي يُجَلُّ بها العقال

١٣ و١٤ (فستردم كلام سيفنا كأقسام الكلام الثلاثة هزماً وإسيراً وصريحاً) الكلام

الجرّاح . والصريح المقي على الأرض أي أن الجراح التي تنالهم من سيفنا تجعلهم ثلاث فرق على مدد أقسام الكلام القوي أي هزماً وإسيراً وقتلاً

١٩ (استدرجنهم إلى مصارعهم) أي ادنّسهم منها . (واستجريهم ليقربوا في

القتل من مضاجعهم الخ) استجروا أي استقربوه . والمعنى استقرّبناهم لتناولهم أمرين أي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع أراد بها مكان مصرعهم . ونخزم البعض فيرحلون عن ديارهم

٢ ٢١٩ (لم يكن لهم جأ قبل) القبل الطاقة أي لم يكن لهم طاقة جهم أو قدرة عليهم

٥٠ (وضايقتهم كما قد رأى ويزقنهم كما قد سمع) يعني اتناضقتهم وشددنا عليهم فصار ذلك على رأي من . ويزقنهم وشقتهم وكان ذلك على مسمع من

١٥ و١٦ (ولقد أصاح الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامة

طلب دوامه . يعني أن المدو ضيع الرشاد وفقده لأنه لم يسع في دوام نعم الله عليه بدوامته الطاعة لنا والانقياد إلينا وكان بذلك في أمن وسعة

٢٢٠ ١٠ (أو تنعوض برؤوس حماة وكماة عن الأغناد) الحماة ج حام وهو المدافع .

والكماة ج كمي وهو الشجاع أو لابس السلاح . أي أن تعاضها برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض

١٥ (أو العباس) يريد أبا العباس أحمد بن إبراهيم الضبي ذكره الثعالي في يتيمة

الدهر واثني عليه وقال : أن صاحب بن عباد استعجبه وأسطعته لنفسه وأدبه

بآدائه وقدمه بفضل الاختصاص على صناعته وندما : وقام مقامه بعد موته . ثم

أردف وصفه بذكر لمعة من نظم ونثره . توفي الضبي نحو سنة ١٠٠٠ هـ

(١٠١٠-)

١٧ (والأرض قد أوصلت الخ) أي أن السماء تغطت لما رأت هذه الدار لاحقة

بالخوزاء فبكت بعيون المساء وهمت دموعها متسابقة من مآقي السحاب

١٨ (تود لو أتما من أرض عرصتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطواخي ج طابق

وهو الزجاج أي ودت السماء أن تكون قطعة من ساحة هذه الدار وأن تكون

كواكبها قسماً مما فيها من الزجاج

صفحة سطر

١٩ (تفرعت شرفات في مناكبا) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تنى متقاربة في اطل القصر او القصور والمناكب الجهات والنواحي وفي الاصل يجتمع رأس الكتف فاستعير للتأجئة اي ان الدار المشار اليها تشبث وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها

١ ٢٢١ (مثل العذارى وقد شددت مناطقها الخ) المناطق ج منطق وهو ما يشد يد الوسط والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز التائبة والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكثة رؤوسها بالتيجان

٢ (دار الامير التي هذي وذيرقا الخ) الوشح ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والتبارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلادة مرصعة بالجوهر وتبارق بديعة رائعة

٣ (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى امانة اصفهان سنة ٣٦٦هـ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٥م).

٥ (ان النمام قد آلت معاهدة الخ) آلى اقسم. يقول ان النمام حلفت انما لا تفارقها ولا تنفك عن غنائها وتقبيلها. ويريد جذبا انما حلت حتى ناطحت النمام

٦ (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلاياها فتصب على اعدائها

٧ (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شيرزور قدم الى اصفهان متبجاً فضل بن عبّاد وله شعر كبير ذكر صاحب بيسة الدهر منه شذوفاً. توفي نحو سنة ٤٠٥هـ (١٠١٥م).

١١ (من فوقها شرفات طال ادناها يد الترياً) الشرفات ج شرفة م شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الترياً فاطلك باعلاها

١٣ (انظر الى القبة الفراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنه حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد امارتها وجهها لشدة جمائها

- صفحة سطر
- ١٤ (لما بنى الناس في دنياك دورهم الخ) يقول ان الناس لما شادوا يوحهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطاتها كسوت آت دارك اصناف الحسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتقيم بشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالقدر والحداد بل دنيا لا يمتشي منها شيء من ذلك
- ٢٢٢ ١ (وحبرهم تحيرها وحيرها) حبر حسن وابهج والحير البرد الموشى استعير هنا لما فيها من الزينة . اي لاجلهم حسنها وزينتها
- ٢ (أفي كل قصر غادة وحيدها) الغادة المرأة البينة الغيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٧٠٦ (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجرّ الذيل زما وفقر . وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن المجاني . والمعنى ان كان لقصرك شيء فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيعني لي ان اقول معقراً افي فقت الشعراء بوصفي وقد ماد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد التاصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ (الميمون الثقبة) الثقبة النفس والعقل والرأي . اي مبارك . وقال ابن السكيت: هو الميمون الامر الذي ينصح في ما يحاول عمله . (المحمود الضربة) اي الطبيعة والسجية
- ١٥ (ما كان فيه يزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل — لسكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قائلًا لها
- ١٦ (فتولى الملك وهو جرة تحتم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واورقات استمار نار الشقاق
- ١٧ و ١٨ (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتولييه عليها . ولد بالشام سنة ٨١٣ (٧٣٢ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تنبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستغنياً من موضع الى موضع وهمم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب

والتي بلاداً من قبائل العرب وثمة عندهم تضيق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع
ان رجلاً من الهائلة خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس
واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريقاً
وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ١١٣٨ (٧٥٦ م) فلم يزل يدبر في جيلة
ويسمو جملته والسعد يوافقه حتى ملك بعض بلاد المدوة فقامت معه الهائلة
وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمه واستولى على قرطبة . واخذها داراً
للكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل .
وله ادب وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاهدته بالشام :

ابها الراكب الميم ارضي اقر من بضي السلام لبعضي
ان جسي كما طمت بارض وفؤادي وما لك به بارض
قدر الين بيتنا فافترقنا وطوى الين عن جفوني ثمضي
فد قضي الله بالفراق طينا فمسي باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين
وثلاثين سنة ١١٧٢-١١٧٢ (٧٥٦-٧٨٧ م) خرج عليهم خواجه كثيرون
فظفر بهم وكان من جملتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم
عبد الرحمان جيشه وقتله

(حتى اتهمت واتخذت واعرت) اي قصدت حمامة ونجداً والعراق ١٩
(المتلون) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ١١٣٠
(٩١٣ م) وكان فيه سعيد بن هذيل فاتزله من حصنه ووسع الامان
(ما هيئت من جبال الدين اهباج) الاهياج ج هيج اي الاضطراب اي لو
كانت الحرب تعلم بأسك الذي تصول على اعدائك لما اثارنا اضطرابات
وقلاقل . ويروي : ما اهانك من حياءك الذي اهاننا
(تطوى المراحل تحجيراً وادلاجاً) التهجير مصدر هجر اي سار في الهجرة
وهي نمت النهار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير
ظافرة ليلاً وضاراً

(ادخلت في قبة الاسلام مارقة) يريد قلعة المتلون ٨
(يحفل تشرق الارض القضاء به الخ) الحفل الحش الكثير . والقضاء القتل
اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض القتل ٩

- فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج
 ١٠ (عمر ما كسواد الليل رجراجا) الرمرم الحيش الكثير والرجراج (الذي لا يكاد يسير لكثرتو. وعمر ما منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني. وشبهه بسواد الليل لتكاثفه)
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الازواج الاناثيد. اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواتها فيه
- ١٨ (مارتن) هو حصن منيع يجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بسكر يسعد من هماته) سعد تيسن. والمسات ج همة وهي الاقدام والفاية (فاصبح الناس جميعا أمه) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين (فاعتاقه بدر الخ) اراد بالدر عبد الرحمان. انه بعد البصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدته عن السير
- ١٠ (واعنت الارواح عند الخنجرة) الخنجرة الملقوم. اي بلغت الارواح التراقي لشدة الامر
- ١٥ (في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وسكنى بزيفان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت المول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلامة) هم قبال من العرب كانوا في جنوبي الاندلس اراد بهم هنا جيوش المسلمين. (والجلائقه) هم اهل جليقية النصارى في شمالي الاندلس مرة ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارعة المريّة) اورد ذكرها صاحب الاغاني الا انه لم يقدنا عن اخبارها شيئا
- ٢ (المسعود بن شداد) كنيته ابو زرارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زرب. قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد السبع
- ٤ (بكل ذي عبرات شجوه بادي) الشجوه الحزن اي جودي عليه بكل نوح تنساقط معه الدموع ويظهر بصحبه الحزن
- ٥ (شهاد اندية) اي يخضر مجالس الاكابر. (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الخارج اي يفض المشاكل ويتلب المصاعب
- ٧ (نقاض مبرمة) اي يحل ما ابرمه غيره. (جأس اوراد) الجباس من حبس

صفحة سطر

الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع ومحبس . والاوراد تكون
بمعنى حمر الخيل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعلية فالعني ان المرئي كان يقف
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شيمان الرجال والسماكر

٨ (قرأع مقطعة) اي يشتد على الفطائع والمآثم . (طلّاع انباد) التبدد في الاصل
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يملوها
ويقهرها بعرقته وتجارب وجوده رأيه

٩ (جّماع كل خصال الخير قد طموا الخ) قد طموا جملة معترضة اي اضم
عرفوا بانه جامع لكل الخلال المحموده وانه زين لمشائره وسريع الطعن
لكل ظالم متمد . ولخطل اصلها الخطل بتحريك الوسط ومعناها السريع
الطعن (الماجله)

١٠ (رهين صفيحات واعواد) الصفيحت هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد
الاخشاب يريد بها الشمس . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

١١ (قال ابو مالك يرثي ابا نصر) جاء في الاثافي : ابو مالك هو الضربين ابي
نصر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه
وخدّمه فاحمد مذهبه ولظفته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من
المرذولين . اما ابو نصر ابوه فكان مقيماً في البادية فاصاب قوم من عشيرته
الطريق وقطعوه على بعض القوافل . ففرج عامل ديار مصر وكان يقال له جبال
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدتهم وهم غارون فاخذ منهم
جماعة فيهم ابو نصر ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب
من الجبادة وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا
مالك فرأاه بلامته التي مطلعها :

فيا يلحي على بكائي المذول والذي نابني فظيع جليل

(وازدحاما بكأونا) اي استغزينا واثار في قلوبنا العجب والته

١٨ (غير اني كذبتك الود لم تقطر جفوني الخ) اي لم اصف لك الوداد حال كون
جفوني لم تسل عليك بدل الدمع دماً . وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والواو
مخدوفة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب

(عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انشأه واقامه . اي عثرت

صفحة سطر

- ٣ مثرة لا يستطيع احد ان يقيسك منها
(قل لمن ضمن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي :
قل لمن ضمن بالحياة فاني بعده للحياة قاله ملول
ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وم اذان وصول
لايزودون جلودهم من قريب وهم في التراب صرعى ملول
- ٥ (وحلم راحم الوزن بالرواسي يمل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلقاً
يرجح على الجبال الثوابت وزناً . والعرب ينتون الحلم بالرزاة
- ٦ (وبنان يمينها غير جيد الخ) الجعد البخل . والصلت الواضح . والاسيل اللين
الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البخل وجيناً واضحاً مستويّاً وخذاً يناً طويلاً
مدحهُ أولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحهُ بالجمال وحسن الصورة
- ٧ (وامروء اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً
وبشاشة
- ١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تخليداً) يقول فارقتهُ ولست امتع
من بعده فليتهُ لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليد . وبقاً اصله بقاء بالمد
وقصر للمدود جائر للشعراء
- ١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد . (والمكروه)
من كلاًه اي حرمة وصانهُ . اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه . . .
بتوجه أكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطمعن عليه
خدودهن . وابو الحسين ابنهُ
- ١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات
مضافة الى جملة حذف الاوقات وعوض الالف . فيكون هنا التقدير بين
اوقات رؤية الانسان . فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والارفع
على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر . ومعنى البيت بينما
تري الانسان حياً يحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً
وخبراً تتحدث به
- ١٨ (وتراكنوا خيل التباب الخ) تراكن من الافعال التي تدل على المشاركة
ولعلهُ ضمنها هنا معنى اركنوا اي استمضوها للمدح . يقول حشوا هذه الخيل على
المسير والعدو لئلا تدركوا وتلقوا فيستردوها منكم وتنفقوها . وروي .

صفحة سطر

بأدروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا
(الدهر يخذع بالنى) وفي رواية: (الدهر يشرق ان سقى ١٩
(وكذا تكون كواكب الامصار) ويروى: وكذلك عمر كواكب الانصار ٢ ٢٢٨
(وهلال ايام مضي لم يستدر بدراً الخ) استدار الشيء صار مدوراً. والسرار آخر
ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من
غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته
(فصحاء قبل مظنة الابدان) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده. ٤
والابدان مصدر ابدري اي صار بدراً. وفي كتب اللغة ابدر طلع له البدر او
صار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقة قبل ان يصل الى موضع تمامه
واستكمالها
(وكان قلبي الخ) يقول جل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانتها
للانرار.. وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تمة هذه القصيدة فاثبتناها
لفرائدها:

ان يحترق صغر قريباً مفخماً	يبدو ضئيل الشخص للفتار
ان الكواكب في علو محلها	لترى صفاراً وهي غير صفار
ولذ الحزى مضى فاذا انقضى	بعض الفتي فالحل في الآثار
لو كنت تمنع خاض دونك فتية	مناً بشاراً عواملاً وشفار
قوم اذا لبسوا الدروع حببتها	سجياً مزرة على اقرار
وترى سيوف الدارمين كاهها	خلج قد بها اكف بحار
من كل من جعل الظبا انصاره	او كرك فاستغنى عن الانتصار
واذا هو اعتقل الفتاة حببتها	صلاً تابطه مزير ضاري
يزداد هما كلما ازددنا غنى	والفقر كل الفقر في الاكثار
اني لارحم حاسدي لحر ما	ضمت صدورهم من الاوفار
نظروا صنيع الله بي فيعونهم	في جنة وقلوبهم في نار
لاذب لي قد رمت كم فضائي	فكأنها برقت وجهه ضار
وسترتنا بتواضي فتطلعت	اعتاقها تملو على الاستار

١١ (عبد الله بن همام السالوي) كان شاعراً وخطيباً لنا في أيام بني أمية نال حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فجازاه عن شعره وادبائه.

- صفحة سطر
- ذكره السعدي وذكر شيئاً من قطعه ونثره . توفي نحو سنة ٥٩٥ (٢١٥ م)
- (بنو حرب) م بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل
الادلام . ولهم مع بني امية واشباع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها
- ١٣ (لقد وارى فليكم بنائاً وحزماً الخ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم
وارت كف كريم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها
- ١٥ (لم يقض امرأ فيوجد غبه الأرشيداً) القب عاقبة الشيء . والرشد صاحب
الرشد اي انه لم يفعل أمراً الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٦ و ١٨ (ورد لكم خلافتكم .. مجانبه المفاق .. مقارنة الايمان والسعودا) مجانبه ومقاربة
منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يقع في المحل . والمفاق
الملاك مأخوذ من فاق البدر . والايمان خلاف الاشياء اي ان الله اعاد عليكم الخلافة
تلافياً لحلاك القوم وتداركاً لتقول النفس وتقرباً من السعد وحسن الحظ
- ١٩ (خلافة رجم فكونوا عليها .. عنابة الخ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه
خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر
تقديره . حاموا خلافتكم . العنابة الاسود وفي كتب اللغة المنابى مجرداً عن
التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والحفاظة عليها كالاسود
القوية كما كتتم من قبل
- ٢٢٩ (وان شئت عليكم فاعصبوها الخ) شغب عليه هيج الشر والتشجيع . وعصب
التاقة شد فغذاها تندر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت طليك بالشر والاذى
فشددوا عليها ولا ترمخوا بها الى ان تندر بالمواذعة والليونة كما يشدد الخالب
على فخذ التاقة حتى يدر له الحليب
- ٢٠ (وسقى الولي على العهد عراض ما والاك الخ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد
اول الوسي وهو مطر الريح . اي فلتسقى الامطار عوداً على بدء ساحات ما
جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ٢١ (يا يوم منصور اجبت حتى التدى الخ) اي ايجا اليوم الذي تحظف منصوراً اذك
بتحظفك له قد اطلقت حتى الكرم والسخاء فاصبح بلا حفاظ ولا مدافع يدفع
عنه . (وقبعت بوليه المذكور) اي امت نصيره
- ٢٢ (يا يومه اعريت راحلة التدى من رجا) اي يا ايجا ذا اليوم الذي امارت
منصوراً اذك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسلبت ركاب

صفحة سطر

- الحناء ما لكها
 (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فمقد فزت
 مجدداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على منابر الخطابة واسرة الملك
 (واهمه هي فساورة الخ) هذا مطوف لـ قبله . اي لما صار يجزن لحزني
 ويقاسني همومي اذا بالموت هجم عليه والحق بين وردوا مياه الموت مبكرين
 (حتى اذا التأمل امكنني فيه قيل تلاقى الثمن) اي ولما صرت ارجو منه
 خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه . والجواب في البيت الخامس بعد هذا
 (من قدر مومة) اي من تاحية فلاة
 (الموت يطلبه حيث اتوت) اي يترقبه حيثما سرت به
 (واذا له علق وحشربة) اي واذا به قد ترددت انفسه وعلق به الموت
 (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه . (فعلدا وري علي) اي سارائي
 الموت ورماني بسهمي
 (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبر في حال اشد احتياجنا
 اليك . ونصب احوج على الحالفة
 (اما مضيت فخن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي
 اذا كنت قد رحلت غافخ فخن نسير على اثرك
 (وقد يروي به الاسل النبالا) انبال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب .
 يقول انه يجمل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة
 واحدة
 (فان يمل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلدان تظهر عليها دلائل
 الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تقيه به عجباً وتحتر به اختصاراً في حياته
 (وما كانت تجف له حياض .. مترعة بمجالا) اي لا تنشف حياضه التي يملأ
 منها ادلاء من المعروف
 (مضى لسيد الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه فاعاش شعرات الدهر
 وسقطاته
 (غدوا شماً وقد اخضوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرؤوس بعد ان ذهب
 اسنانهم
 (سيدكرك الخيفة الخ) غير قال اي غير مبغض . اي ان الخليفة سيمجد

صفحة سطر

- ١٥ ذكره اذ انه قد جرب الناس ويعرف خيرهم من شرهم
(اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية
- ١٦ (والتي رحله اسفاً الخ) الرجل مركب للبعير يريد انه التي عنه احمال المديح
والرثاء وحلف عيناً مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره
- ١٧ (رثاء بني برمك سليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد
الاصهاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه
منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٢ م) وقد نسب ابن
رشيق هذه القصيدة لابن قابوس النصراني . اما صاحب الانصاف فقد
نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش
كان شاعراً مطبوعاً بقي الكلام وكان اصله من العجم من الري انقطع الى آل
برمك مستغنياً بهم عن سوام . وكانوا يصولون به على الشعراء ويرؤون
اولادهم شراً ويدونون القليل والكثير منها تحباً له وحفظاً لخدمته وتوبيخاً
بأسه وتحريكاً لنشاطه . حفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فقام
مهم مدة ايامهم ينشد لهم ويسامرهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثراً من رثاهم فاحضره
الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي
فما ملكت نفسي حتى قلت فيهم الذي قلت . قال : ولم كانوا يميرون عليك .
قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في
حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- ٢٣٣ (برين الحادثات هـ سهاماً ففاته الخ) اي ان حوادث الايام تختل له نبألاً
اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر
والجملة قبلها خبر مقدم
- ٧ (خدا ورداؤه دال ولام) الواو للحال والجملة سدت مسد خبر فلا . والمعنى
انه اصبح متردياً بثوب من الدر اي متمدنى عليه مظلوماً
- ٨ (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصدته فيما نذرت
- ٩ (وموتي ان يفارقتي اللدام) اي اموت اذا فارقتي الحسرة وامتمت عن شرجا
- ١١ (وقضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في
بلد بعيد عن بلد الشام
- ١٢ (وجعفر ثاويًا بالجسر) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر

صفحة سطر

بغداد . والماتم الرياح الحارة
(الثمار كن جذعك واستلما الخ) اي قبلنا عود صليكن ولستنا بايدينا كما
جرت بذلك طاة (الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى
ابن رشيح هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضله بن يحيى نفسك ايها الملك المصام
وما طلي اليك المفوعة وقد قعد الوشاة به وقاموا
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله التريادة والتمام
نذرت على فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام
وهذا جعفر بالحن نحو محاسن وجهه ربح سهام
اما والله لولا خوف واشي وعين للتليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلما كما للناس بالحجر استلام
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساما قد السيف الحسام
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف طاقه الحسام
ويروى حقه السيف الحسام . وختم القصيدة في الاثاني بقوله :

على اللذات والدنيا جميعا ودولة آل برمك السلام

(رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى (القوسي) الشريف هو الراي والمرثي
ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلعا بعلوم الدين طارفا
بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن
الثامن للهجرة

(من غير ما يحس ولا تطفيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة

(والناس دون سيف) السيف ج سيف وهو ساحل البحر اي حال كون
الناس لم يبلغوا ساحه

(كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لبن متساهل مع المؤمن وشديد على
الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اذرة على الكافرين

(ابن حجر) (٧٧٣-٨٥٢ هـ) (١٣٧٣-١٤٤٩ م) قال السيوطي هو
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكتاني المستطاني ثم المصري
امام الحفاظ في زمانه . طاني اول الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث وتخرج بالحفاظ إلى الفضل المراقي ويرج فيه وتقدم في جميع فنونه
وانتهت إليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بأسرها. وصف كتباً كثيرة
كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك. واجلس أكثر من
الف مجلس وختم بوفاته الفن

(زين الدين العراقي) (٧٣٥-٨٠٦هـ) (١٣٢٥-١٤٠٦م) هو الحافظ
الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين. ولد بنشأة المهراني بين
مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرز فيه وتقدم بمبحث كان شيوخ عصره يبالغون
في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهمات.
وله مؤلفات في الفن بديعة كالالفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا
سنة الاملاء

(فاصح بالكرامة في اصطباح الخ) الاصطباح شرب الخمرة صباحاً والاختباقي
شراباً مساءً. اي ان المرئي كان محفوفاً باسباب الكرامة ومكتتفاً بالتفاسيس
والقف الكريمة صباح مساء
(وذات ريشة) اي رؤيته ومنظره

(البرهان القيراطي) (٧٢٤-٧٨١هـ) (١٣٢٤-١٣٨٠م) هو ابراهيم
ابن شرف الدين بن عبد الله البارع المتفنن لازم طلماء عصره في مصر وبرز
في الفنون ودرس بعده اماكن وفاق في النظم والشعر له في ديوان. توفي
بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤-٧٧٧هـ) (١٣٠٥-١٣٧٦م) هو
عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن النبي السبكي واي حيان
غيرها ويرج في الاصول والفريفة والعروض وتقدم في الفقه وصار امام
زمانه وانتهت إليه رئاسة الشافعية. ومن تصانيفه المهمات والجواهر وطبقات
الفقهاء وكتاب الاشياء والظواهر وكتب غيرها كثيرة. كانت وفاته بمصر

(واسيف الخ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر
(واغلبا من لوعتي بالبلابل) البلابل المصوم والاحزان. اي ان هومي تريد على
مومها لما في قلبي من حرقة الحزن

(واقيت من هذا وهذا حواصلي) اي استصغيت ما بقي لي من كنوز صبري
وادمي. يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمه

صفحة سطر

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر بالله بن الظاهر وكان صديقاً لهما
الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣ (١١٣٦ م)
- (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصّباً على تراب قبرك ١٧
(فما كان محتجباً لطبيب اجفاني) اي كم كان احري به ان يطب اجفاني لما
اجرى من الدموع من ما في
- (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران ١٥
يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع فله نحو سنة ٥٣٥
(٩٧٦ م). اصل بمجدة عز الدولة ومدح وزيره ابن بنية وراثه بعد صلبه
بثائته المشهورة ورامها بشوارع بغداد فتداولتها الادياء الى ان وصل الخبر
الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلق عليه لعمر ممانيا
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بنية اصله من وفاقا من عمل
بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد
عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر
الى عز الدولة انه حنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه. وكان فيه
توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦ (٩٧٣ م)
وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة
على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكرر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي
الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦ (٩٧٣ م) وسملته وحمله مسمولاً الى عضد
الدولة فشهده عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه لليلة فقتله ثم صلبه
عند داره بباب الطاف وعمره ثيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي
عضد الدولة فاتزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة ١٧
كان النساك يلبسوها في صدر الاسلام
- (أحد العدول) العدول ج بدل وهو العادل والمقتع في الشهادة ١٩
(علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب الخايرة اللطيفة. والخوايرة هي مدح
ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم
الادب)

- صفحة سطر
- ٥ (مددت يديك نجوم اختفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب جم . يقال :
احتق بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير النار .
اي اغم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرقاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح
كفناً
- ٨ (وتوقد حولك الثيران ليلاً الخ) اي اغم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم
يخالفوا عادتك المألوفة ولم ينقصوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً
للضيوف
- ٩ (ركبت مطية من قبل — زيد هلاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زرين
العابدين (راجع صفحة ٦٨٤ من الخواشي)
- ١١ (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق النخلة فاستاره للصليب .
اي لم ار قط صلياً غير صليتك أمكنه ان يمانق للأحكام هنا
- ١٢ (أسأت الى التواب فاستثارت) اداد بالاساءة الى التواب دفعا عن
تركت جم . وقوله : استثارت اي استغاثت لئلا يعقوبها واصلاها استثارت
بالصبر
- ١٣ (فصار مطالباً لك بالترات) الترات جيرة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم
يطالبك بما اترلت فيه من الظلم وعدم الاتصاف
- ١٥ (تفرقوا بالخصات) الخصات اماكن الشوم
- ١٨ (ونحت بما خلاف التخصات) اي انوح واندب ندب حزين مفجوع ولا
اندب كالنوادب اللاتي لا يبكين بل يتباكين على الشوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة
متابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة
على الحالة . ويموز تنوينا . واصلاها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه
(باءوا بالثك ثم استرجعوا ندما) اي صار انك دليم . واسترجعوا قالوا : انأ
قه وانأ اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ (تقاسم الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه
ان كلاً منهم يروي من مآثره قصاً
- ٩ (العقيلي) هو بشار بن برد العقيلي (راجع الخواشي صفحة ٥٦)

- صفحة سطر
- ١٠ (تغليك الرياح مع القطر) عتاهُ عناهُ ودرسهُ وهنا بمعنى خطاهُ وشملهُ
- ١٥ (مصعب بن عبد الله الزميري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة المحدث المهدي والرشد جليلاً لهسا . ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٦ (٨٥١ م)
- ١٦ (وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اذنت عن الوصف . اي ينصب من العيون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ (نعم لا يرى) اي نعم تبكي العيون لا يرى فجوبة به متحركة لفقده
- ١٨ (قلله ما ضمت عليه اللغائف) اللغائف الاكفان . اي عجباً لما ضمته الاكفان من الشرف والعلامة
- ١٩ (الشمس المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
- ٢٠ (صدورهم مرضى عليه عميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب
- ٥ (لم يخرج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء يديه . اي ان خللاته في حلالة السمل الخالص عن مخالطة الماء
- ٧ (وتنكرت معالم من آفاخا ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب . والعالم الاماكن المشهورة
- ٨ (فا الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدها طالباً معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ (واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها . واستنت انقرب في الاصل بمعنى قصص وعدا فاستماره لثوران الريح وشدها
- ١١ (فكأنها في طابة لم ينن في الدار طارف) اي كأنها في خاية الامر لم يتم تلك للدار انسان . والعرب تقول : ما بقيت منهم حين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية . وقال الرازي بعد هذا البيت :
- وقد كان فيها للصديق مرس وملتص ان طاف بالدار طائف
كرامة اخوان الصفاء وزلفة لمن جاء ترجيه اليه الرواجف
صحابته القرا الكرام ولم يكن ليصعبه السود اللثام المقارف
يوئل اليه كل البطح شلخ ملوك وابناء الملوك النظارف
فلاقيت في عني يديك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
١٢ (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

١٣ / الاممال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسى صحيفة يبيض الوجه لما كتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات
(ما كان ميسوناً الخ) ما صدرية. اي لانه كان مباركاً ميسوناً على جميع اصحابه يعنفهم ويصينهم في كل ما يتركب بهم من اللغات ويصينهم من الكوارث

١٦ / (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر. كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته. توفي يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلاً لم تثبت الا احسنها
١٧ / (وهل كمن فقدت عيناى) ويروى: ولا كمن فقدت عيناى. وللمهلي بعد هذا قوله:

لا يمدن هالك كانت منية كما هوى عن خطاء الزية الاسد
لا يدفع الناس ضيماً بعد لبثهم اذ لا تعد الى الجاني عليك يد
لوان سفي وعقلي حاضران له ابلتته الجهد اذ لم يبله احد
جاءت منية والدين حاجة هلا اتته المنايا والقنا قصد
١٨ / (هلا اتاه ماديه) ويروى هلا اتته اعديه. وقوله: (الابطال تطرد)
اي تقع بعضها بعضاً. ويروى: تجتلد

١ ٢٤١ / (قد كان اصباره يحمون حوزته الخ) اي سكان مسفوه يدافعون عن جانبه وناحيته غير ان الموت والهلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين قبل ان ينصبوا له. والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم الطالبين والجالبين

٢ / (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا متساوين لا ريس لهم اخذهم الحب من رؤيتهم اسداً فتيلاً تتوثب وتسرع صفار الشاه من حوله. والقدر جنس من القوم قبيح الشكل صغير الارجل يضرب به المثل في الذل. والفوضى القوم المتفرون لا رأس لهم. قال العيني:

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهلهم سادوا
(عليك اسياف) ويروى: ملتك اسياف. وللمهلي بعد هذا البيت مانعة:
جاءة واعظيماً لدنيا يعدون بها فقد شقوا بالذي جاؤا وما سعدوا
٣ / (قارت جسد) القارت الدم المزرق تحت الجلد: والجسد الجاف. يقال: دمر

جسد وجسد

(شهيد بني البأس) نمت التوكل بالشهيد شيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الابل تنوي منه اعناقها فسي لذلك المتكبر أصيد. ولللهي بعد هذا البيت قوله:
 خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مشله روح ولا جسد
 كم في اديمك من قوهاء هادرة من الجوائف ينفي فوقها الزبد
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد
 قد كنت اسرف في مالي وتختلف لي فعلتي الليالي كيف اقتصد
 لما اعتقدتم اناساً لا حاوهم لهم ضمت وضيمت من كان يعتقد
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير قطان لم يبرح به اود
 قد وتر الناس طرا ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد
 من الالي وهوا للبعد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حمدا

(حكم السادة المركوزة الحشد) كذا روى ابن عديريه. وفي رواية المبرد:

المذكورة الحشد. والحشد احاشد وهو الخفيف للمعاوية والسرير للاجابة

(بنو الانطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله

ابن مسلمة التيجي اصله. من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الاسم

الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد جانيه

سنة ٥٠٧هـ (١٠١٧م) وتلقب بالمصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد

المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسمى

بالمظفر في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة

من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي النون صاحب طليطة وابن

عباد صاحب اشيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠هـ (١٠٦٨م). فقام بالامر ابنه ابو

الحفص وتلقب بالتوكل على الله كان يملك طليوس واعمالها ويابرة (Evora)

وشنترين (Santarino) ولسبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة

في صناعة الظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسيّة تامة. وكان لا ينبغي الغزو

وكان لا يشغل عنه شيء. واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب

يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والبأس في غرة سنة ٥٨٥هـ

(١٠٩٣م). وكانت ايام بني الانطس بغير الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

صفحة سطر

لجأ لاهل الآداب لم فيهم قصائد اوقت على غابر الدهر حميد ذكروا منها
 مائة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ايساخا وهاك ثبت هنا ما
 ضربنا عنه صحفاً في متن المجاني

٩ (الدهر يفجع بعد المين بالاثرا الخ) اي ان الدهر يُعَدِم الانسان الآثار
 الكريمة عليه بعد ان يوجهه بقصد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يمضي البكاء على
 الاثر بعد ذهاب اللوثر. والاشباح الاجسام. ولابن عبدون بعد هذا البيت
 قوله:

احاك انحاك لا آلوك موصطة عن نومة بين ناب الليث والظفر
 فالدهر حرب وان ابدى مسلة والبيض والسود مثل البيض والسر
 ولا هواده بين الرأس تأخذ يد الضراب وبين الصابر الذكر
 ما لليالي اقال الله هترتنا من الليالي وخاتنها يد القبر

١١ (كالآثم ثار الى المجاني من الزهر) اي كالافى تسطو على من يقطف الزهور
 (كم دولة وليت بالصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسفكت
 بئيل غرضك ذهبت بما الدنيا. وفي نسخة: كم قد مضت والصر يخدمها. (وسل
 ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر. ويرى من خبر
 (هوت بدارا وقتل غرب قاتله الخ) اي اخا اسقطت دارا ملك الفرس العظيم
 وثلمت حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كيف قاطع له هيمة
 وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقال ذوي الهيئات من بين الخ) اي اخا لم تنمش اصحاب الصور
 الجميلة من ملوك اليمن كما اخا لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك
 مصر. وفي هذا اشارة الى امة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في
 البوادي. ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه:

ولتغذت في كليب حكما ورمت هلهلا بين سمع الارض والبصر
 ولم ترد على الضليل صحته ولا ثقت اسداً عن رجاح حجر
 ودوخت آل ذيان واخوتهم عباً وعضت بني بدر على النهر
 يوم القليب بنو بدر فنوا وسى قليب بدر بين فيه الى سفر
 والعتت بمدي بالمراق على يد ابنه احمر المين والشبر
 ولعلكت ابرويزاً بابنه ورمت بيزدجرد الى مرو فلم يحبر

صفحة سطر

وبلغت يزدجرد الصين واختارت
ولم ترد موافق رستم وقتنا
وزقت جعفرًا بالبيض واختلت
واشرقت بخيب فوق فارة
(خسبت شيب عثمان دما) راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء
الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب.. (وخطت الى الزبير اي اجازت اليه
وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله. وبعد هذا يقول ابن عبدون:
ولا رعت لابي اليقظان صحبته
واجزرت سيف اشقاها ابا حسن
وليها اذ فدت عمرًا بخارجة
وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
فبضنا قائل ما اغتاله احد
وأردت ابن زياد بالحسين فلم
وعمت بالظبي فودي ابي انس
واترت مصبا من رأس شاعقة
ولم ترأب مكان ابن الزبير ولا
ولم تدع لابي الذبان قاضيه
واحرقت شلوزيد بعد ما احرق
واظفرت بالوليد بن الزيد ولم
حاجة حب رمان أتمج لها
ولم تمد قضب السفاح نائبة
واسبت دمة الروح الامين علي
واشرقت جعفرًا والفضل ينظره
واخفرت في الامين المهد وانتدبت
وما وقت بيهود المستعين ولا
بما تأكد للمتر من مرير

(اوثق في عراها كل معتمد) تلقب بالمتعمد على الله اولآ ابو البأس احمد بن
التوكل. (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي). وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد
صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المتضد بالله سنة ٥٤٦ (١٠٦٩ م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارحيم ساحة فقصلتهُ الادباء والشعراء
افواجا حتى انه لم يجتمع باب احد من ملوك مصر ما مكان يجتمع ببابه .
وللمتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفنى صاحب طليطة وصار الى اخذ
بلاده فاستعبد ابن عباد يوسف بن تاشفين صاحب مراکش فسار الى
نجدته واتصم المسلمون في زلافة قرب بطليوس سنة ٥٤٢٩ (١٠٨٢ م) .
ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب لنقض الاندلس لما رآه فيها من
الاموال والذخائر . فجهز الساکر ورجع الى الاندلس وحاصر اشيلية وفتحها
وقبض على المتمد وحمله مصفداً بالحديد الى مدينة اقامت واهتله جاً ولم
يخرج منها الى الممات . وكان قبل ذلك قُتِل للمتمد ولدان المأمون والراضي
وكانا يونان عن ابهما في قرطبة ورندة . وللمتمد في البكاء على ايامه قصائد
حسنة ذكر قسماً منها صاحب قلائد العقيان وكانت ولادته في مدينة راحة
سنة ٥٤٣١ (١٠٤٠ م) وتوفي بلغات سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م)

(وشارقت بقذاها كل مقتدر) اي خصه . وللمتقدر لقب كان لابي الفضل
جعفر بن المتنشد (راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن
سليمان بن هود الجزابي صاحب سرقطة وقد مر ذكره

(المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء) . ثم
تلقب بهذا اللقب بعده ولد المتنشد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون
لقب ايضاً ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواشي)

(المؤتمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك (راجع
صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابيه
تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلعه الامين اخوه حين خلع
المأمون . ولما قتل الامين خلعه المأمون وعهد الى اخيه المنصور . توفي المؤتمن
نحو سنة ٥٢١٥ (٨٣١ م) . وتلقب ايضاً بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب
فارس من قبل الرازي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠

(المنصور) قد تلقب بهذا كسيرة من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك
(راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٢) . ثم تسمى به ابن الافطس كما مر . وتسمى

ايضاً بهذا اللقب محمد بن طاهر بالاندلس ومنذرين يحيى صاحب سرقطة
(المتنصر) هو محمد بن المتوكل المتنصر بالله (راجع صفحة ٣١٣ من المجاني

صفحة سطر

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالتصنير مدرار بن البيع صاحب مجلسه وكان
يسمى بأمير المؤمنين وغدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي
عبد الله الشيبى. ثم قال ابن جلدون بعد هذا البيت:

واعثرت أكل عباس لما لهم بذيل زبأ من يضر ومن سمر

ولا وفيت بيهود المستعين ولا بما تأكد للمتر من مروري

بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العصر) ويروى: في مقبل العصر

(من للأسرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التوقيف (راجع الصفحة ٣٢٦)

من علم الادب الجزء الاول. وقوله: (من للاسنة جدجا الى التفر) اي من

يصح بعد موته الى ايراد صدور الرواح موارد التلم من رقاب المدى

(تعي على القدر) اي يضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

من للظبي وعوالي الخط قد عقدت اطراف السنها بالي والحصر

وطوقت بالثنايا السود يضرهم أعجب بذاك وما منها سوى ذكر

(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى تقول: ويك بالفتح

وويب لك بالرفع وويب لك بالجرف الرفع على الابتداء والتصب على اضرار فعل

(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)

(سقت ثرى الفضل والعباس هامة الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس

صحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرينها لا مطر السماء. والفضل والعباس

ابنا المتمد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عزاً بالشمس والقمر

ثلاثة ما ارتقى النيران حيث رقا وكل ما طار من نسر ولم يطير

ومر من كل شيء فيه طيبة حتى التمتع بالأصا والبر

(ابن الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي ابن ذلك الجلال

الذي بلغ من الهابة مبلغاً عظيماً حتى هابته النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن

الذين في الارض

(ابن الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

كانوا رواي ارض الله منذ اوا عنها استطارت بمن فيها ولم تفر

كانوا مصايحها فخذ خبوا عثرت هذي الخليفة يالله في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستوهم خلع من لي ومن جمهم ان اظلمت عين من لي ومن جمهم ان اظلمت نوب من لي ومن جمهم ان هطكت سنن ويل امه من طلوب النار مدركه
- منه باحلام عاد في خطي الحضر ولم يكن وردما يقضي الى صدر ولم يكن ليلها يقضي الى صدر واخفت السن الآثار والسير لو كان ديناً على الايام ذي عسر
- (يرجو عسى وله في اختها طمع) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب في السابق وعسى مفعول يرجو اراد جا رجاء الاجر. والمراد باختها (ليت). اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير امسل وقومه وهو كان يتحنن دوام النعمة ويصل نفسه ببقاء الدهر
- (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي في شرح الشباب
- (الناس ملوث كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالخيل التي تستبق في المضارفن احد السبق منهم اليه فذلك اجودم
- (الامن استمطع من ذي المباد) اي الامن وجدته صالحاً من عباده يلبق ان يكون بمجواره
- (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير سالمة للسعادة حقيقة بالنعيم الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وافسدها في لحد القبر
- (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلت عزة الرماح ووطئت رقاب السيوف القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استعار الانف للقنا والمعنى للسيف كناية عن عزها
- (كيف تخزمت طبياً الخ) يقول كيف استأصلت علياً وصكيف لم يحسه اهل حوزته من كل رجل طويل حائل السيف اي طويل القامة
- (نازلة جلت فمن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض بنو البأس وهم ارباب الخلافة البندادية لبس السواد حداً عليه
- (مأمة في الارض الخ) اي ان وفاته تجتمع حزن على الارض غير انها عرس وجميع فرج على جميع طبقات السماء والسكان
- (طرفت يا موت كريماً الخ) يقول ايجا الموت قد فرغت ليسلاً باب رجل تنهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يستطيعه الا نفسه

- ٧ (قصته من سدره المنتهى الخ) اي انك حضرتُه وهو فتي غض الشباب كالنصن الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدره المنتهى في علاتها وفطرتها . وسدره المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة التجم . قال البيضاوي : لعلها شيت بالسدره وهي شجرة التبق لاصم (اي اهل الجنة) يمتعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينهي اليها علم الخلاق واعمالهم او ما يتزل من فوقها ويصعد من تحنها
- ٨ (يا ثالث السطين خلقتني الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة هي ولبالي ودعاه ثالك السطين لانه ثالك بني اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ (كحلت اجفاني بيل السهاد) اي ارتقتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ (لو لم تكن امضت عني الخ) يقول ان عني تودان ان تسبقا قبرك بدمع ينصب كاتصاب امطار الريع غير ان الدمع الذي اجرته منها نحن لا يبرد قبرك . والهاد اول مطر الريع . وقد ختم ابن التيه قصيدته بما نصه وهو يحرص الخليفة على الصبر :

- خليفة الله اصطبر واحتسب فإني اليك وانت العباد
في العلم والحلم بكم يقتدى اذا دجا الخطب وضل الرشاد
انت ساء اطلمت زهرها لا يتقص الاقل منها عداد
وانت لج البحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واذا
حبك فرض في قلوب الوري واين الولا بعدك يا ابن الولا
يانوح رث اعمارنا واحكم ملكك رقاب العباد
- ١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب قلائد العقيان وفي تراجم ابن خلسكان انه ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عباد صاحب اشيلية وامتدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم اختصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصده في حبسه وراثه . ثم قام على قبره سد وفاته رثاه بدالتيه التي مطلعها :
- ملك الملوك اسامع فانادي ام قد حدثك عن السماع عوادي
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى وعرف جسمه وعفر خده فابكي عليه كل
من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٤٩٦ (١١٠٣ م)
- ١٤ (ام قد حدثك عن السماع عوادي) (العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢٤٤ ٢ ٢٤٤
يصرفك عن الشيء . اي ام هل صرفتك عن ان تسمع لي الموانع والشواغل
(افقدت عيني . اثاره لجباها في ظلمة وسواد) اي اعدت عيني كل ما
يمكن ان يتبرها في اوقات الظلمة والقنم
- ٩ ٩
(ابو السعود) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في
(قسطنطينية سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٣ م) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ
الآداب عن علماء عصره . فلما رجب فيها ماله قُلت التدريس في مدارس
كبيرة . ثم قُلت قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة
القناوي وازدهم على بابه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته
سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٥ م)
- ١٠ ١٠
(السلطان سليمان) راجع ملخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس
(الصور) القرن الذي ينفتح به والبوق . . (والناقور) مثل الصور وفي سورة
المدثر : فاذا نقر في الناقور . قال الياضوي : هو قاعولس من القرعيني
التصويت الذي واصله القرع هو سبب التصويت
- ١١ ١١
(ذاق منها) البرايا صفة الطور اي كان الاتام لساعها صعبوا كما صعب
بنو اسرائيل في طور سيناء
- ١٣ ١٣
(كانه غارة شنت بديجور) (الغارة الحبل المفيدة . وشتت اي صبت من كل
جهة . والديجور الظلام
- ١٧ ١٧
(وصدق عزم على اللطاف مقصور) اي انه يُعلي منازل (الدين بعزم صادق
لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ٢٤٥ ١٠ ٢٤٥
(بل حاز ككتيها الخ) اي حاز سعادة الدارين . ثم انتقل من الرثاء الى المندح .
فقال : ان الذي قام على عرش الملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
(حتى نفقة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفتح بالبوق لبث الموتى
- ١٥ ١٥
(ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفخ الطيب
ولم يذكر شيئاً من اخباره . كان في اثناء القرن التاسع للهجرة والتماس عشر
للمسيح وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ ١٧
(هي الامور كما شاهدنا دول) اي امور الدنيا يدليها افة بين الناس فتكون
في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ ١٩
(يترق الدهر حسناً كل سابعة الخ) اي الدهر يترق كل درع طويلة تامة

صفحة سطر

لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تزيقها . وحقاً منصوبة على الحالية اي على موجب القضاء

١ ٢٤٦ (وينتضي كل سيف للفناء الخ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء

فلا يجاب احداً حتى لو كان المهجوم عليه قدراً كابين ذي وزن ملك حمير واحتل حصته الحرير المعروف بمصن غمدان . وفي هذا البيت نوع التورية

اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن

٦ (وصار ما كان من ملك ومن ملك الخ) اي اصبح الممالك والملوك اشبه

شيء بما يميّكه التسان عن خيالات زارته في نوم . يريد انما اضغاث احلام

٨ (كلثا الصب الخ) الصب لقب المذربين ماء السماء . يقول تملك الدنيا

أكبر الملوك كالنذر وسليمان كاهنهم لم يذلوا مصاعب الامور ولم يلكوا الدنيا

١٢ (اصابا العين في الاسلام فارتأت) ارتأت اي تركت جأ المصائب وحلت

جأ الكوارث . اي كان الاسلام اصيب ببيسه . والعين منصوبة على التوكيد

لضير الشأن . وان رفت فيكون المعنى اصابت عين الدهر جزيرة

الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سيرة اي لاجل الاسلام

١٦ (قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد

واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الازكان . وقواعد خبر لمبتدأ محذوف

٥ ٢٤٧ (يارا كين عناق الخيل ضامرة الخ) اي اياها المستطون صهوات الخيل

الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقاب الجو

وقت تنقض على فرائسها

٦ (كاهن في ظلام التبع نيران) اي كاهن نار متللاً وتلمع في ظلمة الغبار النائر

من ارجل الخيل عند المراك

٨ (فقد سرى بحدث القوم ركان) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت جأ الركبان

١٥ (استهوتك احزان) اي ذهبت بعقلك وهواك

١٨ (يقودها الطبع للكره مكره) اي يقصرها العدو على اتيان المكره

٣ ٢٤٨ (المهلل) هو مهمل بن ربيعة قد مرّ نسبة شيء من اخباره في ترجمة

اخيه كلب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جاساً لما قتل

كلياً اخاه مع المهلل قاتل بني قتل وقاتل مع بني بكر وجري بينهم حدة

وقائع اولها يوم غيرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلل الحارث بن مرة

رئيس بني شيان بن بكر مع جملة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة
جذ معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات قطفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً
أخا جساس وسبع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفراً في طلبه فادركوه
وقتلوه بعد مقتلة عطية . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت
ثارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع الجلاج والاسراف . فلم يرجع
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر
واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعظم المهلهل واختلف في صورة موته .
قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفريه فأت فأت عنده جوعاً
وعطشاً . وقيل ان عبيد بن غلمان قتله نحو سنة ٥٧٠ م

(شم * ماطستا) المطس الاتف . اي شرفنا طل

٦ (لا يرقدون طي وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يجد رقيقتمون له طاجلاً
٧ وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون طلستين من ضرباتيه

٨ (الحصين بن الحسام المري) هو الحصين بن الحسام بن ربيعة بن مرة غطفان .
وكان سيد بني سهم بن مرة وكان هوذا راجم وقائدم ورائدم وكان يقال
له مانع الضم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب
الاقاقي مفصلاً وضرينا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة . ومنه قوله:

اعوذ بربي من الخسزيا متى يوم ترى النفس اعمالها

وخف الموازين بالكافرين وزلزلت الارض زلزالها

وتنادى مناد باهل القبور فهبوا لتبرز اثقالها

وسمرت اثار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها

٩ (تأخرت اسبقي الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستقيماً لحياطي فلم اجد
لنفسى حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام وذلك ان الشرف وحسن الاحدوة
بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (قلنا على الاغقاب تدمى كلومنا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحنا لا يقطر
دما على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ
نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين

١١ (وم كانوا اعقوا واطلما) اي سبقونا الى الحياة . والعقوق اي قطع الرحم .

صفحة سطر

قال الحسين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكس عنه قبيلتان فقتلته
وهما مدوان وعبد عمرو ابنا سهم. فصار اليهم الحسين وهزمهم وقتل منهم فاكثر
وقال هذه الايات . ومنها ايضا قوله :

ولما رأيت الود ليس بناقي وان كان يوما ذا كواكب مظلم
صبرنا وكان الصبر مناجية باسائنا يطمئن كفاً ومعصا
جزى الله فيها عبد عمرو ملامه وعدوان سهم ما اذلت والأما
فلست بمتاع الحياة نسيئة ولا عرق من خشية الموت سلماً

(الطرماح) هو ابو نصر الطرماح بن حكيم بن حكم . والطرماح الطويل القامة .
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحاءهم ومنشأه بالشام وانتقل الى
الكوفة بعد ذلك مع من وردوا من جيوش اهل الشام . واعتقد مذهب الشراة
الازارقة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصممه حتى مات
عليه . وكان الطرماح معلماً بالكوفة . قال بعض العلماء : لو تقدمت ايامه
قليلاً لفضل على الفرزدق وجبرير . ومن عيب ما روي من حديثه انه قد
للس الناس وقال : اسألوني عن الغريب وقد احكمت كفه . فقال له رجل : ما
معنى الطرماح فلم يعرفه . وفي شعر الطرماح غريب كثير . قال بعضهم : سالت
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف
منها واحدة يقول في جميعها : لا ادري . كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٥٦٨ هـ
(٦٨٨ م)

١٣ (امروه غير طائل) اي الحسيس لا فضل فيه ولا خير عنده
١٤ (واني تقي الخ) هذا مطوف على ما قبله يقول : وزادني حباً لنفسي شقوتي
بالتام حتى تنقصوني واغتابوني . ثم انتقل من الاخبار الى التعليل . فقال : ولا
تري احداً يشقى جم إلا وهو كرم الطبايع
١٥ (اذا ما رأني الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته . يقول : اذا ابصرني
ارتد نظره عني كما يقبل من يعرف الشيء ويتجاهل به . ونصب (فعل)
على المفعولية المطلقة

١٦ (ملات عليه الارض الخ) يقول ملا الارض على فلان اي ضيقها عليه .
والكفة الحفيرة التي تنصب الحبال فيها لاصحاب كالتطويق . والحبال ناصب
الحباله . والمعنى قد ضاقت به الارض من مداوني مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد. او يكون المراد انه يخافني في كل سلك السلوك كما يخاف
الصيد شباك الصياد
- ١٧ (أكل ارضي الخ) يقول أنكون ذلة نسب الرجل ميباً له لأن يمادي
اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت مساة والده اضطى) المساة مصدر مثل السي. واضطى دق
وصغر وذلل. اي ان هذا الرجل للمادي يتنيط من خسارة نسب والده
وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٢٤٩ ٤ (ولي نسب في الخي طال بفاة) اليفاع التل. اي ان نسي مرتفع على سائر
انساب اهل قبلي كل ارتفاع التل على الاراضي المطننة. وقوله: (رجب
ساري العرق زأكي الحفاد) اي انه محمداً الاصول وطيّب الثابت والطابع.
وذلك كناية عن كثرة المتسلسلين عنه. والحفاد جمع محمّد هو الاصل والنسب
(في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والحلمد يغنيه عن شرف
النسب
- ٧ (أبا قابا) اي توارثنا المال والمفاخر أبا شريفاً عن أب شريف. والنسب
على الحالية
- ٩ (لويت على الرمح الرديني مصصا) اي امسكت يدي الرمح المنسوب الى
ردينة. وردينة هذه امرأة كانت تشقف الرماح وقد مر ذكرها
- ١٠ (اذ توسطت الخصاصة معدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم.
والخصاصة قلة ذات اليد. والمعدم الفقير وهو منصوب على احوال من
الضيق. اي عند ما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ (اما طلوا ابي وان كنت مقتراً الخ) اي ألم بدر هؤلاء الاقوام بابي مع قلّة
ذات يدي اروي سيني الماضي من دم خصمي ومقاتلي. يريد ان الذي يروي
سيفه من دم طوره ليس هو بفقير
- ١٢ (ويشرق وجبي الخ) ان وجبي يتلأأ اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي.
(وتلق عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والحلالة. واليسم السمة
والعلامة
- ١٤ (اذا هنّ للفخر ابنة عاد مفتحماً) اي اذا حمل ولده على التفاخر بالانساب
بلي بانيكم والحصر لدناءة نسبه

صفحة سطر

١٥ (مق حلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فلان نسبي متصل بأشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مضر. وذلك ان مضر بن تزار ولد له خارجاً عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين للمهمله قيل انها فرس قيس وقيل كلبه) وقد جبل ابيه لقيس من الكثرة امرأ عظيمًا ومن ولدو قبائل هوازن وكلاب وسليم وغيرها. وولد لمضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليلى بنت حلوان القضاة سميت خندفاً لاحدا خرجت يوماً في اثر بنيتها وكانوا خرجوا في طلب ابل فابطلوا فقالوا: ما زلت اخندف في اثرهم فلقبت بخندف. والحدقة المرولة. والقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب

محمد

١٧ (عرابين ما شئت هواناً ومرغاً) المرابين الاتف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تتم راحة ذل ولم تحمل اكراهاً. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ (ليقصم من الضغن فينا بذره الخ) كذا الاصل. واليت نصيحة لمن يريد معادته ان يتحاشى مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالهم لاضم غاية في الشدة والبأس

١٩ (فان المتباحين يضررون فلة الخ) اي اتسا لا نرهب احداً حتى المتباين اذا اخفت علينا غشاً او حقداً نذيقها الخلف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٢٥٠ ٣ (والدى خضل يدي والعلى يخلق من شيبي) يعني ان يدي تترشش بالكرم والمالي تتولد من شاتي وطيب مجايي. والخضل الندى

٦ (لو صيقت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحسوت لي ذهباً واتاني طالب حاجة لا رضىتها له عطية وهذا اشارة الى زعمه في المال

٧ (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المأزق المكان الضيق. والقمم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمالي اخذ من ثم مدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلي

- الرؤوس . وذلك ككتابة عن شدة القتال واضطرام نيران الوغى . والسيوف
البريحية تنسب الى سريخ وهو قين كان حاذقاً بعملها . وقيل انها وصفت
السيوف بالبريحية لكثرة ماها وروثها حتى كان فيها سرباً
- ٨ (والبيض مردقة تبدو خلاخلها الخ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء
الاعراب في ارجلها لعله اراد بها هنا حمائل السيف . اي ادخل الحرب حال
كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الرينة الاحمال مصبوغة من
دماء الابطال ودموح الصرعى
- ١١ (قضاعة) شمس كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :
ان كل كرم ياتي اي اصله من اليمن
- ١٢ (انا ابن الرعان) اي انا صاحب الخيل الشاهقة يريد به مجازاً الشرف الباذخ .
والرعان جمع رعن هو فرح الخيل
- ١٥ (طويل النجاد طويل الصناد) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي
- ١٦ (حديد الحفاط) اي شديد الامانة . والحفاط المحافظة . (وحديد الحفاط) اي
حديد البصر . والحفاط طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ (يسابق سيني الخ) الرهان السابق . يقول ان سيني ترل ميدان السابق مع
سيف التية وديما سبق ضرب المايا
- ١٨ (يرى حده الخ) يقول ان طرف سيني يمتد الى مهجة اعدائه فيضرم
حاله كوني لا ارى نفسي لاشتباك غبار الحرب
- ١٩ (ساجله الخ) اي ساجل سيني حاصكاً في نفوس اعدائي يقتص منهم .
ولو اردت بدلاً عن سيني جعلت لساني مكاه لانه تنبيه بييني في مضائه
- ٢ ٢٥١ (لا يحمل الحقد من قلوب الركب) اي من كان رفيع المقام طلي الرتبة يميل
عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة
- ٣ (نلوا من الاكادم الخ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تلد العرب
(قد غره العصب) العصب الحمائم . اي اطعمته الحمائم المهدقة به
- ٨ فبولت له الاعتزاز بنفسه والتعامل طينا . ولك ان تقول العصب يقتحين
فيكون المعنى : قد غره كثرة قوته ومثانة بنته
- ١٠ (ان سل صارمه مالت مضاربه الخ) اي انه قتل اذا اتقى سيفه بطش بالابطال
حتى تسيل حدوده بدمائهم ويتسلا لا الحو من يرقه ولما تم وتصدع له

صفحة سطر

- ١٢ (تركتم جميعهم... ينتهب) اي خلقة يؤخذ قهراً وغنية
- ١٤ (لا أبعد الله عن عيني خطارفة الخ) يقول قُرب الله من عيني اسبأدا يشهون الجن في البطش اذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشهون الناس في ودائعهم اذا تروا عنها عند انقضاء ايام القتال
- ١٦ (تدوهم اعوجيات مضرة الخ) الاعوجيات خيول منسوبة الى اعوج وهو اسم فرس كريم لبني هلال. يقول: ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول كريمة دقاق الحشى تدوهم مسرعة ولا اسراع الذئب التي حصلت لها الضمور في اغناقها. والقب يفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- ١٧ (حق يضح السرج واللب) اي الى ان يضطرب السرج وتحتل اللب وهي السيور التي تربط الى العنق تمنع استئثار الرجل واضطرابه
- ١٨ (فالسي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) اي لو كان في عيون السي بصر لأبصروا حزمي والخرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعاظي
- ٢٥٢ ١ (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب
- ١٣ (ريسة... والهيذبان وجابر بن سهل) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم في التواريخ القديمة
- ١٤ (ماء الحياة بذلة كجهم الخ) ان في هذا اليت غلوا ظاهراً بل مسعة من الكفر لا يميزها سوى ما اجازته البص للشاعر من الكذب
- ١٨ (كم سيد قد رأيته حين اطلبه اتى السلاح) ليس هذا التركيب بأنوس. لعل الاصل: كم سيد اذ رأيته
- ٢٥٣ ٢ (ان طفت زرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقة الابطال اذا وقع الطمان. هذا اذا جملت ان شرطية وان جلتها مصدرية كان المعنى ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعة
- ١١ (من بن اوس) هو ممن بن اوس بن نصر المزني كان شاعراً مجيداً فحلّ من مخضرمي الجاهلية والاسلام يُمد من شعراء الطبقة الثانية. وله مدائح في جماعة من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستمعاً به على بعض امره. وكان ممن ابن اوس شتاتاً وكان يحسن تربية بناته. وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة. توفي سنة ٥٢٩ (٦٥٠هـ)

- صفحة سطر
- ١٢ (قلمت اظفار ضفته الخ) قلّم اخذ ما طال من الظفر - جل للضن اظفاراً
فذكر التقليم من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضر لي الضن والحد
فكسرت حدة ضفته وقلّمته كما يقلّم الظفر اذا طال
- ١٣ (يحاول رغي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في اذلاله وتنكيه ولا يريد
غير ذلك . اما انا فلي عكس فعله لان الموت عندي اهن من ان ارى عليه
ذلاً او هواناً
- ١٥ (وان اتضر منه اكن مثل راثي الخ) اي لاني اذا انتقصت منه اكن مثل
من يلحق الرث بسمام ويكرس بها العظم بعد جبره . اي اجدد مداوة لا
يمكن اصلاحها
- ١٧ (ومادرت منه الثأري والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الابتعاد عنه . وقوله :
(المرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ (اذا سته وصل القرابة الخ) ساهه اي كفه . اي اذا سعت في جمع شملنا
سعى هو في قطع
- ٢٠٤ ٢ (اذا املاه بارق وخطته بوسم شارب الخ) اي لضربته بسيف يلسع كالبرق
ووسمته بسمة طار لم يحدث لها ضرب . واذا لجواب ما تقدم
- ٣٠٦ (وليس الذي يبني كمن شأنه للدم) اي ولا يمد من يسعى في البناء والعمران
كمن طادته التفرير والتقص . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل
الكره ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ (وقد كان ذا ضن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان بين له انه على
صواب في حقه لا على خطا
- ١٣ (الرياح الواعب) اي التي تتلاعب بالرووس والحام او التي تشبه في حركاتها
واعتزازها حركات الالعب وهزته
- ١٥ (ويطربني والحل تمرر بالقنا حداة المتاي الخ) اي يسرني حال كون الحبل تتشر
ارجلها برمّاح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الخوف الى الالواح
كما يسوق الحادي اباعره . (وارعاج المواكب) اي اضطراب الحيوش . ولم
نقف في كعب اللغة على لفظة ارتجم
- ١٦ (وضرب وطعن تحت ظل عجاية الخ) اي ويطربني ضرب وطعن يحصلان من
ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من النيل في

صفحة سطر

- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي... يعيش) كان القياس ان يقول : ومن لم يرو... يعيش بالجزم كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ (فضائل حزم لا تباع لضارع الخ) اي ان ما تقدم من المزاييا هي مزاييا اصحاب الحزم والتثبت لا يليق ان تباع لرجل ضعيف كما اذا اسرار قوم من أولي الضبط في الامور لا تغش لرجل كثير للمايب والمساوي. والمائب هنا ذوالعيب
- ٧ (برزت بما دهرها على كل حادث الخ) اي اتيت تغلبت فيها على كل ما تاني من الايام مع ان عيني لم تكسل الا بالقبول المتصدد من تحت ارجل الحيوث (بالحنو) الحنو بالغة الاعوجاج والمنعرج. وهو موضع في ديار بكر وتطب. ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ (فاصبحوا ثم صفوا دون بعضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام اسياهم ثم توطدوا وحددوا
- ١٣ (شيان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر. (وقيس) هو قيس عيلان مذكره. (وذهل) هو ابن شيان المذكور. (وتيم اللات) من بني هوازن
- ١٥ (وسميري الموالي بيتنا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت بيتنا قطعاً أي تكسرت. وهذا كناية عن استداد القتال. والقصدة القطعة مما يكسر
- ١٦ (طورا ندير رحانا ثم نطحنهم الخ) الرحى حجر الطحن استعارها للحرب. واجتلد شرب ما في الاناء كله فلعله استعارها للاهلاك والاستئصال. اي اتنا نطحنهم احيانا تحت اثقال الحرب و احيانا نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ (فروا الى النسر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النسر فلم يظفروا بقصودهم
- ٢٥٦ ٥ (سليان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر مقل من مختصري الدولتين وكان يوم الناس في مسجد الرسول في المدينة. كانت وفاته في ايام المصور
- ٥ (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ (ساعد سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي مفاخرنا

- صفحة سطر
- ٨ (قيس وخندف) مر ذكرهما . وقوله : (والمع سد ربيعة بن تراز) اي وعي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تراز وقد مر ذكره
- ١٠ (بنو زياد) هم بطن من الازد
- ١١ (والحي من سعد) يريد انه من حي بني سعد بن بكر بن هوازن
- ١٢ (والسنام الواري) السنام حدة البعير . والواري السنين الشحم . استماره للشرف والاستلاء
- ١٣ (وبنو سليم فكل من طدام وحيا العفة الخ) اي كل من طدام هو مغلوب . وم حيا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحسن يتجنى اليه . في هذا البيت حذف خبر ومبتدأ كما رأيت تقديره
- ١٤ (ليسوا بانكاس اذا حاستهم الموت المدة الخ) اي ليسوا ضعافا ادنياء لا خير فيهم اذا حاول اعداؤهم ان يشربهم كاسات الموت . او عزموا على الاغرة على قوم . وانكس الحيان ومن لا خير فيه . وحلسه المرق وغيره اثرية اياه
- ١٦ (ااذل حذقي بدني وعي وكل مقلص الخ) يقول ايا الاثم اعلم ان لي امية اعدتها لحوادث الدهر وهي درعي ودعي وكل فرس سريع يحون انقياده
- ٢٥٧ ١ (حديث بدع ليس من بدع السداد) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب (قيس) لا تدري من قيس هذا . وفي رواية الاغاني : تخاني ليلقاني أبي . وأبي هو أبي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدى كرب فاصابا غنائم فادعى أبي انه كان مساندا . فابى عمرو ان يطيه شيئا من التنازع فتوعد أبي فقال عمرو هذه الايات . وقوله : (وددت وانما مني ودادي) اي احيت ان يسلطني هذا الرجل لاهرقه مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطشي فهو يقول بلسانه ويرثد في جناحه
- ٢ (يعاني وسابتي قيسي الخ) وفي رواية الاغاني : تخاني وسابتي دلاص . اي قصدي اذ حكنت لابساً درعي الطويلة مستقيماً عن قيسي حتى صارت رؤوس مسامير مسودة كعقد عيون الجراد . والقدير مسامير الدرع . وفي الاغاني : قير وهو تصحيف
- ٣ (سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة . ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكرًا في اخبار العرب . ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها : وسيفي كان مذعهد ابن صدي تحبسه الفتى من قوم عاد

ثم يقول بعد هذا البيت :

- ورجي المنبري تحال فيه سناناً مثل مقباس الزناد
وعليزة يزل اللبد عنها امرأاً مراغا حلق المياد
اذا ضربت سمعت لها ازبزا كوقع القطر في الادم الجلال
- ٦ (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيك ضربة تكشف الشحم الايض
عن حبة قلبك السوداء . وفي الاثني : تكشف شحم قلبك عن سواد
- ٧ (مذكرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب : يقال مذكرك من فلان
بالنصب اي هات من يذكرك فصيل بمعنى فاعل . اي هات حذرك منه من
جهة المراد والقصد
- ٩ (وقد غاب عيوق الشراً فمردا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة
الاين يتلو الشراً لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع
- ١١ (ارى المال عند المسكين ممبدا) اي اتى ارى النقود عند الجلاء مذلة لهم
ومحقرة لشأنهم
- ١٣ (اعاذل لا ألوك ألا خليقي الخ) اي يا هاذلي لا اسمك لكن خليقي اي طبعي
هي الكرم فلا تنقاد للامساك
- ١٦ (واجبلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من
تذمين وتلومين
- ١٢ (اقري السديف السرهدا) السديف لحم السنام . والسرهد السنين منه
- ١٨ (اسود سادات المشيرة طارفاً الخ) يعني اتى انصب عن معرفة اسبأداً اجلاء
على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٦ ٢٥٨ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها أولاً ثم توفيت فترجع ماثوية بنت
عزير وكانت من بنات ملوك العرب
- (ولا تقولي لشيء فأت ما فعلا) اي اذا مر شيء انقض فلا تقندي عليه
وتقولي لم يفعل
- ١٠ (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان
الانسان اذا مات ورفع على الشمس لا يتبعه الا ما بنى وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ (وخير سبيل للمال ما وصلنا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان
الى ذي القرابة

صفحة سطر

- ١٢ (وسائلي العرب الخ) يطعم الى ما فعله قومه بالمران وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠
(١٣٠١ م) الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن
محسن من آل ابي الفضل غدرًا بمسجده فظفروا بها وغنموا التنايم. وبعد
اسم خاله القتول
- ١٩ (دنا الاادي كما كانوا يديونا) اي وقد ذلنا الاادي واخصنام كما
كانوا يذلونا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضم ما ربطناها مسومة الخ) الضمر جمع ضامر وهو الضمير البطن الطيف
الجسم. المسومة الملمة. اي اتنا غزوانا بمنزل مضمرة لم نربطها الى مالها
ولم نربطها حال كونها مملعة الا لاجل ان نحل بها على من كان يحمل علينا
(٣) (قوم اذا استخصموا كانوا قراعة الخ) اي انضم رجالا اذا طلبوا المحاصنة
او التراجع كانوا اشد من قراعة مصر سطوة وبأسا في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) الزردود طائر من جنس المصقر. والناهير
طائر من جنس المصقر جريح. يقول ان الزراير لما علت صبيحتها وارتفع
ضجيجها غلت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما دوت انه قد كان عورينا) اي ان ذلك من طعم مبالاة وقلة اكتراث.
يقال: هون الشيء اي خفته
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صائنا سود وقائنا الخ) اي ان افعالنا حسنة ومعاركنا شديدة على
المدو كالويم الاسود ومرائنا خصة بكثرة الكلا والخضرة وسبقها حمرا
مما هرفت من الدم
- ١٤ (لا يظهر العجز متأدون نيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصورا عن ادراك
مرام شئنا قضائه ولو رأينا انه يغير علينا وبالا او يذقنا نكالا
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من
اللؤم جعل طيبه كل ثوب لبسه. ويصح ان يكون الرداء مستمرا للعمل
ويكون المعنى ان المرء اذا خلص من دنس اللؤم ظاهر على اعماله روي الفضل
والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) الضيم الظلم والمدول عن الحق مصدر
ضامه ضيما اذا دل به عن طريق النصفة. وقوله: (ضيمها) اي ضم الغير

لها . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على الكآبه . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعيت الروء يافاً فطلبها كهلاً عليه ثقیل

(تعبنا انا قليل عديدنا) جاء في الاقفاط الكتابية . ان مير تمدى الى مفعولين وقد جاء ايضاً : مَيرته بكذا . وفي رواية عديدنا بدل عديدنا والمعنى ان ابنة الحبي انكرت علينا قلّة مددنا فعدته طاراً فاجتثها ان الكرام يقتلون . قال التبريزي : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلّة العدد لا بقلّة القدر ألا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه . فقال : (وما قلّ من كانت بقاياه مثلاً) .

وقوله : (ان الكرام قليل) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهرجم واعتيام الموت ايام واستقتلهم في الدفاع عن احصاجهم وإيهاتهم كرائم نفوسهم مخافة لروم العار لهم فكل ذلك يقلل العدد . (وكثير) يوصف بها الفرد والجمع ومثلها (قليل)

(وما قلّ من كانت بقاياه مثلاً الخ) المعاء في بقاياه راجعة الى (من) وأفردت مرادة للفظها . وشباب مصدر في الاصل وُصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومعناه هنا الجمع . وقوله : (تساي اراد (تساي) . والكل الذي خطه الشب (وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ) ما إماً للتفي واما لاستنهام . وجمله (أنا قليل) فاعل ضرّ . والواو من قوله : (وجارنا عزيز) للحال وكذلك الواو من قوله : (وجار الاكثرين ذليل) وانما صلح الجمع بين الحالين لاحتمال لذاتين مختلفتين

(لنا جبل الخ) هو الابلق حسن السموءل . وقيل انه يراد به العز والمثمة . وقوله : (منيف) يروى منيف . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم :

لنا مضبة لا يدخل الذلّ وسطها ويأتي اليها المستجير ليصمّا

(رما اصله الخ) اي ثبت اصله في الارض وفرمه المتبع العالي الذروة قد لحق بالسحاب

(واتا نقوم لا نرى القتل سبة) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى لا تمرى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى . والسبة ما يب به والشم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر يخرج من مدح قومو الى هجو عامر وسلول . وطار هو عامر بن مصعبه . وبنو

صفحة سطر

- سلول م بنو مرة بن صمصمة بن بكر بن هوازن وكلنا القيلتين من قيس
عيلان
- ٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقبضون
المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو طامر وسلول فيطول عمرهم بجانبهم القتال
خوفاً
- ٧ (وما مات منّا سيد خف انفر) اي ما مات منّا سيد في فرائضه. وخف
منسوبة على المصدر. وقد خصوا الانف لأن منه يخرج أنفاس المختضر عند
ترجع الروح. وقوله: (ما طلّ فينا قتيل) ويروي: ولا طلّ منّا. اي ما
اهدر دمه. يقول أنا لا غوت لكن نقتل ودم القتيل منّا لا يجر
- ٨ (تسيل على حدّ الطلّات نفوسنا الخ) الطلّة السيف او مضربه. والغوس بمعنى
الدماء. ويروي: تسيل على حدّ السيوف دماؤنا
- ٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساناً فلم يشبها كدر. والسر من قوله:
(اخلف سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الجيد. يريد انهم
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببني طيبين
- ١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الخيل اي
ركبنا الخيل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي جبلت جم. وقال
للرزوقي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلفوهم
- ١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصاب الاصل. والكماء
الكليل الحد. والمعنى اننا كماء المطر تنفع الناس كل منّا نافذ ماضٍ ويس
فينا يجل. قال ابو حلال: هذا البيت معيب لان الكموم والمضاء ليسا من ماء
المزن في شيء. وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل
أكفٍ ونحن كسيوف لا يترجما كموم ولا يشبهنا كلول
- ١٢ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد كس بلع بد انه عامل لما يقوله
الكرام
- ١٣ (وما تحدث نارنا دون طارق) اي لم تزل نارنا مشبوبة لتري الضيف.
والطروق يختص بالليل دون النهار
- ١٤ (وايماننا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام
كالافراس (الفر المججلة بين الخيل. وانجل اصله الخبال فلما كان الياض

صفحة سطر -

- ١٦ في موضع الخلل وفوق ذلك سبي الفرس مجلداً
(واسيافنا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي ثقلت سيوفنا مما
تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معمودة ان لا تسل الخ) معمودة مرفوعة على اناخير ابتداء مضمر. ويميز نصيبها
على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا ألا تحترق من اغمارها فترد فيها ألا بعد ان
يبد قيلة اعدائنا. والفرق بين القليل والقبيلة ان القليل من آباء شئ ج قبل.
والقبيلة الجملة من ابي واحد ج قبائل
- ١٨ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن
الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطبقة الاسفل من الرمح
يدور عليه الطبقة الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم جمع يتم كتمام امر الرمح
بالقطب
- ٢٩١ (سعد الملك) هو ابو الحسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله
يصحب تاج الملك ابا الفناثم. وتعتل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام
الملك فجعله على ديوان الاستقفا. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب
اصهبان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقهها محمد
حفظها المفظ التام وقام المقام العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الاتطاع
وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وقسمه اشهر من وزادته واخذ ماله وصلبه
على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصحابه والمتشبهين اليه.
اما الوزير فنسب الى الخيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان
موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٢ م)
- ٢٩٥ (يستفيش على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٤٩٩ (١١٠٦ م)
وذلك ان صدقة بن يزيد طام السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف
عليها احد مائيكه وخرج الى واسط. فاجتمعت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا
المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فهربوا
(الى ما نوا به من التثناث) اي مضافاً الى ما ابتسلوا به من التفرق وتبدد
الشل
- ١٠٩ (وقد اشرفت البصرة على الفناء) اي اوتكت ان تنجى وتنطس آثارها.
(واللحاق بالحصراء) اي وتصير قاحلة مجربة كالتضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

صفحة سطر

- (ويؤرخ انه رأسها في هذه الدولة القراء) اي ويقيّد في بطون التواريخ ان الوزير كان ضابط زمامها وولي امرها فلم يدفع ما تزل بها من الحوادث . وهذا من باب الحث اللطيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ (فان انعم وجعل النظر للرجية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه واسمعها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٥ (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تفرج العموم وكشف المضايق عن المكروب اعمال يتقرب بها لرضى الله تعالى
- ١٦ (دعا العبد للجلس القلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا العبد هو الدعاء لجلس الخليفة الاطى بدوام السمود وتجديدها
- ١٨ و ١٧ (دعاء من يتقرب باصدائه على بعد دأره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب اليك بابراز هذا الدعاء مع ما هو عليه من الاعتماد عنك . (ويقصر عليه ما عاتيه مع قصور سماته) التفسير في (عليه) نائد الى الدعاء اي انه لا يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
- ٢٦٢ ١ (وشكره للاتمام الذي اوصله الى التحصيل والتأصيل الخ) التفسير في شكره عائد الى العبد اي انه يتني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك بغيرها والترحى منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التظيم والخطاء كثناء رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطلقة
- ٣ (ولو غضت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماء تساعدانه على المسير وكان له من جانب الايام بعض الاسفاف لكان اولتيه بعملة زيارة دارك العامرة (لكن اني ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد بروية وجهك
- ٨ و ٧ (خدم بما ينبي عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداة
- ٩ (لما قدر ان يجدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان يجدي الشيء الى معدنه . ووجه الشبه في قوله كياض الشعر القبح لان بياض الشعر مما تبذاه العميون والمراد ان هديته بتمرة الورق والمهدي اليه بتمرة الشجر وهو خرج حاورق ومبته
- ١٣ و ١٢ (وللاراء العلية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب

صفحة سطر

كان ذلك تشريقاً لها

- ١٥ (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يخبّر بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (اه) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٠٤)
- (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير الملوك التركي طقزقر ولأه الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٢٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش . ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر ثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٢٤٦ م)
- (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلينا البياوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٢٤٦ م)
- (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٢٤٣ م) وقام الامير ارقون زنج امير بتدبير المملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل . فلما حضر رأسه الى السلطان الصالح وراه فرج ولم يزل يتأده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٢٤٦ م)
- ١٧ (هذا عني القلوب وهذا بر) اي ان الاول اساء الى القلوب . والثاني احسن اليها
- ١٨ (ضراً الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي الترائب اي احزن الصدور
- ٢١ ٢٦٣ (واسبق عهد الرضوان عهده) اي سبق مطر الرضى منزله المهود فيه اي قبره
- ٢٣ (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلعه طريحاً بعد تروله به .
- (وارد خلط) اي بالغا امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجموعة
- ٧ (الملك الكامل سيف الدين والدنيا) ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التفتن غد وفاته . فقال الجمال ابن نباتة :

طلعة سلطانتا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجب له ان يهتف كيف ابدت هلال شعبان في ربيع
فاوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من
معه وعاد الى القلعة منهزماً فتبعه الامراء وغلوه وذلك مستهل جمادى
الآخرة سنة ٨٢٧ (١٣٨٢ م) وكانت مدته سنة وشهران ثم سجن بعد
خلعه وقتل وكان من شرار الملوك ظلماً وعسماً وقسماً
١٠ (متوجاً يظهر بانراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابس تاج الملك
يبدو من تلاؤم جبينه بالحسن والفضاء ما يوجد من الفرق بين الملوك
١١ و ١٢ (وان الغزاة المتعصب يهيء بالهناء السريع) اي ان الغزاة المقتطع بمعدوث
مفرح يولد راحة سريعة
١٢ و ١٣ (وان الظلمة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب العظيم . اي ان وجه الملك
الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك العظيم هلال شهر شعبان
١٣ و ١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب الهناء نوب البشار) اي فرحت
الضائر ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة
وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
١٤ (واجمعت ايدي الرجاء جمالية) اي ملائكة
١٥ (وجهر المملوك المتال الشريف .. ليأخذ حظاً من هذه البشري) اي انه سير
هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعلم نصيباً من هذا الخبر المفرح
١٦ و ١٧ (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تدرى) اي ليرسل تلك البشارة
من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال تباعها وتواتر
١٨ و ١٩ (فطرح الرمايا من فضل الهناء الى احسن المطامح) اي ان الرمايا لفرط ما رزقوا
من الراحة والهناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
٢٠ (واقه تعالى بلاؤه البشار اوطاراً واطواناً) وفي الاصل : اوطاراً واطواناً .
وكلا الروايتين مصحف لم يخذ الى وجه صوابهما
٢١ (ويحمل لكما سلطاناً آخر .. والحمد لله وحده) الضمير من لكما لثائب
حلب المكتوب اليه وللكل الجديد . اي اسأل الله ان يحمل لكما سلطاناً ينهي
بشكر الله وحده لا ينضب ويحفظ
٢٢ (قوس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل
جبال طبرستان قصبها المشهورة دامتان وهي بين الري ونيسابور ومن

- مدحا المشورة بسطام وبار
- ٨ (بعد تراخ كل اليه وحرص كان عليه) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩ و ٨ (بعد ان اقترحه على الدهر) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء الغزير
- ٩ (وخملت فيه ربة الغراء) اي اطرحت لاجله الصبر
- ١٢ (حق تحيى الاقلام) اي ترق وتسجي رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٤ (وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيت في ذمهم الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ (ولكن وقوعي دون ادنى مواجهة علي ظاهراً) اي كنت ظاهر التصبر عن تادية جزء قليل مما له علي من الواجبات
- ١٧ (ان الانكار ذنب طوي) اي جريمة مكبوتة
- ١٨ و ١٧ (وكان . . اديباً مجيداً فصار بحمد الله تعالى اديباً مفصلاً) اي ان هذا القلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يشعب عنه ويقترب عليه
- ١٩ و ١٨ (وكان اغر فصار اغر متجلاً) شبه بالفرس الكريم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ايض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ (السلطان محمود) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي (راجع الصفحة ٢٦٩ من الحواشي)
- ٤ (يوم قد رقت غلائل صهوه) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت الثوب . يتول انه يوم متدثر بثياب من الصحو رفاق لطاف
- ٥ (واطرود ورود النسيم فوق حياضه) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ (وانثرت قلائد الاغصان من فرائد الاتواص القلائد ما يلبس في العنق من الحلي وقلائد الاغصان الزهور النابتة في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ (الآ ما تفضلت علينا بالحضور) اي نسالك ونتمنالك ان تتم علينا بالحضور . والآن يتلقى جا القسم وهي على باجا اي استثنائية والتقدير لا نسالك الا ان تنفضل علينا بالحضور
- ١١ (الشيخ البسطامي) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي المنفي

صفحة سطر

البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٨٨٥٨ (١٤٥٤ م). له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبة على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية . وله أيضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية يوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد العقيان واثني عليه ثناء جميلاً . كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريفاً للتحص بالله صاحب المروءة من دواة بني صالح . ولما دارت عليه الدوائر اشتدت على ابن طاهر المحن فسار الى الوزير الي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرأت والطف الى ان هبت ريحة فوافق شاطبة ولوى اليها مدة . ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٨٥٠٧ (١١١٤ م) ودفن بمرسية . ولابن طاهر مكاتبات بلنفة ومقاطيع من النثر والسمع رائقة اورد منها صاحب القلائد قصاً وافياً

١٠ (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطيلة حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) (وجاء يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الافلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها متراً في محكم الذكر) اي وقد تزل الثناء عليها في كتاب القرآن المحكم . والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ واثانية خبر . اي يدك تحسن التصرف فيها

١٣ و ١٢ (واريد ان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي . (حسنة التقليل) اي جيدة من حيث التقطع والبري وفي نسخة أخرى : حسنة التلميم

١٣ (فضية الادب) اي يضاء الظاهر كياض الفضة

١٣ و ١٤ (واذا استمدت من انقاسها وفاقك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد .

صفحة سطر

اي اذا اخذت خبراً تكون صالحة للكتابة بحيث هدى لك رسائل
الشكر على جودها وصحتها

١٧ و ١٦ (اعتذر سيدي... فقد اغناه الله تعالى عن تكلف من اعتذار) يقول ان
المكتوب اليه اعتذر الي من قدر كتابه. وان مجرد تكلف للكتابة يقتضيه
عن الاعتذار

١٨ (جاوز المراد) اي فأت الظن

١٩ (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) فظن ان هذه الرواية مخلوطة صواباً:
تفضيلي لكلامه. اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي
لانشائك على انشائي..

٢٦٧ ٢٣ (ساقف على اسماء الطائفة) اي سائخذ قريبي واجد في تشييطها على قدر
الامكان

٢٤ (والثامع بيننا بعد الحال التي حققت حتى اخلفت الخ) اي ان مدح بعضنا
بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عقها الى ان سكادت تبلى
وتعاطم قدما حتى اوشكت ان تلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهار ولا
نحب الوقوف عنده بلالته

٢٥ (فان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض طرؤ الا المتقين) اي ان الاصدقاء يصير
بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحانون له سبباً للمذاب
ما هذا الذين يتقون رجم فان خلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد. وهذا
من كلام القرآن في سورة الزخرف

١١ و ١٠ (ان كنت... لاتراناً موضعاً للزيارة فخن في موضع الاستراحة) اي اذا كنت
لاتراناً املاً مان ترورنا فخن في مقام نلتبس منك هذه الزيارة

١٣ (وقد تجتاز الرعية الخ) اي رعباً هزل الامير عن منصبه ولا ترال الرعية
تتردد عليه. وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتلطّف له في الكلام.
(ولا تُعبّر عزه) اي لا تميّه في ذلك. يقال: ميّره الشيء اي فحّبه عليه

١٢ (اوروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله
وتقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٥٣٠هـ (٩١٧م) وقدمه
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر
وابنوه هشام. توفي سنة ٥٣٨هـ (٩٩١م)

- صفحة سطر
- ١٨ (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كتبه ايضاً الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٢٣هـ (٩٣٦م)
- ٢٦٨ ٢٥١ (لما اتفق... الذين يستمد جم الخ) اي لما اخبر الذين يتخذهم عدة على دفع المئات ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن المواصلة وهو مخالف لمتن في الولاية
- ٣ (انذكر... للمشاركة في السرور) اي نهيك الى ان تشترك معه في اوقات فرحه
- ٦٤ (ثم انذرت من قبل بلائاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهيك من قبل لاجل زيادة اكرامك واحبائك فتأخرت عن تلبية دعوة الى حدان ضاقت عليك المذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملائته وتثريبه عليك. وبلائاً منصوبة على المفعولية له
- ١٣ ١٤٠ (فانهم يستبقون من هذه طبقة بقية لا يهتفون بها الخ) اي لا يمتقون بها بما يعيبها ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها. وقد ادجم في هذا الاعتذار لوم الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادباء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف جاً تأليف منها ترمة الحليس اودعها طرقاتاً من الآداب واللطائف. وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو اناصر هذا
- ١٨ (بندر الخا) قرية بقرب مكة. والبندر باللغة الرسي او المدينة البحرية. فارسي
- مربح بنادر
- (صاحب السار) السار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد جاً الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب الملاصق بك. يقول: ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ (فانظر بين كرام في جواهرم الخ) اي انتفت الي كـه يلتفت الكرام الى حواهرم الخاصة جم ولا تموجني الى ان التقيـ اليك واذكرك بوجدك
- ٨ (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب التهي

صفحة: ٨

٩ (الشيخ بصير وعند كربته الخ) اي ان المحتسبي هذا الرجل في وقت شدته كمن يحسني من الارض السبعة بالنار واليت مثل ضمنه كتابه. وعمرو المشار اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن عمرو اخي المهايل فظفنه الجساس. ثم اجبر عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد فحل سيله يصل الى لقائك

١٧ و١٦ (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع اسألك عن الاعتذار عما ارتكبت. وقوله: (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك (ضجرت وتضاجرت) ضجر قلق وتبهم. وتضاجر تظاهر بالضعف. ولم نقف على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبهم تظاهراً وباطناً (لسان الضجر ناطق بالهجن) اي ان التبهم والملامة دليل على العي والقصور (وانك اذا استدركت على نقد الصيرافة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده وتبذره للدرام وتبعت مزلات العلماء فكذلك تغفل بذلك عذالك على ان يتبهموا مساوئك وخطائك

١٣ (يحط كاللار او أزر) اي مسطور يحط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو أكثر نوراً منها. او يكون هذا تصحيف صواب: يحط كالثور اي كالزهر (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقة الافراح وروى من شعره واثني على اديبه. لم نقف ا على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة (محمد بن خليل السمرجي الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له ذكر يوثق

١٢ ٢٧١ (شراراً اطارته الاكل على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعثه الايدي على المود الذي تقدر به النار

١٧ (عبد الرحمن بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٠٦٨-١٠٦٩) هو ابو الوجاهة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي. كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء الاجلاء. نشأ بتكمته وكتب صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١٠٩٩هـ (١٠٩٩م). ثم انقطع الى التأليف فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأته كثيرة يتناهت عليها

الادباء. ثم ولي امانة مسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فأتى بكل ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالهجاز. ثم تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على اموال الناس ورقب اهل مكة وقبض على جماعة من الايمان من جملتهم الشيخ عبد الرحمان المذكور فحبسه منضبطاً عليه ثم امر به فخنق في حبسه

(ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي يتصرع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض (معارفة كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل (فالتفسير اعسر يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير العسير منه يسيراً سهلاً

(ابو الفضل الميكالي) قال الكتي ماعمله: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي كان لوحد خراسان في عصره ادباً وفضلاً ونباً حسن الخلق ملجج الوجه والشاغل كثير القراءة دائم العبادة محني النفس. سمع بخراسان من الحاكم كني احمد الخافظ والي هروين حمدان وحقد له مجلس للاملاء وابوه مشهور جليل القدر واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المتقل وكتاب مخزون البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر. ومن لطيف شعره قوله في جواده:

اذا ما جاد بالاموال ثقي ولم تدركه في جود تدامه
وان هجست خواطره يجسم لرب حوادث قال الندي مة

مات الميكالي يوم عيد الاضحي سنة ٥٣٦ هـ (١١٤٥ م)

١٧ و ١٦ (اذا لم يؤت المرء في شكر المتعم. واستغرافه منه قوى الاستقلال والاضطلاع) اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة بلالها ونجاوزها مقدرة واضطلامه فلا يشب عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه

١٩ (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يهجز حمله) اي عجزني عن شكره يتدل مترلة ثناء على من ترجع بحاسنه على الثناء

٢٧٣ (لاين الصيد الى عضد الدولة) كما نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلنا الخلط في النسخة الاخيرة. وابن الصيد هذا هو ابو الفضل محمد بن الصيداني

صفحة سائر

عبد الله الكاتب . والعديد لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان
ابوه ذا فضل وادب وترسل . وأما ولده أبو الفضل فإنه كان وزير ركن
الدولة ابن بويه (الديلمي) والد محمد الدولة تولى وزارته عقب موت وزيره ابن
القسي سنة ٤٣٢٨ م (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والفنوم . وأما
الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني
والاستاذ . وكان كامل الرثاء جليل القدر من بعض اتباعه صاحب بن عباد
ولاجل محبته قيل له صاحب وكان له في الرسائل البد البيضاء . قال الثعالي
في كتاب البيعة : كان يقال : بدأت الكتانة بعد الحميد وختمت بآب
السيد . وكان سائساً مديراً للملك قائماً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير
الشراء من البلاد الشامية ومدحوه باحسن المدائح منهم المتني ورد عليه وهو
بارع جان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائز . ولابن السيد
اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل بتعداد سنة ٤٣٦٠ م

(٩٧١ م) . ولابن السيد ولد يعرف بذي الكعابين مر ذكره

٢٠٦ (ظاهر له من كل خير مزیده) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وهنا ما
احتظه به على قرب البلاد من توا فر الاطداد) اي افرحه ما ناله من كثرة
مدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

١٠ (حتى يبلغ غاية هله ويستغرق نهاية امله) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه

في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

١١ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله اقاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين

كأخيه بدران اتخذوا من نوره واحاطا بسرير ملكه

١٢ (يجمعهم منخرق القضاء) اي متمتع القضاء وقيل له منخرق لان الرمح نفق

فيه . ولعل القضاء تصحيف القضاء . اي تجمعهم دارك الرحمة

١٣ و ١٤ (لأزالت السبل عارة . . صفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلد

البشرة . وهذا من قبل المماز المرسل اخذ الجزء عوض للكل . اي لا زالت

الطرق المؤدية الى باجم تجمع بين رجال يصدرون بوجوه فرحة بانناول

وتصق الامال

٢٧٦ ١٠٠٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطيئه لجله بعد حربه) اي من ندمه

على ما اقترف في حقه وطالبه للسلة بعد معالته بالحرب

صفحة	سطر
١٤	(ووزن يرتو) اي قدر حق قدره
١٨	(ولكن الايام عملها في التلميم) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما يلوم فيه من الخن
٢ ٢٧٥	(ولم ينجمه باللق) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه. واللقى النفس من كل شيء
٣	(القفزان) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك. والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مدًا اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف. والقفيز ايضًا من المسوح عشر قصبات او ثلاثمائة وستون ذرًا مكمرة وهو عشر الجريب
٧	(ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتبًا في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولابنه عبد الملك بعده. وكان بارعًا في الاداب ونسيج وحده في التفرسل يعد من طبقة ابن العميد توفي نحو سنة ٣٣٧هـ
٩٠٨	(فخلص البنا من الاعتماد الخ) اي اصابنا من الخزن على فقده مثل ما يصيبنا من الخزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثالي
١٠٠٩	(ان لفقذك مثله لوعة وللغاب به لذة) اي عرفنا ان فقذك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يغيب بموته ألمًا وحرقة
١١	(وجدي الى الاولى بشيئتك الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بسجايك السامية واحق بمقامك العالي
١٥	(الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئًا من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس الهجرية
٨ ٢٧٦	(فأسى به حادث الكرم وسد بكتانه عظيم التلم) اي اصلمح به ما طرأ من الخراج وسد ما حصل من الخدم والخراب
١٧	(واقه يمحطه فرطًا) اي اجرأ يتقدمك واصل القراط متقدم القوم الى الماء يجيىء الدلاء والرشاء. فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولما لم يدرك من الولد. يقال: سبقه فرط كثير اي ولد ماتوا صغارًا. وفي الدماء للطفل الميت: اللهم اجعله لما فرطًا اي اجرأ يتقدمنا حتى نرد عليه
١ ٢٧٧	(فما سرت بدلًا) اي لست بخلف قبيح عن اخيك
٢	(كتب الخوارزمي الى الملك لما أصيب بابنه عن خوارزم شه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك. اما الملك هذا فهو علي مقتضى حسنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك السامانية تولى الامر

صفحة طر

- ١٠ على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٥٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٢ م)
(وتنظر عين الكمال اليها) اي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصبحت بشيء قدمتم. وكفى بذلك عن سقوطها وانحطاطها. والناظر العين او انساها
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
(ابو علي بن الياس) كان اصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكتها واصيب باخر عمره بفالج وازمن به. وكانت وفاته سنة ٥٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم
- ٣ (لم املك من قلبي الا ما شغلته بها الخ) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان عيني است ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصواب
- ١٢ و١١ (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اني فصلت عن حبيب لي اعز واجبة نظير نفسي
- ١٣ (ولكن لا اكثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان المصائب ما ثقلت وكثرت فادعوا عن الاحتصام بالصبر وبما امر الله
- ١٥ (الشيخ حلياً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله وزيه ولو كان قتي حدثاً. وحلياً مخيّر
- ١٥ ٢٧٩ (ابو نجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان : هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن وينبي نسبة الى ابي بكر الصديق ولد بسمرقند وقدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وجب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى. ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان يظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطئ دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم نذب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها. ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يثقف له ذلك لانتفاخ المدينة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورده واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وجاء توفي. ولاي نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها

- صفحة سطر
- ١٦ (الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب
ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان
الطريقة في العراق. قال الشعراني ما ملخصه: كان من عظماء العارفين. وكان
يفتي على مذهب الامام مالك. وكان يتكلم في علي الشريعة والحقيقة على كبري
حال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (١٠). ثم ذكر له كلاماً في
التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة. توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابه
قمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة جامش كتاب احياء علوم الدين للفتاوي
٢٣ (اخذت الى البطانة) اي ملئت اليها وركبت
- ٢٨٠ (المقامات الطبية) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات
وفيهما من الفنون طبع في مصر ثم في الاسكندرية
- (انيس الجليس) هو كتاب ادييات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر
الآن عبارة ركيكة غير منقحة مسخها النساخ
- (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف ذوق
كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حجر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ (حياة الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جملة صاحبه عشرين قاطعة
يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ (الملل والنحل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدوين به المتدينون
المتحولون من ارباب المال في عهد مؤلفه. طبع في مصر ثم في لندرة بعتناء بعض
علماء العربية وقد تأتى في طبعه. اما (تلخيص الاقسام) فهو مختصر في الكلام
١٥ (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على
ذقنه متعجباً او من يصرف سنده ندماً
- ١٩ و ١٨ (منظران من العلوم العقلية) اي متبحراً بما. يقال: تنظر الرجل اي الى
الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الغائدة لعبد اللطيف البغدادي
قسه الى مقامين لكل مقامة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة
وبناها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب. وللعلامة دي ساسي عليه شرح
وتعليقات وقد نقله الى اللغة الانكليزية

صفحة سطر

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقوله : (صار في ايام امام الحرمين مقيماً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لعلماء وقتهم وله عدة مصنفات منها حاية المطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي ويصنف . واماً بالناس في الحرمين الشريفين فسمي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٤١٩ هـ (١٠٣٩ م) وتوفي سنة ٥٤٧٨ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور .
- (ويظهر التجميع به) اي كان امام الحرمين يقتضيه . وليس في كتب اللغة تجميع بل يجمع
- ٩ (المتأمل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عرّبها علائي بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان ومما نتجته السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ (الحاوي والافتاح) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قبل فيه انه لم يطالع احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة (تامة بالمذاهب . اما (الافتاح) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٤ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جليل للماوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركاب السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بَن في المانيا ثم طبع في مصر
- (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صفيان في احكام الوزارة وتدير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ (ابو احقاق) يريد ابا احقاق الثعلبي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في (فقهه توفي سنة ٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضاً

- ٢٥ اسم ولي الدولة أحمد بن علي الأكتاف (الشاعر المصري المتوفى سنة ١٠٤٣هـ) (١٠٤٠م) (إيجاً لك) إيجاً اسم فعل للزجر أي بعداً. ويأتي بمعنى اسكت واتى. والاصل فيه البناء على الكسر ومثله: زد
- ٢٦ (فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) أي إن ذلك اخفى كصبيحة ناهية وموعظة محذرة ذلت بها النفس وزال ما كان بها من الكبر والاعجاب
- ٢٧ (البيضاوي) هو ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من أعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعلم اذربيجان. قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورطاً وخيراً صالحاً متبداً ويرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المقول والمقول. وقد اثني الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الناية في الفقه وشرح المصابيح والمناجيم والطواع والمصباح في الكلام. واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم باتوار الترتيل. ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النمل بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيب عنها تنزع البيضاوي في الجواب. فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى اطعمك ففهم ما قرنته. فقال له البيضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه. فبهت المدرس وقال له: اعد بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية. ثم اورد نفسه اعتراضات بدها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر. فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله: من انت. فقال: انا البيضاوي. وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه. وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥ وقبره في شيراز
- ٢٨ (البخاري) (١٩٦-٥٢٥هـ) (٨١٠-٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجيلال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضله وتبعوه بتفريده في علم الرواية والدراية. وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكنتي الطاح . وروي أنه قال كتبني عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الأرويت استاده . وكان يعرف أكثر من مائة ألف حديث واحد عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون عنه . وكان البخاري فيحف الجسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يتب أحداً ولم يعامله أحداً في البيع والشراء وتأليفه أحسن التأليف فائدة أشهرها الجامع الصحيح . قيل أنه صنفه من ستائة ألف حديث . طبع بمصر أولاً ثم بمدينة ليدن وقد اتقن فيها طبعة . توفي البخاري في خرتنك قرية على فرحين من سمرقند كان نفاه إليها والي بخاري لامتناعه عن تدريس أولاده

٨ ٢٨٢

(ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤-٥٦٣) (١١٥٠-١٢٣٦ م) هو عمر ابن الحسن بن علي بن محمد الجسبيل الكلبي المعروف بذي النسيان الاتدلسي البلسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه طارفاً بالفقه واللغة وایام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الاتدلس الاسلامیة واجتمع علمائها . ثم رحل منها الى بلاد المدوة ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصرية . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بايتهم والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٥٦٠ (١٢٠٨ م) وهو متوجه الى خراسان فرأى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فصنع له ابن دحية وقال جواهره . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في آخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

٩٠

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٤٧٢-٥٥٣) (١٠٧٤ الى ١١٤٢ م) هو فاضل الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللثوني ولد في سبتة وكانت أمه نصرانية . استقل بالامر بعد ابيه بوبع له بمراكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٠ (١١٠٧ م) . وقسى نامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى الموس الأقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاتدلس وملك ما لم يملكه آوهُ وخطب له على النبي منبر وثلاثائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

ابيه ربه هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل جم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بجيوش لا تحصى فقتل على قرطبة وتنفق احوالها وولى ابن رشد القضاء وغزا عرب الاندلس وقر امامة الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل واس خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدوة سنة ٥١٤هـ (١١٢١م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراکش وكسر عدة جيوش لمي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التفتقر الى ان توفي سنة ٥٣٧هـ (١١٤٣م)

١١ (ابو اجماع ابراهيم) هو اخو علي المذكور وزابع ابنه يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان اديباً محباً للعلم والعلماء يأنس بمجالستهم ويميز لهم الصلات

١٢ و ١٣ (اما الادب فهو كان حجةً وفي غمرت الافهام لجنته) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة اديبه وفقرت الافهام

١٤ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها سماء بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزأه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهر العقد . طبع غير مرة في مصر

١٥ (ابرهة مشقف) القناع مرهف الشابة اي انه اخرج كتابه مستقيماً نقدة وجمله دقيق المسلك كالحمد المرقق

١٦ (مجاوز سبك الاحسان) قد مر ذكر السبك . اي قد بلغ البهية في الكرم

١٧ (الانثريه) هو جمع شراب يريد بعلم الانثريه ما قبل في انواع المسكرات . وقوله : (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الضرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلاسة قريحة الناظرين الجيدين

١٨ (الأماء الشعراء) اي الجوارى الناشطات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله

١٩ كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغريباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٢٠ (الوزير الملبى) (٢٩١ - ٣٥٣هـ) (٩٠٤ - ٩٦٣م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير من الدولة تولى وزارة سنة ٨٣٣٩ (٩٥١ م) وكان من بني بويه ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلا المنة وفيض الكفا على ما هو مشهور به وكان غاية في الادب والمحبة لاهله. وكان قبل اتصاله بمنزلة الدولة في شدة عطية وفاقه. وكان سافراً مرة وتقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم يتدر عليه فقال ارجو ألا :

الا موتٌ يباع فاشترى به فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موتٌ لذيق الطعم يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرتُ قبراً من بعيد وددتُ لو آتني ما يليه
الا ربح المهيمن نفسٌ حُرٌّ تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي. فلما سمع الايات اشترى بدرهم لحماً وطبخه واطعمه وتغافرا. وتقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد لمنزلة الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
اتذكر اذ تقول لضحك عيش الا موتٌ يباع فاشترى به

فلما وقف عليه تذكره وهزته ارجية الكرم فامر له في الحال بسبعائة درهم ووقع في رقعة : مثل الذين يتفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله ضاعف لمن يشاء. ثم دعا به فخلع عليه وقلده عملاً يرفق به. وبخاص من الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه.

قال ابراهيم الصافي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب. فقلت بدياً :
لأيد برعت جوداً بناتلها ومنطق دُرّه في الطرس ينتثر
فخاتمٌ كامنٌ في بطن راحته وفي اناملها سحبان مستر
وكانت وفاته بالبصرة فترأه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي اسى الثناء وراة والعفو غفر الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نفر من الزمان اليه
فليعلم بنو بويه انه فُجحت به ايام آك بويه

وتد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبت لمن يشتري السيد بما ولا يشتري حراً لمين مقالو

- صفحة سطر
- ١٠ (١) امان وما عني ومن وما متاً اي انه اسفنا بدون ان يكلفنا مشقة وأنى
وانتم علينا واصلمتنا دون من وتسير بما أعطى
- ١١ (٢) وردنا عليه مقترين فراشنا اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنا
- ١٣ (٣) (وبكر عطارد) في هذا اشارة الى ميا كل عطارد وكان الصابون يصورون
في جدران بيته علماً بأنهم قضبان خضر ومخالف مكتوبة بمجيدو .
- ٢١ يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
٢١ (٤) (يفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطره يتسبي
من علمها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بما عليه
- ٢٢ و ٢٣ (٥) (يوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ
قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
- ٢٤ و ٢٥ (٦) (وكلامه كله عفو الساعة وقبض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل
يأتي به على البدعة . وقوله: (ومسارقة القلم وبجارية الحاطر) اي على حسب
ما يجري به القلم او يمن على اللذهن
- ٢٧ (٧) (ناصر الطرف) اي خالص الكيافة والملاحة
- ٢٨ (٨) (واظهر طرزه) اي محاسنه . والطرز في اللغة الهيئة
- ٢٩ (٩) (ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلق لصاحب نشأة المقامات البديعية
- ٣٠ (١٠) (راعي ظلمات العلم) التلمة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من
اراضي العلم كناية عن ترقعه وطلوعه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام
المصنفين بحكم قرآنه) يريد ان كلامه تأثيراً كما للقرآن فاضى بذلك
إمام المصنفين
- ٣١ (١١) (شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة الجعري الشاعر المشهور
- ٣٢ (١٢) (شكراً فكم من فقرة لك كالنقي الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ
في وصف ثمره فقال : كم لك في الثمر من عبارة مختارة تشبه النقي اذا اقبل
على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
- ٣٣ (١٣) (واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاهير شرك في حال حسنه
ونطاقته بدا منه الحسن مرصعاً بمجواهر الكلام ومصروعاً واصل التصريح الطرح
ولهله يريد به المفوظ والمشد
- ٣٤ (١٤) (بقيحة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلغة ونظماً صنفة

جثمة سطر

التعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن
اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن
اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلية. الثالث في محاسن اشعار اهل
الجبال وفارس ورجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما
وراء النهر طبع أولاً في المطبعة الخفية في دمشق

(ابو الفتح نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧هـ) (١١٣٨-١١٧٢م) هو ابن
قلاؤس النخعي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً
محمداً وفاضلاً نبلاً صاحب الشيخ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وله فيه غرر
للمدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتحده وفي
آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتحه بمدينة عدن ياسر بن ابي الندى وذير
صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثنى من جبهته.
فركب البحر فانكسر المركب به وغرق جميع ما كان معه بميزرة (الناموس)
بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨م) فعاد الى الوزير وهو عريان
فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مضناك والموء احمد
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقة وفيها

يقول: سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال قصار بدرا
ولم يكسب ما جرى طيباً ويحيث ما استقرا
وينقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نحرا
يا راوياً عن ياسر خبراً ولم يعرفه خبيرا
اقرأ بغرة وجهه صحف المني ان كنت تقرا
والتم بنه عن عينه وقلو السلام عليك بحرا
وغلطت في تشييه بالبحر فاللهم غفرا
اوليس نلت بذا غنى جمّاً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صليبة
وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس بميذاب

(فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي
مطبعتنا مؤخراً. اما (سمير البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلاغة زمانه

صفحة سطر

- نظماً ونثراً . طبع في الاستانة العلية . وطبع (مؤنس الوحيد) في المانيا
(الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الندلس اختصره ابو الفضل
ابن مكرم الاتصاري ٢٧ ✓
- (ابو القاسم عبد الله) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري
تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجاءت وفاته سنة ٨٥٥هـ
(١١٦٠ م) ٣ ٢٨٥
- (بنو حرام) م قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم
(شرف الدين ابو نصر افوشرون الخ) كان رجلاً نبلاً فاضلاً جليل القدر
استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور
وقصور زمان الصدور . نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصره
الفترة (الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية . توفي الوزير المذكور سنة
(١١٣٨ م) ٥ ٢٨٣
- (وان لم يدرك الطالع شأو الضليح) اي وان لم يدرك الناز في مشيته غلبة
القوي الشديد الاصلاح . فالطالع هو شيعة بالاعرج . والشأو الناية والسبق .
والضليح القوي يقال : فرس ضليح اي بين الضلالة ١١٩١٠ ✓
- (ابو القاسم علي بن افلح) هو جمال الملك ابو القاسم العسبي . قال ابن خلكان :
هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دوسم من
ارباب المراتب وجاب البلاد ونبي رؤساءها واكلها له ديوان في مجلد
وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وقرأه ولان افلح نوادر كثيرة . توفي
ببغداد سنة ٥٣٥هـ وقيل ٥٣٦هـ (١١٥٢-١١٥١ م) ١٦ ✓
- (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن تزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اباه
اورثه الخيل ١٧ ✓
- (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة الفل موصوفة بشدة الوحش وكان
اصل الحريري منها ويقال انه كان له جماعة غانية عن الف شطة وانه كان
من ذوي اليسار ١٨ ✓
- (درة النواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما
يرتكبه النواص . وهذا الكتاب قد طبع بصرم بالاستانة مع انتقاد حسن
لامام الحقاقي ثم باوردا مؤخرًا ٢١ ✓

صفحة سطر

٢٦ (ما انت اَوَّل سارغره قمرالح) اي لست انت اَوَّل من مشى ليلًا فاغتر بضياء الافقار ولست اَوَّل طالب مقتل اعيته خضرة المراحل فظنه مرعى بمضيق . والدمنة المزيلة فحسن خضر عام خبت نبتا وهذا مثل يضرب في من كان حسن المظهر رديّ المنبر

٢٧ (مثل الميدي قاسم بي ولا ترني) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من الجانبى صفحة ٦١

٢٨٦ ٨ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الاتيابه وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة : ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستقي الحكيم عدارسته عن مباحث الحكماء والملك عن مشاوره الوزراء

١٠ (سرقسطة) هي قاعده ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اداغون . وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واداغون وتتصل اعمالها بطركونة وهي ذات قواكه عذبة لما فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة بحر ابيرة اليسى تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفا . وقد انفردت بايام العرب بصناعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تنجح الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية . افتتحها السلطان سنة ٨٩٢ (٧١٢ م) . ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة ١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة

١١ (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري . مر ذكره

١٣ و ١٢ (ابو بكر الشاشي) (٢٩٩-٥٠٧ هـ) (١٠٣٨-١١١٤ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميافرقين كان فقيه وقتو تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرازي . ثم دخل نيسابور وطاد الى بغداد فانتبه اليه رئاسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للطائفة المستظهري بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٠٦ هـ (١١١١ م) الى حين وفاته

١٣ (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

في بغداد سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م)

(ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال (التستري كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨ (١٠٦٥ م)

١٥١٢ (الافضل ابن امير الميوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بامير الميوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) فوزر للتنصر صاحب مصر ثم المستعلي وصدرًا من ولاية الآمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الآمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودير دولته وحجر عليه ومنه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللعب فحمل ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥ (١١٢٢ م).

ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرنج مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتقى سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٧ م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بثله ولا يعلم قدره

١٥ (مسجد شقيق) قال القرزي: هو مسجد في القاهرة بناءه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١ (١١٤٢ م). وعمل فيه للحافظ ضيافة حضر فيه بنفسه ومعه الامراء والاستاذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسمو همة

(الرصد) الرصد هذا المسجد بناءه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بنائه للجامع المعروف بجامع القيلة لاجل رصد الكواكب بآلة يقال لها ذات الحلق (المأمون بن البطائي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائي ولقب المأمون وهو بابي الجامع الاقر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥ (١١٢٢ م) للامر الخليفة ثم قبض عليه الآمر وقتله سنة ٥٥١٩ (١١٢٦ م). وابن البطائي هذا هو الذي قاتل قبائل لواته وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧ (١١٢٤ م) من الغرب الى ديار مصر ففسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة

٢٩ (جهاد الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تريد ايضاً على ترجمة المتوفي فاحينا ايراد خلاصتها على انها تختلف

صفحة سطر

رواية المتيني في بعض الوجوه . قال المحي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجاه الدين العاملي الهذلي ولد بعلبك سنة ٨٩٥ (١٥٤٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد الحميم واخذ عن والده وفيه من الجهادية . فلما اشتد كاهله ولي بجا مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياسة ففتح وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض الحميم فالف بجا التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيده اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢٢ م)

٢٤ (وفضاؤها الذي لا محمد له فراسخ) الفراسخ فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له نهايات محدودة

٢٧ (القدم الملقى) اي الرتبة العليا . والملقى هو في الجاهلية احد قداح لعب اليسر وهو اوفرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدح الملقى

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قبل في ترجمته آنفاً

٣ (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدا بنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان اباه كان امي وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واقتضوا حصصاً . فاستقل بالامر واتقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم ومجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جأش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في المساكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٧ هـ (١٦٢٣ م) بحضرة من كبير عساكرها ومن ابنه فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد فرم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة رعاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم بجاه الدين العاملي والحكيم الشافعي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨ هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن باردليل وكان عمره نيف على السبعين

صفحة	سطر	
٤	✓	(ثم دخل مصر) كان دخول العالمي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس
✓	✓	(الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين المايدين الاستاذ
		الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن
		الناس خلقاً وخلقاً فصيح العبارة طلق اللسان كثير النوادر بجلاء عند الكبراء
		والوزراء. ذا جاه عريض معتقداً عند عامة اناس وخاصتهم يرجع اليه في
		مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل بطلب العلوم وافتقها
		وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم
		واصول التصوف قدم راسخ وقيل على التدريس في الجامع الازهر الى ان
		صار رئيس البيت البكري. والاستاذ البكري ديوان مجسود يشتمل على نقائس
		القصائد والموشحات والمقاطع. توفي البكري سنة ٨١٠هـ (١٦٧٧م)
٧	✓	(احمد التيني) هو احمد بن علي الشهير بالتيني الدمشقي هو احد ادباء دمشق
		الافاضين له تقدم واكرام عند مقتها السيد محمد القندي هاشم زاده الهاشمي
		فسر له قصيدة العالمي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى
		منه سنة ١١٥١هـ (١٧٣٩م) ولم ينق على تاريخ وفاته
١٢	✓	(الانغوزج) هو كتاب في النحو وضعة ابن الرشيق القيرواني
٣٤	✓	(الحسن بن مالك) هو ابو العالمة الحسن بن مالك الشاعر مولده ونشأه في
		الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكتها وله فيها قصائد
		يعجبوها. توفي نحو سنة ٨٢٤هـ (٨٥٦م)
٢٥	✓	(لا در در نبات الارض) اي لا زكا ولا غنى. يقال: لا در دره اي لاكثر خبره
٢	٢٨٨	(محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المستم (راجع صفحة ٢٧ الحواشي)
٩	✓	(كنت اظن الزبور احد لسما من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة
		المعروفة بالزبورية. وللخاتمة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. وانما عين
		عندهم رفع الضميرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليل
		بالخبر والتأويل فاذا الزبور هي المقرب او فاذا لسمة الزبور هي لسمة المقرب
١٧	✓	(ترمة الالباء) هو تأليف مفيد وضعة او البركات عبد الرحمان بن محمد
		الاباري ووسمة بترمة الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار
		نيفة ومائة وسبعين من مشاهير النخبة
٢٥	✓	(السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى

صفحة سطر

الملك بعد قتله اياه مفلوق. ثم استولى على الاسر من غير منازع له. وكان اسمه جوة فلما ملك تسي بمحمد واكنى بابي الجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

(اتصل بملكها لذلك المهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطانا وصاحب امرها وانما يسون ملكا من كان له الاسر والنهي. وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه وثائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثنا اخباره. وهو يسميه فيروزملك

٢٧ (ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المربني. وابوه هو منشي الدولة المربنية في المغرب بعد دولة بني حفص. وكان ابنه ابو عنان بطلا ثجلا صاحب رأي وتدبير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٢٤٩م (١١٣٤٩م) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وجعل اليه جبايته. وانتفض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فصار الى محاربتهم والتي معهم قرب القديوان فالتفذل مسكره وفر السلطان الى القديوان هاربا فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا النان فارسا خبر وفاته فنهض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب. ولما سمع بآية حيا بعث لجميع عماله ان يصدوا اياه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وقصد اياه في سجلماسة وارسرغوست فاضل في القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي النان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بقتل وتوفي سنة ٥٧٥٢م (١١٣٥٢م). ندفته ابنه بكرامة في مراكش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فخطت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالاسر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يفراسن فتولى على بلادهم واخذ تلمسان ومجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية. ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩م (١٣٥٧م)

(محمد بن جزي) (٧٢١-٥٧٥٧م) (١٣٢١-١٣٥٦م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزي الكلي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المقتنين بما علم الاندلس الطائفة فتيه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاءً حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانتقل الى المدونة وكتب بالاضرة للمرينية لاميير المسلمين ابي غسان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً جيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب طرفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائقة

١٤ (ويسه لك فاه) اي فوز

١٥ (وزايه عن قريب لمن يصاديك ثا) اي يكون موثقاً لمن يعاديه ويناوليه
٢٢ (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضئله صاحب من محاسن ما ورد نظمها وشرها لفنلاء الشرق والغرب وصدره بحالة فيها يقسم الشعر الى مطرب ومرقص ومقبول ومسحوق ومتروك

٣٦ (الملك الصالح صاحب مصر) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الابوي وحفيد صلاح الدين تولى مدة على مصر. ولما سار الحوارزمية الى حلب خرج عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم اقتتال فافترس الحلبيون هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ١١٣٨ (١٢٤١ م)

٣٧ و ٣٨ (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

٢٨ (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمري اشبه اللون الشباب وفي سوادى المنبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والمنبري يطلب فيه السواد

(من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثني عليه شكره احسانه وثوابه. ٢ ٢٩٠

نصب (ثواب) على بناء عطفها على عمل احسان. واحسان مفعول يوفي المعنى (السلطان المعظم) هو الملك المعظم خيأت الدين توران شاه بن الملك الصالح

نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بمصر حينئذ. فسيروا اليه اقطاعي افانوس

على البريد فاعلمه بموت ابيه وبمايسة الامراء له فرأى السلطان المعظم على دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ١١٦٧ (١٢٥٠ م) واتفق

الاموال واحب الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح تقوم بامور الدولة. وتوم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب

توران شاه الى مصر وترل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

الصلح . ثم سار المعظم من الصالحية الى التصورة واتفق ككرة الفرج عند قدومه . ففرح الناس وطمحوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واسباء تدبير نفسه واهمك على الذات وتحدد الامراء بالقتل وقدم الاذال واخر خواص ابيه فوجدوه محتال العقل سيئ التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال وجددها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وبجوتة انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستنصر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويغ له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر ونسبى بامير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبني البنايات واخذ الفتن وفي ايامه نزل الفرنسيس مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من القرينين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي طائر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

- ٢١ (ابن زهر) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان
- ٢٣ (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية مر ذكره صفحة ٨٨٤
- ١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله الناطلي) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حق ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاشكال الهندسية فلم ينتفع به . ولما رأى الثاني من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من بخارى الى كركنج قصة خوارزم . ولا ندري اي سنة توفي
- ٢٣ (الحد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية بحد ثالث سمي الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان
- ١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) ويروي: ابو عبدالله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه. توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ (١٠٥٩م).

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة. سكن اليها الحكم على الري واصفهان لمدة سن ولدها. ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣م). فاستال الامراء ووضهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فعملت الحيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستمانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكر همدان فصاروا جميعاً الى الري فحاصروها وجري بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة وقيدته والدته ومحبته بالقائمة واجلست اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها. وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً وان اخاه مجد الدولة ائمن عريكة واسلم جائباً فاطدته الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة. ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستجد بيدرين حسنويه فلقيده بمسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فولت شمس الدولة نفسها ان يستولي على بلاده فلحقها ثم اخذ ما في قلاعها من الاموال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة. فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذعنة بالطاعة. ثم شغب الخند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الحرق جافعا الى همدان وارسل الى اخيه ووالدته يأمرها بامود الى الري فعادا. توفيت السيدة سنة ٥٤١٣هـ (١٠٢٢م).

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه. كان اموه يملك همدان وقوس الى حدود العراق ثم خلف اياه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ (٩٩٨م) وعمره اربع سنين فقامت امة بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها. ولد توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكذب الى محمود بن صبيكتكين يشكو اليه جنده. فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجباً وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده ابي دلف فسيره

صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الري وبلاد الجبل سنة ٥٤٢ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الحمة متشاكلاً بالنساء وطلعة الكتب الفلكية

(كزبانويه) وروى : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انساب صاحب همذان ولها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

(شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسويه شغب عليه الاتراك جمذان فميز عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قورمين الى حرب هزاز قظفريه . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقرية منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم فأتى في الطريق سنة ٥٤١ (١٠٢٣ م)

(بوع ابته) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بوع له سنة ٥٤١ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدرجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فلتجده بالساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار بعلاء الدولة الى همذان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقي عليه رسم الملك وحمل اليه المال

(ابو غالب المطار) كان من اصفهان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فصار الى جاء الدولة بالعراق واقام عنده فلما حلت السيدة الى حالها مرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان وورث فيها ملكه . ثم خرج في ايامه التز وم قوم كانوا بمقارعة بخاري وكانوا يسون الرافضة وغبوا الري وهمذان وخراسان فصار علاء الدولة الى محاربتهم وظفر بهم . ثم استرجع همذان وكان دخلها مسعود بن سيكتكين . وجرى بها حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يومه وفاته في محرم سنة ٥٤٣ (١٠٤٢ م) ولما توفي قام

مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرارد

(برداوان) هي قلعة في بلاد الجبل منيعة بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ (دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه: دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ (قولنج) هو وجع المني المسى قولن وهو شدة المنى. وقولنج معربة اليونانية (*Koilon*) واصلها من (*Koilon*) عربية الأطباء بقولن
- ٢٩٣ (ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى اليعقوبي أبو العرج الملقب وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن أبي أصيمة وهي الرواية الصحيحة:
- وليت ابن سينا يعافي الرجال وبالحبس مات اخى المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالشفاء
- ٢ (الشفاء) هو كتاب شامل العلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وقنوصها وقيل انه اتم فسي الطبيعيات والالهيآت في عشرين يوماً
- جمندان
- (النجاة) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة. وقد طبع هذا الكتاب في رومية المطبعي طبعاً بالقانون سنة ١٥٩٥ م. جملة الاباء اليسوعيين
- ٣ (الاجساد لا تمس الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقتان بمن يتوجها وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الافعال لنفس وحدها ولا للجسد يعزل عن النفس بل لكلهما فيقتضي اذاً جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
- ٤ (قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير. وكل متغير حديث. هذا وان الكتب المترلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ (ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الاقوز في الحديث والخطابة. ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقى عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس. كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤ (١١٩٨ م)
- ١٥ (الانساب) هو كتاب عظيم للسعدي في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
- ١٥١٥ (عبد الكريم السعدي) (٥٠٦-٥٦٣) (١١١٣-١١٦٢ م) هو تاج الاسلام ابو سعيد. وقيل ابو سعد بن محمد الروزي الشافعي الحافظ ونسبه

صفحة سطر

الى سمان بن من تيم . قال فيه ابن الاثير ما لمخضة : ولد في نيسابور
وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدم الناصرة واليه انتهت
رياستهم وبه كملت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض
وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان مدة
دفعات ولى قومن والري واصبهان ومهذان وبلاد الحبال والعراق والجزيرة
والشار ولقي السلاء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجيلة وآثارهم الحميدة
وصنف التصانيف الحسنة التزيرة الفائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي
بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

١٨ (الطواشي تهاب الدين طغرل) الطواشي باللغة الخصي وهي معرفة . وطغرل
هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع
قبل وفاته سنة ٥٦١٣ (١٢١٢ م) . ولما توفي وبوع لولده العزيز وله من
المرستنان صار مرجع الامور لطغرل فاحسن السيرة في الناس وعمل
فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ ببلاده ورد عنه صاحب بلاد
الروم كيكابوس بن قلم ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٥٦٣٢ (١٢٣٥ م)

١٩ (العزيز ابن الملك الظاهر) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٥٦١٠
(١٢١٤ م) كتب له ابوه البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك
له وعمره ستان فتولى طغرل الخادم تدبير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب
سنة ٥٦٢٦ (١٢٢٩ م) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما
كانت سنة ٥٦٣٤ (١٢٣٧ م) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل
بماء بارد فحم ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون
سنة

٢٤ (باهر الحصل) الحصل الفضل واصابة الغرض . . (خاصي الزي) اي له هيئة
ولباس الخاصة والاشراف

٢٥ (طامح لقن الرئاسة) لقن السن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرتب .
(خاطب للحظ) اي طالب للفضل والسعد

٢٦ (منرى بالقبلة) اي مولع بالكرامة . والقبلة العظمة

٢٧ (مبذول المشاركة) اي يهود بمعاشرته ومعاشرته . (مقيم لرسم الثمين) اي انا
محافظ على قوانين (الثاني) والتبديل . (طاحكف على رعي خلال الاصالة) اي انا

- ١ ٢٩٤ مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي
(بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائة) يعني بعد ان تقيد بخدمة
السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (واقامته لرسم العلامة) اي بعد ان
اقم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم النليظ ما بين البسلة
وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب
شارات الملك قال : هو الختم بتقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر
الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسبيح اسم السلطان او تنبي
من نوعه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفوذه ويسمى في
(التعارف علامة اه) . وقد اقم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ
كتب السلطان صاحب تونس وكان وقشيد ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي
فوض اليه التدبير ابو محمد بن تافرا حين سنة ٥٧٥١ (١٣٥٠ م) وملك
الى سنة ٥٧٢٠ (١٣٦٩ م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النياية عن
وكيل الختم
٢ ٥٥ (ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ) اي تفاقم عليه تحامل اشراف الدولة وغواص
السلطان لبعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة
ادراكه طيم
٣ ٥٥ (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سُبي باين خلدون الى السلطان
ابي عثمان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد
اهاثته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عثمان تولى بجاية وعزل عنها
محمدًا . فلما اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وجبسه وما زال
معتقلاً الى ان هلك ابو عثمان
٤ ٦ (السيد) هو ابن السلطان ابي عثمان فارس . كان عمره خمس سنين لما
هلك والده سنة ٥٧٥٩ (١٣٥٨ م) فتولى تدبير الملك الحسن بن محمد
باسمه ثم عرله لسنة من ملكه وبابج لاني سالم اخيه
٥ ٦ (فاعبه قيم الملك لحينه) (القيم التولي . يقول ان متولي امر الملك ارضاه في
الحال يقال : اعتهب اذ اعطاه العتي وارضاؤه
٦ ٧ (السلطان ابو سالم) هو اخو السيد وابن ابي عثمان اجاز بعد وفاة والده
من الاتدلس لطلب الملك قتولي على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودعا الحسن

صفحة مطر

ابن عمر وزير اخيه السيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠
(١٣٥٩م) وكان وزيره الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق ثم غلب على
هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبد الله
بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعته ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه
سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله

(فقتله ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية
وهي الجارية من الوظائف اي ولأه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على
اهلها وبسطي كلاً قسمة ونصية

(عمر بن عبد الله) هو عمر بن عبد الله بن علي ملك ابوه سنة ٥٧٦٠
(١٣٥٩م) ولأه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته قسمة بالتوثب وسؤل
له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبر على ابي سالم فكان ابن
مرزوق قد اخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا
سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزل وباع ابنه عبد
العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز
من التصرف في شيء من امره ثم اكن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً
فقتلوه سنة ٥٧٦٨ (١٣٦٧م)

(له اليه وسيلة وفي حليته شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر وفي (اليه)
الى ابن خلدون اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب
مرتبته وقوله: (رأيت تقصيره عما ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب
عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبد الله من التقصير في تصديق آماله
فاتنقضت حبال مودعها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يارح الباب
المريني والباب بمعنى الدولة

(اعتز له السلطان) يريد السلطان ابا عبد الله محمد بن الاحمر الملقب بالنفي
بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون
قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آبائه

(ديوان العبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة الفه ابن خلدون وهو
قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمورلنك واتخذ
صغيراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلفته بمصر.

صفحة سطر

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيسور. ثم
هذب ابن خلدون كتابه وزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء
اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة قدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في
الجزءين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

- ١٦ (لمب بكرته صوالحة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوالحة ج صولجان.
يقول: صرفت به احكام الله وقضاؤه كما تغذف الفرسان الكرة بصوالحتها
١٧ و١٦ (حل بالقاهرة العزيزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو
محدث مدينة القاهرة. اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر
ابن سيد برقوق الحركي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١هـ (١٣٨١-١٣٩٩م)
١٧ (تولى بما قضاء القضاة ثم قدم على تيمورلنك) كان الظاهر برقوق اقطع
لاين خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابر مقامه ثم اتدبه بعد
موت نصر الدين محمد التني فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر
هزل ابن خلدون عن مرتبة سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) باين الى الحلال نور
الدين. ثم ولاه للملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة الملكية.
وفي اثناء ذلك ظهر تيمورلنك في الشام فسار فرج بن برقوق لمخاربه فلم
يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صعبه ابن خلدون عند خروجه
من مصر. فلما عاد متفقراً سار ابن خلدون الى تيمورلنك مستسلماً فاکرم
وفادته وقبل تفاعته في مدة اسرى من المسلمين فرحهم. ثم طلب اليه ابن
خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزائن كسب كان قد
تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيمورلنك فاذن له
فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين التقي سنة ٨٠٣هـ
(١٤٠٣م) وقضى نحبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

- (تيمورلنك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجالي الادب صفحة ٣٣١
٢١ (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلي المعروف بالحاج خليفة ولد
في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشر للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة
١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بعدد سنة ١٠٣٥هـ
(١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارزن الروم. ثم عاد الى الاسكندرية وسعج بما رئيس
المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تشييط العلوم فانقطع الى درس اللغة

والنصرت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ (١٦٣٣ م) مع محمد
 باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويوزر مكاتبها .
 واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينفى على وصف خمسة
 عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجده
 بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ (١٦٤٥ م) سار الى حرب
 جزيرة كريت . ثم طرد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦
 (١٦٥٥ م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن
 شيخه قاضي زاده وكتاب تقويم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك
 (كانت حقيقة الخ) قد دخل في نقل هذا تشويش اصله في الطبعة
 الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في
 العمران وما يعرض فيه (١٥) . والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة ..
 (الناصر محمد بن قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف
 خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٦٩٣
 (١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ماليك ابيه بتدبيره . ثم خلعه
 بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين
 لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتفض امره وقتل سنة ٦٩١ (١٢٩٩ م)
 واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفيًا بالكرك وقام بتدبير الامور
 الاميران سلاور ويبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٧٠٨
 (١٣٠٩ م) . ثم خرج قاصدًا الحج فاجتاز بالكرك فاقام جا ثم كتب كتابًا الى
 الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة . فقام من بعده ركن الدين
 يبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبًا عوده الى ملكه فبايعة
 جماعة من الاعراب ففر يبرس هاربًا الى اسوان فوجه اليه الناصر من اخضره
 واعتقله ثم خنته . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٧٥١
 (١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكابلي احد ماليك السلطان
 منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح
 اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبنى ارغون وزوجه اخته سنة ٧٤٥
 (١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ١٢٧٩م. فقام بحقوقها احسن قيام فهاجم العرب والتركمان ثم حدث له قورمع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ١٢٥٥م (١٣٥٥م) امير مائة. ثم تميزت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاحتقله في القدس وجسا كانت وفاته سنة ١٢٥٨م (١٣٥٧م)

١٥ (ويفيض عليهم محائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم فهام الكرامة والزلفى اليه... (وتشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخ) هو التاريخ الموسوم بالختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل ثم اخبار الفرس ثم القراصة ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية ام العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فاتهت في سنة ١٢٣١م (١٣٣٢م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوروبا وفي المشرق مراراً لكثرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد التفار القزويني المتوفى سنة ١٢٦٥م (١٢٦٧م) وهو من الكتب المتبرة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ١٢٣٨م (١٣٣٧م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تغرد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما ييب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستمائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسماها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروقة بانثائه) اي في المقبرة المعروقة بكوخا من بنائه وتجدده

٢٨ (والجرح احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكينه بدموع تنساظ كالدر من عبوني

- صفحة سطر
- وقد كان بحر ندى واحسن ما استطيع ان ابكي به البحر الدر لان الدر يه ينشنا
 ٢٩٦ ١ (اذيل ماء جفوني بدمه أسفا الخ) اذال الشيء اهائه وذله. اي ارسل ماء
 دموي عليه متأسفا على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
 ٢ (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان ينمرني بنعمه كلما وفدت دمعاً
 لا ازال اجره ما بقيت
 ٣ (ومهجة كلما قامت بلوحها الخ) اي كلما حاولت مهجتي بان تبدو بمزقتها
 وحصرها تسع المصيبة التي حلت بمولاها تقول لها: ايسر اي زبدي على
 البكاء بكاء
 ٤ (ليت المؤيد لا زادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابي الفداء المرتضى. اي ليت لم
 يكثر الي العبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لان ذلك مما يزيد حرقه قلبي
 ٥ (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماماً
 في فن التفسير والحديث والفقه مع تقدمه في التاريخ
 ١٠ (اسمر الى الادمة) يريد ان سرته كانت تقرب الى الادمة وهي اشراب
 بحيث تميل الى السواد. (والأعين) الكدير العين
 ١٣ (ورفقي في مطالبي رفيقي) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين
 ١٩ (ولي حبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسبة هي وظيفة دينية من باب الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يمين
 لذلك من يراه أهلاً فيتمين فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك
 ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على الصالح
 العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الجمالين واهل السفن
 من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتينة للسقوط جدها وازالة
 ما يتوقع من ضررها على السائتة والضرب على ايدي المظلمين بالمكاتب وغيرها
 في الابلاغ في ضرجم للعيان المتعلمين وما يتوقف حكمه على تنازع او استمداء
 بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضاً
 الحكم في الدعاوي مطلقاً بل فيما يتعلق بالنش والتدليس في المعاش وغيرها
 وفي المكاييل والموازين. وله ايضاً حمل الماطلين على الانصاف وامثال ذلك مما
 ليس فيه ساج بينة ولا انفاذ حكم. وكذاها احكام يتره عنها القضاء لعمومها
 وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

ان تكون خادمة لمصعب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برفوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برفوق بن آتص أول من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فحبسه هناك ثم سافر الى القاهرة فاشترأه الامير يلغا الحاصكي واحتقه وجعله من جملة ماليكه الاجلاب فعرف ببرقوق الداني. فلما قتل يلغا احتله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه وصار الى الشام وخدم نائبها منليك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فصار الامراء بعد سفره وولوا ابنه طياً وجره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي خمس سنين من ملكه قولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برفوق بامر الملك وتبديل الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٢٨هـ (١٣٨١م). فغير العوائد وافق رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار مليو الامير يلغا الناصري نائب حلب فطفر ببرقوق وبجبه في الكرك واطاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٢٩هـ (١٣٨٩م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وبجبه بالاسكندرية وخرج الى عاربة برفوق وكان تخلص من مجن الكرك. فخاربه برفوق ونظبه واخذ السلطان حاجي وصار الى مصر فقدها سنة ٥٢٩هـ (١٣٩٩م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١هـ (١٣٩٩م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج شمس الدين محمد التيجاني) ويروي: محمد الحامسي. كان هذا متولياً نظير الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١هـ (١٣٩٨م) ثم عزل بالمؤرخ المقريري ثم اعيد التيجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التيجاني

٢١ (القاضي بدر الدين الميتاني) (٧٦٢-٨٥٥هـ) (١٣٦٠-١٤٥١م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في صيتاب وجا نشأ وكان ابيه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٥٢٨٣هـ (١٣٨١م) فقبض الاسفار في طلب العلوم. ثم تزل مصر واخذ عن علمائها وطريقها ولبس الخرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة اتورية وعاد الى القاهرة وجا تولى نظير الحسبة ونظر الاجناس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

صفحة سطر

- الشيخ الطاهري وصار من اصحابه سنة ٨٢١ (١٤١٨ م). ثم تميزت عليه
الاحوال وسار الى بلاد كرماني ثم عاد الى القاهرة واخضعه الملك الظاهر تتر
بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي وفوض اليه قضاء الحنفية.
ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٨٤٢ (١٤٣٨ م). فانقطع الى التدريس
وال تصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وتحفة الملوك
وال بدر الظاهر وطبقات الشراء ولخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله
شعر كثير بين ردي وجيد
- ٢٢ (الدولة الناصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
- ٢٤ له... محاضرة جيدة... لاسيا في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب
لاسيا لما كان مدار الكلام على اخبار السلف
- ٢٦ (قرأت عليه كثيرا من مصنفاته) الكلام لابي الحسن صاحب الترجمة
- ٢٨ (امتنع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية
ذكر فيه حقة رسول المسلمين ومانعه
- ٢٩٧ (المواظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق.
جمع فيه مولفة اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملوكها
ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية
- ٣٠ (مجمع الفوائد... كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب
التذكرة الذي ألفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٢ (١١٦٧ م)
- ٦ وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار عند العلماء
(شذور العقود) هو في التقود الاسلامية
- ٨ (النهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو الحسن الوارد ذكره
تتمه لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه
تراجم الاعيان على حروف المعجم ويبدأ من اوائل دولة المعز ايلك
الترك في سنة ٦٥٠ (١٢٥٢ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وجمعه
الدليل الشافي على النهل الصافي
- ٩ (ابو الحسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو الحسن يوسف بن تغري
بردي بن بشبا الظاهري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع
للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والخليئة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخواجا بشفا في اوائل سلطنته ورفاه الى ان ولَّاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٤١٣ م) . ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ و انتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تلميذه فيما يذكره له من الصواب ويفر ما كتبه اولاً . ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ . وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مرصفاً . وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ سماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور . وكتاب مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة . والمخلاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٤٦٩ م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل . وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ . وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يعزى هذا اليه . وهو قد طبع في مدينة كاسكتا من اعمال الهند وفي الصنع المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٣٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من الحجاز من ذرية جده بن مسعود الصعالي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة . ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطلب البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٩١٢ م) مدينة مولتان والمصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الحزر وتوغل في بلاد الهند واقام مدة في كبلبي ويسمور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كبلابو (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣١ (٩٣٦ م) . فاورع اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويحمله في كتب . فلبى دعوهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك . وكتاب ذخائر

صفحة سطر

العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري ملأمة صاحب غرائب وطمح ونوادريد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بينه ويردها عليه اهل التقد . توفي السعودي سنة ٥٣٦هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ٥٣٥هـ (٩٥٤م) وكانت وفاته بالفسطاط

٢٩٨

(لما اضطرب جبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١٠١-١٥٠هـ) (٦٣٣-٦٦١م) وايام بني امية بدم (٤١-٥١٣٢هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فملت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك وخلق القتل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراى عصية العرب (اه) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرعها المؤرخون الاسلاميون بما مناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما عدل بعلي الى ابي بكر تأففوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لم يوسخ قدمهم في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على النبوى بالتأفف والاسف . ثم قسا بعد ذلك التكبر على عثمان وكانت البيعة لابي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لماوية منعت ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فاستمع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد قتل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبدالله . ثم قسا التحصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان من نايها له زيد بن علي المعروف بزين العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ٥١٢هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شلوه . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنة ١٢٥٠هـ (٧٢٤م) اما ابو هاشم فقيل ان هشام بن عبد الملك
بعث اليه من المدينة من سمه في لبن . قلنا علم بذلك عدل الى محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس فامضى اليه واوصى جملة من الشيعة فيه فسلمهم
اليه ثم مات . فتهووس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصد الشيعة وبايعوه
سراً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابه طامة اهل خراسان وتداول ابرهم
هنالك . وتوفي محمد سنة ١٢٤٠هـ (٧٢٥م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى
الدعاة بذلك وكانوا يسونوه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف
خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سراً وارسل في آخر الامر ابا مسلم
قضى الى هنالك وجمع الجموع كل ذلك والامر سر والدعوة مخفية . قلنا
كانت ايام مروان الحمار كثر المرح والمزج وفي الشر وثارت الفتن
فاضطرب جل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان
ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وجسه بجران ثم
سمه بالمجس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف
الى العراق وملكها ويايع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم طيع
بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جاريج بني امية
وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢هـ (٧٥٠م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكرمي اتسع الحرق وعم الفساد

١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

مولده سنة ١٠٥هـ (٧٢٤م) وقيل ١٠٤هـ . بويع له بالخلافة ثلاث عشرة

ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢هـ (٧٢٩م) وتوفي بالاتباء وكان جدد

بناها ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦هـ (٧٥٤م) كانت

وفاته بالمجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامة ربيعة بنت

عبد المذان الحارثي . كان ايضاً طويل الاقنى الأنف حسن الوجه جواداً

شديد الرأي كرم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبه يومن .

ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح

ابن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعد الاتصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر

مقبل من شعراء النجاشي ومن مخضري الدولتين وكان شديد التعصب لبني

هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحارى صفار في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيسابقان ويذكران المثلث والمعايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشمج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويغاقب الخناة . فلم ترل المصيبة بهم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفة والسبابة طول أيام بني أمية ولما صار الامر الى بني العبّاس اخذ سديف يغري بهم السفاح الى ان امر بقتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف بالغو عنهم وقديماً قتلوكم وهتكوا الحرمات
أين زيد وابن يحيى بن زيد يا لها من مصيبة وتراحت
والامام الذي أصيب بحراً ن امام الهدى وأمس الثقات
قتلوا آل احمد لا عفا الذنب م لمروان غافر السيئات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فاتحس بديعتكم تهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن
قلماً سمعها ابو جعفر استظير بما فكذب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدقنه حياً ففعل

١٢ (سليمان بن عبد الملك) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقاً قديماً لابي العبّاس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبه وقضى حوائجه وابره . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا النضر ما ادى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراء . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جساؤه يروا شحمهم فكلّموه في ذلك . فقال : ان لهذا الذّ عندي من شم المسك والمنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

٢٩٩ ٨٥٧ (حفص بن سليمان ابو سلمة الحلال) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولي لني الحرت ولقب بالخلل لان مترله بالكوفة كان قريباً من حلة الخلالين
وكان يحالسم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال
الدعوة وكان صهراً لبكير بن ملهان كاتب ابراهيم الامام فواصله بكبير
ابراهيم . فلما بويج السفاح استوزره ثم تنكر له لآخام اهل الشيعة في امره
فكتب الي ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله قتل سنة ١٣٤ هـ
(٧٥١ م)

١٥ (ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر
نميه وهو حاج في موضع يقال له صفيحة فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب
بلمنصور بالله وهو أول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بأرض الشام سنة
٨٩٥ (٧١٦ م) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥ م) وكانت مدة خلافته
اثنين وعشرين سنة . وأمه أمة اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر
طوالاً نحيف الجسم خفيف العارضين يخطب بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله
وزد له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياني . ثم الربيع بن يوسف
مولاه ولم تكن الوزارة في ايامه طائفة لاستبداد المنصور واستغنائهم برأيه .
وكان يشتغل المنصور في صدره حمار بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور
والاطراف والنظر في الخراج والفتقات ومصالح الرعية . فاذا صلى المشاء نظر
فيا ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سبانه

١٠ ٣٠٠ (عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى
قتال مروان الحمار فظفريه . ثم بعثه السفاح الى الصائفة في جنود اهل
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان
فلم يتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت الغلبة لك فانت ولي
المهد بمدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور
اقامه ذلك واقعده فقال له ابو مسلم الحراساني : ان شئت سرت الى حرب
عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بمسكر كثيف
فقطاوى الاعداء بينهما شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله بن علي الى
البصرة وتزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشنع سليمان
فيه الى المنصور وطلب له الأمان فأمنه المنصور . فلما جاء اليه حبيبه ومات في

صفحة سطر

جسده قيل انه بُني له بيتاً وجعل في اساساته ملجأ ثم اجري الماء فيه فسقط عليه اليت فأت سنة ٨١٣٦ (٧٥٤ م).

(الراوندية) هي شعبة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده. ويذهبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي. ويقولون ايضاً بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن حنيفة احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الميم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخره

(الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه أدخل المدينة وعليه فروة فاشترأه عثمان واعتقله وجعل يحفر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له القبط لان اياه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض الهاشمين دخل على المنصور واخذ يحديثه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم ترحم على ابيك بحضرة امير المؤمنين. فقال له الهاشمي: انتك معذور في ذلك لانتك لم تذق حلاوة الآباء. واخذ المنصور الربيع حاكياً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتاد عليه ثم وزله بعد ابي ايوب المورياني. وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور سبياً قصيباً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشتموا عليه فنالوه الهادي قدساً فيه عل مسموم فأت ليوم سنة ٨١٧ (٧٨٧ م).

وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من الحواشي

(المصرات) هي قرية من سواد بغداد على خر بوق. ويُقال لها ايضاً مصراتاً (تامراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله خر واسع يحصل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال الجاورة لها (في ايام المنصور نبت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً. قال المسعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت التوجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القمر. وكان من يلي سداته عظمة الملوك في ذلك الصقع وتقاد الى امره وترجع الى حكمه

وتحمل إليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسدائه يدعى البرمك وهذا سمة عامة لكل من ولي سدائه فسميت لذلك البرامكة ببعض جدودهم (١٠) . وأنا قد رأينا في كتب بعض الاطاجم ممن لم حسن النظر والبصيرة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالصرانية فلم يحكنا استنبات قوله اللهم الا باشارات وتلميحات تنفذ الظن لا اليقين

٢ (خالد بن برمك) هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح ديوان الخراج سنة ٢٣٤ هـ (٧٥٢ م) . ثم استوزر بعد الي سلة الخلال . وقيل ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسمى وزيراً . ثم اقره المنصور على وزارتو واستشاره وقد مر ما جرى له معه في امر ايوان كسرى (راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والجزيرة وانتشار الاكراد مما فقد له المنصور على الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان وسارا مع المهدي فنزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاصكراد . توفي خالد سنة ١٦٥ هـ (٧٨٢ م) وكان جليل القدر طافلاً مدبراً سيوساً

٣ (خف على قلب الخليفة) اي سر به وحسن عنده موقعة
٧ (هو محرم) الاحرام الدخول في افعال الحج سمي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الحلق وتقليم الاظفار وقتل العبيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيعمل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

١٢ (الحجاج بن ارطاة) هو ابو ارطاة الحجاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة في الحديث والفقهاء وهو من تابعي التابعين وتفقهوا انه مدلس وضعمه الجمهور فلم يحتجوا وكان بارطاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٤٥ هـ (٧٦٣ م)

١٣ (الفصلان) جمع فصل وهو حافظ قصير دون الحصن او دون سور البلد
١٧ (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المتزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المنصور ببنائه للباعة بين الصراة وضر عيسى خارج سور المدينة . ثم بنى لهم مسجداً يستمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار الكرخ محلة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحميمة وقيل باندوح سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وامة ام موسى بنت منصور بن يزيد الحميري. بويج له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥ م) فأتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان

اسمر طولاً معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليسرى نكتة يابض ونقش خاتمه : الله ثقة محمد وقيل : الله حي. وذر له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري. ثم يعقوب بن دؤاد السلي. ثم الفيض بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن يزيد. توفي المهدي بماسيدان في المحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته

عشر سنين ونيّف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذ... لومة لائم) اي لم يردّه عن فعله ملامة اللوام

١٠

(ايريبي) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثينا سنة

١٣

٧٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الاسم بابنه لاون فمهد اليها عند وفاته تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت باعباء الملك حق القيام. فكبحت الخوارج واطادت السلام لملكة الروم. وفي اياها خرج المسلمون على القوم يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم على جزية تؤدى اليهم. وفي اياها عقد المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م به حرّم اصحاب شيعة محاربي الصور. وأما بلغ ابنها رشده وطلب الملك لنفسه حاولته مدة الى ان بويج له رغمًا عن معاطس والدته. فصرفها عن الملك. الا انه لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسلت عينيه. الا ان الله اخذها بذنبيها فثارت عليها الرعية فقتلوها وابعوا نيقفور الحاجب ونفوها الى جزيرة لسبوس وحا توفيت سنة ٨٠٢ م

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الاسم وهو يُعرف بالخرزي هدى

١٤

هني ابيه في اضهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.

وكانت زوجته ايريبي صبيحة المعتد فطردها واسباه اليها. توفي سنة ٧٨٠ م

وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البلغار فنصر

- صفحة سطر
- ١٦ (ماسبدان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشباب وفيها
عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبدان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً
سيران سكنها المهدي مدة وجامات
- ١٨ (الحادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م). بويغ له
يفداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذذاك
بمجران. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سناً منه
توفي بعيساباذ في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة
وشهرين الايام. كان ابيض جسيماً طويلاً بشفته العليا تقلص نقش خاتمه:
الله ربي. وقيل: بالله اثني. والحادي اول من مشت الرجال بين يديه بالسيف
المرهقة والاعمد المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته وقسموا
منهجه وكثر السلاح في عصره. وزد له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان
الحرائي. واحتجب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب
(نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الحادي كان وقتئذ بمجران فقدم
بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ (تبع الحادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهروا في ايام المهدي واعلوا باعقادهم
في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرتبون مما نقله عباد الله
ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنع في
ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد عمجد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس
تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامعن
المهدي والحادي بعده في قتالهم وامرا الجدلين من اهل البحث من المتكلمين
بتصنيف الكتب على المحدثين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاهدين
واوضحوا الحق للشاكين
- ٣ (الخيزران) هي بنت عطاء اشتراها المهدي من نخّاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ
(٧٧٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الحادي وهارون الرشيد. توفيت سنة
١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ (مكالك) نصبا على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ (هارون الرشيد) كنيته ابر محمد ثم اكنى بالي تفاو لا جعفر ولد بالري سنة
١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع

صفحة سطر

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المؤمن ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثله. وكان الرشيد ايضاً طويلاً جسيماً جداً ولم يمض حتى وخلة الشيب وكان به حرل في فرد عين لا بين الأيمن تأمله. نقش خاتمه: (الظلمة والقدرة لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزائين غزوات وحج ثمان او تسع حجج والتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحسن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصيصة وبرزعش واحكم بناء الحرب وقهر ذلك من دور السبيل والمواضع للراشدين. وكان الرشيد اول خليفة لب بالصلحان في الميدان ورمى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والططاب وقرّب الخدائق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان اول من لب بالشرنخ من خلفاء بني عباس وبالنرد وقدم اللباب واجرى عليهم الارزاق فسي الناس ايامه لتضارعا وخفضها ايام العروس. تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستعجب محمد ابن خالد بن برمك

(هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جعله الله هنيئاً لك

(فمن يطلب لقاءك او يردك الخ) اي من اراد لقاءك لا يبعدك الا منكفأ على

العبادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يمتد عليها من العدو

تحصنها وتدفع عنها

(من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخاص

لا من اموال المملكة

(يظلم حرمات الاسلام) اي احكامه وسنته. والحرمه كل ما لا يجل منكه

(الصائفة) هي النزوة في الصيف وجا سميت غزوة الروم لانهم كانوا

يتزرون بالصيف

١٧ و ١٨ (حميد بن معيوب) ودوي: ابن معروف العمدا في ولأه. الرشيد امر البحر سنة

١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فنزوا الغزوات وتزل اقرطش وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

صفحة سطر

وسى سكانها الصارى . قيل انه بلغ فداء اسقهم التي دينار . لم نعلم اي سنة توفي حميد

(الواقعة) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي متراب بطريق مكة بعد القراء وقبل القبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون احاطت بها من كل جانب . وبما كان يبيع اصحاب الخالة العبد والسبي

(نيقفور) هو نيقفور الاول الملقب بلقوثيت اي الحالب ولاه الجند على القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ابريني الملكة . وكان ملكه من سنة ٨٠٢ م الى ٨١١ م نقض اليهود مع المسلمين وحارجم وتزل الرشيد على هرقة

وقتها وتوغل في بلاد الروم وخرب ونهب ما شاء فبث اليه نيقفور بالخراج ثم بنى نيقفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقفور مفرطاً في حب المال اثقل اعتاق الرعية بالخزينة فثاروا عليه مراراً . وسار كرس نعيم البغداد الى عمارية فغلبه وقتله وعاد الى بلاده ظافراً

(عامل على تطريق بلادك) اي ساع في غزوها . يقال : تطرق الى فلان اذا سار اليه حتى اتاه

(ضاقت عليها الارض بما رحبت) اي ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما هي عليه من الاتساع العظيم

(هرقة) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة هامة كورة بيشنيا في شرقي نهر يتزل من جبل الملايا الى جهة سنوب وهرقة عليه في

قرب البحر (Pont Euxin) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ودمي ابنيها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السلي حتى

الرشيد بالفتح :

لا زلت تنشر اعياداً وتطوجا تقضي لما بك ايام وتضيها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطوجا

لنفسك الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصيها

امت هرقة تحوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها

ملكيتها وتثلت الناصكين بها بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روعي الدين والدنيا على قدم بمثل هارون راعي وراعيها

وهرقة اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك

صفحة سطر

١٦ (المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من التحنيق ترمي بالسهم والحجارة
المرمى البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)
١٧ (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مر في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة
(راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ وترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ وترجمة اولاده
الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلما تولى الرشيد
استوزر يحيى وقوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابي. وكان بنو
يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شابهوا اباهم في عمل الدولة واستولوا
على حظ من تقريب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم
استوزر الفضل وجعفر وولى جعفر ا على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام
عند ما وقعت الفتنة بين الماسرية والبيانية فسكن الامور ورجع. وولى الفضل
ايضا على مصر وعلى خراسان وبعثه لاستئصال يحيى العلوي من الديلم. ولما
ولى الرشيد عماله المأمون دفعة الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك
كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قبل ان حلية بنت المهدي
قالت للرشيد: ما رأيت لك سرورا منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفر ففلاي
شيء قتلت. فقال: لو علمت ان قبيعي يعلم السبب الذي قتلت جعفر به
لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الحلة لاختيه العباسية
مع جعفر بن يحيى فجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة
واحتجبوا اموال الجباية وغلّبوا الرشيد على امره وشاركوه في سلطانه. وقال
الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة انهم ارادوا اظهار الزندقة
وافساد الملك (١). وقد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين
بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي أن الرشيد كان يقول: لا
أمن الله من اغرابي يقتل البرامكة ما رأيت رخي بدم ولا وجدت لذة ولا
راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وملكي واني
تركت البرامكة على امرهم. وقال الفخري في حقهم: اعلم ان هذه الدولة
كانت غرة في جبهة الدهر وتاجا على مفرق العصر ضربت بكمكارها الامثال
وشدت اليها الرجال ونيطت بها الامال وبذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها
ومنحتها اوغر اسعادهما فكان يحيى وبنوه كالنجوم زاهرة والجوهر زاهرة
والسيول دافقة والغيوث ماطرة اسواق الآداب عديم نافعة ومراتب ذوي

الحرمات عندهم عالية والدنيا في ايامهم طارة واجمة الملكة ظاهرة ومم طما
الليف ومستم الطريد ولم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم^١ بني برمك من رايحين وقاد
ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه المبدائي وقاهيك بذلك مدحا وهو
قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

(رافع بن الليث) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الجند فيما وراء
النهر حبسه علي بن عيسى طلس الرشيد بسرقة لاثم اجتمعته فهرب من
الجلبس وخلع الطاعة للرشيد وتقلب على سرقة وقتل طامها من قبل علي بن
عيسى وقويت شوكة. فادرس اليه علي ابنه فهزمو. وعزله الرشيد في اثناء
ذلك وولى هزيمة بن اعين على خراسان فحاصر رافعا بسرقة وضايقة ثم فتح
البلد وقتل رافعا وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ (٨١١ م)

(سرقة) قال يا قوت : يقال لها بالمرية سران بلد معروف مشهور
قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على
جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه (اه). وسرقة مدينة كبيرة اتخذها
السامانية حاصمة لدولتهم خرجا جنكزخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م. ثم عظم
شأنها واسترجعت دونقها الاول. ولما ظهر تيمورلنك ملك عليها وجعلها
كرسي ملكه وجا قبره. ثم خربت بعده اخرجها اهل انبادية وهي اليوم في
حوزة الروس اعتوا بتيمسها. وعدد سكانها نحو خسين الف رجل

(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية. قيل انه سمي صفر لان الربيع
والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
١٣ و١٤ (زاموا فيها اهل الدولة بالتاكب ودفعوم عنها بالراح) الراجح راحة
هي الكف اي ضايقوم ودفعوم عنها بالكسافهم وكفوقهم كاي دفع الناس
بعضهم اوقات الزحام

(كفالة هارون ولي عهد وخليفة) اي ان يبي كان متوليا تدبير امور
هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما
صارت اليه الخلافة

١٥ و١٦ (وعظمت الدالة منهم وانبط الجاه عندهم) اي عظمت جرأهم بسبب ما لهم
من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم

صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ (وتسريت الى خزائهم في سبيل الترفل والاستيلاء اموال الجباية) اي ان
الرعية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لحواظهم
- ١٨ (افاضوا في رجال الشيعة .. العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى
العلويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ (وكسبوا من بيوتات الاشراف المدم) البيوتات ج بيت وتختص بالاشراف
يعني ائمة استمالوا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ (بنو قحطبة) قحطبة هو احد دعاة بني العباس كان مع المنصور والسفاح
وصارب اصحاب مروان وفليم. ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه
ابن هيرة وتوافقا فحاج قحطبة طعنة فوق في الفرات فهلك فلم يعلم به
قومه. واتهم اصحاب ابن هيرة سنة ١٣٢هـ (٢٥٠م) وكان بنوه من
اشراف بني هاشم مقربين عند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ (لم تطفهم .. عواطف الرحم ولا وزعهم اواصر القرابة) اواصر آصرة
وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السعي بجلالكم ولا
صدحهم عاطفة القرابة
- ٢٤ (والاستنكاف من الحجر) اي كراهة الحرام
- ٢٥ (المفود التي بثتها منهم صفائر الدالة الخ) اي الضفائر التي تسبت عن جرائعهم
(الامين) هو عبد الله محمد الامين. كان مولده بالرصافة سنة ١٢١هـ (٢٨٨م)
- ٣٠٨ ٧ بوبع في جمادى الآخرة سنة ١٩٣هـ (٨٠٩م) وقتل في محرم سنة ١٩٨هـ
(٨١٣م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من حملتها
سنين. وكان طويلاً حسيماً حسن الوجه بيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً
صغير العينين به اثر جدري. نقش خاتمه: محمد واثق بالله. وقيل ان نقش
خاتمه: حسي القادر. وبوبع لابنه موسى في حياته اثناء الخبر بوفاة ابيه من
رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فعدا الناس الى تجديد البيعة
لاخيه. وكان الامين كرمياً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب.
وزر له الفضل بن الربيع واقربا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس
ابن الربيع. وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ١٠ (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يتخلى المأمون ويحمل له ولاية العهد ويأبى
فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجملاً في حجر علي بن عيسى فبدت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لاييه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ (٨٢٤ م) وسنه دون عشرين سنة

(هرقة بن امين) هو هرقة بن نصر الحيلي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولما الرشيد على مصر سنة ١٧٨ هـ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اصحاق بن سليمان العباسي وقتلوا جماعة من حواشيئه ارسل الرشيد هرقة في جيش كبير وحرصه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهلها له بالطاعة فآمنهم. ولم تطل مدة هرقة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالمساكر الى نحو افريقية لمحاربة عصاها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخواص لعظم هيبة فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فآمن الناس واحسن سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب. ودام هرقة في ولاية افريقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الاهواء فطلب من الرشيد ان يعفيه والحق في ذلك فاعفاه سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م). ثم ولأه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظهر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طاهر بن الحسين واتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فامته. ثم بدت من هرقة امور رابت المأمون واغراه به الحساد فامر مجبسه وقتله فقتل سنة ٢٠١ هـ (٨١٨ م)

(عبد الله المأمون) كنية او الباس ثم اكتفى بابي جعفر تفاؤلاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة آمة من اهل البادية اسمها مراحيل ماتت بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ١٧٠ هـ (٧٨٦ م) في البصرة وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة ١٩٨ هـ (٨١٤ م) وتوفي بالبلندون سنة ٢١٨ هـ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خاتمه: الموت حق. وقيل: سل الله يهلك. وكان ايضاً تلوه شقرة اجنى امين طويل اللحية رقيقها ضيق الحبين في خدعها خال اسود وكان قد وخطه الشيب. احتشد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطن على قراءتها واقتن في فهمها وبلغ درايته وحكمة المأمون قاسى بنو موسى درجة من الهجرة وهذا شغل ضائق به ذرعاً كثير من مشاهير الملوك. والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجديلين المبرزين واهل المعرفة من

صفحة سطر

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه. وفي خزانة كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بحسبها

(وضرب فيها بهم) اي اخذ منها نصيباً

٣١٠ ٣٠٢ (خرج الى القبر ودخل بلاد الجزيرة والشام... ثم غزا الروم) خرج المأمون سنة ٨٢١٠ (٨٢٦ م) الى العراق فاخذ قن اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٨٢١٦ (٨٣٢ م) الى مصر وكان ظهر فيها عبدوس القهري وقتل بعض العمال فاصلحها المأمون واتي ببیدوس فقتله. ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحمها بنفسه فعاد الى الروم واقتح كتيماً من معاقلم واناخ على هرقله حتى استأمنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة (٨٣٣ م) راحصر لؤلؤة فاستأمن اهل لؤلؤة ومرض على غير يعرف اليوم بقراسو (Cydnus) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فمات بطرسوس. وفي خزانة كتب باريز تحت العدد المائة والسبع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تنصر قبل موته قسم لذلك

٧ (صاعد بن احمد) هو صاعد بن احمد الملقب القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٨٢٥٠. استنضاه بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة فقيهاً بارزاً. له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الام وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

١١ (قلماً اذال الله... الهاشمية) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١٢ (خاصة في علوم الجيوم) قال صاعد بن احمد: اول رصد وضع في الاسلام بدمشق. وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمعت نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وسمت سته الشريف الى الاشراف على علوم الفلسفة. ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه. فبشع شرفه وحده نبه على ان جميع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها كما صنعها بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الثماسبية

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٥٣١ هـ (٨٣٠ م). فوقوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع بهم عن استيفاء عزيمتهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهوا اليه وسوء الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير النجيين في عصره وخالد بن عبد الملك الروزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زيمياً منسوباً اليه وكان ارصاد هؤلاء اول ارصاد كانت في مملكة الاسلام.

١٧ (داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يسلوه بما لديهم من كتب الفلسفة. قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتفاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فيلسوف نقرس يدعى لاون كان يحمل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووصله بالمهادنة مدة خلافته فابى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فسار المأمون لحاربته وفتح مدينة لؤلؤة وطش في مخوم الروم. وفي عودته كانت وفاته.

٣١١ ٣٠٣ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي انهم تركوا التفاخر بالهشائم والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه (المعتصم بالله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق. وامة مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٢٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ هـ (٨٩٦ م) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس. وازاد بعضهم ان يبايعوا العباس بن المأمون فابى وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتصم الى بغداد مسرعاً فوافاها غرة رمضان سنة ٢١٨ هـ (٧٣٣ م) وتوفي بسر من رأى بالقصر الخاقاني سنة ٢٢٢ هـ (٨٦٢ م) فكانت خلافته ثمانين وثمانية اشهر. كان ايضاً اصعب اللية طويلاً مريباً مشرب اللون حمرة نقش خاتمه: سل الله يعطيك. وقيل: الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن. وكان من العظام الموصوفين بالحزم ذوي المناصب الوافرة والهمة العالية سلك في القول بجملتي القرآن رأي اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى المشين

صفحة سطر

من بني العبّاس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ (توفيل بن ميثايل) هو ابن ميثايل الالتي كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلک من سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان قراطاً في اللهو وبذخ الميش اتقن اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اخره من الفتق

١٨ (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم. خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير

١٩ (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطة ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه المدوحارجي المسلمون مراراً وخرجوا المعتصم سنة ٨٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الافشين) اسمه حيدر بن كاوس الصندي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسة في بلاد الحيلال تيوأها ونشأ ببغداد عند المعتصم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٨٣٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتصم لحرب بابك الحارثي الحارثي فظفريه واستباح عسكره ثم قتل بابك ببغداد باسم المعتصم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المعتصم الافشين بالحيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً وتزل من المعتصم المترلة الرقيقة. قطع في امرة خراسان وكاتب مازيار الحارثي وأعم بالمجوسية فقبض عليه المعتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وُصِّل

٧ (الرموا الناس القول بحق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحى متزل يمجز البشر عن الاتيان بتمليه وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاله اتزال وكان منهم المأمون والمعتصم والوائق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بتمليه بلافة وفصاحة ونظماً. والمعتزلة اقسام وافقوا الصاري بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حاطط المثلثي ان المسح تدرج بالجسد الجسماني وهو الكلمة القديمة المتجددة وانه هو

صفحة سطر

الذي يحاسب الخلق في الآخرة

- ٩ (هارون الواثق) كنيته أبو جعفر. وأمه مولدة رومية يُقال لحاقراطيس ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم الذي توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٢م). توفي بمرين رأى سنة ٢٣٣هـ (٨٤٨م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وبنيّف وكان جيباً حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة يابض. نقش خاتمه: الله ثقة الواثق وأتبع رأي أبيه في خلق القرآن وطالب الخالف وكان واسع العطاء مختصاً على رعيته (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويعرفون بالعلويين
- ١٢ (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة صقلية في الإسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبي وقتل. ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي إدريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بفنائهم وسبائهم. ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم عاد ابنه عبد الرحمن فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذٍ ولاية إفريقية بالفتح فأمّن الجزيرة وعمر قوطين عامل القسطنطينية أسطولاً لهلمحاها إلى أن لحق أفسيوس الطريق بزيادة الله بن إبراهيم بن أغلب في إفريقية ودلّ العرب على عورات الروم ورجعهم في فتح صقلية. فسار إليها اسد ابن القرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً إلى أن مات فولى المسلمون على أنفسهم محمد بن أبي الجواربي ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة وصاحب القديروان يمدّم بالممدّ حتى أخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م) ثم فتحوها بعدها بلمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) وأغوا القمح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م) وصارت صقلية لبني الأغلب انتقلوا إليها واخذوا بلمة دار ملكهم. وبقيت في أيدي المسلمين إلى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها القرنج وكان متولي هذه القزوة روجار بن تتركيد فلم يزل يحدّ في فتحها حتى تولى على شكل الجزيرة سنة ١٠٦١م
- ١٥ (ثاودورا) هي القديسة ثاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في أيبس سنة ٨١٠م وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضحت بتفاحها وفضائلها غرة في

صفحة سطر

جبة الملك. ثم توت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنا صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فأكرمت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واتخذت نار الفتن. ولما صار الامر الى ولدها مينائيل غمط نممها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاتها سنة ٨٦٧م

١٦١٥ مينائيل بن توفيل (هو ابن ثاودونا وهو الثالث من اسمع الملقب بالسكير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فذهبت امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فكرها على الاعتدال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان عمه برداس يحوي به في الهاوي ويحمله على المعاصي حجة. فنفى القديس اضناطيوس البطريرك وسلم زمار الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان مينائيل فرطاً فاجراً يجب اللهو ويعاقر الحرة فلقب بالسكير. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلما رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الا ان الملك تدمرت عليه نيته فتلافى اسيل امره وشب الحند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المعتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٨٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بوبع له سنة ٨٢٣ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وسبعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهل الاخلاق نقش خاتمه على افعه اتيكالي. نفى المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

١ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان وجند دمشق والاردن وفلسطين. فلما تولى المتصر الخلافة أكرمه واخلاه المعتز على ان يخلع نفسهما فلما صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٨٥٢ (٨٦٢م)

٦ (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبنا خادماً المعتصم والواثق ثم ثار مع بنا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المتصر ابنه واستشرى الفساد بين بنا ووصيف وباغر وزاد جم شعب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه بنا ووصيف فتناهما عليه برضى المستعين بالله وامرا بقتله

صفحة سطر

فقتل سنة ٨٢٥١ (٨٦٥ م) وكان قتله سبباً لخلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المتتصرين المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشية . مولده في ربيع الآخر سنة ٨٢٣٣ (٨٣٨ م) بويج له سنة ٨٢٤٧ (٨٦٢ م) ومات بسرمن رأى سنة ٨٢٤٨ (٨٦٢ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يؤتى الخلد من مأمنه . وقيل : انا من آل محمد والله ولي . وكان قصيراً اشم اسمر فضع الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابته في صفرة وكان شنيعاً . وزد له ابن الحبيب واستحب وصياً ونفا التركي ثم ابن المرزبان

١٦١٥ (المستعين بالله) كنيته ابو العباس وامه سقلاية يقال لها عتارق كان مولده سنة ٨٢٢١ (٨٣٦ م) بويج له سنة ٨٢٤٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة ٨٢٥٢ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعة اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مربوعاً احمراً الوجه اشقر مسنناً عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جدري الثغ بالسين . اثر خاتمه : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزد له محمد بن الحبيب فنكبه . وقلد مكانه ابن يزيد ثم شجاع بن القاسم

٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده . في ربيع الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتحة وقيل فنيحة . بويج له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٨٢٥٢ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة ٨٢٥٥ (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بسرمن رأى وكان قبل ذلك بشهرين خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض رمة حسن الوجه جعد الشعر كث اللحية على خده اليسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد لله رب كل شيء . وزد له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري واستفضى احمد بن ابي الشوارب

٣١٤ (الدبابيس) جمع دبوس هو المقمعة استعمله المولدون للهرابة المكشلة الرأس (ادخلوه سرداباً وجصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجاة (المهدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٨٢١٩ (٧٣٤ م) بسرمن رأى وبويج

صفحة سطر

في رجب سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقتل برمن رأى سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته أحد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بحمرة صغير العينين اتقى الانف في طارضيهِ مشيب وخضب لماً ولي الخلافة. نقش خاتمهُ: من تمعدي الحق ضاق مذهبه. وقيل: هدا في الله. وزر له ايوب بن سليمان ابن وهب

١٣ (المتمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر التوكل. ولد في محرم سنة ٢٢٩ (٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويج له في رجب سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه التوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمهُ: اعتادي على الله وهو حسي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فقلبه على الامر لميل الناس اليه. مات المتمد سنة ٢٧٩ (٨٩٣ م) فجأةً بينفداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المتمد كثير الغزل

١٤ (الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن التوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يخطب له على المنابر بعد اخيه الخليفة المتمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفعده اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفريه وقتله فجعله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فغلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمجبور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المتمد سنة ٢٧٨ (٨٩١ م)

١٩ (المتمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد برمن رأى سنة ٢٤٣ (٨٥٦ م). وامه امر ولد اسمها صغير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جله المتمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة المتمد اضاعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية العهد وصار هو ولي المتمد. فبويج بعده سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم لحيته. نقش خاتمهُ: الاضطرار يزِيل الاختيار. وقيل: توكل تسكف. وهو اول من سكن

دار الخلافة بغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسمى المعتضد السفاح (الثاني) لأنه جدد بشدة وطاقته ملك بني عباس. وقال المسعودي: أنه كان قليل الرحمة

٢١ و٢٢ (حاشاً لمواد اطماع عساكرة عن اذى الرعية) اي انه قطع اطماع جنده عن ان يتالوا الرعية باذى او مكروه

٢٣ و٢٤ (عمر بن الليث الصفار) تولى هذا إمرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه سنة ٢٦٥هـ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسير اليه اخاه طلحة فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد. ولما توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً ظفروا بمسكره في ماوراءالنهر. ثم سلمه اهل بلخ الى حامل الخليفة وارسله الى بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧هـ (٩٠٠ م).

٢٥ (الأكرد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدها من جهة الجهم جبال سركيو وبحيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم الجهم يفصلهما جبال خلسين وضر هروان. والأكرد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فأكثروهم من اهل الوير يفزون النزوات ويعصبون الى الحروب ويقطعون الطرق. والأكرد مسلمون وهم من اشباع علي ولقتهم الجسمية مع الفاظ كثيرة كلدانية ادخلوها في لغتهم. قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو حمدان. كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب المدوي صاحب الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٢٧٩هـ (٨٩٢ م) وملك يوحنا واخذ حدة قلاع من جلته قلعة ماردين فاستبد بها. فسار المعتضد لمحاربتة ففلبه وجبهه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣هـ (٨٩٦ م) للجهاد ابنه عن الخلافة. وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكتفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٣٦٤هـ (٨٧٨ م) واهله

صفحة سطر

رومية يقال لها نشيج بويج له سنة ٤٣٨٩ (٩٠٢م) في ربيع الآخر ومات سنة ٤٢٩٥ (٩٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان رعية حسن الوجه اسود الشعر عريض الحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمو: بالله ائق. وزر له القاسم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب

(القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واطهر الزهد والتقشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظفروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخربوا البلاد ومنعوا الحج وقلموا النجر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المتضد برؤسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال العظيمة في محاربتهم حتى ابادهم

(ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المتضد كان مولده سنة ٤٢٨٢ (٨٩٥م) امه ام ولد يقال لها شيب بويج له سنة ٤٢٩٥ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى بابن المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في السكر فعاد المقتدر الى حاله وقتل بالشمسية وقبل في بغداد في شوال سنة ٤٣٢٠ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جمد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. نُقل عنه في التاج والمساكن والآلات والسلاح واتخاذ الزينة في سائر احواله ما لاحد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مشله

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μῦσική) يراد بها علم الانغام. قال صاحب الفحمة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتخلطة بين النغم الحاصلة من النغمات المنفصلة او الساذجة من حيث الوزن وعدمه لتحصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يسمى علم التأليف والثاني الايقاع. وغاية هذا العلم حصول كيفية الا لحن وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في المدة والنقل

رتبت ترتيباً مسلماً وقرنت بها الفاظ دالة على معان محركة للنفس تحريكاً
ملئاً . وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارضون وكان غرض
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا مجرد الله
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب
الغضات بسط فتذكر مصاحبة النفوس الملية وبجواردة العالم القدسي

١١ (مؤنس المظفر) هو مؤنس الحاددم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من
الأتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتسكاً مهيأً عاش تسعين سنة منها ستين سنة
اميراً . ظهر في أيام المعتد وعظم امره فابعد المتضد الى مكة ولماً بويج
للمقتدر بالخلافة احضره وبرز به وفوض اليه الامور فالب من السعادة
والوجاهة ما لم ينله خلده قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينهما
امور الجأته الى الخروج الى الشامية فارسل للمقتدر الى قتاله ثلاثين الفا
وكان مؤنس في غماتة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٥٣٢٠
(٩٣٢م) فسار المقتدر الى قتاله فظله مؤنس وقتله عسكره وكان اغلب
السكر من البربر . ثم دخل بغداد وباع القاهر ولم يلبث ان استوحش من
القاهر فدم عليه القاهر من قتله سنة ٥٣٢١ (٩٣٣م)

١٥ و١٦ (في ايامه نبئت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية . كان ابتدائها
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٥٢٩٦ (٩٠٧م) . وكان من رجال بني هاشم
ولد بلسية ثم وصل الى مصر في ذي القعدة وظهر امره بالمغرب ودعا الناس
الى نفسه فقويت شوكتهم وبني مدينة المهدي وملك افريقية والمغرب ثم
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٥٣٢٢
(٩٣٤م) . فانتقل ابنائه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى

انتهت التوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر بدم الى الامويين
١٥ (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المتضد مولده في جمادى الاولى سنة
٥٣٨٧ (٩٠٣م) واهله ام ولد اسمها قبول بويج له سنة ٥٣٣٠ (٩٣٢م)
كان ربة من الرجال اسمر متدل الخلق اصعب اشعر طويل الانف .
نقش خاتمه : (قاهر بالله) . وكان ذا سطوة وبأس مهيأً مقدماً على سفك الدماء
اهوج مجاً لجميع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب
الدولة والقواد على خلعهم فخلع وسلبت عيناه سنة ٥٣٢٢ (٩٣٣م) . فكانت

خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بماتله سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن
مقله ثم محمد بن القسم

١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلم. بويع في جمادى سنة ٥٣٢٢
(٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه. نقش خاتمه:
الراضي بالله. وكان جواداً فصيحاً ليلاً وهو آخر خليفة دون له شمر وانقرض
بتدبير الملك. توفي في ربيع الاول سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة
وكانت خلافته ستة سنين بنيف قليل

١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه
ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال
اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل
منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس. ثم اتسمت مملكته وبعث
اليه الخليفة بخلعة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد. وكان عماد
الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يخط بعضه ببال احد
فدوخت الام واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت
لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق. توفي عماد الدولة سنة ٥٣٣٨
(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وطاش سباً وخمسين
سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة من اخيه بعده. واتته
دولة بني بويه سنة ٥٤٤ (١٠٥٠ م)

٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)
٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويع سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض
مشرب حمرة اصهب شعر اللحية كثة شهل العينين قصير الانف. نقش
خاتمه: ابراهيم يتقي الله. وزر له كنيرون. وكان في المتقي صلاح وكثرة
صيام وكان مدلاً لم ينقض بهمد وغير مكثر بجمع المال فدر به توزون
التركي وسمه بالسندية وباع المستكفي في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م)
فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً. وتوفي المتقي سنة ٥٣٥٧ (٩٦٨ م)
(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيره

لمقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربته وولي واسط
وارسل ابن سيرزاد الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج الثقي الى بني حمدان
مستغيثاً بهم فحاربهم توزون وغنم سوادهم فلقى الثقي بالركة عند بني حمدان
وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها. ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقيه
بالسندية ثم غدر به وسلمه وباع ابا القاسم بن المكثي. وكان الصرع يعتري
توزون. فتوفي في سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر
من امرته

(المستكفي باقه) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكثي. ولد
٢٣ مستهل سنة ٥٢٩٢ (٩٠٥ م) وامه ام ولد يقال لها غصن. وبويع في صفر سنة
٥٣٣٣ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) خلعاً معزاً
الدولة وسلمه ولم يزل محبوساً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ (٩٥٠ م) وكانت
خلافته سنة وستة اشهر. كان المستكفي ايضاً مشرب حمرة فضم الحسم تاه
الطول خفيف المراضين اشهل - جهوري الصوت. نقش خاتمه: المستكفي
بامر الله امير المؤمنين. وكان ذكياً لطيف الحسن بين الكلام تام المروءة.
استوزر محمد السامري واستنجب احمد بن خاقان

٢٥ (فصاروا ثلاثة اثنائي المصا) في هذا الملام الى المثل المشرح صفحة ٤٥٦ من
الحواشي. يريد ان الشرتم باحتجاج ثلاثة خلفاء عني

(المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٥٣٠١ (٩١٢ م)
واسم امه مشعله. بويع سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه
بمرض عرض له منه الحركة سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وباع ابنه الاكبر.
توفي المطيع سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة وثلاثة
اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية. وكان امره ضعيفاً. وزر
له علي بن محمد بن مقله وابو جعفر الصيمري

٢٧ (الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣١٧
(٩٢٩ م). امه ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته. بويع في ذي القعدة
سنة ٥٣٥٣ (٩٧٤ م) وابوه حي. كان مربوباً اشقر حسن الوجه. نقش
خاتمه: الطائع لله. فوض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء
الدولة سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) فخلعه. ومكث الطائع بعد خلع مستظهِراً

عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

٣١٦ ٢٠١ (ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة

٥٣٣٦ (٩٤٨ م) ببيع ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة

٥٤٢٢ (١٠٣٢ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً

على امره. وكان ابيض طويل اللحية كبيرها يخضها لشيء. وللقاد مصنف في

السنة وذر المعترلة والروافض

٥ (ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م)

ببيع له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٤ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧

(١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار

الخلق ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العلم. نقش خاتمه: العزة لله

وحده. خلع مدة الباسيري واعاده الى الخلافة طغريك. وزر له نضر

الدولة بن جبير ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء

٦ (الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون عند

ملوك الترك. ونشأ جدم سلجوق وكانت امارات الجاية لائمة عليه فقربه ملك

الترك واخصه به ولقبه شياشي اي قائد جيش قنغ سلجوق بعلو مته واستال

القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع

عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستجلب من اطاعه وصار قائداً عظماً للغز.

ونفر جم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين وظهر الاسلام وحارب الترك

المتأخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة

والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم

ينمي حتى ملك طغريك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تطلب

الباسيري على بغداد وحبس القائم بالله كتب القائم الى طغريك يستجيد

فيه. فلي دعوته ودخل الى بغداد وهزم الباسيري واعاد القائم فخطب له

بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (١٠٥٩ م).

وتسكنت بعده دولة بنيّه الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة

٥٥٩٠ (١١٩٤ م)

٨ (ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبدالله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة

٥٤٢٠ (١٠٧٥ م) أم ولد أرضية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٥٤٦٧

(١٠٧٥ م) ومات سنة ٥٤٨٧ (١٠٩٤ م) وكانت خلافة تسع عشرة سنة .

كان ايض تام الطول رقيق الحسن حسن الشائل . نقش خاتمة : من توكل على الله كفاه . وزر له ابن جهير ثم ولده أبو منصور ثم ابو شجاع الحمداني

١٠٧٩ (الجنف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنف الليل الى الجور

١٣ (ابو المباس المستظهر بالله) هو احمد بن المقيدي بالله . ولد سنة ٥٤٢٠

(١٠٧٧ م) واسم امه كلبهار وبويغ له بالخلافة سنة ٥٤٨٧ (١٩٩٤ م) يوم

موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف

الحسن . نقش خاتمة : ثقي بالله وحده . وكان سخي النفس موثراً للاحسن

محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ينفداد بقاء التراقي وهي الخوايق في ربيع الآخر

سنة ٥٥١١ (١١١٨ م) وكانت خلافة اربعاً وعشرين سنة . وزر له

كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه امة

١٥١٢ (ابو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٥٤٨٥

(١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة

٥٥١٢ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديبس

صاحب الحلة فاجاره ثم ظفريه المسترشد فحينئذ في بعض دوده على حالة

جيلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش

خاتمة : من توكل على الله كفاه . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت

له مع السلطان مسعود السليوقي انكسر جماعه عسكر المسترشد . قتله البطانية

وم القداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطأه على قتل سنة

٥٥٢٩ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السليوقي) (٥٥٤٧-٥٥٠٢) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح

مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السليوقية المتأخير . لما توفي ابيه وتولى

موضعه اخوه محمد طلب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه

ثم تنقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في ٥٥٤٨ سنة

٥٥٢٨ (١١٣٤ م) . ثم قصد خداد وتولاهما بعد حرب جرت له مع المسترشد

قتل عقيها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان نقاشاني وزير المسترشد .

وكان سلطاناً عادلاً لين الجانب كبير النفس فرّق مملكته على اصحابه ولم يكن له

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع ابن جانيه ما نواه احد الآ وظفريه وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال باللدات الى ان حدث له علة القبي والفشيان واستمر به ذلك الى ان توفي جمذان ومات معه سعادة البيت السلجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢ (١١٠٩ م) وبويع يوم وصل نبي ابيه سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البش جميل الطوية للرعة كارماً للفن شاعراً قصبياً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فطلبه السلطان وخلعه سنة ٥٥٣٠ (١١٣٥ م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و١٩ (ابو عبد الله. المتقي لامر الله) هو محمد بن المستظهر باقه مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٨٩ (١٠٩٦ م) وامه حبشية يقال لها ترهه. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٥٣٠ (١١٣٦ م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجه اثر جذري مليح الشبهة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وایامه نصره بالمدالة وانتشار العلوم قصده السلطان محمد شاه قباد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الأول سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة ينف

٢٢ (وتار في ايامه الیآرون) الیآرون ج عیار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ (المستجد) هو ابو المطفر يوسف بن المتقي لامر الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدته سنة ٥٥١٨ (١١٢٤ م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م). كان مليح الوجه ابيض مشرب حمرة ازج الحاجين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه أيام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد العلماء الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م)

(المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظلماً في البيع والشراء

- ٢٦ (ابو محمد... المستضي بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضي بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٥٣٦ (١١٤٢ م) واه أسما غصنة ارمينية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ايض اقنى الانف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للانتقال . امتت البلاد في ايامه وابطل المظالم واحتجب عن أكثر الناس . توفي سنة ٥٥٧٥ (١١٨٠ م) وذر له كثير من
- ٢٧ (التاصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضي . امه تركية فاضلة ولدته سنة ٥٥٥٣ (١١٥٨ م) . بويغ ببغداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٧٥ (١١٨٠ م) عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ايض تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونقض باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٥ م) كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اهل بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء
- ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٥٧١ (١١٧٧ م) وكانت امه تركية . بويغ في سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٥ م) كان ايض مستدير الوجه كثير لحم المضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وير الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٥٦٢٣ (١٢٢٦ م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القاضي وزير ابيه ولم يستوزر غيره
- ٧ (ابو جعفر... المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٥٨٨ (١١٩٣ م) وبويغ له سنة ٥٦٢٣ (١٢٢٦ م) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالحناء وكان ادعج العينين رجب الصدر . كان فيه ميل للعلوم وعدل ودين وقمع للشردين ونهضة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً لحرب انتار وكان عظم امرم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

للقرب . توفي سنة ٨٦٤٠ (١٢٤٢ م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فنجت محكمة البلاء فيجدة الفاء كساها بالفخر الملايس ورتب لها البوابين والفراشين والخدم وجعل للمعلمها رواتب وبقي في اطلالها ساحة غريبة صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم . واما العلوم التي كانت تدرس بما سوى علوم الدين اصوله وفروعه فلم المساحات وطعم الطب ومنافع الحيوان والنبات والحيتة وغير ذلك

(في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بمد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي

(المستمم باق) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٨٦٠٩ (١٢١٣ م) واه اسمها هاج . بوع له بالخلافة سنة ٨٦٤٠ (١٢٤٢ م) كان خيراً متديناً سهل المريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بسلام الاثافي والتفرج على المساخرة وكان مفرداً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتل في الثمر سنة ٨٦٥٦ (١٢٥٨ م) وبه انقرضت الدولة الباسية من العراق

(ابن الملقى) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن الملقى البغدادي . اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطاً مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافياً خبيراً بالتدبير وقوراً عجباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزنة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه . قال الفري : وكان الخليفة المستمم يعتقد في ابن الملقى ويحبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسي في دمار الخلافة وخراب بغداد فكانت هولاكو في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٦٥٧ (١٢٥٨-١٢٥٩ م)

(هولاكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصمرت .
واستولى هولاكو المذكور على عراق العرب والحجم والموصل والجزيرة
والروم والشام واباد ملوكها وقصد الممالك الاسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة
٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاكو بعلبة الصرع سنة ٥٦٦٣ م
(١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة

(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت قسكن في اواسط اسيا بين بحيرة يكال
وجبال التاي ثم خصص اسم التتر بالنغول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١
من الجزء السادس من مجالي الادب الطبعة الاخيرة)

(الأدبار والإدبار) الأدبار بالفتح الظهور جمع أدبر وبالكسر مصدر ادبر اي
فر . يعني اتهم ادرا ظهورهم واركبوا الى الفرار واستلموا للهرب

٢٩٥٢٨ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انها انقطعت بالعراق ولما في مصر فانها

اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) .

فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الا انه سار الى العراق لمحاربة

التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٦٥ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس

احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠١ (١٣٠٢ م)

خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستعفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر

الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢٢ (١٣٢١ م) ثم خلع اخوه ابو الفتح وتلقب

بالمعتضد بالله سنة ٥٧٥٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويع محمد بن المعتضد وتلقب

بالتوكل على الله سنة ٥٧٦٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويع في اثناء خلع عمر

الوائق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد التوكل ثم خلع بتركياً

ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد التوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد

التوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠٨ (١٤٠٦ م) وخلع .

ثم بويع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م) . ثم بويع

بمده لاخته سليمان الي الربيع وتلقب بالمستعفي بالله سنة ٥٨٤٥ (١٤٤١ م)

كان كثير التعبد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة

٥٨٥٥ (١٤٥١ م) اقام اجرة الخلافة ثم خلع الاشراف ابنال واعتقله الى

ان مات . ثم بويع اخوه يوسف ابو الحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٥٩

(١٤٥٥ م) وتلقب بالمستعبد بالله . ثم بويع ابن اخي المستعبد ابو العز عبد

صفحة سطر

العزيز بن يعقوب وتلقب بالمتوكل على الله سنة ٥٨٨هـ (١٢٧٩م) كان محمود السيرة محباً للنأفة والعامية . ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمتمسك بالله سنة ٥٩٠٣هـ (١٢٩٨م) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة . ثم قام ابنه محمد سنة ٥٩٢٧هـ (١٥٢١م) وهو آخر الخلفاء المباسبين في الدنيا وتلقب بالمتوكل . وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٥٩٢٣هـ (١٥١٧م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده لكبر سنه وصاد به الى الروم وجلسه في السبع قسائل بمدينة القسطنطينية ثم اطلقه سنة ٥٩٢٦هـ (١٥٢٠م) وعين له كل يوم ستين درهماً عتائياً فصار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٥٩٢٥هـ (١٥٣٨م) وبه انتهت الخلافة . واعلم ان الخلفاء المباسبين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وحسب تدبير المملكة بيد المسالك يسمون بالسلطين لهم الامر والهي . الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقومون اوده ويعززون شؤنه الى يوم ابطلت الخلافة . والبقاء لله وحده



تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من ترحیح مجاني الادب

صفحة	سطر	
٥١٩	١٩	(يسى الى سى) الصواب الى سعي
٢٨		(فانٍ لداثم) والصواب فانٍ لداثم
٥٣١	٢٠	(توتحل) والصواب توتحل
٢٧		(ابن ابى الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابى اصيبعة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم طبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعلمه جيد في اللب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ١٠١٠ هـ (١١١٧ م) واقام بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية جسة فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مركب موقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوعد امية بن ابى الصلت الامير الافضل انه يخرجهُ الى سطح الماء فيأله الامير ما طلبهُ من الالات لذلك فتطلف في التجل الى رفع المراكب الا ان القدر لم يساعده فمحق عليه الافضل واختله مدة الى ان شفع فيه بعض الاعيان فاطلقه. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المدينة وجاء توفي وله عند موته ابيات امر ان تنقش على قبره وهي:
٥٣٨	٣١	سكنتك يادار الفناء مصداً واعتظم ما في الامر اني صائر الى عادل في الحكم ليس يمور فيا ليت شعري كيف القاء عندها وزادي قليل والذنوب كثير فان اك مجزياً بذني فاتي بشر عقاب المذنين جدير وان بك عفو ثم غني ورحمة فتم نعم دائم وسرور
٥٤٠	١٢	(تندو بلاقع) ويروي في اصحاح الجوهرى: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا هنا بمعنى غدا جاء بها ليد على اصلها
٥٤٠	١٢	(لما قبله) والصواب لما قبله وغداً اصلها غداً
٥٥٤	٢٥	(محمد الدكدجي) ورد ذكره وذكر والده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ (١٦٦٨ م) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشايير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد النبي التابلي وكتب كثيراً من مصنفاته

بخط الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تحويل الامر على شارب
الحمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية .
توفي سنة ١١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا
في متن الشرح الا ما لا يعاب به

٥٦٦ ١٢ (انه لشراب باقع) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع
لكنه يأتي المناقع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتقحم الامور
٥٨٤ ٢٤ (كل مكان خيمت فيه فهو بابل) ان العرب يشربون المثل بحسن بابل
وجانها . قال وسمرها الفاتن الحريري في وصفها : ان رنت هيبت اليلابل
وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان جاكاهن هاروت
وماروت معلما السحر

٥٨٥ ٤ (اذا قالت حذام فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذام هذه فقليل
انها زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله
انها كانت امرأة لحيم بن صعب واسمها حذام بنت العتيك بن اسلم .
وروى صاحب المهر هذا البيت لزهير بن جناب والله اعلم

٥٨٢ ١٦ (ابن الخطيب) له ترجمة مطولة في الخزء الاخير من تاريخ ابن خلدون
٦٠٢ ١٤ (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتي في تاريخه دولة آل
فريغون فقال : قد كانت ولاية الخوزخان لدولة آل فريغون ايام آل سامان

يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها اول الى آخر وهم اشراف الفوس
والهمم . كرام الاخلاق والشيم . وطاء الاكناف . لتراع الاطراف . خصاب
الرجال . لوفود الآمال . دأجم اجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتائب .
واتراض حقوق الاحرار . وانسلا . أسرار الاشعار فكم من غريب اوام
احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كبير جبره اتصافهم . ومن حسير
احضه عطفهم والطافهم

٢١ (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان او الحارث محمد ابوه غرة
دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيله ورثه ابنه

فاوجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موته سنة ٥٠١هـ (١١١١م)
٦٣٣ ٢٤ (قومي هم قتلوا اميم اخي الخ) اميم ترخيم أميمة وهو هنا من ادى اي ان

قومي يا أميمة هم الذين فجعوني باخي فان رمت الانتصار منهم عاد ذلك
بالكافية في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وطة يقول بعده :

فلئن عفوت لأعنون جلاً وثئن سطوت لأوهن عظمي
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأهم بالشتم والرغم
أن يأبروا نخلاً لنيرهم والتيء نخقره وقد ينمي
وزعم أن لا حُلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم

- ٦٦١ ٣ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
٦٨٥ ٥ (يتلذذون من وهج الظلم لظلم الحوارج) والحوارج أيضاً الاشياء الخارقة
فيجوز أن يكون المعنى يريدون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب الملوكيات
٢٥ (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
٧١٣ ٢٧ (سجبان وائل) اصيناً له شيئاً من اخباره احياناً اثباته هنا. هو سجبان بن
زفر بن اياس الوائلي خطيب مفسح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام
واسلم. قبل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم
يفكر في استنباط ولا يقعد حتى يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه دخل على
معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية : انت اخب العرب. فقال
سجبان : والمعجم والحج والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام
ملجح الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سجبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)
٢٠١ (توفي سجبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة
٧١٥ ١٧ (الضحاك بن قيس) كنيته ابو أنس
٧٢٣ ٨ (جرجان الاقصي) لعله يريد جمانحية كبيرة تعد اليوم من تراثية المستقلة
١٦٧ ١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروى : وكأنه يندم
٧٢٤ ١٠٩ (اغزر غزراً) ويروى في كتاب زهر الآداب : اعذر عذراً
٢٠١ ١٩ (كالنفل) والصواب : كالنفل . (ملت) والصواب : مثلث
٧٢٨ ٨ (عقر) والصواب : عقر
٧٢٢ ٢٣ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانباري في كتاب
ترجمة الالباء قال في حقّه : كان وافر الادب طاملاً بالنسب اقدمه ابو جعفر
المصور ليعلم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن
الحصين والقطامي لقب لوالده واسمه الحصين بن جمال شاعر كوفي. قال
ابراهيم الحارثي : شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سمر.
وكان شرقي طاملاً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند السمودي عدة اخباره في
كتابه الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ١٦٥ (٧٢٨م)



اللقب من أصل الملق (الخلق لفظه لا معنى لها هنا أثبت سهواً
السفر) هذا لقب الملقه العرب أولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه
على كل الفرنج وقد ذهب كتاب العرب في شرحه مذاهب لا
إلا حتمه . ولغا الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الاسيوية
(Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما

ختمه : ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما ينتون في كتابهم ملوك الرومان
ثم نصارى المغرب باسم ادم (١٢٦٦٤٩) التي معناها بالعبرانية الاشقر
والاصفر واذا اجروا عليهم هذا اللقب زعموا منهم ان ملوك الرومان والفرنج
من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادور مع انه مقرر ان الرومان والفرنج
من ابناء يافث وذلك ينشأ من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم
ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا يتقنون بنوع خاص على فيسانس
وابنه طيطس قائدي عسكر الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من
دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري
الفرنج بني الاصفر تمشيماً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذ العرب في الجاهلية
عن كتاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً نسب اليهم الفرنج
نار التحاليف) والصواب : نار التحالف

١٠	٧٨٤	(ردي الصور) والصواب : الصوت
١٨	٧٩٩	(فنشقي) صحح : فنشقي
١١	٨١٣	(ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عباد
٢٢	٨٣٠	(فضل بن عباد) صحح : فضل ابن عباد
٢٣		
٢٧	٧٣٦	(عبد الله بن حماد) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
٧	٨٤٨	(خبر قتله) صحح : قتله
١	٨٣٦	(وعمي) والصواب : وعمي
٨	٨٧٧	(الاثير) معربة وقيل انه دعي به لانه يوثر في غيره وغيره لا يوثر فيه
١٢	٩٠٤	(محمد بن قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
١٥	٩١٧	(باعقاد اضم) صحح : باعقاد اضم
١٧	٩٢٢	(هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
٨	٩٢٧	(زبطرة) كانت معروفة بالانجاب باسم (Azopetra)